



بسم الله الرحمن الرحيم . . . **اللهم انعمت فزد**
 الحمد لله الذي لم يخذلنا ولا يخذلنا في الملك وحلف كل شئ فقد ربه تقديراً
 والحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي عجز الحامدون عن
 القيام بأداء شكر نعمته من نعمه وكنت السنة الواصفين عن بلوغ كنه عظمتهم وشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وشهد ان محمداً
 عبده ورسوله البشير النذير الداعي اليه باذنه السراج المنير ارسله بالهدى ودين الحق
 ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والحمد لله الذي اعظم علينا المنة بالاسلام والسنة
 ووفقنا بفضلها للاتباع وعصمنا برحمته من الابتداع وملى الله على محمد سيد المرسلين والام
 النبيين وخاتم النبيين وكل ساعة ولحظة على دوام الابد ما لا يدخل تحت العدد ولا يقطع
 عنه المدد وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وعلى ازواجه وذريته
 والبر والعتره وعلى من تبعي سنته واهل اجابة دعوتهم ومنه وفضله وسعته رحمته
قال الشيخ الامام الاجل ناصر الحديث في السنة ابو محمد الحسين بن مسعود
 وفقه الله طهرضاته واحسن عاقبة امره **اما بعد** فهذا كتاب في شرح السنة
 يتضمن ازسا الله كثير من علوم الاحاديث وفوائد الاخبار والمروية عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كل مشكلها وتفسير غريبها وبيان احكامها ينزب عليها من الفقه واخلاق
 العلماء لا يستغنى عن معرفتها المرجوع اليه في الاحكام والمعامل عليه في دين الاسلام
 ولم ادرج هذا الكتاب من الاحاديث الا ما اعتمدته ائمة السلف الذين هم **الائمة المسلمة**
 الامر من اهل عصرهم وما اودعوه من فائدها فاما ما اعرضوا عنه من القلوب والموضوع والمجهول
 وانفقوا على تركه فقد ضل الكتاب عنها وما لم اذكر سائدها من الاحاديث فاكثرها مسبوحة
 وعامتها في كتب الائمة غير ان تركت اسانيد ما حذر من الاطالة واعتماد اعلى الائمة والى
 في اكثر ما اوردته بل في عامته متبع **الافضل** الذي لا يخفى من الدلائل في تاويل كلام محمد
 او ايضاح مشكل او ترجيح قول على اخراد للعلماء السلف رحمهم الله سعي كامل في تأليف
 ملجموه ونظر صادق الخلف في ادما سعيوه والقصدي بهذا الجمع مع وفوق الكتاب ما عملوه
 وحصول الغنية فيما عملوه الا فتد ابناهم والانتظام في سلك احد طرفيه متصل بصد النبوة
 والكحول في غير قوم جدوا في اقامة الدين واجتهدوا في احيا السنة شققا بهم وجبا الطريق
 وان ففكرت في العمل على مبلغ سعيهم طمعا في موعود الله عز وجل على لسان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان المرء من احب **ولا في راي** ائمة الدين عادت الى الدروس وغلبت على اهل
 ان يهوى النفوس فلم يبق من الدين **العلم** الا الاسم حتى تصور الباطل عند
 الخلف في **رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم ان الله يقبض العلم ان
 من يقبض العلم يقبض العلم اذا

لم يبق الله عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا فاسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ولما كان
 الامر على ما وصفته لك اردت ان اجد دلا لمرالعلم ذكر العلة ينشط فيه راعب متنبه
 او يبعث له واقف متنبط فاكون كمن سعي لا يقاد سراج في ظلمة مطبقة فيهندي
 متجبر او يقع على الطريق مستتر سند فلا تخيب من الساعي سعيه ولا يضيع حظه **والله**
 المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل **قال** الشيخ الامام
 الاجل ناصر الحديث في السنة ابو محمد الحسين بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا
 ابو سعد احمد بن محمد بن العباس الخطيب الحميري انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخافظ
 انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصمعي في قال اسمعيل بن اسحق القاضي بالغنبي عن مالك
 عن يحيى بن سعيد عن اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي ثوبة الكشميهني واللفظه
 انا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحرث انا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي الباقى انا ابو
 عبد الرحمن عبد الله بن محمد انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الخلال انا عبد الله بن المبارك
 عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علفقة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الاعمال بالنية وانما لامري ما نوى فمن
 كانت هجرته الى الله والى رسوله فحجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
 الى دنيا يصيبها او امرأة يترجها فحجرته الى ما حاجر اليه هذا حديث متفق على صحته
 اخبرنا الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في الصحيحين عن عبد
 الله بن مسلمة القشيري واخرجه من اوجه عن يحيى بن سعيد الانصاري وعلفقة بن وقاص
 الليثي العتواري المدني مات في ولاية عبد الملك بن مروان **الامان قال الله**
كتاب تعالى هذا للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وما رزقناهم ينفقون الايات
 وقال جل ذكره ان الذين عند الله الاسلام ورضيت لكم الاسلام ديناً ومن يتبع غير الاسلام
 ديناً فلن يقبل منه اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موية الزرادي البخاري انا ابو
 القاسم علي بن احمد الخزاز انا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل السناشي انا ابو احمد
 عيسى بن احمد العمسقلاني انا يزيد بن هرون انا اقمش بن الحسن بن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن
 يعمر قال كان اول من تكلم في القدر يعني بالبصرة معبد المجني فخرجت انا وحميد بن عبد الرحمن بن زيد
 مكة فقلنا لو قلنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول فلقينا
 عبد الله بن عمر فالتفتنا انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فعلمنا انه سيكلم
 الكلام الى فقلنا ايا عبد الرحمن انه قد ظهر قلنا اناس يتفقون هذا العلم ويطلبونه يرمون
 الخلف واما الامر انك قال فاذا القيت اولئك فاجزهم اني منهم يروى والله من برأى

الى الجنة ويباعدني من النار قال يقيم الصلوة وتوفي الزكوة ونج البيت ونصوم رمضان
وحب للناس ما حبت ان يوتى اليك وتكره لهم ما تكره ان يوتى اليك خل عن وجوه الركاب
قوله فارب ماله اي حاجته جات به فدعوه وماصلة والادب والاربة والماربة الحاجة
وروي بعضهم ارب على الفعل الماضي قال ابن الاعرابي معناه اي احتاج فسال ماله وقال
القنبري ارب اي سقطت ارايه اي اعطاه واصيدت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر
كقولهم نزلت يدك وقيل ظاهره الدعاء ومعناه التعجب فيجزي مجرى قوله لله درك ويروي
ارب بضم الهمزة وتنوينها معناه الرجل ارب اي حاذق اي ذوارب وخبرة يقال ارب
الرجل بضم الراء اذا صار ذا فطنة ه اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي الهروي
انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الهروي انا ابو العباس محمد بن احمد
بن محبوب بن فضيل الجبوني نا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ نا موسى
بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن الجباب نا معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر
قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة
الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا
ذا الامر ثم دخلوا الجنة ربكم قال قلت لابي امامة منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعته
واثنى ثلثين سنة ه هذا حديث حسن واو امامة الباهلي اسمه صدق بن جحلان
من قيس بن عيلان بن مضر بن النشام مات سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة
بن عامر ابو علي الخباري ويقال الكلاعي الشامي ه اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله
بن احمد بن علي بن منصور الملقب بالصالح نا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
السكري ببغداد نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصقار نا ابو بكر احمد بن منصور بن سيار
الريادي نا عبد الرزاق بن همام ه اخبرنا ابو سعيد الطاهري نا اجدى عبد الصمد
البزاز نا احمد بن زكريا العدائري نا اسحق الديري نا عبد الرزاق نا معمر بن عاصم
بن ابي الجود عن ابي وايل عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفرة فاصبحت يوما قريبا منه وهو يسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال قد سالت عن عظيم وانه ليس بهر على من سره الله عليه
يعبد الله ولا يشركه شيئا ويقيم الصلوة وتوفي الزكوة ونصوم رمضان ونج البيت ثم
قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم حنة الصدقة تطفي الخطية وصلوة الرجل في خوف
الليل ثم قرأ انجا في جنوبهم عن المضاجع في الخوض ما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس
الامر وعموده وذروة سنامه قل نعم يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده
الصلوة وذروة سنامه الحاد ثم قال الا اخبرك سلاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه

او ثمانية

ع

ع

ع

ع

ع

وقال اتقوا عليكم هذا فقلت يا رسول الله وانما لا اخذون ما تنكلم به فقال تلك امك
يا معاذ وهل تلك الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الاحصايد المستنقعات
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعاذ بن جبل ابو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي مات
طاعون نحو اثنى عشر سنة سبع او ثمان عشرة وابو وايل هو شقيق بن سلمة ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ه قوله الاحصايد المستنقعات يعني ما يقتطعه من الكلام
منبهة بما يصدر من الزرع اذا جرد قوله تعالى فجعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف
والموت حتى جردوا وادخول الانسان موته وذروة السنام اعلاه ه اخبرنا عبد الواحد
بن احمد الملقب انا احمد بن عبد الله النخعي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم
نا زكريا عن عامر سمعت عن عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ه هذا حديث صحيح وعبد
بن عمرو بن العاص بن ايل السهمي القرشي ابو محمد مات سنة تسع وستين وابوه ابو عبد الله
عمرو بن العاص وعامر هو عامر بن شراحيل ابو عمرو الشعبي كوفي ادرك خمسية من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة اربع وما يوقال ابو جابر عامر بن عبد الله مروي عن الشعبي
زكريا بن ابي زائدة وهو خلد ابو يحيى الاعرجي القمي كوفي واسم ابي زائدة خلد ه قوله
المسلم من سلم المسلمون من لسانه اراد ان المسلم الممدوح والمهاجر الممدوح من هذه
صفته لان الاسلام ينتفع بمن لم يكن بهذه الصفة فهو وكقولهم الناس العوج والمال
الابل يريد الافضل منها كذلك افضل المسلمين من جمع الى اد احقوا الله تعالى اذا حقوا
المسلمين والكفر عن اعراضهم وافضل المهاجرين من جمع الى هجران وطنه هجران ما حرما الله عليه
ه اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي نا القاضي ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب
النسابي نا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا القاسم بن زكريا المطر نا ابو بكر اسعبد
بن يحيى نا ابي بابويه نا عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قلنا يا رسول الله اي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ه هذا حديث متفق عليه صحيحه اخبرنا
جميعا عن سعيد بن يحيى بن سعيد القوشى الاموى نا ابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس
وابنه ابو بردة عامر بن عبد الله بن قيس ه قوله اي الاسلام افضل اي خصال الاسلام
افضل ه اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي ثوبان نا محمد بن احمد بن الحر نا احمد بن يعقوب
الكسائي نا عبد الله بن محمود نا ابو هاشم نا عبد الله الحلال نا عبد الله بن المبارك نا عيسى بن
سعد حدثني ابو هاشم نا الخولاني نا عمرو نا ابي جعفر نا فضالة نا سعيد نا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحة الوداع الا خيركم بالمرء المؤمن من امنه الناس على اموالهم
وانفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمهاجر من هجر نفسه في طاعة الله والمهاجر

المسلم

ع

مسعود زوجي وكذلك احق من تصدقت به عليهم وهذا حديث متفق على صحته واخرجه مسلم
عن الحسن الخوالي وغيره عن ابن ابي عمير و ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك
بن سنان من بني الاخيرين عن عوف بن الخرج وهم بنو حذرة مات سنة اربع ومبشرين
اما سعد بن ابي وقاص فهو سعد بن مالك بن قبيص ابو اسحق من بني عبد مناف بن
زهرة وعياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري القرشي يعد في اهل المدينة قوله
ويكفر في الصبيان يعني الزوج سمى عتيبر الاله يعاشرها وهي تعاشره قال الخطابي فيه دليل على
ان النقص من الطلعات نقص من الدين وفيه دليل على ان ملاك الشهادة العقل مع اعتبار الامانة والصدق
وان شهادة المفضل ضعيفة وان كان رضى في الدين والامانة قال رواه الله عنه اتفقت الصحابة
والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على ان الاعمال من الايمان بقول الله تعالى انها المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله وما اوزقناهم فيفقدون فجعل الاعمال كلها ايمانا وكما نطق به حديث
ابو هريرة قالوا ان الايمان قول وعمل وعقد يربط بالطاعة وينقص بالمعصية على ما نطق به القرآن
في الزيادة وجاء الحديث بالنقصان في وصف النساء فروى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كل المؤمن ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهل بيته وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب الله وابغض الله واعطى الله ومفغ الله فقد استكمل الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى
عدي بن عدي ان الايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم
يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعثر فسا ببيتها لم حتى تعال لها وان امت على صحتها لم يجرى
وانفقوا على تقاض اهل الايمان في الايمان وتباينهم في وجانه قال ابن ابي عمير ادرى من ثلثين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل وقال معاذ اجلس بنا نوم من ساعة وكرهوا ان يقول الرجل انا مؤمن من حق اهل يقول
انا مؤمن ويجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لا على معنى الشك في ايمانه واعتقاده من حيث
علمه بنفسه فانه فيه على يقين وبصيرة بل على معنى الخوف من سوء العاقبة وخفاء علم الله تعالى فيه
عليه فان امر السعادة والشقاوة يبتني على ما يعلم الله تعالى من عبده والختم عليه امره لا على ما
يعلمه العبد من نفسه والاستثناء يكون للمستقبل وفيما حفي عليه امره لا فيما مضى وظهوره فانه
لا يسوغ في اللغة لمن ينقل انه اكل او شرب ان يقول لكنه انشا الله وشرب ان شرب الله
ويصح ان يقول اكل واشرب ان شرب الله ولو قال الله من غير استثناء يجوز لانه مؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله مقرر بها من غير شك قال سيف بن عميرة من كره ان يقول انا مؤمن
ان شرب الله فهو عندنا مرجح يذبحها صولة وقال ايضا خالفنا المرجحية وثلاث نحن نقول الايمان
قول وعمل وهم يقولون قول ولا عمل ونحن نقول لا يريدهم يقولون لا يريدهم لا ينقص
ولحن نقول نحن مؤمنون بالاقرار وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله وقال ايضا الناس

مؤمنون مسامون في المناجحة والطلاق والاحكام فاما عند الله فلا تدرى ما هم وقال ايضا
نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون وهو لا يقوم برب من ان يشهد ان الله مؤمنين ولم
يكن هذا فعال من مضي وكذلك لا يجوز لاحد ان يقول انا مؤمن في علم الله لان علم الله لا يتغير وقد
يتبدل حال الانسان فيصبح الرجل مؤمنا ويمسك كافرا ويمسك مؤمنا ويصبح كافرا ونعوذ بالله
من الخذلان والكفر بعد الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يري الناس
بعده اهل الجنة وانه من اهل النار قال رسول الله عنه وليخبر المعنى باليس فانه مع مكانته من حيث
الظاهر فيما بين الملائكة قبل خلق ادم عليه السلام بداله من الله ما لم يكن يختصب ولا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون فتنسأ الله الكريم حسن العاقبة والختم بالسعادة ولذلك اتفقوا
على انه ليس لاحد ان يحكم لنفسه ولا لشخص بعينه انه من اهل الجنة او من اهل النار لنفسه عواقب
امور العباد على الخلق وحقيقته الايمان ما يود العبد الى موعد الله سبحانه وتعالى من النعيم
المقيم بل يرجو اللطيف حسن المطالب وخاف على المجرم سوء العذاب الا الانبياء من شهد له
الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطيحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو
عبيد بن الجراح والحسن والحسين وسأ النبي صلى الله عليه وسلم فانا لنقطع لهم الجنة
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صدق وكذلك من رد فيه بعينه نصر كتاب او
سله حكمه بنار او جنة اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابي احمد بن عبد الله النعماني
ابا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا علي بن احمد نا شعبة عن ابي حمزة قال كنت اقع
مع ابن عباس تجلسني على سريرته فقال اقم عندى حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرا
ثم قال ان وقد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوف قالوا
ربيعه قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامي قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان
ناتيكم الا في شهر الحرام وبيننا وبينكم هذا المي من كفار مضر فمرنا يا امير فصل خبره من دانا
ودخل به الجنة وسأله عن الاسدية فامرهم بربع وفيهاهم عن ربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال ان تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد ارسول الله واقتل الصلوة وايتا الزكاة وصيام رمضان وان تخطوا من اللغمة
للخمس ونهاهم عن الاربع عن الجنة والربا والتفيس والمزفة وريما قال المقيرو وقال احفظوا من
واخبروه من رايكم في هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن بشر وغيرهما عن محمد بن جعفر عن شعبة وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو
العباس الهاشمي القرشي وكنت في العباس بن الفضل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين ومائة العباس بن سفيان من خلافة عثمان ابو حمزة

عَنْ أَحَدِي بَدْرِي شَجَرِي نَقِيْب وَعَايِذُ اللَّهِ أَبُو أَدْرِيسَ الْخَلِّي لَأَبِي الشَّامِخِ دَعَامَ حَنِيزِ
قَوْلِهِ وَلَا تَأْتُوا بَهْمَانًا تَقْرُبُهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ يَهْتُمُّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ
يَهْتُمُّ بِهَمَانٍ وَهَوَانٍ يَكْذِبُ عَلَيْهِ الْكَذِبُ الَّذِي يَهْتُمُّ مِنْ شِدَّةِ تَكْرَرِهِ وَيُخَيِّرُ فِيهِ
مِمَّا تَوَلَّى الْمَرَادُ مِنْهُ فَذَلِكَ أَهْلُ الْإِحْصَانِ رِيْدُ خَلْفِيهِ وَمَنْ النَّاسُ بِالْعِظَامِ وَمَا يَحْقُوقُ بِهِمْ مِنَ الْعَارِ
وَالْفُضِيحَةِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوْهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ ذَكَرَ اللَّهُ الْيَدَ وَالرَّجْلَ مَعَ أَنَّهُ لَا صَنْعَ لَهَا
فِيهِ وَهُوَ عَلَى جَمْعٍ لِحَدِّهَا أَنْ مَعْظَمُ أَفْعَالِ النَّاسِ أَهْمًا بِضَافٍ إِلَى الْيَدِ وَالْأَرْجْلِ لِأَنَّهَا الْعَوَامِلُ
وَأَنْ شَارَكَهَا سَائِرُ الْأَعْضَاءِ كَمَا إِذَا أَوْلَاهُ صَاحِبُهُ مَعْرُوفًا يَقُولُ صَنْعَ فَلَا رِيْدَ عِنْدِي بِدَاوِلَةٍ عِنْدِي
بِدَاوِلَتِهَا الْيَدِ وَقَدْ بَعَا قَبْ الرَّجُلِ عَلَى جَنَابِهِ لَسَانُهُ يَقَالُ لَهُ هَذَا جَاهُكَ سَبَّكَ يَدَكَ وَالْيَدَ
لَا تَقُولُ لَهَا فِيهِ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا تَهْتُمُوا النَّاسَ اقْتِرَا وَخِلَافًا لِمَا تَعْلَمُوهُ مِنْهُمْ فَتَحْتُمُو عَلَيْهِمْ مِنْ
قَبْلِ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ أَيْ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِكُمْ جَنَابِيَّةٌ تَقْضُوْنَ فِيهَا وَهِيَ بَرَاءَةُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ كِتَابَةً عَنْ
الذَّاتِ وَالْوَجْهِ **سَمِعْتُ** الْآخِرَانَ لَا يَهْتُمُّ النَّاسُ بِأَحْيَا كَقَوْلِهِمَا هَذَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا
يَقَالُ فَعَلْتُ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ تَحْضُرُكَ وَهَذَا النُّوعُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَيْبَةِ وَقَوْلُهُ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ
فِي امْتِحَانِ النَّسَاءِ لَا يَأْتِيَنَّ بَهْمَانًا تَقْرُبُهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ تَحْتَمِلُ مَعَ الْوَجْهِ وَجْهًا ثَلَاثًا
وَهُوَ أَنْ تَلْقُطَ الْمَرْأَةُ لِبَطْنِهَا وَتَقُولَ لِرُجُلِهَا هَذَا أَوْلَدِي مِنْكَ فَتَلْقُفَ بُرْجُومًا وَلَدًا أَيْسَرُ مِنْهُ
هُوَ الْبَهْمَانُ الْمَقْتَرَى بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ وَذَلِكَ أَنْ يُولُودَ إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْهَا
وَرِجْلَيْهَا وَحَصَانَتُهُ وَتَرْبِيَّتُهُ فِي الصَّغَرِ يَكُونُ بَيْنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرْطِ أَنْ لَا يَأْتِيَنَّ
تَبْنِي كَذِبٍ وَبَهْمَانٍ مِنَ الْفَعْلِ مَحَلُّهُ بَيْنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ كَيْ عَنْ الْوَلَدِ مَا يَبْنِي بِدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا
لَا فَرْجَهَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وَبَطْنُهَا الَّذِي يَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ أَنْ تَأْتِيَ بَوْلًا مِنَ الزَّانَا
فَتَنْسِبُهُ إِلَى الزَّوْجِ لِأَنَّ شَرْطَ النِّسْبَةِ أَنَّ الزَّانَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ نَاعِدُ الْوَاحِدِ مِنْ
أَحْمَدَ الْمَلِيحِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ نَاعِدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ بَاعِلِيٌّ هُوَ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بَاسْمِ بْنِ عَزَّازٍ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ سَمِعْتُ جَزْءٌ بَابُ يَأْتِيَنَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَاسْمَعَ وَالطَّلَعَ وَالنَّفْعَ كُلَّ مَسْلَمَةٍ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَابُ شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَجَزْءٌ هُوَ جَزْءٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
بَابُ الْجَلْبِ وَغَيْرُهُ تَزِيلُ الْكُوفَةَ وَقَيْسٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ الْجَلْبِيُّ كَرَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَمِعْتُ جَزْءٌ أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي طَاهِرٍ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الزِّيَادِيُّ أَيْ أَبُو هُرَيْرَةَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ أَيْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ الْمُسْلِمِيُّ
بِأَعْبَادِ الزَّرَافِ أَيْ مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ بِنْتِ مَيْمُونَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا أَرَى أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقْتُلُوا لَاحِدًا وَلَا يَكُونُوا لَاحِدًا فَذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي

10
أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ الْأَخْفَقُهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ وَهَمَامُ بْنُ مَيْمُونَةَ
أَخُو وَهَبِ بْنِ مَيْمُونَةَ الصَّنَعَانِيُّ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَمَعْمَرُ هُوَ مَعْمَرُ بْنُ
وَاسْتَدَ أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ سَكَنَ الْيَمَامَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً
سَمِعْتُ جَزْءٌ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ أَيْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَبَرِيُّ أَيْ أَحَابِثُ بْنُ أَحْمَدَ
الطُّوسِيَّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَيْ يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ أَيْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ الْأَخْفَقُهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ
عَلَى صِحَّتِهِ أَخْرَجَهُ مِنْ أَوْجَعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْفٍ
وَيَقَالُ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ هُوَ بَنُ عُلْفَةَ بْنِ قَاصٍ اللَّثِّي وَفَقَوْلُهُ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَرَادَ بِهِ عَبْدَهُ الْأَوْتَانَ وَنَاسَ الْكُتَابِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ السَّيْفَ
حَتَّى يَقُولُوا بِشَوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَعْطُوا الْجُزْيَةَ وَقَوْلُهُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
مَعْنَاهُ فِيمَا يَسْتَسِرُّونَ بِهِ مِنْ مَخْلُوعِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ وَالظَّاهِرَاتِ لَهُمْ إِذَا أَظْهَرُوا
بَشْيَ مَا يَلْزَمُهُمْ فِي الظَّاهِرِ يَطْلُبُونَ بِمُوجِبِهِ كَمَا قَاتَلَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوْمَ عَلَى مَنَعَ الزَّكَاةِ
بِدَاوِلَتِهِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِبَعْضِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ بَابُ عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ أَحْمَدَ
الْمَلِيحِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ نَاعِدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ بَاعِلِيٌّ هُوَ ابْنُ
أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَوْثِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بَاشِعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُرَيْثٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ الْأَخْفَقُهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْ أَبِي خُسَّانَ الْمُسَمِّعِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ قَالَ **سَمِعْتُ** الشَّيْخَ الْأَمَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَقْتَضِيهَا
الصَّلَاةُ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ الْقَطَّانِيِّ
أَمَّا اخْتِلَافُ الْأَلْفَافِ لِاخْتِلَافِ الْأَوَاقَاتِ فَإِنَّ فَرَايِضَ الدِّينِ كَانَتْ تُشْرَعُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ وَجُوبِ هَذِهِ الْفَرَايِضِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ بَعْدَ وَجُوبِهَا
سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْأَمَامَ يَعْزِي لَيْلَهُمُ الْكُفْرَ عَنْهُمْ الْأَبْعَادُ التَّزَامُهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ التَّوْبَةَ الزَّانِدِيَّةَ مَقْبُولَةٌ وَسَبَّحْتُهُ إِلَى اللَّهِ مُوَكَّلَةٌ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَعِنْدَ مُلْكٍ وَأَحْمَدَ لَا يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْكَافِرِ الْمُسْتَسِرِّ بِكُفْرِهِ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ بَابُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
بْنَ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ نَاعِدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ بَاعِلِيٌّ هُوَ ابْنُ
وَقَالَ لِي يُعَيِّنُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْفٍ
وَيَقَالُ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ هُوَ بَنُ عُلْفَةَ بْنِ قَاصٍ اللَّثِّي وَفَقَوْلُهُ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَرَادَ بِهِ عَبْدَهُ الْأَوْتَانَ وَنَاسَ الْكُتَابِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ السَّيْفَ
حَتَّى يَقُولُوا بِشَوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَعْطُوا الْجُزْيَةَ وَقَوْلُهُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
مَعْنَاهُ فِيمَا يَسْتَسِرُّونَ بِهِ مِنْ مَخْلُوعِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ وَالظَّاهِرَاتِ لَهُمْ إِذَا أَظْهَرُوا
بَشْيَ مَا يَلْزَمُهُمْ فِي الظَّاهِرِ يَطْلُبُونَ بِمُوجِبِهِ كَمَا قَاتَلَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوْمَ عَلَى مَنَعَ الزَّكَاةِ
بِدَاوِلَتِهِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِبَعْضِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ بَابُ عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ أَحْمَدَ
الْمَلِيحِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ نَاعِدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ بَاعِلِيٌّ هُوَ ابْنُ
أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَوْثِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بَاشِعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُرَيْثٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ الْأَخْفَقُهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْ أَبِي خُسَّانَ الْمُسَمِّعِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ قَالَ **سَمِعْتُ** الشَّيْخَ الْأَمَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَقْتَضِيهَا
الصَّلَاةُ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ الْقَطَّانِيِّ
أَمَّا اخْتِلَافُ الْأَلْفَافِ لِاخْتِلَافِ الْأَوَاقَاتِ فَإِنَّ فَرَايِضَ الدِّينِ كَانَتْ تُشْرَعُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ وَجُوبِ هَذِهِ الْفَرَايِضِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ بَعْدَ وَجُوبِهَا
سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْأَمَامَ يَعْزِي لَيْلَهُمُ الْكُفْرَ عَنْهُمْ الْأَبْعَادُ التَّزَامُهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ التَّوْبَةَ الزَّانِدِيَّةَ مَقْبُولَةٌ وَسَبَّحْتُهُ إِلَى اللَّهِ مُوَكَّلَةٌ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَعِنْدَ مُلْكٍ وَأَحْمَدَ لَا يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْكَافِرِ الْمُسْتَسِرِّ بِكُفْرِهِ **سَمِعْتُ** جَزْءٌ بَابُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
بْنَ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبِيِّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ نَاعِدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ بَاعِلِيٌّ هُوَ ابْنُ
وَقَالَ لِي يُعَيِّنُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اما ابو سعيد احمد بن محمد بن الفضل الفقيه ابا ابو علي الحسن بن احمد الخافاني باعباس الدوري
بالحاضر المورع بالاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله لما نزلت هذه الآية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايدافهم بظلم اشتد ذلك على المسلمين فقلنا ايها الابطل انفسهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرشح هو الله يقول ان الشرك لظلم عظيم هذا حديث متفق على صحته
اخرجه جميعا عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن الاعمش وعلقمة بن قيس
ابن عبد الله الخنسي ابو شبل كوفي مات سنة احدى وستين قال يحيى بن سعيد هو عم ابراهيم
وعم الاسود بن يزيد بن قيس الخنسي وابراهيم هو ابراهيم بن يزيد الخنسي ابو عمر ان الكوفي مات سنة ست
وقسمين وسمي الشرك ظمما لان اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومن اشرك فقد وضع الربوبية
في غير موضعها وهو اعظم الظلم **اخبرنا ابو علي حسان بن سعيد النخعي ابا ابو طاهر**
محمد بن محمد بن محمد الزبادي ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابا احمد بن يوسف السلمي ابا عبد
الرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل كذبني عدي ولم يكن لي له شتمني عدي ولم يكن ذلك له اما تكذبه اباي ان يقول
لن يعيدنا كما بدأنا واما شتمه اباي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم ادولم يكن لي
كفو الخ هذا حديث صحيح اخرج محمد بن اسحق بن منصور عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو**
حامد احمد بن عبد الله الصالح ابا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصبري ابا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن احمد النخعي ابا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ابا محمد بن كثير ابا سفيان الثوري عن الاعمش
ومنهج بن عمار عن ابي ابراهيم عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك
قال ثم اي قال ان تزاخي حليته جارك قال فانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يعولون
مع الله الا ما اخرجوا لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون هذا حديث متفق على صحته
اخرجه محمد بن مسدد عن محمد بن عيسى بن سفيان عن منصور والاعمش واخرجه عن قتيبة عن جرير عن الاعمش
واخرجه مسلم عن عثمان بن اشعث عن ابراهيم بن عمار عن منصور والاعمش وعمر بن
شرحبيل ابو ميسرة كوفي همداني والاعمش اسمه سليمان بن مهران الكاهلي مولد له كنيته
ابو محمد مات سنة ثمان واربعين وما به ومنصور هو منصور بن المعتمر ابو عجاج السلمي
كوفي مات بعد السودان سنة اثنتين وثلاثين وما به ويقال ثلثة وثلثون واصل هو ابن حبان
الاحدب الاستيعري كوفي مات سنة عشرين وما به **اخبرنا ابو محمد عبد الله**
بن عبد الصمد بن احمد بن موسى الجوزجاني ابا ابو الفتح علي بن احمد بن محمد بن الحسن الخزاعي
****اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن كليب المشاطي ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الرملي****
لاحمد بن مسعدة نا بشر بن المغفل نا الحسين بن عبد الرحمن بن ابي ردة عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدكم باكر الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكيا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال يقولها حتى قلنا
ليته سكنت **واخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النخعي ابا محمد بن يوسف**
نا محمد بن اسمعيل بن مسدد نا بشر بن الفضل باسنادة مثل معناه قال وقول الزور هذا حديث
متفق على صحته واخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن اسمعيل بن علي عن سعيد الجوري
وابو بكر اسمعيل بن نعيم بن الحرث الثقفي سكن البصرة مات هو والحسن بن علي في سنة ويقال
سنة احدى وخمسين بعد الحسن **اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله**
النخعي ابا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا محمد بن مقاتل نا النضر نا شعبة نا فزاس
قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس البهيم الخموس هذا حديث صحيح **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النخعي ابا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن ثوبان نا زيد بن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والبحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق والربا والاكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات الغافلات هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم
عن هرون بن سعيد الايلي عن ابراهيم بن وهب عن سليمان بن بلال وابو الغيث اسمه سالم مولى
عبد الله بن مطيع بن الاسود القرشي مدني روى عنه ثور بن زيد الديلمي المديني وروى في الكباير
الاحاد بالبلد الحرام **فروله من الموبقات الموبقات المهلكات وقال عبد الله بن**
مسعود اكبر الكباير الاشراك بالله والامن بكواله والقنوط من رحمة الله والياس من
روح الله وقال عبيدة ماعضي الله به فهو كبير روى قال طائوس قال لا يعباس الكباير سبع
قاله في السبعين افر **ه اليمين الخموس هي اليمين الكاذبة بقطع الرجل بها مال غيره**
سميت غموسا لانها تغرس صاحبها في الائمة ثم في النار وفي بعض الاحاديث
اليمين الخموس تدع الديار بلا تقع معناه ان الله تعالى يفرق شمل الخالف ويغير عليه
ما اولاه من نعيمه وقيل يفتقر ويذهب ما في بيته من المال **اخبرنا ابو صالح**
احمد بن عبد الملك المذن قال فرى علي بن نعيم عبد الملك بن الحسن الازهري واما حاضر
اسمخ اخبركم ابو عوانة يعقوب بن اسحق اخبرني العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني
ابي حدثنا الاوراعي حدثني الزهري حدثني ابو سلمة وابن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن
ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يربو الربو وهو حين يربو مؤمن ولا ينجس النجس

ابا محمد بن يوسف بن اسمعيل بن الحسن بن ابي الاخوص عن الاعمش عن زيد بن
وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد
فقال يا ابا ذر فقلت لي يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل هذا اذ هبنا مضى على الثالثة
وعندي منه دينار الا شئ اربده لدين الا ان اقول في عباد الله هكذا وهكذا اعرضت عنه وعن
شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان اكثر من هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال في مكانك لا تخرج حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فحلفت ان يكون احد نحر من النبي صلى الله عليه وسلم فارقت
ان اتيت فذكرت قوله لا تخرج حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت لم فقال هل سمعته فقلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امك لا يشرك
باللص شيئا دخل الجنة قلت وان رزق ان سرق قال وان زنا وان سرقه هذا حديث متفق على صحته
اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابي معوية عن الاعمش وزيد بن وهب هو ابو سليمان الهذلي
الهمذلي والحرة حارة سود بن جليلين **اخبرنا** ابو الفضل اخبرنا الوليد عن الورد عن حماد بن عمار
ابا محمد بن يوسف بن اسمعيل باصدقه بن الفضل اخبرنا الوليد عن الورد عن حماد بن عمار
حدثني جنادة بن ادمية عن عباد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة والنار حق ادخل الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد فحدثني ابن جابر عن حماد بن عمار
وزاد من ابواب الجنة الثمانية اثنا عشر هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن اود بن شاذان
عن ابو الوليد بن مسلم هذا عن ابن جابر **قوله** وكلمته القاها الى مريم سمي عيسى عليه السلام كلمة
لا كان بالكلمة من غير اب وهي قوله كن **قال الله تعالى** ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون وقيل في قوله تعالى في شان يحيى بن زكريا مصداقا بكلمة من الله يعني بعيسى عليه السلام
وقال بن زكريا اول من امن بعيسى وصدقه وكان ابن خالة روى ان امرأة زكريا كانت حبلى يحيى على مريم
زايرة بعد ما حملت عيسى فلما فحنت مريم الباب التزمها قال فام يحيى وحدث ما في بطن
سجد الذي في بطنك وقوله وروح منه اي من خلقه واحدا من غير اب كما قال جل ذكره وسخر له
ما في السموات وما في الارض جميعا منه سمي عيسى روحا لا حدث من نفخ الروح وذلك ان الله تعالى
ارسل اليها جبريل عليه السلام فنفخ في جيب روعها وكان مشقوقا من قدامها فوصل النفخ اليها
فحملته وقيل في تفسير قوله فتحننا فيه من روحنا اي من نفخ جبريل اضاف الى نفسه لانه كان
بامرهم كما قل فارسلنا اليها روحا يعني جبريل وقال ما يدناه بروح القدس قال قل نزله الروح القدس
بريد جبريل وقيل في قوله وروح منه اي رحمة وكان عيسى رحمة من الله عز وجل على من آمن
وروى عن ابي بن كعب في قوله وروح منه ان روح عيسى عليه السلام كان من الارواح التي احدها

خ

عليها الميثاق في عهد آدم عليه السلام ثم ردها الى صلب ادم وامسك عنده روح عيسى الى ان
اراد خلقه فارسله الى مريم في صورة بشر فهو قوله عز وجل فخلقنا لها بشرا سويا فحملته اي حملت
الذي خاطبها وهو روح عيسى فدخل من فيها والله اعلم **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين
بن محمد القاضي ابا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن جعفر الثاني جوا ابراهيم
بن عبد الله بن عمر بن بكير الكوفي ابا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شريك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله من لقي الله بهما غير شاك
لم يحجب عن الجنة **واخبرنا** ابو الفضل احمد بن علي بن احمد بن حامد المروزي ابا ابو زكريا
يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ابا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن ابراهيم يعني
عبد الله العباسي بهذا الاسناد مثله هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي بكر بن عمار
عن الاعمش قال رضي الله عنه اتفق اهل السنة على ان المؤمن لا يخرج من الايمان باو كتاب شي من الكبار اذالم
يعتقد باحتج او اذا عمل شيئا منها مات قبل التوبة لا يدرى النار كما جاء الحديث بل هو الى الله عز وجل
ان شاء فعنه وان شاء عاقبه بقدر ذنوبه ثم ادخل الجنة برحمته كما ورد في حديث عباد بن الصامت في البيعة
واخبرنا ابو الفهم بن زكريا الصوفي المفروضة عمدا فكفروه بعضهم ولم يفكره الاخرون وروى عن ابي
الاسود عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال فاما هذا فيلزم قول الفراءين والامر
والنهي وذهب آخرون الى ان معناه ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عدوا في النار بذنوبهم فخرج
عن ابن مسعود وابن عباس وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيجزى قوم
من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة وروى عن سعيد بن جبير وابراهيم الخفي وغير واحد من التابعين
في تفسير هذه الآية زكريا بن كفو والوكنا مسلمين اد اخرج اهل التوحيد من النار وادخل الجنة
وذلك الذين كفروا والوكنا مسلمين **اخبرنا** ابو علي حشبان بن سعيد الهندي ابا ابو طاهر
الزبادي ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابا احمد بن يوسف السلمي با عبد الرزاق ابا معمر عن قتادة بن مينة
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد في يده لا يسبح في احد من هذه الامة
ولا يهودي ولا نصراني ومات ولم يرم من الذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار **هذا حديث صحيح**
اخرجه مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة **اخبرنا** ابو عبد الواحد بن احمد الملقب بالخبر با عبد الله
النعيمي ابا محمد بن يوسف بن اسمعيل بن اسمان بن حرب با حماد هو ابن زيد عن ثابت عن ابي
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فآناه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه فقعد
عند راسه فقال لما سلم فنظروا الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار **هذا حديث صحيح** وروى عن حماد بن العاص قال فلما جعل الله الاسلام
في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ايسر طم ايسر طم فلا يا بعلك فبسط يمينه قال فبسط يدي
قال لك يا عمر وقلت اردت ان اشترط قال شترط ما ذى قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمر ان الاسلام

14

ليس في قوله حق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا من ابراهيم كذب فيه في الشك
عنهما يقول الله انما ارقت في قدرة الله عز وجل على احيا الموتى قايما ولما لا يشك ولا
يرتاب وقال ذلك على سبيل التواضع والهضم من النفس وفيه الاعلام ان المسئلة من قبل ابراهيم لم تعرض
من جهة الشك لكن من قبل الزيادة العلم فان العيان يفيد المعرفة والطمانينة ما لا يفيد الاستدلال
وقوله ليظنين قلبي اي يقين النظر وحكي عن سعيد بن جبير انه قال ولكن ليظنين قلبي اي بالحلة ومثله
عن ابن المبارك وحكي عن ابن المبارك ايضا في قوله ولكن ليظنين قلبي اي ليري من اذعوه اليك من تلق
ومكان منك فيجبني الى طاعتك وقيل لما نزلت الآية قال خوم شك ابراهيم ولم يشك بنينا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول تواضعه وتقديرا لابراهيم وذلك قوله في يوسف لولبت في السج
طول ما لبث يوسف لا حيث الداعي وصف يوسف بالاناة والصبر حيث لم يبادر الى الخروج حين
جاءه رسول الملك فعمل الذنب بعف عنه مع طول البث في السجن بل قال رجع الى ربك فساله ان يقيم الحجة
عليهم فحسبهم اياه ظلالا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على سبيل التواضع لانه في الامر منه مبادرة
وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبير او لا يرفع رقيقا ولا يبطل لذي حق حقا ولكنه يوجب
لصاحبه فضلا ويكسبه جلالا وقد راو عنه تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى
عليه وسلم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القرآن كقوله تعالى وسلم من ارسلنا من قبلك من رسلنا الى
من ارسلنا اليه من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل الكتاب لعل المراد المشركون وقوله رحم الله
لو طالعنا كان يا اي الى ركن شديد اراد به قوله لقومه لو ان ليكم قوة او اوى الى ركن شديد اي لو كان
لجيشية لدفعوكم ترجع عليه النبي صلى الله عليه وسلم يريد ليشه في الوقت الذي صاف صدره واشتد
جزعه بما دهمه من قومه حتى قال او اوى الى ركن شديد وقد كان يا اي الى ركن شديد الاركان من الله عز وجل
باب الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا
اخبرنا ابو نزار عبد الباقي بن يوسف الرازي وابو الحسين بن المبارك بن محمد بن عبد الله
الواسطي قال انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله
الاجري انا ابو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الفضل البخاري انا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن
ح وحيد شاذ ابو القاسم بن علي بن محمد الكشميهني انا القاسم بن ابي نصر احمد بن محمد البخاري الكوفي
انا نصر بن احمد الفقيه نا ابو يعلى الموصلي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن الاعمش عن ابي اسحق عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
كما بدا فطوبى للغرابة قيل ومن الغرابة قال النزاع من القبايل هذا حديث صحيح غريب من حديث
ابن مسعود اخرج مسلم من رواية ابي هريرة وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن قنالة
الجشمي وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي مات سنة ثمان وعشرين بن ويقال سبع وعشرين
ويقال ست وعشرين بن ويقال اثني ثلثين بن ولد في خلافة عثمان وقوله طوبى للغرابة المراد بها جرح بن

في قوله
لو طالعنا كان يا اي
الى ركن شديد

الذي هجره او طانم في الله وقوله النزاع من القبايل النزاع جمع نزاع وهو الغريب نزاع عن
اهله وعشيرته والنزاع من الابل الغرابي كما اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابي احمد بن
عبد الله النجيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن طندرب نا اس بن عياض نا عبيد الله بن
حبيب نا محمد بن الحسن بن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم عن محمد بن
عبد الله بن ميمون عن ابيه عن عبيد الله بن عمر قوله لئلا راي بيضة اليها وتجمع بعضها الى بعض فيها
قيل كان هذا زمان الودة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة الصديق وقوله
ان الايمان ليارز يعني اهل الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم اجد جبل نجينا ونجبة يريد اهل المدينة
كما قال الله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها اي اهل القرية وروى عن زيد بن حذيفة عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليأرز الى الجحار كما تارز الحية الى جحرها وليعقل الذين
من الجحار معقل الاروية من راس الجبل ان الذين يدعوننا ويرجع غريبا فطوبى للغرابة الذين يصلون
ما افسد الناس من سنن من بعدى والاروية شاة الوحش وجعلها القليل اراوى والنشير اراوى
وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي مدني نا محمد بن عبد الله بن عمر وهو عبيد الله بن عمر بن حفص
بن عاصم وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري ابو الحرف من اهل السبخ والسبخ
بالمدينة وهو خال عبيد الله بن عمر

باب الايمان بالقدر

قال الله تعالى وكان امر الله قذرا مقدورا وقال تعالى وخلق كل شئ بقدره تقدير او قال النبي صلى الله
عليه وسلم يؤمن بالقدر خيره وشره اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الصاخي نا ابو بكر
احمد بن محمد الحسن الحيري نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيه الشيباني نا احمد بن حازم نا ابي عزة نا
يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى نا يعلى بن عبيد عن سفيان عن منصور عن ربيعة بن جراح عن رجل
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع
بشهاد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر زاد عبيد الله خيره وشره كما وهكذا رواه النضر بن شميل عن شعبة عن منصور
وروى ابو داود عن شعبة وقال عن ربيعة بن جراح عن علي بن ابي عيسى
حديث ابي داود عن شعبة عندي اصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور
عن ربيعة بن جراح عن علي نا ابو الحسن نا يوسف نا ابو بكر نا ابو محمد نا محمد بن علي
بن محمد بن شريك الشافعي نا شامي نا شهر رمضان سنة اربع مائة اخبرنا عبد الله بن محمد
بن مسلم نا ابو بكر الجوزي نا يونس بن عبد الاعلى الصدفي نا عبد الله بن وهب نا اخبرنا ابو
هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله مقادير الخلافة كلها قبل ان يخلق السموات والارض

70

وقال جل ذكره قال الله خالق كل شيء وقال انا كل شيء خلقناه بقدر فالايان والكفر والطاه
والمعصية كلها بقضاء الله وقدره وادته ومشيتة غير انه يرضى الايمان والطاعة ووعد عليهما
الثواب ولا يفي الكفر والمعصية ووعد عليهما العقاب قال الله جل ذكره ويضل الله الظالمين
ويضل الله ما يشاء وقال تعالى حده ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ومن يهت الله فانه
من مكره ان الله يفعل ما يشاء وقال جل ذكره ومن يرد ان يضله جعل صدره ضعيفا حرجا قال ابن عباس الحرج
موضع الشجر الملق لا تصل الراعيه اليه فقلب الكافر لا يصل اليه الحكمه وكل ضيق خرج وخرج
وقال حتم الله على قلوبهم اي طبع عليهما فلا تفعل ولا تفهم خير او معنى الختم النقطية على الشيء
والاستيثاق حتى لا يدخل شيء وقال جل ذكره وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا قيل المستور هاهنا معنى الساتر والحجاب الطبع وقال جل ذكره ولا يرضى لعباده الكفره
قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه فالعبد له كسب وكسبه مخلوق خلقه الله حاله ما يكسب والقدر
سر من اسرار الله تعالى لم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسل لا يجوز الخوض فيه والبحث عنه
بطريق العقل بل يعتقد ان الله خلق الخلق فجعلهم فريقين اهل هدى خلقهم للنعيم فضلا واهل الضلال
خلقهم للجهنم عدا قال الله تعالى جل ذكره ولقد ذرانا لجهنم كثير من الجن والانس وقلنا تعالى وليك منالهم
نصيبهم من الكتاب قال سعيد بن جبير ما قدر لهم من الجن والانس والشر من الشقوة والسعادة وقال
جل ذكره ما انتم عليه بفائين قال مجاهد فضيل الامن هو صال الحليم الامن كتب الله اية يصلح لهم وقال
تعالى كما بداكم تعودون قال سعيد بن جبير كما كتب عليكم يكونون فريقا هدى وفريقا حوق عليهم
الضلالة وقال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكر او اما كفور اوقيل في قوله تعالى وهديناك السبيل الى الخير
وطريق الشكر قال عمر بن عبد العزيز لو اراد الله ان لا يصح له خلق ابليس وبره من فروعنا وقال جل
ذكره ولو شئنا لانا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فيسا الله التوفيق لطيب المكتسب ونعود به من سوء المنقلب بفضلته قال طاووس اليمان
اجتنبوا الكلام في القدر فان المتكلمين فيه يقولون بغير علم قال سفيان الثوري ما احب الله عبدا
فا بغضه وما ابغضه فاحبه وان الرجل لعبد الاوثان وهو عبد الله سعيد

باب الامور بنسبة الله

قال الله تعالى ما كانوا يؤمنوا الا ان شاء الله وحكى عن بعض السلف اذا سئل الانسان ان يقول ان شاء الله
فتوبته ان يقول عسى ان يهديني ربي لا فرب من هذا ارشدا وقوله تعالى اله اقل لكم لولا تسبحون
اي يستثنون كما قال في اول الآية ولا يستثنون سمي الاستثنا تسمية لان التسبيح تعظيم الله
عز وجل وتزنيحه وفي الاستثنا تعظيم الله عز وجل والافقار اياه لا يشاء احدي شي الا ان شاء الله
هو وجل اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن عبد الله النعماني ما محمد بن يوسف
محمد بن اسمعيل بن ابي اليمان ان اشعيب بن سفيان بن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله

ما كانوا يؤمنوا الا ان شاء الله وحكى عن بعض السلف اذا سئل الانسان ان يقول ان شاء الله فتوبته ان يقول عسى ان يهديني ربي لا فرب من هذا ارشدا وقوله تعالى اله اقل لكم لولا تسبحون اي يستثنون كما قال في اول الآية ولا يستثنون سمي الاستثنا تسمية لان التسبيح تعظيم الله عز وجل وتزنيحه وفي الاستثنا تعظيم الله عز وجل والافقار اياه لا يشاء احدي شي الا ان شاء الله هو وجل اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن عبد الله النعماني ما محمد بن يوسف محمد بن اسمعيل بن ابي اليمان ان اشعيب بن سفيان بن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لا طوفن اليله على تسعين امرأة كلهن باقية في بياض جفون
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يزل يمشي فيهن
واحدة جات بشق رجل واية الله الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
لجمعون وهذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن شيا به عن زقاعن ابى الزناد
وقال طاووس عن ابي هريرة لا طوفن اليله بما به امراة قال له لملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى الاعرج
هو ابوداود عبد الرحمن بن زهير بن المدني مولى بني عبد المطلب وابو الزناد اسمه عبد الله بن زكوان
من اهل المدينة مولانا عثمان قال ابن عيينة كان كنيته ابو عبد الرحمن ولقبه ابو الزناد وهو زهير بن زهير
بن ميمون عن ابن عباس قال طابعت الله موسى وكلمه وانزل عليه التوراة فقال اللهم انك رب عظيم
لو شئت ان يطاع لا طقت وان شئت ان لا تقص ما عصيت وانت خب ان تطاع وانت فذلك
تقصي فكيف هذا يا رب فادع الله اليه ان لا اسأل عما فعل وهم يسألون فانه موسى عليه السلام

باب الاعمال بالخواتيم

اما عبد الواحد بن احمد الملقب اما ابو محمد عبد الرحمن بن ابي مشر عن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي ما علي بن الجعد ما ابو عسان وهو محمد بن مطرف عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس يعمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانه ليعمل فيما يرى الناس يعمل اهل النار وانه من اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم وهذا حديث صحيح
اخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم وسهل بن سعد الساعدي
الانصاري ابو العباس المدني مات سنة ثمان وثمانين م وابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعرج

باب وعبد القديرة

المدني مولى الاسد بن سفيان الصرمي
اخبرنا ابو الحسن بن علي بن الحسين بن القزويني اما ابو مسلم غالب بن علي بن محمد الرازي
اما ابو معشر يعقوب بن عبد الجليل بن يعقوب ما ابو يزيد حاتم بن محبوب ما احمد بن نصر النيسابوري
ما عبد الله بن الوليد العدني ما الثوري عن زياد بن اسمعيل السهمي عن محمد بن عباد المحمدي
عن ابي هريرة قال جات مشكوا فريش النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر فنزلت هذه الآية
ان الجحيم في ضلال وسعر الى قوله انا كل شيء خلقناه بقدر وهذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم
عن ابي هريرة عن وكيع عن سفيان الثوري قوله في ضلال وسعر قيل في امر سعرا يلهي وقال الارعقي
في جنون يقال ناته مسعورة اذا كان بها جنون وقيل سعرجع سعيرا اما ابو الحسن بن علي بن يوسف
الجويني اما ابو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي اما عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الجوزي
ما يوسف بن عبد الاعلى اما ابو وهب اخبرني ابو مخنف عن ابي حازم عن عبد الله بن عمر قعود
اذ جاءه انسان فقال ان فلانا بقر اعليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابرهانة بلغني انه قد احدث
حدثا فليكن كذلك فلا تقرب اعليه مني السلام

أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ما أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ما اسم جيل بن محمد
الصقار ما أحمد بن منصور الرمادى ما عبد الرزاق ما معمر بن قتادة عن أنس بن مالك قال قال العباس
البن عبد الله عليه وسلم يا رسول الله أنا إذا كنت عندك رأيتنا نحن أنفسنا ما أحب فاذ أوجعنا إلى
الهيبة في الطمانم انكرنا أنفسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الخلا
لصاحبتكم الملائكة حتى يظلمكم بأجنتها عيانا ثم هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من رواية حنظلة
الاستدرك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات
قال أبو الدرداء كان ابن رواحة ياخذ بيدي ويقول تعالى نو من ساعة ان القلب اسرع نقلا من القدر
اذا استجتمت غلبا **باب الرد على الجهمية**
قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه سمي الله تعالى نفسه سنا وقال قل اي شيء اكبر شهادة قال الله
شهادتي وبيني وبينكم سمي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا فقال لرجل امك من القرآن شيء قال نعم
أخبرنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشرحي الحواري ما ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم
التلعلي ما عبد الله بن حامد ما محمد بن جعفر ما علي بن حرب ما ابو معوية انا الاعمش عن عمرو
بن مزمع عن عبيد بن علي ما موسى قال فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينما كان في مكة فقال ان الله
لا ينال ولا يشي له ان ينال ولكنه يفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار
قبل الليل جانبا للفرز لو كلفها لا حركت سحابة وجهه ما انتهى اليه بقرة من خلقه
هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن ابن ابي شيبة عن ابن معوية ورواه المسعودي عن عمرو بن مرة
وقال يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل وقال جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين وعمر بن مرة كنيته ابو عبد الله الجعفي كوفي مرادى
وكان اعشى وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود يقال اسمه عامر ويقال له اسم له م وقول **تخفيض**
القسط ويرفعه قيل راد به الميزان كما قال جل جلاله ونضع للوازنين القسط اي ذوات القسط
وهو العدل وسمى الميزان قسطا لان العدل في القسمة يقع به وارا ان الله يفيض الميزان ويرفعه
بما يوزن من اعمال العباد المرفوعة اليه وبما يوزن من اوزانهم النازلة من عنده كما قال الله تعالى
وما ننزله الا بقدر معلوم وهذا مثل فيما يدبره من امور الخلق ويشيه من حكمه فيهم يرفعهم
ويضع اخرين وهو الخافض للرافع الحكم العدل تبارك الله رب العالمين وقيل راد بالقسط الوزن
الذي هو قسط كل مخلوق تخفيضه مرة فيقتره ويرفعه مرة فيبسطه يريده ان مقدار
وقاسمه كما قال جل ذكره الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقول **سجيات وجهه**
اي نور وجهه ويقال جل جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انها هون عظيم له وتزويه وقول
العبد سبحانك اي انه هلك بارت من كل سوء قال الخطابي معنى الكلام انه لم يطلع الخلق من جلال
عظمته الا على مقدار ما يطيقه قلوبهم ويحتمل قواهم ولو اطالعهم على كنه عظمته لاختلعت

ع

افيدتم وزهقت انفسهم ولو سلط نور على الارض والسموات لا حترقت وذابت كما قال في قصة
موسى عليه السلام فلما كلمه ربه للجبل **أخبرنا** الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي انا
ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني ما حال الذي بعوانه يعقوب بن اسحق الحافظ ما ابو الامر
احمد بن الارزهر ما وهب بن جوير ما ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير
بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقلت
الافس وجاع العيال وهلك الاموال فاستسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في جوه اصحابه ثم قال فلك
اندرى ما الله ان شانك اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد ان لفوق سوائه على عرشه وانه عليه
لهكذا وأشار وهب بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقلت
جبير هو جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي وابنه ابو سعيد محمد وابنه جبير
بن محمد بن جبير بن مطعم قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه هذا الحديث اورد ابو داود سليمان بن الأشعث
في **باب الرد على الجهمية** والمعتزلة عن عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن النضر ومحمد بن ابراهيم بن سعيد
الرباطي عن وهب بن جوير ما سناد ابي الارزهر ومعناه وقال ان عرشه على سمواته هكذا وقال
باصابعه مثل القبة عليه وانه ليبيط به اطيطة الرجل بالراكب قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه
وهو المراد من قوله وانه عليه هكذا رواية ابي الارزهر وذر ابو سليمان الخطابي على هذا الحديث الكيفية
عن الله وعن صفاته منفية وانما هو كلام تقريب اريد به تقدير عظمة الله وجلاله من حيث يدركه فهم
السائل ومعنى قوله اندرى ما الله معناه اندرى ما عظمة وجلاله وقوله انه ليبيط به معناه انه لا يحجز
عن جلالة وعظمته حتى يأنه اذ كان معلوما ان اطيطة الرجل بالراكب انها يكون لقوة ما فوقه والعجزه
عن ان تقاربه هذا النوع من التثقل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
بعلو الشأن وجلالة القدر لا يجعل تنفيها الى من هو دونه تعالى الله عن ان يكون من شيا بشي وميكيفا
بصورة خلق او مدركا لغير كنهه شيء وهو السميع البصير قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه
والواجب فيه وفي امثاله الايمان بما جاء في الحديث والتسليم وترك التصرف فيه بالعقل والله الموفق
قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه وعلى العبد ان يعتقد ان الله عز وجل عظيم له عظمة كبرى له كبريا
عزيم له عظمة حية له حيوة باقية له بقاء عالم وله علم ومتكلم بوله كلام قوي له قوة وقادر له قدرة
وسميع وله سمع بصير له بصيرة قال الله تعالى فسبح باسم ربك العظيم وقال جل ذكره وان الله هو العلي
الكبير وقال له الكبر في السموات والارض وقال وكان الله عز وجل حكيم وقال من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا حرج مني
من قلالا اله الا الله وقال جل ذكره هو الحي لا اله الا هو وعند الوجوه الى القيوم وقال ويحيى
وجه ربك والجلال والاکرام وقال كل شيء هالك الا وجهه وقال العالم الغيب لا يعجز عنه متفان

وكان الله عليهما حكما وقال انزل به علمه وقال وما حمل من ان لا تضع الا بعلمه ولا يحيطون
شي من علمه الا بشا وقال وكلم الله موسى تكليما وقال توبوا اليه فاستجبوا وقال ان الله
لغفور غفور وقال ذو القوة المتين وقال قل هو الله احد قال كل شيء قدبر وقال عند ملك
وقال وكان الله سمعا بصيرا وقال جل ذكره قد سمع الله قول التي تجادلك وقال اني معكم اسمع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النار لو كشفها لاحرقت سموات وجهه ما انتهى اليه بصره من
خلقه ويجب ان يعتقد ان الله تعالى قد يرب جميع اسمائه وصفاته لا يوزله (سبحانه) ولا يصفه
حادثه كان الله خالقا ولا مخلوق وربا ولا مربوب ومالكا ولا مملوك كما هو الاخو قبل فناء العالم
والوارث قبل فناء الخلق والباعث قبل مجي البعث وملي يوم الدين قبل مجي يوم القيمة واسما الله تعالى
لا يشبه اسماء العباد لان افعال الباري مشتقة من اسمائه واسماء العباد مشتقة من افعاله قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ارحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فيبين ان افعاله مشتقة
من اسمائه فلا يجوز ان تحدث له اسم بخلاف فعله ولا يعتقد في صفاته دونه انها هو ولا غيره
بل هي صفات له اربية لم يزل جل ذكره ولا يزال موصوفا بما وصف به نفسه ولا يبلغ الوصفون
كنه عظمته هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

باب الرد على من قال بخلق القرآن

قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فاقضوا للقرآن كلام الله ووجبه وتنزيهه وصفته ليس بخلق
ولا مخلوق ولا محدث ولا حادث مكتوب في المصاحف محفوظ في القلوب متلو باللسن
مسروع بالاذن قال الله تعالى انما نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون وقال جل ذكره كتاب انزلناه
اليك مبارك ليديره وايته وقال تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور وفيه وقال بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال بل هو ايات بينات في صدور الذين اذنوا له وقال نزل به الروح
الامين على قلبك وقال لرسوله عليه السلام وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن
وقال واذا كرن مايتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة وقال تعالى جده ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من ذكر قال ابن عباس لولا ان سره على لسان الادميين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله
وقال جل ذكره وان احد من المشركين استنجاك فاجره حتى يسبح كلام الله وقال واذا صرنا اليك
نفران من الجن فيستمعون القرآن وقال فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد فامثابه
وقوله عز وجل ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث ليس من كذب لخلق انها هو حدوث امر
كما قال لعل الله محدث بعد ذلك امر او قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله محدث
من امره ما يشاء وان ما احدثه ان لا تكلموا في الصلوة وقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
يريد ذكر القرآن لهم وتلاوته عليهم وعلمهم به كل ذلك محدث والمذكور المتكلم المعلوم غير محدث
كما ان ذكر العبد محدث والمذكور غير محدث وروى عن ابن عباس في قوله عز وجل قرانا عريبا

غير فوج قال غير مخلوق وقال سفينة بن عيينة بين الله للخلق من الامر قفا الاله للخلق والامر 23
وقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل وقع اسم الخلق
على الانسان والتعليم على القرآن وقال جل ذكره قل لو كان الجحود اذ الكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفذ كلمات ربي وقال ما نفدت كلمات الله احب من ابا الحسن الشيرازي ابا زاهر بن
احمد ابا ابو اسحق الهاشمي ابا ابو معصوب عن مالك عن سهون بن اي صالح عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
من اسم قال ما نمت هذا الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء قال لدغني عقرب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك ان شئت الله هذا حديث صحيح اخرجه مسلم من وجه اخر عن ابي صالح وفي هذا
الحديث وفي امثاله ما جافيه الاستعاذه بكلمات الله دليل على ان كلام الله غير مخلوق لان النبي صلى الله
عليه وسلم استعاذه به كما استعاذ بالله فقال اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان
تخضروني وقال اعوذ برب الفلق وقال اعوذ برب الناس وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واستعاذه بصفاته كما جافى دعا المشتكى قال اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم يستعجز بخلق من مخلوق وبلغني عن احمد بن حنبل رحمه الله انه كان يستدل
بقوله اعوذ بكلمات الله التامات على ان القرآن غير مخلوق لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص
وقيل كلمات الله في هذا الحديث القرآن وروى عن عكرمة قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال رجل من
القوم اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس لا تغفر له هذا القرآن منه بدوا وبه وجود
قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه وقد مضى سلف هذه الامة وعلم السنة على ان القرآن كلام الله
ووجبه ليس بخلق ولا مخلوق والقول بخلق القرآن ضلالة وبدعة لم يتكلم بها احد في عهد
الصحابه والتابعين رحمهم الله واول من تكلم به وخالف الجماعة الجعد بن درهم فقتله خالد بن عبد الله
الفسري بذلك فخطب بواسط في يوم اضحى وقال رجعو ايها الناس فسخوا نقول الله منكم
فاني مضى بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يخلق ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى
عما يقول الجعد ثم نزل فذبحه وكان الجهم بن صفوان صاحب الجمجمة اخذ هذا الكلام من الجعد بن
درهم وقال سفينة بن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون ان القرآن
كلام الله ليس بخلق وعن جعفر بن محمد الصادق انه سئل عن القرآن فقال قول فيه ما يقول
ابن جدي ليس بخلق ولا مخلوق ولكنه كلام الله وقال ابن خلف المقرئ كتب عنده ما لکن
انسخناه وجر فقال ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافرا فاقتلوه وعن ابن المبارك
والليث بن سعد وابن عيينة وهشيم وعلى بن عاصم وحفص بن غياث وكيع بن الجراح مثله
وقيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الجمجمة يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان الجمجمة ارادوا
ان يقولوا ان يكون الرحمن على العرش استوى ارادوا ان يقولوا ان يكون الله تعالى كلمة موسى

واصله ارقد واتزوج الشافعي ربه عن سني فليس من هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن
سعيد بن كرميه واخرجه مسلم من رواية ثابت عن ابي هريرة **ابو بكر محمد بن عبد الصمد**
التراجم المعروف بابن كرميه ابا الهيثم ابا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الخدادي ابا ابو يزيد محمد بن
علي بن خالد ابا ابو يعقوب **ابو بكر محمد بن الحسين** ابا ابو يعقوب بن مهيدي عن حماد بن زيد
عن عاصم بن زياد عن ابي اير عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا من بينه وعن شماله وقال هذه سبيل علي كل سبيل منها شيطان يريدوا
اليه وتروا ان هذا اصراط مستقيما فاتبعوه الاية وعاصم بن زياد له كنية ابو بكر عاصم بن ابي الجود
الاسدي كوفي يقال مات سنة ثمان وعشرين وما يروي عن ابي اير شقيق عن بن مسعود
ابو بكر محمد بن علي حسان بن سعيد المنبجي ابا ابو طاهر الزبيري ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
سالم بن يوسف السلمي ساعد الزبيري ابا معاوية عن حماد بن منبه قال ساء ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذروني ما ترككم فانما اهلك الذين من قبلكم سواهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فائتبهوا منه ما استطعتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفرائش وهذه الدواب التي تقع في النار فيقع
فيها وجعل يحجر من ويغلبه فيتفحم فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذناكم عن النار هلم عن النار هلم عن
النار فيغلبوني ففهم قبيحهم هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن ارفع عن عبد الرزاق
واخرجه من اوجه عن ابي هريرة عن الفرائش ما تراه كصفار البق تنهافت في النار ومنه قوله تعالى كالفرائش
المبتوثات **ابو بكر محمد بن علي** حرة السراويلي يقال فلان اخذ عثرته اي بعفته ويقال عثرته **ابو بكر**
احمد بن عبد الله بن احمد الصالح ابا ابو الحسين بن بشران ابا اسمعيل بن محمد الصفار احمد بن منصور
الرمادي ساعد الزبيري ابا معاوية عن حماد بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما ترككم فانما اهلك الذين من قبلكم بكثرة سواهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بالامر فائتبهوا منه ما استطعتم **ابو بكر محمد بن الحسين**
الوهاب بن محمد الكسائي ابا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الخلال ساء ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم **ابو بكر محمد بن الحسين** ابا ابو محمد عبد الله الصالح ابو الفضل محمد بن احمد العارفي قال انا
ابو بكر احمد بن الحسين الحيري ساء ابو العباس الاصم ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا ابراهيم
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه هذا حديث
متفق على صحته اخرجه محمد بن اسمعيل بن ابي اير عن مالك عن ابي الزناد **ابو بكر محمد بن**
الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النجفي ابا محمد بن يوسف ساء محمد بن اسمعيل ساء
عمر بن حفص بن ابي ساء الاعمش ساء مسلم بن مسروق قال عابشة صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فخر فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب محمد بن

ابو بكر محمد بن علي

ثم قال ابا بال اقوام ينزهون عن الشئ اصنعه في الله فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم خشية
هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن ابي بكر بن عمار عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
مسروق بن الاعدع وهو ابن عبد الرحمن الهمداني ابو عابشة الكوفي مات سنة ثنتين وستين
وقيل سنة ثلث وكان ابو شاعر **ابو بكر محمد بن الحسين** ساء ابو العباس محمد بن يعقوب **ابو بكر محمد بن**
ابو عبد العزيز بن احمد الخلال ساء ابو العباس محمد بن يعقوب **ابو بكر محمد بن**
احمد بن عبد الله الصالح ابو الفضل محمد بن احمد العارفي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري
ساء ابو العباس الاصم ابا الربيع ابا الشافعي ابا ابراهيم ابا سالم ابو النصر مولى عمر بن عبد الله سمع
عبد الله بن ارفع يحدث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفيز احدكم متكبيا على اريكته
بانتبه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله انتبه
هذا حديث حسن **ابو بكر محمد بن الحسين** ساء ابو العباس محمد بن يعقوب **ابو بكر محمد بن**
والاركة السريوي يقال لا يسمى اريكته حتى يكون في حلة وقال الزهري كل ما انك على عليه فهو اريكته
واراد بهذا الصفة اصحاب التزود والدعة الذين لم يملوا البيوت وقعدوا عن طلب العلم والى الحديث
دليل على انه لا حاجة بالحديث الى ان يعرج على الكتاب وانه مهما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان حجة بنفسه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اتييت الكتاب ومثله معه واراد به ان اوتي
من الوحي غير المتلو والسنن التي لم ينطق القرآن بنصها مثل ما اوتي من المتلو قال الله تعالى رنعلهم الكتاب
والحكمة فالكتاب هو القرآن والحكمة قيل هي السنة او اوتي مثله من بيان الكتاب الى الرسول
صلى الله عليه وسلم اي لا يجعل شيئا نظيرا لهما فتدعيها القول قابل وقال **ابو بكر محمد بن**
ايضا لا يجعلها مثالا للشئ كقول القائل للرجل الجف في وقت يحتاج اليه جيت على قدر يا موسى
مثل ما اوتي من المتلو واوتي مثله من بيان الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر محمد بن الحسين ساء ابو العباس محمد بن يعقوب **ابو بكر محمد بن**
عن مالك عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يرضى لكم ثلثا وسخط لكم ثلثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تقضوهوا تحبل الله جميعا
وان تناصحوها ما ولي الله امرهم وسخط لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال هذا حديث
صح اخرجه مسلم عن شيبان بن فروج عن ابي عوانة عن سميل قوله قيل وقال يريد قيل وقيل
جعل القول مصدرا يقال قلت قولا وقيل قالا وقيل قالا وقيل قالا وقيل قالا وقيل قالا وقيل قالا وقيل قالا
منهم قال الحق وقيل في قوله قيل وقال وجهان احدهما كتابي عن اباويل الناس واحاديثهم
والبحث عنها فيقول قال فلان كذا او قيل فلان كذا وهو من باب التيسير المنع عنه وقيل هو
فيما يرجع الى امر الدين وذكر ما وقع فيه الاختلاف يقول قال فلان كذا او قال فلان كذا من غير
ثبوت ويقتضي كذا ما سمعه ولا يخط لموضع اختياره من تلك الاقوال وقوله

على
قال الله تعالى
ولا تسبقوا الله
والله سميع
عليم

والحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثا تفاورواه حابر مرفوعا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشرا الامور محدثا تفاورواه كل بدعة ضلالة قوله احسن الهدي اي احسن الطريق
وثبت عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على
اشيئ وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
يا رسول الله قال الملة عليه واصحابه ورواه معوية وقال ثنلن وسبعون في النار وواحدة في الجنة
وهي الجماعة وانه سيجز من امتي اقوام تجاريهم تلك الامم التي تجاري الكلب بصاحبه لا يفي منه
عرق ولا مفصل الا دخله وقال ابن عباس اما تخافون ان تعذبوا او تخشونكم ان تقولوا قال رسول
وقال فلان قال رجل لابن عباس اوصني قال عليك بتقوى الله والاستقامة ابع ولا تبذع وقال عبد الله
بن مسعود اتبعوا ولا تبذعوا فقد كنتم وقال حذيفة يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا
وان اخذتم ميثاقا لا تفرطوا ولا تبذعوا قال ابن مسعود من كان مستمنا فليستن من قدامك
اوليك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة ابرها قلوبا واعفها علما وافقها تكلفا قوم
اخترهم الله للصحة نبية صلى الله عليه وسلم ونقل دينه فتنسبهم ابا خلافة وطرايقهم فهم كانوا على
الهدي المستقيم **اح** من ابا الفتح نصر بن علي بن احمد الحاكم الطوسي ابا سعيد محمد بن موسى
الصيرفي نسا ابو العباس الاصم سا ابو الفضل العباس بن محمد الدوري سا ابو النضر سامي المسعودي
عبد الرحمن بن عاصم عن ابيه ابا قال قال عبد الله بن عمر عن ابيه ابا قال قال عبد الله بن عمر
صلى الله عليه وسلم برسالة انتجة بعلمه فخر نظر في قلوب الناس بعد فاختاره اصحابا فاجعلهم
انصار دينه ووزرائه صلى الله عليه وسلم فمراه المؤمنين حسنا فهو عند الله حسن ومراه
المؤمنين قبيحا فهو عند الله قبيح **و** من اياه احمد بن عبد الله الصالح ابا ابو بكر
الجيري سا ابو العباس الاصم سا ابو عتبة سابقية سا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي هذا
الاسناد مثله قال عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امه
محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ سذ الى النارهم وتفسير الجماعة عند اهل العلم اهل
الفقه وسيد ابن المبارك عن الجماعة قال ابو بكر وعمر فقيلا له قدما فقال فلان وفلان فقيلا له
قدما قال ابو حمزة السمرقاني جماعة ودخل ابو مسعود على حذيفة فقال اعهد الي فقال له اياك
اليقين قال بل وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف
واياك والنور فان ربي الله واحد قال شريح ان السنة قد سبقت قياسكم فاتبع ولا تبذع فانك
لن تضلما اخذت لا ترو قال سيف بن الثوري البديعة احب الي ليس من العصبة المعصية يتاجها
والبدعة لا يتاج منها قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه وانفق علما اهل السلف من اهل السنة
على النهي عن الجدل والخصومات في الصفات وعلى الزجر عن الخوض في علم الكلام وتعليقه سأل رجل

وفلان

عمر بن عبد العزيز عن شي من الالهوا فقال الزم في الصبي في الكتاب والاعرابي واهل عماري وقال
ايضا من جعل دينه عرضا لخصومات اهل السنة وقال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول صلى الله عليه
وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال مالك بن انس اياكم والبدع فيسبوا با عبد الله وما البدع قال اهل البدع الذين
يتكلمون في اسم الله وصفاته وكلامه وعلمه وقد رثه ولا يسكنون عداست عنه الصحابة والتابعون لهم
باحسان روى عبد الرحمن بن مهدي عن مالك لو كان الكلام علما لتكلم فيه الصحابة والتابعون كما تكلموا في
الاحكام والشرايع ولكنه باطل يدل على باطل وسيل سفين الثوري عن الكلام فقال دع الباطل من انت عن الحق
اتبع السنة ودع البدعة وقال وحديث الامر الاتباع وقال عليه السلام لو ان النساء في البيوت والسياف
في الكتاب من الاقرار والعجل وقال الربيع عن الشافعي لا ينبغي للشيء العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خيره
من ان يلغاه بشي من الالهوا وقال يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي لا ينبغي للمؤمن ان يبتلي الله عنه خلا الشرك
بالله خيره من ان يبتليه بالكلام وقال ابو ثور عن الشافعي ما ارتدى احد بالكلام فافلح وقال الحسن
بن محمد الصباح سمعت الشافعي يقول حكمي في اصحاب الكلام ان يضربوا بالجرير ويخمدوا على الابل ويطاف
بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزا من ترك الكتاب والسنة واخذ في الكلام وقال الربيع عن الشافعي
لو ان رجلا اوصى بكتبه من العلم لآخر وكان فيها كتب الكلام لم يدخل في الوصية لانه ليس من العلم وقال ابو
اوسى لاهل العلم لم يدخل اهل الكلام وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا عبيد يقول جمع النبي صلى الله عليه
وسلم جميع امر الاخرة في كلمة من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد وجميع امر الدنيا في كلمة

باب مجانبة اهل الالهوا

قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم وقال جل ذكره ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وقال جل ذكره فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم وقال تعالى فمقطعوا امرهم بينهم زورا
اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقيل اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقال سعيد بن
جبير في قوله عز وجل والايدي والابصار قال الايدي القوة في العمل والابصار بصر آماهم فيه من دينهم
وقال مجاهد في قوله منه ايات محكمات قال الحلال والحرام واخر متشابهات يصدر في بعضها بعضا
كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله وتجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهدوا ازادهم
هدي **اح** من اياه عبد الواحد بن احمد اللبكي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف
ساحم بن اسمعيل سا عبد الله بن مسلمة سا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابي مليكة عن القس بن محمد
عن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب **ب** منه ايات
محكمات ومن الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنه وابتغائا ويلي وما يعلم تاويله الا الله والراغبون في العلم يقولون اما به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولي الالباب **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم **هـ** هذا حديث متفق على صحته اخبره مسلم ايضا عن عبد

بن مسleme بن قعبه وابن ابي مليكة اسمه عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ابو بكر القرشي النخعي الاحول
كان قاضيا على عهد ابن الزبير ومقال كنيته ابو محمد مات سنة سبع عشرة ومائة وقوله اياكم كما قيل
اي غير منسوخ خافه وقوله ايات الكتاب الحكيم اي الحكم وقوله احكمت اياتكم فضلت اي احكمت الامور
والنهي والحلال والحرام ثم فضلت بالوعد والوعيد وقوله تعالى من ام الكتاب اي معظمه يقال معظم
الطريق ام الطريق وقوله حتى يبعث في امهات رسولاي في معظمتها وقوله ابتغا الفتنة قبل الفتنة الغلو
والثاويل المظلم **اخبرنا** ابو طاهر محمد بن علي التراد ابا ابو الحسن علي بن محمد بن محفوظ بن
حبيب المودني بخار في شهر ربيع الاول سنة ثلث واربعمائة ابو احمد بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن المروزي
بابو عبيد الله بن الفضل بن علي ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي هاشم عن ابي عثمان عن ابي هرويرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس تحذو ثوبكم بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم فاياكم واياهم
هذا حديث حسن اخرجه مسلم بن حبيب عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن
عن سعيد بن ابي هاشم عن ابي عثمان بن مسلم بن يسار وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه قال ارا في البحر شياطين مسجونة او تعسا سليمان بن موسى ان يخرج فتقرأ على الناس قرأناه قال
رضي الله عنه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن افتراق هذه الامة وظهور الاهواء البدع فيهم وحكم
بالنجاه لمن اتبع سنته وسنة اصحابه رضي الله عنهم فليقرأ المسلم اذا راى رجلا يتعاطى شيئا من الاهواء
والبدع معتقدا او يتهاون بشئ من السنن او يهجره ويبتز أمنه ويتركه حيا ميتا فلا يسلم عليه
اذا القيه ولا يجيبه اذا ابتدا الى ان يترك بدعته ويراجع الحق انتهى عن الهجران فوالله في ما يقع
بين الرجلين من التفسير في حقوق الصلوة والعشرة دون ما كان ذلك في حق الدين فان هجرة اهل الاهواء
والبدع دايمة الى ان يتوبوا قال كعب بن مالك في قصة خلفه وخلف صاحبيه مرارة من ربيع
وهلاك من امية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك على ما **اخبرنا** عبد الواحد
المليحي انا احمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل بن يحيى بن بكير الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث عن خلف بن خلف عن تبوك قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم بن علي عن كلامنا
ايها الثلاثة فاجتمعنا الناس وتغير والناحي تنكرت في نفس الارض فها هي التي اعرف فاما صاحباتي
فاستكانا وقعدا في سبوتهما يبكيان واما انا فقلت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين اطوف في
الاسواق ولا يلتمني احد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
فاقول في نفسي هل حرك شغتيه برد السلام على ام لا ثم اصرى قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
عاصلا في اقبل علي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك تسوّر وجهي ارجا بطا في
قتادة وهو ابن عوف احب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام حتى كلفنا
ليله من حين نور رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا اذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو الله علينا

فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا في الناس فوجافوا جاهنوني في التوبة فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم موعليك منذ ولدتك امل هذا حديث صحيح وفيه دليل على ان هجران
اهل البدع على التابيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف على كعب واصحابه النفاق حين خلقوا
عن الخروج معه فامرهم انهم الى انزل الله توبتهم وعوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم
وقدمت الصحابة والتابعون وانما هم وعلما السنة على هذا الجرحين متفقين على معاداة اهل البدع
ومهلجهم قال ابن خزيمة اهل القدر اخبرهم اني برى منهم وانهم مني براء وقال ابو قتادة لا تجالسوا
الاهواء وقال اصحاب الخصومات غاي لا امن ان يغسوك في صلالتهم ويلبسوا عليكم بعض ما يعرفون
وقال رجل من اهل البدع لا يوم السخيان يا ابا بكر اسالك عن كلمة فولي وهو يقول بيده ولا تصف
كلمة وقال سفيان الثوري من سمع بدعة فلا تحكها لجلسه لا يلقها في قلوبهم قال **رواه** الله عنه
ثم هم مع هجرانهم لقوا عن اطلاق اسم الكفر على احد من اهل القبلة لان النبي صلى الله عليه وسلم
جعلهم ككفر من امته وروى عن جماعة من السلف تكفير من قال بخلق القرآن روى ذلك عن مالك
وابن عيسى وابن المبارك والبيهقي بن سعد وكيع بن الجراح وغيرهم وناظر الشافعي حفص الفرد
وكان الشافعي يسميه حفص الفرد فقال حفص الفرد بخلق القرآن فقال الشافعي كفوف الله العظيم
وقال محمد بن اسمعيل الجعفي الهادي نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوما
اضل في كفرهم من الجهمية وان لا يستعمل من لا يكفرهم الا ان لا يعرف كفرهم وقال ما ابا الى صليبت خلف
الجمعي والافقي او صليبت خلف اليهود والنصارى وقال الشافعي شهادة اهل البدع والصلوة خلفهم مع
الكراهية على الاطلاق فلهذا القول منه دليل على انه ان اطلق على بعضهم اسم الكفر موضع اراد به
كفر اذ لو كفر كما قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون ومنهم من حمل قول من قال
بالكفر من السلف على مستدعي ياتي بدعته بما يخرج به عن الاسلام وكان الخطابي لا يكفر اهل الاهواء
الذين ناولوا فاختطوا ونجسوا شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والروافض مذهبهم ان يكفروا بها
ومن القدرة ان يكفروا مخالفة من المسلمين فلا يروى الصلوة خلفهم ولا يروى احكام قضائهم جازية وراى
السيف واستباحة الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له وحكي عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه فيمن قال بخلق القرآن لا يصلي خلفه الجمعة ولا غيرها الا انه لا بدع ايتانها فان صلى اعاد
الصلوة وقال **مالك** من يفض احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او كان في قلبه عليهم غل
فليس له حق في المسلمين ثم قرأ ما افاض الله على رسولهم من اهل القرى الى قوله والذين جاءوا من
بعدهم الاية وذكر بن يدي رجل ينقض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ما لا هذه
الاية محمد رسول الله والذين معه اسد اعلى الكفار الى قوله ليخيط الكفارة ثم قال من اصبح
من الناس في قلبه غل على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد اصابته الامة والله اعلم

الحاكم ابيه عبد الله الحافظ في كتابه وسيل احمد بن حنبل في كتب عن المرحوم والقدرى وغيرهما من اهل الاموال
قال لهم اذ لم يكن يدعو اليه ويكثر الكلام فيه فاما اذا كان داعيا اليه فلا فهو الحديث دليل على وجوب تليج
ما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابو ذر لو وضعتم الصمامة على هذه وأشار الى فقهه ثم ظننت
اني انفذتكم سمعتم من النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل ان تجردوا على لانفذتها قال سفيان الثوري
الكثير من الحديث فانها سلاح وقال ليس شئ انفع للناس من الحديث وقال جعفر بن عياض في اصحاب
الحديث هم خير اهل الدنيا **باب اثم من كذب**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابو محمد عبد الرحمن
بن ابي شريح ابا ابو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي با على بن الجعد ابا شعبة اخبرني منصور
بن المعتمر سمعت ربي يقول سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
لا تكذبوا على قاتل من تكذب على بلع النار هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن اسمعيل عن علي بن
الجعد واخرجه مسلم عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة وعلى بن ابي طالب عن عبد المطلب بن الحسن
الفرشي الهاشمي قتل بالكوفة يوم الجمعة في شهر رمضان سنة اربعين وهو ابن ثمان وخمسين واسم له طالب
عبد مناف وربي هو ربي بن جراح الفطافي كوفي مات في ولاية عمر بن عبد العزيز قال كان اعور في
اخرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد بن احمد القاضي ابا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل
بالحد بن اسحق الصديقي في سنة ثلث وثلثين وثلاثمائة ابا ابو نصر احمد بن محمد بن منصور جاهد الاولي
سبع وخمسين وما بين ابا ابو نعيم الفضل بن دكين ابا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة قال كان اول
من نبح عليه بالكوفة فرطه بن كعب وزعم ان المغيرة قاله محمد الله واثنى عليه ثم قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من كذب على محمد بن علي فليتبوا امقعه من النار وسميته
يقول من نبح عليه فانه يعدب ما نبح عليه هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن اسمعيل عن
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة واخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن زهير عن ابيه عن سعيد بن عبيد
واخرجه عن علي بن زهير عن علي بن مسهر عن محمد بن قيس الاسدي والمغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن
مسعود بن معتب ابا عبد الله ويقال ابو عيسى النخعي كان على الكوفة وكان دهاية الناس مات سنة
خمسين وعشرين ربيعة الوالي الاسدي كوفي ابو المغيرة ووالية من اسد الخزيمة **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد الملقب رحمه الله قال انا احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف ابا محمد بن اسمعيل
با مكي بن ابراهيم با يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقول على
ما لا اقل فليتبوا امقعه من النار هذا حديث صحيح وسلمة هو سلمة بن عمرو بن الاكوع ابو مسلم
وبزيد بن ابي عبيد مولاة قوله فليتبوا امقعه من النار اي لينزل من النار من النار وقوله تعالى
يتبوا من الجنة حيث يشاءون اي يتخذون من النار وقوله والذين يتبوا الدار والايما اني اتخذوها
قولا وقوله ولقد بوا انا بن اسرائيل متبوا الصديق اي ازلناهم من الارض واليه المزل المزل

برايه

قال رضي الله عنه اعلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم انواع الكذب بعد كذب الكافر
على الله تعالى وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كذبا على لسير الكذب على احد من كذب على متعبدا
فليتبوا امقعه من النار ولذلك كره قوم من الصحابة والتابعين اكل الحارث عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم خوفا من الزيادة والنقصان والغلط فيه حتى ان من التابعين من كان يقاب
رفع المرفوع فيوقفه على الصحابي ويقول الكذب عليه اهلون من الكذب على رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ومنهم من يسند الحديث حتى اذا بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال وله يقول رسول الله
ومنهم من يقول يبلغ به النبي صلى الله عليه واله وسلم وكذلك عمية للحديث عن رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وخوفا من الوعيد **باب**
من قال في القرآن بغير علم اخبرنا ابو منصور محمد بن عبيد
الملك المظفر ابا ابو سعيد احمد بن محمد بن الفضل الفقيه ابا ابو عبد الله الحسين بن الحسن البصري
يا ابو الفضل العباس بن محمد الدوري باخي بن حماد ابا ابو عوانه عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوا امقعه من النار ومن كذب
على فليتبوا امقعه من النار هذا حديث حسن وسعيد بن جبير بن هشام ابو عبد الله مولى بني ابي
من بن اسد قتل سنة خمس وتسعين اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الصمد الترمذي ابا ابو محمد عبد الله
بن احمد بن حمويه السرخسي ابا ابو اسحق ابراهيم بن خزيمة الشاشي ابا ابو محمد عبد بن حميد با عبد
الرزاق ابا الثوري عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من قال في القرآن براه فليتبوا امقعه من النار **اخبرنا** ابو بكر الترمذي
ابا عبد الله بن احمد بن حمويه ابا ابراهيم بن خزيمة با عبد بن حميد ابا ابو نعيم عبيد الله بن موسى وقبيصة
وعبد الحميد بن عبد العزيز عن سفيان عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوا امقعه من النار هذا حديث حسن **اخبرنا**
اخبرنا ابو بكر الترمذي ابا عبد الله بن احمد بن حمويه ابا ابراهيم بن خزيمة با عبد بن حميد ابا جابر
بن هلال با سهل اخو حزم الفطحي ابا ابو عمران الجوني عن حذوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن براه فاصاب فقد اخطا قال ابو عيسى هذا حديث غريب قد تكلم بعض
اهل العلم في سميل قال ابو عيسى هو سميل بن ابي هاشم حزم هكذا روي عن بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه شدة واذا في ان يفسر القرآن بغير علم واما الذي روي عن حماد
وقادة وغيرهما من اهل العلم انه فسروا فليس الظن بهم انه قالوا في القرآن او فسروا بغير علم
او من قبل انفسهم روي معمر عن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا فقه
اخبرنا محمد بن الحسن الميموني كشي ابا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج الطحان
ابا ابو احمد محمد بن قريش بن سليمان المروزي ابا ابو الحسن علي بن عبد العزيز المكي ابا ابو عبيد

لثمة البر والعلم هم ورثة الانبياء ان السبل لم توثق دنارا ولا درهما وانما وثق العلم من اخذ به فقد اذ
 لخطه واقره **ع** وحدثت عيب لا تعرف الامن حدثت عامم من جوار حومة واول الدردا اسمه عويمر عامر
 النصارى نزل الشام وقال اسمه عامر بن مالك وعويمر لقبه وقال عويمر بن زيد بن قيس بن اسد بن عامر بن الحارث
 بن الخزرج توفي قبل عثمان بنه وقال بنه اني ولسن وقال ترفع خلافة معوية قوله وان الملائكة
 لمضع احبها قبل معناه انما تواضع لطالب العلم توقير العلم كقوله واخضع لهما جناح الذل من الرحمة
 وقال جل ذكره واحضض جناحك لمن اعطاك من المؤمنين اي تواضع لهم وصل معنى وضع الجناح هو الكف
 عن الطيران الزول للذكر كما ذكره الطبري الاول الآتت عليهم السكينة وحفت بهم الملائكة وكما روى
 عن عيسى بن مريم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر اذا
 وجدوا قوما يذكرون الله تعالى واهلوا الى جاحكهم قال يحفونهم باحتضتهم الى السما والارض وتب
 معناه بسط الجناح وفرد شها لطالب العلم ليعلمهم عليها فيشبعه حيث يقصده من الملائكة طلب العلم
 وقيل معناه المعونة وتيسير السعي له في طلبه وقوله وان السموات والارض والجن والحوت في المال قد عواله
 قال **ر** صلى الله عليه وسلم اراد اهل السموات والارض كقوله وسئل القرية اي اهل القرية وفي بعض الروايات
 وان العالم يستعطف له من السموات ومن الارض والجنان في جوفها وما ان الله تعالى اللهم
 الجنان وغيره من انواع الحيوان لا سعة في العلم لانهم هم الذين يتبعوا الحكم مما اكل منها وكلم للناس
 واوصوا بالاحسان اليها وفي الضرر عنها محاراه لهم على حسن صنيعهم **قال** **ر** صلى الله عليه وسلم
 وفضل العلم على العباد من حيث ان نفع العلم تفيد الى كافة الخلق وفيه احيا الدين وهو تلو النبوة
 وروى عن علي امامه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم على العباد كفضل علي ادناكم وعن
 ابن عباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشهد على الشيطان في الف عابد وقوله فمن
 اخذ به فقد اخذ خط وافترعني من ميراث النبوة قال ابن عباس بن ابي العلم ساعه من الليل خير من
 احياها وفي رواية يذكر العلم بعض اليلد احياها من احياها وقال قتادة باب من العلم حفظه الطر
 لصالح بضعه وصالح من بعده افضل من عبادته حول وقال الثوري ليس على بعد الفاضل افضل
 طلب العلم بضعه ايضا ما اعلم اليوم شيئا افضل من طلب العلم قيل له ليس لهم نية قال طلبهم له بيه وقال ابن
 وهب كنت عند مالك بن انس فاعدا اسأله فداي اجمع كشيء قوم قال ما لك ان ترد قال قلب اباد الى الصلوة
 قال ليس هذا الذي انت فيه دون ما تذهب اليه اذا صبح فنه النبوة او ما تشبه ذلك قال الهري ما عبد الله عند
 الفقه وقال سفيان الثوري ما اعلم عملا افضل من طلب العلم وحفظه لمن اراد الله به وما الحسن صباح
 ان الناس يحتاجون الى هذا في شئهم كما يحتاجون الى الطعام والشراب في دنائهم وما من مطرف من
 هذا الله من الشخير حفظ من علم احب الى من حفظ من عبادته وقال الشافعي طلب العلم افضل من صلوة
 الثانية وفي الحديث استجبار الرجل في طلب العلم وذهب موسى عليه السلام الى الخضر قال هل اسعرك على
 ان تعلم ما علمت رسلا ورجلا من عبد الله مسيره سهر الى عبد الله من انيس في حديث واحد

وما الحسن في طلب العلم
 وروى عن مالك بن انس
 فداي اجمع كشيء قوم

34 قلا البخاري العلم قبل القول والعمل القول الله عز وجل افعلا لانه لا اله الا الله فبدأ بالعلم **خ**
 الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضى حوثنا ابو القاسم ابو هاشم بن محمد بن علي بن شهاب ابو بكر محمد بن عبد الله
 بن محمد النيسابوري حفيد العباس بن حمزة نا جدي العباس بن حمزة نا محمد بن مهاجر نا ابو معوية
 وعبد الله بن نعيم نا ابو اسامة قالوا نا الاعمش عنك صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سلك طريقا يلتم في فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وهذا حديث حسن
باب **الثقفة في الدين**
 قال الله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقال ابن عباس كونا وان تلتين
 حلما فقهما وقيل سمي العلماء ربانين لانهم يربون العلم اي يقومون به يقال لكل من قام باصلاح شئ واقامه
 قدومه بونه فهو رب له وقيل سمي ربانين لانهم يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل اكارها فزيد
 الالف والنون للمبالغة في النسبة كما يقال حيائي وقيل الربانين العلماء بالحلل والحرام وقال تعالى
 اخبرنا عن ابي هاشم عليه السلام اني جعلت لك الناس اماما يفتدي بهداك ويسندك وقال ملك الحكمة
 الفقه في الدين الله وقال العلم الحكمة ونور يهدي الله به من يشاء وليس بكثرة المسائل **خ**
 عبد الواحد بن احمد المليحي نا احمد بن عبد الله النعيمي نا احمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا سعيد
 بن عفيرو نا ابو وهب بن عيسى نا ابن شهاب نا احمد بن محمد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واذا انما قامم والله يعطى
 ولن تر هذه الامنة قايمة على امواله لا يعزكم من ظالمهم حتى ياتي امر الله وهذا حديث متفق
 على صحته اخرج مسلم عن حملة بن يحيى نا ابو وهب ومعاوية هو معاوية بن ابي سفيان بن حرب
 ابو عبد الرحمن القرشي الاموي مات سنة ستين بد مشق واسم ابي سفيان **خ**
 ابو عبد الله محمد بن الفضل الخزاز نا ابو الحسن الطيسفوني نا عبد الله بن عمر الجوهري نا احمد بن
 علي الكشميهني نا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا عبد الله بن سعيد نا كهد نا ابيه نا ابن عباس
 نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا حديث صحيح واقفا
 على اخواجه من روايته معاوية **خ** نا عبد الوهاب نا محمد الكشي نا عبد العزيز نا
 احمد بن حنبل نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم **خ** نا احمد بن عبد الله الصالح نا
 ومحمد بن احمد الحارث نا انا نا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس الاصم نا الربيع
 نا الشافعي نا سفيان بن عزي نا الزناد نا اخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا هذه الحديث
 متفق على صحته اخرجاه من طريق عنك هو برة **خ** نا احمد بن عبد الله الصالح نا
 نا ابو الحسين علي نا محمد بن عبد الله بن بشر نا نا اسمعيل بن محمد الصقار نا احمد بن
 منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابا معمر نا ابي هريرة نا كذا نا علي نا سعيد الخدري

باب التوقي عن الفتيا

أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح أبو الحسين بن بشران أبو اسمعيل بن محمد الكوفي عن أحمد بن منصور
الرواسي عن عبد الرزاق عن معمر بن أبي بكرة عن ابن سيرين قال سئل عن رجل قال لا يفتي أحد ثلاثة من عرف
الناسخ والمنسوخ قالوا ومن يعرف ذلك قال عمر بن الخطاب وروى عن علي بن سليمان عن أبيه عن
بن مالك الأشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتي إلا أمير أو مأمور أو مختار حكى
عن ابن سيرين أنه قال هذا في الخطبة وكان الأمر يلبس الخطبة يعطون الناس المأمور من يفتيه الإمام
خطيباً والمختار من نصب نفسه لذلك اختياراً ويكبر أطلباً للرياسة من غير أن يؤمر به وقيل
أن المنكبين على الناس ثلاثة أصناف مذكروا واعظ وقاص والمذكر الذي يذكر الناس إلا الله ونعماءه
يبعثهم به على الشكر له والواعظ يخوفهم بالله ويغذوهم عقوبته ويردعهم عن المعاصي والقاص هو الذي
يروي أخبار الماضين ويسرد عليهم القصص فلا يأم من فيها زيادة والنقصان والواعظ والمذكر
مأمور عليهما ذلك الله أعلم قال مجاهد كان جوساً في المسجد فإقاص فجلس قريباً من ابن عمر يفتي
فأرسل إليه ابن عمر أن لا تؤذي ناقة عناء في فأسل إلى صاحب الشرطة فبعث شرطياً فاقامه قال
عبد الرحمن بن الحارثي أذكرت عشرين من حبابه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما منهم محدث إلا
ودان أخاه كفاه الحديث ولا مفتي إلا ودان أخاه كفاه الفتيا وقال أبو حنيفة من أراد أن يفتي
في المسئلة لو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر قال عبد الله بن مسعود والله أن الذي
يفتي الناس في كل ما يسألونه لجنون قال النزال بن سبرة شهد عبد الله أنه رجل امرأة
في خومه فقال إن الله عز وجل قد بين في الأمر من قبل على وجهه فقد بين له ومن خالف فوالله
لا ينطق كل خلافكم وكان ما لا يفتي حتى يقولوا لحوال لا قوة إلا بالله وكان يقول الله العجزة

باب طرح المسئلة على الأصحاب

ليخبروا عندهم من العلم قال الله
تعالى أنبيؤ في أسماهم ولا أن كنتم صادقين أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقاني
أبو الحسن الطيسفوني عن أبي عبد الله بن عمر الجوهري عن أحمد بن علي الكشي عن أبي جعفر الأسعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم فدرثو في ما هي قال عبد الله بن قنوقع الناس في شجر البوادي
ووقع في نفسهم أنها الخلة فاستحييت ثم قاله أحد ثمانمائة رسول الله قال هي الخلة قال عبد الله
قد كرهت ذلك لعمر فقال لأن تكون قلت هي الخلة أحب إلي من كذا وكذا هذا حديث منفق
على صحته أخرجه مسلم عن علي بن حجر وأخرجه عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر قال رضي الله عنه
فيه دليل على أن يجوز للعالم أن يطرح على أصحابه ما يختص به علمهم أما ما روي عن معاوية بن النسي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تلو طائ قال الأوزاعي هو شرا المسائل فمعه أنه إن يقال العالم بصفا

ما

المسائل التي يكرها الغلط ليستز لا يستسقط فيها رأي وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال

انذركم صغلة المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وإنما يفتي عنها لا يفتي عنها في الدين ولا
يكاد يكون إلا فيما لا يقع أبداً ويكره للرجل أن يتكلف لسؤال ما لا حاجة به إليه فإن دعوت الحاجة إليه
فلا بأس كما روى أن عمر أراد أن يظهر فضل عبد الله بن عباس على القوم فسأله عن قول الله تعالى إذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا انتصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا نذكره ولم يقل بعضهم شيئاً فقال لا بن عباس ما تقول قال قلت أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله له فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم وروى أن رجلاً سأل ابن عمر عن مسألة فيها
عموم فقال هل كان هذا قال لا قال فامهلي إلى أن يكون **أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد**
العارف بأبو بكر أحمد بن الحسن الجعفي أبو العباس الأصم أبو الربيع أبو الشافعي أبو البرهم
بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظموا المسلمين
في المسلمين جرم ما كن ساء عن سئل لم يكن خرم فخره من أجل مسئلته هذا حديث متفق على
صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن زيد المقرئ عن سعيد بن عقيل عن ابن شهاب وأخرجه مسلم عن
نحوه عن ابن عمر بن سعد عن ابن شهاب وعامر هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري
القرشي سمع أبا عبد الله بن سعد بن وقاص كنيته أبو إسحق واسم أبيه مالك بن وهيب بن عبد مناف
بن زهرة قال رضي الله عنه المسئلة وجهان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم فيها يحتاج
إليه من أمر الدين فهو جائز فأمور الله قال الله تعالى فسألوهم الذكرا كنتم لا تعلمون وقال
فسأل الذين يقرون الكتاب من قبل وقد سالت الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسائل
فأنزل الله تعالى بيانها في كتابه كما قال الله تعالى يسألونك عن الإهلة يسألونك عن المحيض يسألونك
عن الإنفال الوجه الآخر ما كان على وجه التكلف فهو مكروه فسكوت صاحب الشرح عن الجواب
في مثل هذا ردع وزجر للمسائل وإذا وقع الجواب كان عقوبة وتغليظ والمراد من الحديث
هذا النوع من السؤال وقد شدد بنو إسرائيل على أنفسهم بالسؤال عن صف البقرة مع وقوع
الغنية عنه بالبيان المتقدمة فشد الله عليهم وقال سيف بن عبيد عن عمير بن دينار عن عبد
بن عمر قال إن الله تعالى أحل حلالاً وحرم حراماً فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام
وما سكت عنه فهو عفو قال سيف بن عبيد قوله لا تسألوا عن أشياء إلا به وروى عن ابن عمر
أنه سئل عن شيء فقال لا أدري ثم قال تريدون أن تجعلوا ظهورنا جسوراً لكم في نار جهنم
أن تقولوا افتنانا ابن عمر هذا **باب**

باب التحول بالموعظة

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد الملقب بابي أحمد بن
عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا محمد بن يوسف نا سيف بن عبيد
عن الأعمش عن ابن أبي عمير عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحو لنا بالموعظة

والاياه كراهة السائمة علينا هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم عن ابن ابي عمير عن سفيان
ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن النسوي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الاسفرائيني عن ابي
محمد علي بن احمد المكي عن ابي علي بن العزيم عن **ابن ابي عمير** عن محمد بن الحسن الميرزا عن
ابا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج الطحان عن ابي احمد محمد بن فضال بن سليمان المروزي
ابا ابو الحسن علي بن عبد العزيز المكي عن ابي عبيد القاسم بن سلام عن ابي معوية عن الامام
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوفنا بالوعظة مخافة السائمة علينا هذا
حديث متفق على صحته وقال منصور عن ابي ايل قال كان عبد الله بن مسعود يذكرنا كل يوم خميس فقال له
رجل يا ابا عبد الرحمن اني حديثك لو ردنا انك حديثنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احديثكم الا كراهية
ان املككم وذكر هذا الحديث قوله يخوفنا اي يتعهدنا بها في مظان الغيوب لا يملكها في كل وقت
ليلا نساء ومنه الخوف ان يقول الرجل وخوفته والحال المتعهد للشيء الماظة قال ابو عمرو
بن الحلا الصواب يخولهم بالحماي يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة فيعظم فيها ولا
يكثر عليهم فيملكون وقال عبد الله بن مسعود حدثت القوم ما حدجوك بابصارهم واقبلت عليك
قلوبهم فاذا انصرفت عنك قلوبهم والخرقة فيل وملعامة ذلك قال اذا التفت بعضهم الى بعض
ورايتهم يتنابون والخرقة وقول حدجوك بابصارهم روي بها يبريد حديثهم ما داموا يشعرون
حديثك فاذا انصرفوا اعتل فاستك وعز عكر من عن ابن عباس قال حدثت الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فبر تنيز فان الترت فتلك هو اريد ولا تمل الناس هذا القرا ولا الغيتك تاتي القوم
وهم في حديث من حديثهم متفق عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتسليمهم ولكن انصت فان انا
امروك فحدثهم وهم يشتهون وانظر السجود من الرعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلوا الا ذلك وقالت عائشة لعبيد بن عمير اني احديثك
تجلس فجلس اليك قال بلي يا ام المؤمنين قالت فانيك واملاك الناس وتفتيتكم وروى عنها
انها قالت اقمتم يوما واتركيو ما لانتم الناس **باب**

قبض العلم قال الله تعالى اولم يروا انا تاتي الارض تنقصها من اطرافها قيل
هو موت العلماء قال امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل **ابن ابي عمير** عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عمير عن عبد الله النعماني عن
محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابي اويس عن ابي مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما
اغخذ الناس رؤسهم انفسهم فافتنوا بغير علم ففعلوا واضلوا هذا حديث متفق
على صحته اخرج مسلم عن قتيبة عن جرير عن هشام **ابن ابي عمير** عن محمد بن الحسن

مور

بن محمد القاضي ابو محمد عبد الله بن يوسف بن موية انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
ملكنا احمد بن منصور الرمادي **ابن ابي عمير** عن محمد بن عبد الله الصالح عن ابي الحسن بن شاذان
ابا اسمعيل بن محمد الصفار عن احمد بن منصور الرمادي عن ابي عبد الرزاق انا معمر بن هشام بن عروة
بهذا الاسناد مل معناه وقال عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن في قبضون
في الشعر وقال عبد الله بن عمرو بن العاص لا يقوم الساعة حتى يرفع القرآن من حيث نزل له دوى
حول العرش كدوى الخلق يقولون ما لك فيقول لك رب انك لا تعلم اني قال عمر بن الخطاب
من سودة قومه على الفقه كان حيوة له ولهم ومن سودة قومه على غير فقه كان هلاكه ولهم
عن زياد بن جبير قال قال لعمر بن الخطاب قد راي ما يكره الاسلام قلت لا قال يهدمه ذلة العالم وجدال
المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين وقال بن مسعود عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ذهاب
اهله وعليكم بالعلم فان احكم لا يدري متى يفتقر اليه وعليكم بالعلم واياكم والتقطع والعمق
وعليكم بالعنفوق وقال عتبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالنظر قال ابن مسعود
لا يزال الناس صالحين متياسرين ما تاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن اكابرهم
فاذا تاهم من اصغرهم هلكوا وقال سليمان بن ابي رافع قال قال لعمر بن الخطاب
فاذا هلك الاول فقل ان تعلم الاخر هلك الناس وقيل لسعيد بن جبير ملعامة هلك الناس قال اذا هلك
علماءهم وقال الحسن بن عبد الله بن مسعود موت الائمة في الاسلام لا يسد لها شئ ما اختلف
الليل والنهار وعن سفيان بن عيينة وابي عقوبة اشهد على اهل الجبل من ان يذهب اهل العلم قال ربيعة
لا ينبغي لاحد عنده شئ من العلم ان يضيع نفسه قال سفيان بن عيينة من فتنه العابد الجاهل
وفتنه العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون قال الشعبي ما جاك من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فخذ ودع ما يقول هؤلاء الصغار فقه الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقيل
رذائل الناس ارا الذين لا علم لهم فهم منزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هم هم هم هم

كتاب الطهارة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الوضوء **ابن ابي عمير** عن محمد بن احمد
المكي انا ابو منصور محمد بن محمد بن سمعان انا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرباعي نا احمد
بن نجويه نا مسلم نا ابراهيم نا ابا نا بن زيد نا يحيى بن عبد الله نا ابي مالك الاشعر نا ابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان والمحمد لله يملأ الميزان ولا اله الا الله والحمد لله
يملأ ما بين السما والارض والصلوة نور والصدقة برهان والوضوء ضياء والقرآن حجة لك
او عليك وكل الناس يغدوا فافتمت فها او موبقها هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن ابي
بن منصور عن جاز بن هلال عن انا نا قال الصبر ضياء وابو مالك الاشعر نا اسمه **عبد** بن عامر
ويقال اسمه عمرو وزيد هو نا سلام نا اخي سلام الاسود اخو معوية الدمشقي نا ابو سلام

عاشه
بعض النفس

عن محمد بن عبد العزيز بن البخاري عن علي بن الحارث بن شعبة عن قتادة سمعت ابا الملقح يقول عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلوه هذا حديث
صحيح اخرجه مسلم من رواية ابن عمر و ابو الملقح اسمه عامر ويقال زيد بن اسامة بن عمير الهذلي و ابيه
اسامة بن عمير صحبة **اخ** **ابو عبد الواحد بن احمد الملقح** ابو احمد بن عبد الله النعيمي ابو احمد
بن يوسف بن احمد بن اسعيل ابو الوليد بن ابيدة عن ابي حمزة عن ابي عبد الرحمن بن اسعيل عن ابي
قال كنت رجلا مداما مرف **ابو عبد الله** صلى الله عليه وسلم لما كان ابنته فسأل فقال قوما وافضل
ذكر في هذا حديث صحيح و ابو حمزة اسمه عثمان بن عامر كوفي في الحديث ليل على ان الذي حسن
وانه لو قدم الوضوء على غسل الذكر تجوز وكذلك من بال وتغوط تجوز ان يقدم الوضوء على الاستنجاء اما
تقديم التيمم على الاستنجاء فلا تجوز على ظاهر مذهب الشافعي **اخ** **ابو عبد الواحد بن احمد**
الملقي ابو احمد بن عبد الله النعيمي ابو احمد بن يوسف بن اسعيل بن اسعد بن عبد الله بن داود
عن الامشش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مداما مرف **ابو عبد الله** صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في الوضوء هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن ابي
يكن في الحديث عن وكيع وغيره عن الامشش وقال يغسل ذكره ويتوضأه ومحمد بن الحنفية هو محمد بن
علي بن ابي طالب والحنفية امه وكنيته ابو القاسم يقال كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم له
في الجمع بين اسمه وكنيته ومنذر الثوري هو منذر بن يعلى ابو يعلى والمقداد هو ابن عمرو الكندي يكنى
ابا سعيد ويقال له المقداد بن الاسود بن عبد يعقوب لانه كان قد تبناه وهو صغيره وروى
عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من المذي الوضوء ومن المني الغسله **قال** **ابو عبد الله** صلى الله عليه وسلم
خرج من احد الفرجين شيء يتفق فيه الطهر سواء كان عينا او دحا وهو قول اكثر اهل العلم وقيل ربيعة
خرج غير المتعاد لا يؤجبه الوضوء وقال مالك كذلك الا عدم الاستحاضة اما خروج الخامسة
من غير الفرجين فاختل في اهل العلم فيه فذهب جماعة الى انه لا يؤجبه الوضوء يروى ذلك عن عبد
بن عمر وعبد الله بن عباس وابن ابي وافي وابيه ذهب من التابعين عطاء و طاوس والحسن والقاسم
بن محمد وسعيد بن المسيب و به قال مالك والشافعي وقال ابن عباس يغسل اثر المني عندك وحسبك
وقال ابن عمر فيمن احجم ليس عليه غسل محاجه و به قال الحسن بن علي بن ابي ابي و في دما ومضى
في صلوة و يروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات رفاع فرمى الرجل
بسمه فنزفه الدم فركه وسجد ومضى في الصلاة وذهب جماعة الى ان غسل الوضوء بالقي والراف
والجماعة منهم سفينة الثوري وابن المبارك واصحاب الراي احمد واسحق واحجوا بها
اخ **ابو عبد الله** بن اسحق الشيرازي ابو ابراهيم بن احمد ابو بكر محمد بن سهل القهستاني
ابو خليفة الرقاشي بن عبد الصمد بن عبد الوارث **ابو عبد الله** بن اسحق بن علي بن ابي
كثير قال محمد بن سهل بن ابراهيم بن عبد الصمد حدثني جدي بن عبد الصمد حدثني جدي بن ابي

ابو عبد الله

عن الاوزاعي وهذا حديث عامر بن عبد الله بن اسعيل عن محمد بن اسعيل عن ابي عبد الله بن اسعيل
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قافا وطور فلقنت ثوبان في مسجد دمشق فذكر ذلك له فقال
صدق انا صليت له وضوءه هذا حديث حسن صحيح عن يعقوب بن الوليد عن ابيه عن محمد بن
وهو معدان بن ابي طلحة البصري ويعقوب بن من كانه ويعقوب بن الوليد بن هشام

باب

الوضوء من الصوم **اخ** **ابو عبد الوهاب بن محمد** الكسائي بن عبد العزيز
بن احمد الخلال ابو العباس الاصم **اخ** **ابو احمد** بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد
العارف قال ابو بكر احمد بن الحسن المكي ابو العباس الاصم ابو الربيع ابو الشافعي ابو اسعيل
عن عامر بن محمد بن عبد الله بن جابر قال انت صوفان بن عيسى انا انا انا قلت انما العلم قال ان
الملايكة تنزع اجنتها لطالب العلم رضاء ما يطلب قلت انه قال في نفس المسبح على الحف
بعد الغائط والبول كنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتيتك اسلك
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا من اذا سافرا او مسافرا لا ننزع خفافنا ثلثة ايام وليا ليهن الا من جنابة لكن من غائط
وبول ونوم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **اخ** **ابو عبد الواحد بن احمد الملقح**
ابو عبد الرحمن بن ابي شريح ابو القاسم البخاري عن ابي عبد الله بن اسعيل عن عامر بن ابي الجود عن زر
بن جابر قال انت صوفان بن عيسى المكي قلت له قد حدث في صدرى من المسبح على الحف
فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال نعم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنا سافرا او مسافرا ان لا نخلع خفافنا ثلثة ايام وليا ليهن من غائط ولا بول
ولا نوم الا لجنابة وزر بن جابر ابو مريم الاسدي قال **ابو عبد الله** صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
فوايد منها جواز المسبح على الحف وان مدة المسبح في حق المسافر ثلثة ايام وليا ليهن وان
المسبح رخصة في حق المحدث دون الحنف فاذا اجنب الماسح على الحف وجب عليه غسل
الرجلين وفيه دليل على ان النوم حدث على اي صفة نام و به قال من الصحابة ابو هريرة
وعائشة ومن التابعين الحسن وهو قول اسحق والمزني وروى عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكاه السه العينا ز فمن نام فليتنوضأ والسنة حلقة البر قال
ابن عباس وجب الوضوء على كل نائم الا من حلق بواسه حقة او حفت بوازه ذهب
الشافعي الى انه يوجب الوضوء الا ان نام قلدا فلا وضوء عليه لما **اخ** **ابو عبد الله**
عبد الوهاب بن محمد الكسائي بن عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الاصم ابو الربيع ابو الشافعي
ابو اسعيل عن حميد بن اسحق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتضون العشا
فينامون لا حسيبه قال قعود حتى تحقروا رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضأون عن نافع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوضوا امن ما مسنت النار ولو من ثور اقطب والثور القطعة
من الاقطب وجمعه انوار هذا منسوخ عند عامة اهل العلم وسيلجا بر عن الوضوء مما مسنت النار قال
كلا لا يجد مثل ذلك الا قليلا فاذا اخذناه لم يكن لنا ما يدل الا كفتنا وسوا عدنا واقدارنا
ثم تصدق لا تقوضوا وروى عن جابر انه قال اخرا الامن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
مما غير النار وسيل عن الوضوء ما غير النار فقال الوضوء مما خرج وليس مما دخل لانه
لا يدخل الا طيبا ولا يخرج الا خبيثا وذهب جملة من اهل الحديث الى ان الجواب الوضوء من اكل اللحم
الابل خاصة وهو قول احمد واسحق بن عمار وروى ابو ابي عازب قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال لا تقوضوا امنها وسيل عن لحوم الغنم فقال لا تقوضوا امنها
وسيل عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تقوضوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسيل عن الصلوة
في مبارك الغنم فقال لا تقوضوا فانها بركة وذهب عامة الفقهاء الى ان اكل اللحم الابل لا يوجب
الوضوء وتأول الحديث على غسل اليد والقدم للظافة كما روى انه عليه السلام معوض من اللبن
وقال لعله دسما وخض لحم الابل له لشدة زهومة قال الحسن الوضوء قبل الطهارة ينفي الفقر
وبعد ينفي اللهم والمراد منه غسل البدن قال قتادة من غسل يده فقد تقوضا م م م
باب المضمضة من اللبن والسويق
أخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي وابو حامد احمد بن عبد الله الصالح قال
ابو احمد بن الحسن الحيري ابو محمد بن احمد بن محمد بن معقل المديني ابو عبد الله محمد بن يحيى
ابو عاصم عن الاوزاعي اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بيا فتمضمض وقال لعله دسما هذا حديث متفق
على صحته اخبرني محمد بن عاصم وابو حمزة مسلم بن طريف عن الزهري وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود الهذلي الاصحى كنيته ابو عبد الله مات قبل علي بن حسين ومات علي
سنة ثنتين وتسعين **أخبرنا ابو الحسن الشيباني** ابو زاهر بن احمد ابو
اسحق الهاشمي ابو مصعب عن مالك بن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين حتى اذا كانوا
بالصنعا وهي احدى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا كيسويق
فامره فترى فاكل نبي صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فتمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ هذا حديث صحيح اخبرني محمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك قوله ترى
اي بل يقال ترى السويق اذا ابلتته والثري التراب الندي الذي تحت التراب الظاهر
قال صلى الله عليه وسلم المضمضة بالماء مسكبة عن كل ماله دسومة او بقي في الغنم منه بنية
نصل الى باطنه في الصلوة **باب**

من شك في الحديث بنى على اليقين **أخبرنا** ابو عبد الوهاب
بن محمد الكشي ابو عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الامم ح وانا احمد بن عبد الله
الصالح ومحمد بن احمد العارف قالوا انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ابو العباس الاصم ابو
الربيع ابو الشافعي ابو سفيان الزهري اخبرني عباد بن نعيم عن عبد الله بن زيد قال شكى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحيل اليه الشئ في الصلوة فقال لا يتقبل حتى يسمع صوتا او
يجد ريحا هذا حديث متفق على صحته اخبرني محمد بن علي بن عبد الله واخوه مسلم بن عمرو
الناقد وغيره كل عن سفيان قوله حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معناه حتى يتيقن الحديث لان
سماع الصوت او وجود الريح شرط فانه قد يكون صم لا يسمع الصوت ويكون اختم
لا يجد الريح وينتقض طهره اذا اتيقن الحديث قال صلى الله عليه وسلم في الحديث دليل
على ان الريح الخارجة من احد السبلين توجب الوضوء وقال اصحاب الرواى خروج الريح من القبل
لا يوجب الوضوء وروى عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من
صوت او ريح وفي الحديث دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شئ من امر الشرع وهو قول
عامة اهل العمل فمن تيقن الطهارة وشك في الحديث جازله ان يصلي ولو تيقن الحديث وشك في الطهارة
لم يجز ان يصلي حتى يتوضأ ولو شك في كمال امرأة لم يخله ولو تيقن النكاح وشك في الطلاق
كان على النكاح وقال مالك في الحديث لم يجز له ان يبتدىء الصلوة حتى يتوضأ فان اعترضه الشك
في الصلوة مضى في صلاته وروى عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم
في المسجد فوجد ريحا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وسيل سليمان بن يسار
عن البلاء بن محمد فقال انضح تحت ثوبك بللا وآله عنه وسال رجل سعيد بن المسيب فقال اني
لاجد البللا واما علي فانصرف فقال سعيد لو سلك علي فزى ما نصرفت حتى اقصى صلوته
قال صلى الله عليه وسلم هذا يشبهه ان يكون منه على طريق المبالغة في دفع الشك عن القلب رد
الوسواس قال عبد الله بن المبارك اذا شك في الحديث فانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن
استيقانا يقدر ان يخلف عليه **باب ادب الخلا**
أخبرنا ابو عبد الوهاب بن محمد الكشي ابو عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الاصم ح
واخبرنا احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارف قالوا انا ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري ابو العباس الاصم ابو الربيع ابو الشافعي ابو سفيان الزهري عن ابن عباس عن الفقهاء بن جهم
عن ابي صالح عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما لكم مثل الوالد اذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها الغائط ولا يبول ولا يستنج بثلاثة
اجار ونهى عن الروث والرمة وان استنجى الرجل بيمينه هذا حديث صحيح ورواه
ابو المبارك عن محمد بن علي بن لان وقال انما انكم بمنزلة الوالد اعلمكم قال ابو سليمان الخطابي

قوله اذ ان لكم منزلة الوالد كلام بسيط وتأثير للمخاطبين لئلا يفتشوه ولا يستحيوا
عن مسئلة فيما يعرض لهم من امر دينهم كما لا يستحي الولد عن مسئلة الوالد فيما عن وعرضه وفي
هذا بيان وجوب طاعة الاباوان الواجب عليهم تاديب اولادهم وتعليمهم ما يحتاجون اليه
من امر الدين قوله وليستج اصل الاستجاء في اللغة الذهاب الى الجؤ من الارض لقضاء الحاجة
والجؤ المرتفعة منها كانوا يستقرونها اذا قعدوا للفقير ففعل على هذا قد استجى الرجل الى ازال
الجؤ عن يده والجؤ كناية عن الحديث كما كنى عنه بالغايط واصل الغايط المطمئ من الارض
كانوا يتأبون له الحاجة فكنونه عن نفس الحديث كراهية لذكره فخاص اسمه وقيل الاستجاء نزع
الشئ من موضعه ومنه قولهم جؤت الرطب واستجيت اذا اجنيته واستجيت الوتر
اذا خلصته من اثنا اللحم والعظم والرمة العظام البالية سميت رمة لان الابل ترمها انما
كلها قال الله تعالى قال من تحت العظم وهي رميم والرميم مثل الرمة وفي الحديث من الفقه الهني
عن استقبال القبلة واستند بارها على قضا الحاجة واختلف اهل العلم فيه فذهب جماعة الى تعميم
النهي والتسوية فيه بين الصحا والبنين يروى ذلك عن ابي ايوب الانصاري وهو قول ابيهم النخعي
وسفيون الثوري والحنيفة واحتج هؤلاء بما **اخبرنا** عن ابي عبد الوهاب بن محمد الكسائي عن ابي عبد العزيز
بن احمد الخلال عن ابي العباس الاصم **اخبرنا** عن ابي عبد الله الصالح عن ابي الفضل محمد بن احمد العارفي
قالا اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي عن ابي العباس الاصم ان الواسع انما الشافعي انما سفيون عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في استقبال القبلة
بغايط او بول او كثر شرفوا او غربوا قال قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة
فنحرف ونستقبر الله هذا حديث متفق على صحته اخوجه محمد بن علي بن عبد الله واخر
مسلم بن هير بن حبيب وغيره كل من سفيون بن عيينة والمراحيض جمع المراحيض وهو الغسل
يقال حضة الشوب اذا غسنت والمراد بها الواضع التي بنيت للغايط وقوله شرفوا او
غربوا هذا خطاب لاهل المدينة ولم كانت قبلة على ذلك السميت فاما من كانت قبلة الى جهة
المشرق او المغرب فانه يحرف الى الجنوب او الشمال وذهب جماعة من اهل العلم الى ان النهي
عن الاستقبال والاستند بار في الصحا فاما الانبياء فلا بأس فيها باستقبالها واستند بارها وهو
قوله عبد الله بن عمرو قال الشعبي ومالك والشافعي واسحق بن راهوية وحملوا حديث
ابن ماجة عن ابي ايوب على الصحا واحتجوا بما اخبرنا عن الواحد بن احمد الملقب بابي احمد بن
عبد الله النخعي انما محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المنذر بن اسير بن عياض عن
عبد الله بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ان نقيت فوق
بيت حفصة لم يضر حاجتي فواتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستند
القبلة مستقبلا الشام هذا حديث متفق على صحته اخوجه مسلم بن علي بن بكر بن ابي شيبة

عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة
عن ابي ايوب الانصاري
عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة

والله اعلم بالصواب
عن ابي ايوب الانصاري
عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة
عن ابي ايوب الانصاري
عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة

عن محمد بن بشر العبد عن عبد الله بن عمر **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي بازا هو بن احمد
انا ابو اسحق الهانثلي ابو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول انما يتأبى قولون اذا قعدت لحاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارفقت على طهر بيتنا فواتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنين مستقبل بيت المقدس لحاجته هذا حديث متفق على صحته اخوجه محمد بن عبد الله
بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم بن عبد الله بن مسleme بن قعنب عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد **اخبرنا** عن محمد بن الحسن الميرندكشاني ابو العباس احمد بن محمد بن سراج الطحان
ابا ابو احمد محمد بن قيس بن سليمان ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز المكي ابا ابو عبيد القاسم بن سلام
حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد الانصاري قال ابو عبيد وحديثه يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله
بن عمر كلاهما عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن ابي عمر قال ظهرت على ارجاء حفصة
وقال بعضهم على سطح فواتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على حاجته مستقبل بيت المقدس
مستند الى الكعبة هذا حديث صحيح الا جاز هو السطح وجمعه اجازير واجارة وهو من كلام
اهل الجار والكل الشام وواسع هو واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصاري المدني مازني روى
ان عبد الله بن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يسير اليها فقيل له اليس قد نهى عن هذا
قال انها نهى عن ذلك في القضا فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يستورك فلا بأس وقيل في الفرق بين الصحا
والبنين ان الصحا لا يخلوا عن مصلي من ملك او انسي او جني فاذا قعد مستقبل القبلة او مستند
اليها يقع بصره مصلي على عورته فهو عن ذلك وهذا المعنى ماموز في الابنية فان خشوت خضرة
الشيطن وقوله وليستج ثلثة اجاز فيه دليل على ان الاقتصار على اقل منها لا يجوز وان حصل
الانقباض ونها وان لم يحصل الانقباض ثلثة **تجب** ان يزيد حتى يحصل ثم ان حصل الانقباض بعد الثلثة
يستج يستج ان يجتم بالوتر ولا يطار وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
استجر فاليوتر ومن لا فلا حرج وذهب بعض اهل العلم الى ان الانقباض اذا حصل باقل من ثلثة
جاز الاقتصار عليه واحتج بهذا الحديث وهذا عند الاخرين فيما بعد الثلثة بدليل حديث
ابي هريرة في الامر بالاستجيا بثلثة اجاز وذهب اصحاب الراي الى ان الاستجيا بالجر استجيا
وقالوا ان كانت الجلوسة قدر درهم فصلي معها من غير استجيا جاز وان كانت الثلثة لا يجوز
حتى يغسل بالقلادة رضي الله عنه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستجيا بالروث والروثة
دليل على ان الاستجيا لا يختص بالجر بل يجوز كل ما يقوم مقامه الجري في الانقباض وهو كل ما كان
جامدا طاهرا قالوا غير محترم مثل المدر والخشب والحرق والحوما ولا يجوز انما
يكون نجسا قياسا على الروث ولا يجوز ما لا يقطع كالا ملس من الاشياء لانه ينشر النجاسة
ولا يقطعها ولا يجوز بالعلم لان النجس منه كالروث والظاهر منه في معنى الطهارة هم

عن ابي ايوب الانصاري
عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة
عن ابي ايوب الانصاري
عن محمد بن علي بن بكر بن ابي شيبة

اذا ذهب المذهب بعد قال فذهب لحاجته وهو في بعض اسفاره فقال ايئني موضوعا قال
فجئته بوضو فخرج يده من تحت الجبة فتوضا ثم مسح على الخفين هذا حديث حسن صحيح
قوله بعد ايئني المذهب قال ابو عبيد يقول موضع الغايط للحالا والمذهب
والرفق والمرحاض **اخبرنا** عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
داود بن مسدد بن عيسى بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي الزبير عن جابر بن ابي اسود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد البوازي ان يفرج لاهله احداهم وروى عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال من اغتسل في الغايط فليستغفر فان له ثوابا كمن اغتسل في الماء فان الشيطان يأت
مقاعد يأتهم وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجه لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض يري به الغيش عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجه لم يرفع ثوبه حتى يدنو
النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر الى اسفه وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجه لم يرفع ثوبه حتى يدنو
كلها نجسة والاحتراز عنها واجب وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجه لم يرفع ثوبه حتى يدنو
ذات يوم فاراد ان يبول فأتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليبرئ ببوله
يعني ليطب مكانا ساهلا حتى لا يرتد اليه البول والدمث المكان الذي وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يبرئ ببوله مكانا جائزا ثم اذا منزله **باب**
ما يقول اذا دخل الخلاء **اخبرنا** عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
الصالح بن ابي بكر احمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبيث والخباثت فهذا حديث متفق على
صحته اخرج محمد بن ادم عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
بن عبد الله النعماني عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
مسلم بن الحجاج عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن منيع عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
اذا اراد ان يدخل الخلاء فليقلع الخيط من ثيابه وقلع الخيط من ثيابه وقلع الخيط من ثيابه وقلع الخيط من ثيابه
واما ثيابه وبعضهم يروي الخبيث بسكون الباء وقال الخبيث الكفر والخباثت الشياطين وخص الخلاء
لان الشياطين تضر الاخيلة لانه يجر فيها ذكر الله عز وجل وروى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
وسلم قال ان هذا الخشون من خشية الله فاذا دخل احدكم فليقلع الخيط اعوذ بك من الخبيث والخباثت
وقوله مختصرة يعني يخرها الشياطين **اخبرنا** عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
الجوامع ابو العباس المحمدي بن ابي عيسى بن محمد بن حميد الرازي الحاكم بن شيبه بن سليمان بن ابي عمير
خلاد بن اسفاره عن الحكم بن عبد الله النعماني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين عيني الخشوع عورة بني آدم اذا دخل احدكم

عليه

خلاد بن اسفاره عن الحكم بن عبد الله النعماني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
اخبرنا عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
وسلم كان اذا اخرج من الغايط قال اغفرناك معناه اسلكك فغفرناك كما قال الله تعالى غفرنا لك يا
اي اعطنا غفرناك فكانه راي تركه ذكر الله زمان ليشه على الخلاء تقصير امنه فتداركه بالاستغفاره
اخبرنا عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عبد الله بن محمد الجلي عن اسحق بن خليل بن يحيى بن المنوكل بن جرير عن الزهري عن انس بن مالك قال كان
نقش خاتمه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاء وضعه هذا حديث
باب اهمية الكلام على قضاء الحاجة
اخبرنا عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
الهاشمي بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
بن عمر بن ميسرة بن مهيدي بن عكرمة بن عمار عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجل من مضربان الغايط كاشف عن
عورتها يتخذان فان الله يفتن علي ذلك قال ابو داود لم يسنده الا عكرمة قوله يعني ان
الغايط قال ابو عمر صاحب ابن العباس يقال صرنت الارض اذا اتيت الخلاء وصرت في الارض
اذا اسافرت قال **رضي الله عنه ولا يترك الله بلسانه على قضاء الحاجة** فان ابن عمر سلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يترك عليه واذا عطس على الخلاء حمد الله تعالى في نفسه
قال الحسن والشعبي والنخعي وقال رجل لعبد الله بن ابي عمير يا ابا محمد اعطسوا ناعلى الحاجة
كيف اصنع قال اذكر الله في نفسك واسم بطرفك الى السماء قال **رضي الله عنه**
هذا يفعل ولا يحرك لسانه وكذا لك على الجماعة **باب**
المواضع التي يفي عن قضاء الحاجة فيها **اخبرنا**
ابو عبد الله محمد بن الفضل الخزفي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
الحاكم بن علي الكنتيمي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعائيز واللعائيز قالوا وماها يا رسول الله
قال الذي يغلي فلهوى الناس وفي ظلمة هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن علي بن حمر وقال
اتقوا اللعائيز ومعناه اتقوا الامور من الخبايا للجزع ذلك ان من فعلها الجزع وشتم
والمراد من الظل الموضع الذي يستظل به الناس والتخذه محل لهم وليس كل ذلك حرام
القعود للحاجة فيه وقد تعد النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة تحت حايث من الخلاء
عبد الله بن جعفر كان احب ما استقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم له حاجته هدف

54

عن ابن مسleme بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ان
استقر على امر في آخر العشاء الى ثلث الليل ولا امرتهم بالسواك عند كل صلوة فكان زيد بن خالد السواك
على اذنه بموضع القدم من اذن الكاتب لا يقوم بصلوة الا استقر في رجليه وضعه ه صحيح اخبرنا
عبد الوهاب بن محمد الكسائي نا عبد العزيز بن احمد اللال نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي
نا ابن عينة عن محمد بن محبوب عن ابن ابي عمير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة
للفم مرصاة للوقت ه هذا حديث حسن ذكره البخاري في جامعهه بلا اسناد فقال قالت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم واين عتيق اسمه عبد الله وابو عتيق اسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب نا ابو منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن زخوية
نا احمد بن خالد نا محمد بن اسحق عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا ابن ابي عمير قال سمعت عائشة تقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان السواك مطهرة للفم مرصاة للزيب ه **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد الملقب نا ابو منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن زخوية نا علي بن عبيد بن مسهر
عن القدام بن شرح عن ابيه قال سالت عائشة باي شيء كان يبداء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
بيته قالت بالسواك ه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي كريب عن ابي شريح عن مسعدة والمقدام
هو ابن شريح بن هانئ بن زيد بن كعب الدارقي من الهزلي نا **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح نا ابو بكر
احمد بن الحسن الجيري نا الحاجب بن احمد الطوسي نا محمد بن عمار نا ابو معوية عن الاعمش عن سفيان عن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو فاه يعني بالسواك ه هذا حديث متفق
على صحته اخرجه من طريق عن الاعمش وقال لا يشو فاه بالسواك ه قول يشو فاه اي يغسل
والشو فاه غسل ومثله المؤم وقال الشو فاه ذلك والمؤم الغسل وروى عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يوقد من ليل ولا نهار فيسقي قط الا يتسوك قبل ان يتوضأ ه **اخبرنا** عبد
الواحد الملقب نا احمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسعيل نا ابو النعمان نا احمد بن زيد
عن غيلان بن جابر عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك اليد
يقول اغ اء والسواك فيه كانه يتهوع ه هذا حديث صحيح قوله يستن اي يستاك قوله
يتهوع اي يتفقا قال رض الله عنه والسواك مستحب في عموم الاحوال وهو في حال الخوض
استحبنا بعد القيام الى الصلوة وعند تغير الفم بنوم او ازم او اكل شي يغير الفم ولا بأس ان يستاك
بسواك الغير نا عمر بن عبد العزيز نا القس بن جعفر نا ابو علي اللؤلؤ نا ابو داود نا محمد بن بشر نا محمد
بن عبد الله الانصاري نا عنبسة بن سعيد الكوفي نا الحسن نا ابي كثير عن عائشة قالت كان نبي الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا يغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه فكثير هو كثير
بن عبيد رضيع عائشة يكنا ابا سعيد **اخبرنا** ابو القس عبد الله بن محمد الخفيف نا ابو الحرث
ظاهر بن محمد الطاهري السهمي نا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا ابو الهيثم نا محمد بن عمرو نا ابو بكر

عن ابن مسleme بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ان استقر على امر في آخر العشاء الى ثلث الليل ولا امرتهم بالسواك عند كل صلوة فكان زيد بن خالد السواك على اذنه بموضع القدم من اذن الكاتب لا يقوم بصلوة الا استقر في رجليه وضعه ه صحيح اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي نا عبد العزيز بن احمد اللال نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا ابن عينة عن محمد بن محبوب عن ابن ابي عمير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرصاة للوقت ه هذا حديث حسن ذكره البخاري في جامعهه بلا اسناد فقال قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واين عتيق اسمه عبد الله وابو عتيق اسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب نا ابو منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن زخوية نا احمد بن خالد نا محمد بن اسحق عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا ابن ابي عمير قال سمعت عائشة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان السواك مطهرة للفم مرصاة للزيب ه اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب نا ابو منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن زخوية نا علي بن عبيد بن مسهر عن القدام بن شرح عن ابيه قال سالت عائشة باي شيء كان يبداء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي كريب عن ابي شريح عن مسعدة والمقدام هو ابن شريح بن هانئ بن زيد بن كعب الدارقي من الهزلي نا اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح نا ابو بكر احمد بن الحسن الجيري نا الحاجب بن احمد الطوسي نا محمد بن عمار نا ابو معوية عن الاعمش عن سفيان عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو فاه يعني بالسواك ه هذا حديث متفق على صحته اخرجه من طريق عن الاعمش وقال لا يشو فاه بالسواك ه قول يشو فاه اي يغسل والشو فاه غسل ومثله المؤم وقال الشو فاه ذلك والمؤم الغسل وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يوقد من ليل ولا نهار فيسقي قط الا يتسوك قبل ان يتوضأ ه اخبرنا عبد الواحد الملقب نا احمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسعيل نا ابو النعمان نا احمد بن زيد عن غيلان بن جابر عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك اليد يقول اغ اء والسواك فيه كانه يتهوع ه هذا حديث صحيح قوله يستن اي يستاك قوله يتهوع اي يتفقا قال رض الله عنه والسواك مستحب في عموم الاحوال وهو في حال الخوض استحبنا بعد القيام الى الصلوة وعند تغير الفم بنوم او ازم او اكل شي يغير الفم ولا بأس ان يستاك بسواك الغير نا عمر بن عبد العزيز نا القس بن جعفر نا ابو علي اللؤلؤ نا ابو داود نا محمد بن بشر نا محمد بن عبد الله الانصاري نا عنبسة بن سعيد الكوفي نا الحسن نا ابي كثير عن عائشة قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا يغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه فكثير هو كثير بن عبيد رضيع عائشة يكنا ابا سعيد اخبرنا ابو القس عبد الله بن محمد الخفيف نا ابو الحرث ظاهر بن محمد الطاهري السهمي نا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا ابو الهيثم نا محمد بن عمرو نا ابو بكر

هو ابن ابي شيبة نا وكيع عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب الغنوي عن عبد الله بن الزبير
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من القطرة قصر الشارب واعفا اللحية
والسواك والاستنشاق وقصر الاظفار وغسل البراجم وتنظف الابط وحلق العانة وانتقاص
لما قال مصعب نسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة ه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي
بكر بن المشيكة ه قوله من الفطرة فسر اهل العلم الفطرة في هذا الحديث انها السنة
وتأويله ان هذه الخصال من سنن الانبياء الذين امرنا ان نتقدي بهم واوّل من امر بها ابراهيم عليه السلام
فذلك قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن فاعفا اللحية فوفرها وارسلها يقال
عفا الشعر والعناية اذا وفاقا قال الله تعالى حتى اذا عفووا اي كثرروا واكره قصر اللحية كفعل
بعض الاعاجم يقصون اللحية ويوفر من الشوارب وكان ذلك من رضى الكسرى وغسل البراجم
معناه معالجة المواضع التي تنسج فيجتمع فيها الوسخ بالغسل والتنظيف واصل البراجم العقد
التي يكون في ظهور الاصابع وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء فيل معناه انتقاص البول بالماء وهو ان
يغسل ذكره فانه اذا غسل الذكر ارتد البول لم يزل وان لم يغسل نزل منه الشئ وقيل هو
الاستنضاح ويروى بدل اعفا اللحية الختان قال رض الله عنه واما الختان ان كان مذكورا
في جملة السنن فانه واجب عند كثير من العلماء وذلك انه من شعائر الدين وبه يعرف المسلم من الكافر
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاورهم في صلوة فقبل فيه فقال وكيف لا اؤمهم
ورفع احدكم بين ظفوة وان مله والرفع اراد به وضع الظفر وهو يفتح الراوي ضمها وانما انكر
عليهم طول الاظفار قال الاصمعي وجمع الرفع ارفع وهي الابطاط والمغابن من الجسد قال ابو
عبيد ومعناه في الحديث ما بين الانثيين واصول الفخذين ومنه قوله عز اذا النعني الرفعان وقد
وجب الغسل ومعناه الحديث ان احدكم حك ذاك الموضع من جسده فيعلق وسنخه باما
فيفي بين الظفر والانهلة فانك طول الاظفار وتترك قصها ه **باب**
النّية في الوضوء وغيرها من العبادات ه **اخبرنا** ابو طاهر محمد بن
علي الزرادي نا ابو بكر محمد بن ادرس بن محمد الجرجري نا ابو احمد محمد بن احمد الملقب الهروي
قال نا ابو الحسن علي بن عيسى بن محمد المايني نا ابو العباس الحسن بن سفيان الشافعي نا جان بن
موسى عبد الله بن اسحاق نا اخي جورية بن اسحاق نا اخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابي بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
انما الاعمال بالنيات وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فحجته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فحجته الى ماها
جوابه ه هذا حديث متفق على صحته قوله انما الاعمال بالنيات لم يرد به حصول
ايجابها لانها حاصلة حسا وصورة من غير ان يقترن بها النية انما اراد به محققا

47

وذلك هذا المعنى عن سبعة وجعل هذا القليل الاسم صلة في قوله لم يذكر اسم الله عليه
باب المضمضة والاستنشاق
والمبالغة فيهما وتحليل الاصابع **أخبرنا** ابو الحسن الشيرازي **أخبرنا** ابو احمد
ابو اسحق الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر ومن استجر فليوتره هذا حديث متفق على صحته
أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم عن قتادة عن سفيان عن ابي الزناد
والاستنجار هو استنساخ الجمار وهي الحجارة في الاستنجار ومنه رمي الجمار وهو رمي الحصي هنا قوله
فليوتره قال الخطابي هو دليل على وجوب الثلاث لأن معقولا أنه لا يرد به الوتر الذي هو واحد
لأن زيادة صفة على الاسم لا تحصل بأقل من واحد فعلم أنه قصد به ما زاد على الواحد وأدناه الثلاثة
أخبرنا ابو الحسن الشيرازي **أخبرنا** ابو احمد **أخبرنا** ابو اسحق الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي دريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
فليستنثر من استجر فليوتره هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن محمد عن مالك قوله ثم
لينثر وقوله لينستنثر يقال نثر واستنثر اذا حرك الثرة في الطهارة وهي طرف الانف
وقال بعضهم معنى النثر والاستنثار الاستنشاق كما في قوله فليجعل في أنفه ماء ثم
لينثر دليل على أن الاستنشاق غير الاستنثار فالاستنثار هو نفث ما في الانف بعد الاستنشاق
يقال نثر ينثر بكسر الشاها ما ونثر السكر ينثر بضم النون لا غير **أخبرنا** ابو عبد الواحد
بن احمد البجلي ابو احمد بن عبد الله النجفي ابو محمد بن يوسف ابو محمد بن اسمعيل ابراهيم بن
حمزة حدثني ابي حاتم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استقيقت أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يلبث على خيشومه هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن بشر بن الحارث العبدى
عن عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد وعيسى بن طلحة عن عبيد الله ابو بكر التيمي القزويني
قال رضى الله عنه للمضمضة والاستنشاق سنتان في الوضوء والغسل جميعا
عند كثير من أهل العلم وهو قول مالك والشافعي وقال قومها فرضان فيهما وهو قول ابي
ليلى ابن المبارك واسحق وقال الثوري واصحاب الرواها فرضان في الغسل سنتان في الوضوء
وقال احمد وابو ثور المضمضة سنة فيهما والاستنشاق اجب فيهما **أخبرنا**
عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابو عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الاصمحي وانا احمد
بن عبد الله الصالحي ومحمد بن احمد العارفي قالانا ابو بكر احمد بن الحسن الحارثي ابو العباس
الاصم **أخبرنا** الربيع ابو الشافعي النخعي بن سليمان حدثني ابو هاشم اسمعيل بن كثير
عن عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال كنت وقد بنى المنفق او في وفد بني المنفق

فاتسأه فلم تصادفه وصادفنا عابثة فالتينا بقتناع فيه ثم والقناع الطبق وامرنا لنا خبزيرة فضنعت
ثم التناقلهم فلبث ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لكم شيئا من امركم بشئ فلنا نعم فلم يلبث ان
رفع الراعي عنقه فاذا سمعته يتبعه فقال هيه يا فلان ما ولدك قال بجميمة قال فادع لنا مكانها شاة ثم
الخروف التي فقال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلكم نخونا ما لنا نعم ماية لا يزيد ان تزيد فاذا
الراعي بجميمة ذنبا مكانها شاة قلت يا رسول الله ان الحماراة في لسانها شئ يعني البذا قال طلقها
قلت لذى منها ولد اولها صبيحة قال فمرها يقول عظمها فان يك فيها خير فاستقبل ولا تقصروا
طعنتكم ضربك اميتك قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اصبع الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صابغا قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حسن ولقيط بن صبرة
قال محمد بن اسمعيل لقيط بن عامر ويقال لقيط بن صبرة بن المنفق ابو رزير العقبلي وقيل لقيط بن
عامر ابو رزير ولقيط بن صبرة وغيره ويقال الخزيرة من الخالة والحريز من اللباز والرفيق وفي عمر ذكرى
وانا آخر ذلك يقول ذكرى الرفيق لا تخذلك حريرة وقال التيمي الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه
كثيرا فاذا انضج ذكرى عليه لا يقيق فاذا لم يكن لحم ففي عصيدة وفي حديث ام سلمة انها جعلت له
خطيفته لئلا يذرع عليه دقيق فيطبخ فيلقعها الناس ويحتطفونها بسرعته والطحينة المرواة
وجها الطعن واصلا الراحلة التي تطعن فيقيل للمرأة طعينة اذا كانت تطعن مع الزوج حين
ما طعن ولا تها تطعن على الراحلة اذا طعنت فسميت باسم السبب كما سمي المطر سماء
اذا كان نزوله من السماء وسمي جافا الداية ارضا لوقوعه عليها وقيل الطعينة اليهودية سميت المرواة
طعينة لانها يكون فيها وقول **أخبرنا** ابو محمد بن طعينة ليس على معنى ما ذكره من عند الحاجة
فقد اباح الله تعالى ضربهن عند خوف الفتن فقالوا هجروهن في المضاجع واضربوهن واما
النهي عن ترمخ الصوب كما قصرت الممالك في عادات من يستجيز ضربهم ويستحل سوء الملكة
فيهم وتنبيهه بضرب الممالك ليس على اباحة ضرب الممالك وانما هو على طريق الذم لا فاعلم
فنهاه عن الاقتداء بهم وقد ورد النهي عن ضرب الممالك الا في الخدود واما ضرب الدواب فمباح
لانها لا تتأدب بالكلام ولا تعقل الخطاب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد حرك بعيره بالحجر
وخشع جمل جابر حين ابطا عليه فسبق الركب حتى ما ملك راسه وتحليل اصابع الرجل
سنة في الوضوء مع وصول الماء الى باطنها من غير التحليل فان انضمت الاصابع بعضها الى بعض
تحيش لا يصل الماء الى باطنها الا بالتحليل فيجب التحليل والادب ان تحلل تخنصر يده اليسرى
من تحت القدم فيبدا تخنصر رجله اليمنى وتختنم تخنصر اليسرى **أخبرنا** ابو عبد
العزيز بن القاسم بن جعفر ابو علي الدؤلوي حدثنا ابو داود وفتيبة بن سعيد بن ابي لهيعة
عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المستور بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث

باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي أبو العرف طاهر بن محمد الطاهر عن أبيه
الحسن بن محمد بن جليل أبو الوجب محمد بن عمرو بن الوجب أبو عبد الله عن **أخيه** عبد الوارث
بن أحمد البلخي واللفظ له أنا أحمد بن عبد الله النجفي أنا محمد بن يوسف الكوفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد الله
أحمد بن عبد الله أنا محمد بن ثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حماد بن زيد عن عثمان بن قيس فافزع على
يديه ثلثاً ثم مضى واستنثر ثلثاً ثم غسل وجهه ثلثاً ثم غسل يديه اليمنى واليسرى فوق ثلثاً ثم غسل يده
اليسرى فوق ثلثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثاً ثم اليسرى ثلثاً ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءه يومئذ من وضوء وضوءه يومئذ يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشي غفر لما تقدم من ذنبه وهذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن حماد بن زيد عن
عن ابن وهب عن عيسى بن عيسى عن ابن شهاب عن عبد الله بن عثمان عن موسى بن عبد الله بن جابر
بن روي عن ابن المبارك **أخبرنا** عمر بن عبد العزيز أبو القاسم بن جعفر أبو الوارث عن أبيه
أبو داود وأحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق أنا معمر بن عبد الله الأسدي مثله **أخبرنا** أبو طاهر
محمد بن علي بن محمد بن يونس الزرادي أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني أنا أبو أحمد محمد بن أحمد
المعلم الهروي قال أنا أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد المالبني أنا أبو العباس الحسن بن سفيان أنا عبد الوارث
بن غياث وقتيبة بن سعيد قال أنا أبو عوانة واللفظ لعبد الوارث عن خالد بن علفقة عن عبد
خير قال أتينا علي بن أبي طالب وقد صلينا الظهر فدعانا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى
ما يريد ألا يعلمنا قال فدعانا بأفخيه ما وطئت قال وصبت على يديه فغسل ثلثاً فقلنا
يعتسما طائلاً ثم مضى ثلثاً واستنثر ثلثاً ثم مضى من الكف الذي يأخذ وغسل وجهه ثلثاً
ويده اليمنى ثلثاً ويده اليسرى ثلثاً ثم جعل يده في الماء ثم مسح رأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى
ثلثاً ورجله الشمال ثم قال من سره أن يعلم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا **أخبرنا**
أخبرنا عمر بن عبد العزيز أبو القاسم بن جعفر أبو الوارث عن أبيه أبو داود وأحمد بن محمد بن إدريس
بهذا وقال ثم مضى واستنثر ثلثاً ثم مضى ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ويروي ثم مضى
مع الاستنشاق **أخبرنا** أحمد بن محمد بن حنبل عن عبد خير هو ابن يزيد أبو حمزة كوفي
أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحق الهاشمي أنا أبو مصعب
عن مالك عن عمر بن زكريا المازني عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جده عن
نبي هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبد الله بن زيد
ثم فدعا بوضوء فافزع على يديه اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضى واستنثر ثلثاً
غسل وجهه ثلثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما
وأدبرته أمامه ثم ذهب بهما إلى فقاها ثم ردهما حتى رجع إلى مكان الذي بدأ منه
ثم غسل رجليه **أخبرنا**

هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن أسحق
بن موسى الأنصاري عن معمر بن كلاًهما عن مالك وقال أوثيب عن معمر بن زكريا فمسح رأسه مرة واحدة
أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح أنا أبو عمر بكر بن محمد المازني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفصي
الحسين بن الفضل الجلياني موسى بن داود وأحمد بن عبد الله عن عمرو بن زكريا عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويستمشق من كفه وهذا حديث صحيح
وقال مسدد بن خالد بن عبد الله مضمض واستنشق من كفه **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد
نحو بن حمزة بن الحسن المازني الأنصاري وأبو الحسن المازني له صحبة قوله استنشق الاستنشاق
أن يرفع الماء إلى خياشيمه يقال استنشقت الروح إذا شممتها قال رضي الله عنه واختلف أهل العلم
في كيفية المضمضة والاستنشاق فذهب قوم إلى أنه يجمع بينهما فيغرف غرفة فيتمضمض
ويستنشق بها مرة ثم غرفة أخرى فيفعل كذلك ثم غرفة ثالثة كذلك وهو ظاهر رواية عبد الله
بن زيد ومنهم من اختار الفصل بين المضمضة والاستنشاق قال يغرف غرفة فيتمضمض بها ثلثاً
ثم يغرف غرفة أخرى فيستنشق بها ثلثاً وغرفة من مضوء عن أبيه عن جده قل دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق **أخبرنا** عبد الله
الحسن بن روي شقيق بن سلمة قال شهدت عثمان بن قيساً توضأ ثلثاً وأفرد للمضمضة من الاستنشاق
وقال هكذا أتوضأ رسول الله وقال شهدت علياً توضأ ثلثاً وأفرد للمضمضة من الاستنشاق
وقال هكذا أتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

مسح الرأس والأذنين **أخبرنا** عمر بن عبد العزيز أبو القاسم بن جعفر
الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي أبو داود وقتيبة بن سعيد بكر بن زكريا عن أبيه عن عبد الله بن
محمد بن عقيل بن ربيع بنف **أخبرنا** عمر بن عبد العزيز أبو القاسم بن جعفر
يوضأ فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وأدبر وضوءه وأذنيه مرة واحدة **أخبرنا**
وبأسناده قال أبو داود وأحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن سفيان بن سعيد بن عقيل عن
الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بفضل مكان يده وهذا الأسناد قال أبو داود
أبراهيم بن سعيد وكيع بالحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فدخل أصبعه في خري أذنيه قال رضي الله عنه اختلف أهل العلم في التكرار في مسح الرأس ثلثاً
هل هو سنة أم لا **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن سفيان بن سعيد بن عقيل عن
قال مالك وسفيان وابن المبارك وأبو حنيفة وأحمد واسحق والمشهور من مذهب الشافعي
أن المسح ثلثاً سنة بثلث مياء جدد وهو قول عطاء واختلوا في القدر المفقود من المسح
فذهب قوم إلى أن مسح جميع الرأس فرض وهو قول مالك وقال أبو حنيفة يجب مسح
الرأس وقال الشافعي يجب أن مسح قدر ما ينطق عليه اسم المسح وأن قل واحتجوا بالنبي

الغني صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فاستل فذهب فغسل
فلما جاء قال ان كنت يا هرة قال يا رسول الله فقلت ان اجالسك
وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجسر هذا حديث متفق على صحته اخرج
مسلم عن ابن بكير عن ثوبان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الطويل وفيه دليل على انه يجوز للجنب
ان يسعي في طلب حوائجهم وعلى ناخير الاغتسال وفيه جواز المصافحة ومخالطته وهو
عامه اهل العلم وانفقوا على طهارة عرق الجنب والمخاض **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد
المليحي ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريك ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
عن بن الجعد ان شريك بن حصين عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنب فيغسل ثم يسجد في سجدة واحدة فيقول ان غسلك قال ابو عيسى هذا حديث
ليس باسناداه باس وهو قول اهل العلم وكان ابن عمر يعز في الثوب وهو جنب ثم يصلي
فيه كذلك عرفوا الجاهل من اهل العلم قال ابن عباس اربع لا يجنبن الانسان والثوب
والما والارض يريد الانسان لا يجنبن مما سته الجنب ولا الثوب اذا لبسه الجنب
ولا الارض اذا افطن اليها الجنب ولا الماء يجسر اذا غمس الجنب فيه يده وقال عطاء الحجيم
الجنب ويقله اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ **باب**
الجنب اذا اراد النوم او العود او الاكل فتوضأ
اخبرنا ابو الحسن الشاذلي راوي عن احمد بن ابي اسحق العاشمي ابو مصعب عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم قم
هذا حديث متفق على صحته اخرج محمد بن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم عن علي بن
الحسين كلاهما عن مالك **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد المليحي احمد بن عبد الله النعيمي
ابن محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن قتيبة بن سعيد بن الليث عن نافع عن ابن عمر
ابن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقظ احدا وهو جنب قال نعم
اذا توضأ احدهم فليرفقه هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم عن زهير بن حبيب
عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن نافع **اخبرنا** ابو الحسن بن علي بن يوسف الجوني
ابن ابو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي ابو عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر
الجوري بندي راوي عن بن عبد الاعلى الصدفي ابنا بن وهب اخبرني يوسف بن يزيد والليث بن
سعد عن ابن شهاب عن ابنه سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه
للصلوة قبل ان ينام هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن قتيبة عن ليث **اخبرنا**

ابو القاسم عبد الله بن محمد الخفيف ابو الحارث طاهر بن محمد الطاهري الحسن بن محمد بن حليم
ما ابو الموجة محمد بن عمرو بن الموجة ابو عبد الله راوي عن الزهري حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ
وضوءه للصلوة واذا اراد ان ياكل او يشرب يغسل يده ثم ياكل او يشرب هذا حديث صحيح
اخبرنا ابو عثمان الضبي ابو محمد الخراساني ابو العباس المجبوري ابو عيسى بن هناد باقبصة
عن حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن علي بن محمد عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام في حق
الجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءه للصلوة هذا حديث حسن
وعطاء الخراساني هو عطاء بن عبد الله وكنية ابيه ابو مسلم البلخي يقال هو مولد المهلب بن ابي صفرة
سكن الشام مات سنة خمس وثلاثين ومائة وروى عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان ياكل او يشرب توضأ **اخبرنا** محمد بن عبد
العزيز ابو القاسم بن جعفر العاشمي ابو علي الدلولي راوي عن احمد بن محمد بن كثير بن سفيان عن ابي اسحق
عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمسح
قال ابو داود الحسن بن علي الواسطي قال سمعت بن زيد بن هرون يقول هذا الحديث وهم
قال رضي الله عنه وان ثبت الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك احبنا ليدل
على الرخصة وكان يتوضأ في اغلب احواله ليدل على الفضيلة قال رضي الله عنه هذه الا
تدل على ان الجنب اذا اخرج الغسل فلا يخرج عليه وروى عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الملايكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب وهذا اخبرني شيخنا ناخير
الاغتسال عادة تهاون بها فيكون الكراوية جنباً واذا بالملايكة الذين ينزلون بالبركة
والرحمة دون الملايكة الذين هم لفظة فانهم لا يقارون للجنب وغير الجنب **اخبرنا**
اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابو طاهر الزيادي راوي عن احمد
بن اسحق بن ايوب بن ابي علي بن الحسين بن الجعيد الكوفي عن مسكين بن بكير بن شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه يغسل
واحدة هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الخزازي عن مسكين
بن بكير **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابو طاهر الزيادي
ابن احمد بن اسحق بن ايوب بن ابي علي بن عبد العزيز بن مسلم بن ايوب بن شعبة عن عاصم الاحول
عن ابي المنوكل عن ابي سعيد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم العود
فليتوضأ فانه انشط للعود هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن حماد بن عمار عن مروان
الفراري عن عاصم وقال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ واول المتوكل الناجي
اسمه علي بن زيد واذا بصريته **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد المليحي ابو احمد بن

حديث

قال ابن ابي عمير في حديثه

عبد الله النعمي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل محمد بن بشير انا محمد بن هشام حدثني
 ابي قتادة ناشر بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نساء في الساعة الواحدة من الليل
 والنهار وهو احدى عشرة قلت لاسرا وكان يطيقه قال كنا نخدث انه اعطى قوة ثلثين
 هذا حديث صحيح قال ابراهيم النخعي في المراقب ثمة خفيض في الغسل من الجنابة وعن الحسن
 والشعبي وعطاء مثله وروى عن عطاء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هو مستحب للمتنزه
باب المحدث ياكل قبل ان يتوضا
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد القتيبي انا ابو الحارث طاهر بن محمد الطاهري انا
 الحسن بن محمد بن حليم انا ابو الهيثم محمد بن عمرو انا صدقة انا ابن عيينه عن عمرو بن دينار سمع
 سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرجع من الغايط فاتي بطعام
 فقبل الا نتوشا فقال له اصلي فانوشاه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن سفيان بن عيينه وسعيد بن الحويرث مولى السائب ويقال له الحويرث
باب حرم قراءة القرآن على الجنب والمكث في المسجد
 قال الله تعالى ولا جنب الا عابري سبيل حتى يغتسلوا قالوا الا زهري انها قيل له جنب
 لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ماله ينطق فجنبها واجنب عنها اي تباعد عنها
 وقال القتيبي سمي بذلك لجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنب الجنب البعد
اخبرنا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد الملقب انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح
 انا ابو القاسم البغوي انا علي بن محمد انا شعبه اخبرني عمرو بن ميمون سمعت عبد الله بن سارية
 يقول دخلت على علي فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الحاجة وياكل معنا اللحم
 ويقرأ القرآن وكان لا يجنبه او تجزئه عن قراءة القرآن بشئ ليس الجنابة هذا حديث
 حسن صحيح وعمر بن ميمون مات سنة ست عشرة وما به وروى عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرا الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن قال صلى الله عليه
 هذا قول اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم قالوا لا يجوز للجنب ولا الحائض قراءة
 القرآن وهو قول الحسن بن علي بن سفيان وابي المبارك والشافعي واحمد واسحق وجوز
 ابن المسيب وكرومه للجنب قراءة القرآن يروي ذلك عن ابن عباس وجوز ذلك
 للحائض قراءة القرآن لانه زمان حيضها قد يطول فتتسلى القرآن وجوز للجنب ان يقرأ
 بعضه قال ابراهيم وسعيد بن جبير للجنب والحائض يستفخان الابنة من القرآن
 ولا يتنانهما وقال عطاء لا يقرأ الحائض القرآن الا في الاية ولكن يتوضا عند كل
 صلوة ثم تستقبل القبلة وتسبح وتكبر وتدعو الله ومثله عن عتبة بن عامر
 الجهني ومحول الحائض تنوضا عند مواقيت الصلوة وتستقبل القبلة

وتذكر الله وقال سليمان التيمي قلت لا تقرا به الحائض تنوضا عند وقت كل صلوة وتذكر الله
 قال ما وجدت لهذا اصلا وانفقوا على انه يجوز لهما ذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد والتكبير
 وغيرها لها **اخبرنا** ابو عمرو بن عبد العزيز الفاساني انا القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن
 احمد النولوي انا ابو داود السجستاني انا محمد بن ابي ابي ايدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن
 الهيثم عن غروزة عن عاتبة قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
 قال صلى الله عليه وسلم والاحسن ان يتطهر لذكر الله تعالى فان لم يجد ما يتيمم روى عن المهاجرين قنذاني النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول نسلم عليه فلم يرد عليه حتى تنوضا ثم اعتذر اليه فقال اني كنت
 ان اذكر الله الا على طهر وروى عن ابن الصمته انه تيمم ثم روى عن ابن هروبة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السلام اسم من اسمها الله تعالى فافشوه بينكم قال صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للجنب ولا الحائض
 المكث في المسجد عند كثير من اهل العلم لما روى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجها هذه
 البيوت عن المسجد فاني لا اخل المسجد لحائض ولا جنب وهذا قول سفيان ومالك والشافعي
 واصحاب الراي وجوز مالك والشافعي المروفيه وهو قول الحسن بن يونس ذلك عن انس وجابر وتكروا
 قوله تعالى ولا جنب الا عابري سبيل وجوز احمد والمزني المكث في المسجد وضعف احمد الحديث
 لان راوية اقلت بن خليفه وهو مجهول وتاويل الاية على ان عابري السبيل هم السافرون وتصيبهم
 الجنابة فينتهمون ويصلون قد روى ذلك عن ابن عباس **باب**
المحدث لا تمس المصحف قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون قال مالك
 احسن ما سمعت في هذه الاية انها منزلة الاية التي في عبس كذا انها لا تقرأ فمن شاذ ذكره
 في صحيف مكرمة **اخبرنا** ابو الحسن الشاذلي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا
 ابو مصعب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا تمس القرآن الا طاهره والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 ان المحدث او الجنب لا يجوز له حمل المصحف ولا مسه قال مالك لا يحمل المصحف بعلافته ولا
 على سادة الا وهو طاهر اكراما للقرآن وتعليها له وجوز الحارثي وحماد وابو حنيفة حملة
 ومسسه وقال ابو حنيفة لا يمسر الموضع المكتوب وكان ابو وايل برسل جاريته وهي حائض الى
 ابي رز بن لثاميه بالمصنف وسئل سعيد بن المسيب عن القرآن لمسه الحائض او الجنب قال
 لا بأس اذا كان في حريرة او قصبة وعن عطاء بن الحارث في غفها التعويد قال ان كان في اديم فليوم
 وان كان في قصبة من فضة فلا بأس فاما قراءة القرآن عن ظهر القلب فاتفقوا على جوازها
 للمحدث غير انه لا يسجد للثلاوة وجوز والة الاعتكاف في المسجد يروي عن محمد بن سيرين ان
 عمر بن الخطاب كان في قوم وهو يقرأ فقام الحاجة ثم رجع وهو يقرأ فقال جلالة تنوضا
 يا امير المؤمنين وانت تقرأ فقال عمر من افاك بهذا المسئلة وقال منصور عن ابراهيم

فمن شاذ ذكره في صحيف مكرمة
 لا بأس اذا كان في حريرة او قصبة
 عن عطاء بن الحارث في غفها التعويد
 قال ان كان في اديم فليوم
 وان كان في قصبة من فضة فلا بأس
 فاما قراءة القرآن عن ظهر القلب
 فاتفقوا على جوازها للمحدث
 غير انه لا يسجد للثلاوة وجوز
 والة الاعتكاف في المسجد يروي
 عن محمد بن سيرين ان عمر بن
 الخطاب كان في قوم وهو يقرأ
 فقام الحاجة ثم رجع وهو يقرأ
 فقال جلالة تنوضا يا امير المؤمنين
 وانت تقرأ فقال عمر من افاك بهذا
 المسئلة وقال منصور عن ابراهيم

لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء قال رضي الله عنه وهذا قول عامة أهل العلم جواز التحدث والتجسس عند ما سوى القرآن من الكتب وقال معمر عن قتادة لقد كان مسجوتاً أن لا يقول أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم إلا على الطهارة وقال حماد بن إبراهيم في التسلية في الحمام أن كان عليهم أزار فسلمه وألا فلا تسلمه وكان يجاهد فيؤاوه ويصلي فوجد رثاقاً فامسك عن القراءة حتى ذهبت وروى عن أبي داود قال كان يقال لا يقول في الحمام وكرهه سعيد بن المسيب أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم على رأس الشعو وقال رجل لعطاء بن الرخ قال فسك عن القراءة حتى تنقضي الرخ ٥٥

باب قدر ما الوضوء والغسل

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن سليمان بن الحرث أبو نعيم كاسم عن ابن جبر قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالماء هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن أيوب وأخرجه مسلم عن قتادة عن وكيع عن مسعود وأخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن غالب كاسم عن عفان بن مسلم وأبو الوليد قال لا تشعبه عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغتسل بخمس مكأى ويتوضأ بماء كوكه

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن مهاد عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر هكذا قال شعبة ومسعود ويقال لا يصح ابن جبر وإنما هو عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيق ذكره محمد بن اسمعيل قال رضي الله عنه لم ير أحد بالمكوك هاهنا المد والاقلام كوك صاع ونصف ٥ أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجوابي كاسم عن أبي العباس المحمدي أنا أبو عيسى باهنا دا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى عن ابن جبر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجزى في الوضوء رطلان من ماء قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ قال رضي الله عنه الرفق في استعمال الماء مستحب والأسراف مكره وإن كان على شط البحر وذكر الصاع والمد ليس على معنى التقدير حتى لا يجوز أكثر منه ولا أقل بل يختار عزاز يدخل في حد السرف ٥ أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد الخنيزي أنا أبو الوليد الطاهري الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموجه محمد بن محمد بن محمود بن عيلان أنا أبو الوليد كاسم عن سلمة عن جزي عن أبي نعيم أن عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في آخر الزمان قوم يعتدون في الدعاء والطهور وروى عن أنس بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن للوضوء شيطاناً يقال لطلوها فأنقوا وسواس يكون

يكون

أما وأسناده ضعيف أخبرنا عمرو بن عبد العزيز أنا الفقيه بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي أبو داود أنا أحمد بن محمد بن حنبل أنا هشيم بن زيد أنا يحيى بن زبادة عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء ٥٥

باب أحكام المياه

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن سليمان بن الحرث أبو نعيم كاسم عن ابن جبر قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالماء هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن أيوب وأخرجه مسلم عن قتادة عن وكيع عن مسعود وأخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن غالب كاسم عن عفان بن مسلم وأبو الوليد قال لا تشعبه عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغتسل بخمس مكأى ويتوضأ بماء كوكه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن مهاد عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر هكذا قال شعبة ومسعود ويقال لا يصح ابن جبر وإنما هو عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيق ذكره محمد بن اسمعيل قال رضي الله عنه لم ير أحد بالمكوك هاهنا المد والاقلام كوك صاع ونصف ٥ أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجوابي كاسم عن أبي العباس المحمدي أنا أبو عيسى باهنا دا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى عن ابن جبر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجزى في الوضوء رطلان من ماء قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ قال رضي الله عنه الرفق في استعمال الماء مستحب والأسراف مكره وإن كان على شط البحر وذكر الصاع والمد ليس على معنى التقدير حتى لا يجوز أكثر منه ولا أقل بل يختار عزاز يدخل في حد السرف ٥ أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد الخنيزي أنا أبو الوليد الطاهري الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموجه محمد بن محمد بن محمود بن عيلان أنا أبو الوليد كاسم عن سلمة عن جزي عن أبي نعيم أن عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في آخر الزمان قوم يعتدون في الدعاء والطهور وروى عن أنس بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن للوضوء شيطاناً يقال لطلوها فأنقوا وسواس يكون

باب الماء الذي لا يجس

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن سليمان بن الحرث أبو نعيم كاسم عن ابن جبر قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالماء هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن أيوب وأخرجه مسلم عن قتادة عن وكيع عن مسعود وأخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أبو طاهر الزبدي أحمد بن إسحق بن أيوب أنا محمد بن غالب كاسم عن عفان بن مسلم وأبو الوليد قال لا تشعبه عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغتسل بخمس مكأى ويتوضأ بماء كوكه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن مهاد عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر هكذا قال شعبة ومسعود ويقال لا يصح ابن جبر وإنما هو عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيق ذكره محمد بن اسمعيل قال رضي الله عنه لم ير أحد بالمكوك هاهنا المد والاقلام كوك صاع ونصف ٥ أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجوابي كاسم عن أبي العباس المحمدي أنا أبو عيسى باهنا دا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى عن ابن جبر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجزى في الوضوء رطلان من ماء قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ قال رضي الله عنه الرفق في استعمال الماء مستحب والأسراف مكره وإن كان على شط البحر وذكر الصاع والمد ليس على معنى التقدير حتى لا يجوز أكثر منه ولا أقل بل يختار عزاز يدخل في حد السرف ٥ أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد الخنيزي أنا أبو الوليد الطاهري الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموجه محمد بن محمد بن محمود بن عيلان أنا أبو الوليد كاسم عن سلمة عن جزي عن أبي نعيم أن عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في آخر الزمان قوم يعتدون في الدعاء والطهور وروى عن أنس بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن للوضوء شيطاناً يقال لطلوها فأنقوا وسواس يكون

أخبرنا

قال ابو عبيد قوله قلن يعني من هذه الحباب العظام واحدها قلعة وهي معروفة بالحجاز
والبحر قلال ويقال سميت قلعة لانها نقل اي ترفع قال رضي الله عنه وقد روى الشافعي القلتين
تخمس قوب وقدرها اصحاب الخمس ما به رطل وثمانون قربة ما به رطل ومن ذهب الى تحديد المائتين
وقال اذ بلغ الما هذا الحد وقعت فيه نجاسة لا يفسد ما لم يتغير ريحه وطعمه اولونه من النجاسة
الشافعي احمد واسحق وابو عبيد وابو ثور وجماعة من اصحاب الحديث وقد روى اصحاب الراي الما
الكثير الذي لا يفسد بان يكون عشرة اذرع وهذا الحد لا يرجع الى اصل شرعي يعتمد عليه وحده
بعضهم بان يكون في غدير عظيم بحيث لو حرك منه جانب لم يضطرب جانب الاخر وهذا
في غاية الجمالة لاختلاف احوال المحركين في القوة والضعف وذهب جماعة من اهل العلم الى ان
الما القليل لا يفسد بوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير طعمه او ريحه وهو قول الحسن وعطاء الخفي و
قال الزهري واحجوا بما اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الحنفية ابا ابو الحارث طاهر بن
محمد الطاهري ابا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابا ابو الموجة محمد بن عمرو بن ابي بصير
ابا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن محمد الرحمن بن رافع بن خديج عن
ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي بئر يلقا فيها الجيصر والحلاب
والنثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما طهور لا ينجسه شيء هذا حديث حسن صحيح
ورواه هناد ومحمد بن الخلا وغيرهما عن ابي اسامة هذا الحديث وقال ابو عبد الله بن عبد الله بن
رافع بن خديج عن ابي سعيد وقال حوش بن بكير عبد الله بن عبد الرحمن وقال عبد الله بن ابي سلمة
عبد الله بن عبد الله بن رافع قال رضي الله عنه وهذا الحديث غير مخالف للحديث ابراهيم
والقلتين لان ما يبر بضاعة كان كثيرا لا يغيره وقوع هذه الاشياء فيه قال فتيبة بن سعيد
سالت قيم بئر بضاعة عن عمها قلت التراب يكون الما فيها قال الى العانة قلت فاذا انقصر
قال دون العورة قال ابوداود وممدد بن داود ايا عليهما فاذا اعرضها ستة اذرع ورايت
فيها ما من غير اللون قال رضي الله عنه اذا تغير لون الما وطعمه او ريحه بوقوع النجاسة فيها
ينجس سواء كان التغير قليلا او كثيرا او سوا فيه قليل الما وكثيره فان زال تغيره فهو
الزمان عليه نظرا ان كان الما قد رقتين عاد طهورا وان كان اقل فهو نجس حتى يكثر فيبلغ قلتين
ولو وقع في الما شيء طاهر ولم يتغير احد اوصافه فهو على طهارته سواء كان الما قليلا او كثيرا
فان تغير احد اوصاف الما نظر ان تغير بها لا يمكن صور الما منه كالتراب واوراق الاشجار
فهو طهور وكذلك ان تغير بها الا نجاسة كالدهن والعود يقع فيه فيغيره فهو طهور
وان تغير بخلط حمر صور الما كالدعقران والرفيق واللؤلؤ واللبن ونحوها فهو طاهر
غير طهور اذا كان التغير كثيرا بحيث يضاف الما اليه وان كان قليلا لا يضاف اليه الما فهو طهور
وقال اصحاب الراي هو طهور وان كثر التغير قال رضي الله عنه وفي قوله ان الما طهور دليل

على ان غير الما لا يطهر حتى لا يجوز الوضوء بشئ من الانبذة لان اسم الما لا يقع عليه وان كان مشككا
فهو نجس وهو قول الثوري والعلامة واليه ذهب ملك الشافعي واحمد واسحق وابو يوسف
وكراهه الحسن وابو العلاء وقال الاوزاعي يجوز الوضوء بجميع الانبذة وقال الثوري وابو حنيفة يجوز
بشيء التمر عند عدم الما وقال محمد بن الحسن بن نجع بين الوضوء واليتميم ويقال هذا قول اسحق
واحجوا بما روى عن ابن زبير عن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجرح
ما في اذا وكر فقلت في ذلك فقلت طيبة وما طهور فتو منامنه وهذا حديث غير ثابت
لان ابن زبير مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال له ان ليلة الجرح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولبن ثوب فلم يكن ذلك شيئا من غير ابل كان ما بعد الشربة في فيه
تغيرت لتجذب ملوحته يدك عليه ان الله تعالى قال في الجرح وما قمتهم من انقل من الما عند
عدمه الى التيميم فلا يجوز ان يتخللها شئ اخر كما في الفتاة فقل من الرغبة الى الصوم فقال
فهل في الجرح فصيما شهر بن نمير لا يتخللها غيرهما وكل ما يعالج الجرح الوضوء فاذا غسل به
نجاسة لا يطهر لان الله تعالى خسر الما بالظهير ومن علمنا به فقال ان لنا من السماء ما طهورا
وقال يتر علىكم من السماء ما يطهركم به فلو قلنا شيئا ركه فيه غيره لذهب معنى التخصيص
وهو قول اعطاء الشعبي وجوز اصحاب الراي ازالة النجاسة بالما بعد الطاهر مع مثل الخلاء ما
الورد والبصاق ونحوها الا الدهن والبنز لو جار ازالة النجاسة بما يقع سوى الما لجاز الوضوء به

باب النهي عن البول في الما الدائم

اخبرنا ابو علي حسان بن سعيد المنبجي ابا ابو طاهر الزبدي ابا ابو محمد بن الحسين
القطاني احمد بن يوسف السلمي بن عبد الرزاق ابا معمر عن قتاد بن دية قال ابا ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في الما الدائم الذي لا يجري ثم يغسل به هذا حديث
متفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه من اوجه عن ابي هريرة
والدائم السائل يقال دام الما يدوم وما اذا سكن وادمته سكنته يقال للظاير اذا سكنت
جناحيه في الهواء سكنتها فلم يخرجها قد روى الطائر ثوبا وهو من هذا ايضا ويقال هذا الحرف
من الاصداد يقال للسان الرابيه ولدا يرد ايم قال اصحابك فلان دوايم اي دوار وقيل دواء الطائر
اي دار قال رضي الله عنه فيه دليل على ان الما اذا كان في حد القلة ينجس بالبول فيه وان
لم يتغير وان حكم الما الجاري بخلافه من حيث ان الما الجاري اذا خالطه النجس فالحج الذي
يتلوه يرد عليه فيخلطه فيصير في معنى المستهلك وقد قال الشافعي في القديم ان الما الجاري
وان قل لا ينجس الا بالتغير وروى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغسل
احدكم في الما الدائم وهو جنت فيد كيف يفعل باهريرة قال ينشأ له تناولا اخبرنا
عمرو بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر الهاشمي ابا ابو علي اللؤلؤ ابا ابو داود وممدد

ما حدث عن محمد بن عجلان سمعت ابي جعفر عن ابي هرويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الا يمسح فيه ولا يغسل فيه من الجنابة فيه دليل على ان الاعتساف الجنب
في الماء القليل والركب سلب حكمه كالبول فيه يسلب حكمه غير ان البول نجس لانه
نجس والغسل لا ينجسه لان بدن الجنب ليس نجس كزيت يسلب طهوريته ويستدل ان من
لا يجوز الوضوء بالماء المستعمل وفيه دليل على ان الجنب اذا ادخل يديه فيه ليستأول الماء
بغيره حكمه الماء وان ادخل فيه ليغسلها من الجنابة تغير حكمه
باب طهارة سور السباع والكلب
عن ابي الحسن المشيرزي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك
عن اسحق بن عمار عن عبيدة بن عبد بن رفاع عن عكرمة بن كعب بن مالك
وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكنه له وضوء في ثوبه فخرج منه
فاصغى لها الا انها حتى شربت قالت كمنته فرائ انظر اليه فقال انجيز يا بنة اخي قالت
فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليس نجس انها من الطوافين عليه
او الطوافين هذا حديث حسن صحيح وروى عن قتادة اسمه الحارث بن ربيع وقوله
اصغى لها الانا انا انا ليس على التناول وروى عن عائشة قالت في الهرة راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما وهذا قول عامة اهل العلم ان سور الهرة طاهر وقوله
انها من الطوافين عليه او الطوافات بنا وعلى وجهين احدهما شبهتها بالماء اليك
وتخدم البيت الذي يطوفون على اهل الخدمة كقوله تعالى طوافون عليكم بعضكم
على بعض يعني المباليل والخدم وقال ابراهيم انها الهرة لبعض اهل البيت ومنه قول ابن عباس
انها من مناع البيت والاخر شبهتها بمن يطوف للحاجة والمسئلة يريد ان الاجرة في
مواساتها كالاجرة في مواساة من يطوف للحاجة والمسئلة
باب عبد الوهاب
عن محمد الكسائي انا عبد العز بن زاهر بن احمد الخلال انا ابو العباس الاصمح و
ابو اسحق الهاشمي انا ابو بكر احمد بن الحسن المحمدي انا ابو العباس
الاصم انا الربيع انا الشافعي انا سعيد بن سالم عن ابن ابي حنيفة او ابي حنيفة عن داود
بن الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يبول في موضعها فقلت
للهم والى نعم وبها افضل السباع كلها وروى غيره عن الربيع وقال عن ابن ابي حنيفة
بلا شك وابن ابي حنيفة هو ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حنيفة الاشعري واختلاف اهل العلم
في سور السباع فذهب الكثر الى طهارته الا سور الكلب والخنزير فانه نجس عند الاكثرين
وذهب قوم الى نجاسة سور السباع الا سور الهرة وهو قول اصحاب الراي وقال
مالك والموزاي اذا شرب الكلب موائا لم يدر ما غيره فوضا به وقال الثوري يتوضأ به ثم يتيمم

وذهب اصحاب الراي الى ان سور الامار والبلغم مشكوك فيه فاذا لم يجد ما اخرجه بين الوضوء وبين
التيمم بلغنا ان سفيان الثوري قال لم يجد في امواله الا السقعة وقال الربيع سئل الشافعي عن الذبابة
تقع على النثر ثم تطير فتقع على ثوب الرجل قال الشافعي يجوز ان يكون في طيراتها ما ينجس ما
يرجلها فان كان كذلك والا فالشئ اذا اضاف اشبع **باب**
غسل نجاسة الكلب
عن ابي الحسن المشيرزي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك
عن اسحق بن عمار عن عبيدة بن عبد بن رفاع عن عكرمة بن كعب بن مالك
وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكنه له وضوء في ثوبه فخرج منه
فاصغى لها الا انها حتى شربت قالت كمنته فرائ انظر اليه فقال انجيز يا بنة اخي قالت
فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليس نجس انها من الطوافين عليه
او الطوافين هذا حديث حسن صحيح وروى عن قتادة اسمه الحارث بن ربيع وقوله
اصغى لها الانا انا انا ليس على التناول وروى عن عائشة قالت في الهرة راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما وهذا قول عامة اهل العلم ان سور الهرة طاهر وقوله
انها من الطوافين عليه او الطوافات بنا وعلى وجهين احدهما شبهتها بالماء اليك
وتخدم البيت الذي يطوفون على اهل الخدمة كقوله تعالى طوافون عليكم بعضكم
على بعض يعني المباليل والخدم وقال ابراهيم انها الهرة لبعض اهل البيت ومنه قول ابن عباس
انها من مناع البيت والاخر شبهتها بمن يطوف للحاجة والمسئلة يريد ان الاجرة في
مواساتها كالاجرة في مواساة من يطوف للحاجة والمسئلة
باب عبد الوهاب
عن محمد الكسائي انا عبد العز بن زاهر بن احمد الخلال انا ابو العباس الاصمح و
ابو اسحق الهاشمي انا ابو بكر احمد بن الحسن المحمدي انا ابو العباس
الاصم انا الربيع انا الشافعي انا سعيد بن سالم عن ابن ابي حنيفة او ابي حنيفة عن داود
بن الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يبول في موضعها فقلت
للهم والى نعم وبها افضل السباع كلها وروى غيره عن الربيع وقال عن ابن ابي حنيفة
بلا شك وابن ابي حنيفة هو ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حنيفة الاشعري واختلاف اهل العلم
في سور السباع فذهب الكثر الى طهارته الا سور الكلب والخنزير فانه نجس عند الاكثرين
وذهب قوم الى نجاسة سور السباع الا سور الهرة وهو قول اصحاب الراي وقال
مالك والموزاي اذا شرب الكلب موائا لم يدر ما غيره فوضا به وقال الثوري يتوضأ به ثم يتيمم

الخلال

باب غسل دم الكلب

عن ابي عبد الوهاب بن محمد الكسائي انا عبد العز بن زاهر بن احمد الخلال انا ابو العباس الاصمح

واخبرنا احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي قالانا ابو بكر الجديري
ما ابو العباس الاصم ابو الربيع ابا الشافعي ابا مالك ح **واخبرنا** عمر بن عبد العزيز بن القاسم
بن جعفر الهاشمي ابا ابو علي اللؤلؤي ما ابو داود بن عبد الله بن مسعدة عن مالك عن هشام بن عروة
عن قاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت بكر قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ارايت احدا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتغسله ببلل
ثم تغسل فيه **واخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الهاشمي ابا
ابو مصعب عن مالك بهذا الاسناد وقالت تصنع قال تقرصه ثم لتغسله بماء ثم تغسل
هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم
عن محمد بن حاتم عن علي بن سعيد عن هشام قال صلى الله عليه وسلم فيه دليل على ان العدد
والتعفير في غسل الخبث غير الكلب غير شرط بل ان كانت الخبثاة غير مريبة فصبت
عليها ماء واحدا اني على جميعها حكم بالطهارة ويستحب ان يغسل ثلثا لقول النبي صلى
عليه وسلم فلا يغمر يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا وان كانت الخبثاة عينية كالدم
والروث تحتها ويقرصها ثم يغسلها بالماء والقرص ان يقتصر على موضع الخبثاة
بالاصبع وتعمره عمر اجدا او تدلكه حتى يغسل ما تشربه من الدم والماء من الصفح
المذكور في الحديث هو الغسل فان بقي لها اثر بعد الغسل فهو طاهر **سئل**
عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغمره
بشي من صفرة واذا اراد غسل الخبثاة **يجب** ان يصب الماء على المثل الخسر فان
اورد المثل الخسر على الماء قل من قلته يغسل الماء ولا يطهر المثل لقول النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمر يده في الاناء حتى
يغسلها ثلثا ويعقوله ان ما يصب على يده من الاناء اقل مما في الاناء من الماء
حكمه لا اقل من التطهير اذا كان واردا او لاكثر خلافا اذا كان مورا واد اعليه
الخبثاة **باب البول يصيب الارض**
اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكساى ابا عبد العزيز بن احمد الخلال ابا ابو القاسم
الاصم ح **واخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي قالانا
ابو بكر احمد بن الحسن الجديري ابا العباس الاصم ابا الربيع ابا الشافعي ابا اسحق
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد فقال
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخرج
واسعا قال فما لبث ان قال في ناحية المسجد فكانت غلوا عليه فها هم النبي صلى الله
عليه وسلم

كيف

ثم امر بدخول من ماء او بخل من ماء فاهريق عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا ويشروا
ولا تعسروا وهذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن روايه ابيه عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة واخرجه مسلم من رواية انس بن مالك قوله تجوف واسعا يريد ضيق
رحمة الله التي وسعت كل شيء واصل الجرح المنع وقوله تعالى وحرق حجر اى محرم ممنوع
والذنوب الدلو ملى ما وقوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابها اى نصيبا من العذاب ويروى
انه صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا اى لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع والسجل
الدلو الكبير ايضا قال صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان الارض اذا اصابها بول وبخاسة
ما بعة كالجمر وخوها فصب عليها الماء حتى يغسلها حكم بطهارتها وان لم تحضر ولم ينقل التراب
وهو قول كثير من اهل العلم واليه ذهب الشافعي وذهب قوم الى انها لا تطهر حتى
ينقل التراب لانه يروى في الحديث حذوا ما بال عليه التراب والقوله واهريقوا على
مكانه ما و ذلك ضعيف لانه يروى مع سلا وفيه دليل على ان الارض اذا اصابها بخبثاة
لا تطهر بالجفاف ولا بشروق الشمس عليها الا بالماء وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابو قلابه
تطهر بالجفاف وقال قوم اذا اشرفت عليها الشمس حتى ذهب اثر الخبثاة تطهر
وهو قول اصحاب الراى واخبرنا عمر بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي
ما ابو داود ما احمد بن صالح ما عبد الله بن وهب ما خبرني يونس بن عيسى ما حدثني حمزة
بن عبد الله بن عمر قال قال ابن عمر كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت قناسا عريا وكانت الكلاب تبول ويقتل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يوشون
شيئا من ذلك صحيح وناؤه بعضهم الحديث على انها كانت تبول خارج المسجد وتقبل وتدبر
في المسجد عبارة وكان ذلك في اوقات نادرة ولم يكن للمسجد ابواب فتتجهم من العبور
وفي الحديث دليل على طهارة غسالة الخبثاة اذا لم يكن فيها تغير غير انها لا يكون مطهرة
وهو قول الشافعي وذهب قوم الى نجاستها لان الخبثاة تخلت عن المثل اليها وهو قول
اصحاب الراى ولو كانت الغسالة نجسة لكان المثل نجسا لان الببل الباقي فيه بعض هذه الغسالة
فلما حكمنا بطهارة المثل مع بقا الببل فيه علم به طهارة الغسالة استعمال الخبثاة كالماء وقعه
نجاسة في ما اكثر ولم يتغير منها الا ما صار الخبثاة مستهلكة من غير ان تظهر لها اثر في الها
ولو اختلطت بالتراب نجاسة جامدة فلا تطهر بصب الماء عليه حتى ينقل ذلك التراب
فيكون ما تحته طاهرا **باب البول الذي لم يطعم**
اخبرنا ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الهاشمي السامري
ابو مصعب عن مالك عن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ام قيس بنت مخاض انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يكفيك الوجه والكفين هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن عبد الله بن
هاشم عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة وزاد فقال عمر أنق الله يا عمار قال ان شئت لم
أحدث به والحكم هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي مات سنة خمس عشرة ومائة
يروى عن ذريح عبد الله الهمداني قال رضى الله عنه في هذا الحديث فوايد منها جوار التيمم
لجنب إذا لم يجد الماء وهو قوم عامة أهل العلم وكذلك الحايض والنفساء إذا طهرتا وعمرتا
الما ملأنا بالتيمة وذهب عمرو بن مسعود إلى أن الجنب لا يصلي بالتيمة وإن لم يجد الماء
شهورا وكان عمر بن الخطاب قد نسي ما ذكره له عمار فلم يقنع بقوله وروى عن ابن مسعود
أنه رجح عن قوله وجوز للجنب التيمم إذا عدم الماء **أخبرنا** عبد الوهاب بن
محمد الكسائي **أخبرنا** عبد العزيز بن أحمد الخلال **أخبرنا** أبو العباس الأصم **أخبرنا** أحمد
بن عبد الله الصالحي **أخبرنا** محمد بن أحمد العارفي **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري **أخبرنا** أبو العباس
الأصم **أخبرنا** أبو الربيع **أخبرنا** الشافعي **أخبرنا** إبراهيم بن محمد عن عباد بن منصور عن أبي رجا العطاردي
عن عمران بن الحفصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا كان جنباً أن يتيمم ثم يصلي فإذا
وجد الماء اغتسل **هذا حديث متفق على صحته أخرجه** محمد بن عبد الله بن الوليد **أخبرنا** مسلم
بن زياد **أخبرنا** مسلم بن أحمد بن سعيد الدارمي عن عبد الله بن عبد الحميد عن سلم
بن زياد عن أبي رجا **أخبرنا** عمران بن الحفصين **أخبرنا** أبو جحيد الخزاعي **أخبرنا** الأزدي **أخبرنا** البصري **أخبرنا** أبو
رجا العطاردي **أخبرنا** أسد بن عمران بن ملحان **أخبرنا** ويقال عمران بن عبد الله ويقال عمران بن
يقيم البصري وروى عن أبي ذر قال كان نصيبني الجنابة فامكثت الخسر والسيف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا
وجد الماء فليمسسه بشبهه **قال** رضى الله عنه **في حديث** عمار **أخبرنا** علي بن مسعود
الوجه واليد **أخبرنا** كافر الجنب **أخبرنا** كافر الجنب **أخبرنا** كافر الجنب **أخبرنا** كافر الجنب **أخبرنا** كافر الجنب
بدا عن غسل أعضاء الوضوء في حق المحدث ونارة يكون يد لأعن غسل جميع البدن
في حق الجنب والحايض والميت عند العجز عن استعمال الماء لعدم أو مرض يخاف
منه الهلاك أو زيادة الموضع نارة يكون يد لأعن غسل لمعة من بدنه بآن كان على
عضو من أعضاء طهارته جرح يخاف من إصابته بالهلاكل أو تلف العضو أو
زيادة الوجع فعليه أن يغسل جميع من أعضائه ويتيمم بالتراب على الوجه واليد
بدا عن غسل موضع الجرح وإذا ضرب يده على التراب فعليه أن يتيمم بالتراب
فلا بأس أن ينفع فيها حتى تحق ما عليها من التراب كما جاء في الحديث فلو أن النخ
جميع ما عليها من التراب لم يصب تيممته عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي
وذهب بعضهم إلى أنه يجوز وهو قول أصحاب الرأي حتى قالوا لو ضرب يده على صخرة

كما لا غبار عليها فمسح وجهه ويديه جاز والأول أولى لقول الله تعالى فلم يجد وما قتيمة هو أصعبها
طيباً قال ابن عباس السعيد هو التراب وروى عن حذيفة قال قال رسول الله عليه وسلم جعلت
لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت لنا الطهور إذا لم نجد الماء خسر التراب يكون طهوراً وهذا قال
الشافعي لا يصح التيمم بالتراب والنورة والجص ونحوها إنما يجوز بها يقع عليه اسم التراب
من كل أرض يخطها ومدرها وبطانيها وغيرها مما يعلق باليد منه غبار وجوز أصحاب
الرأي التيمم بالتراب والجص والنورة وغيرها من طبقات الأرض طار وروى عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الأرض مسجداً أو طهوراً وهذا الحديث محمد بن حذيفة
حذيفة مفسر والمفسر من الحديث يقضي على الجدل وفي حديث عمار دليل على أن
التيمم ضربية واحدة للوجه والكفين وهو قول علي وابن عباس وعمار ومن التابعين
قول الشعبي وعطاء بن أبي رباح ومكحول وبه قول الأوزاعي وأحمد وإسحق وجماعة
أصحاب الحديث وماروى عن عمار أنه قال تيممنا إلى المناكب فهو حكاية فعله لم ينقله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** رضى الله عنه كما حكى عن نفسه التيمم في حال
الجنابة فلما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بالوجه والكفين انتهى إليه وأعرض
عن فعله وذهب جماعة إلى أن التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين
وهو قول عبد الله بن عمر وجابر ومن التابعين قول السالم بن عبد الله بن عمرو والحسن وأبراهيم
النجعي وبه قال مالك وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأصحاب الرأي **أخبرنا** محمد الكسائي
أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الخلال **أخبرنا** أبو العباس الأصم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله
الصلحي **أخبرنا** محمد بن أحمد العارفي **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري **أخبرنا** أبو العباس الأصم
أخبرنا أبو الربيع **أخبرنا** الشافعي **أخبرنا** إبراهيم بن محمد عن أبي رجا عن الأعرج عن ابن الصمّة
قال موفى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسجد فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام
إلى جدار فخذه بعضاً كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه
ثم ردد علي **هذا حديث حسن** وفيه فوايد منها وجوب مسح اليد إلى المرفق
المرفقين وهذا يشبه بالأصون والأصح في الرواية وهو مسح الوجه والكفين
ومنها أن التيمم لا يصح ما لم يعلق باليد غبار التراب لأن النبي صلى الله عليه وسلم
حذر الجدار بالعضا ولو كان مجرد الضرب كافياً لكان لا يجتنب ومنها استحباب
الطهارة لذكر الله تعالى **أخبرنا** عمرو بن عبد العزيز **أخبرنا** أبو القاسم بن جعفر
الهاشمي **أخبرنا** أبو علي اللؤلؤي **أخبرنا** أبو داود **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم **أخبرنا** أبو علي الموصلي **أخبرنا** محمد بن ثابت
العبدى **أخبرنا** نافع قال أنطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس فقصني ابن عمر

حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من
السكك وقد خرج من غاريط اوبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرقل ان ينوارى
في السكة ضرب بيديه على الجاريط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها
وجهه ثم رجع الى الرقل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكر على طهر
اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن القيس بن جعفر بن ابي الولويا ابو داود بن عبد الاعلى
باسعير عن قتادة عن الحسن بن حصين بن المنذر عن المهاجور بن قنفذ انه انى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى فوضاه اعتذر اليه وقال اني كرهت ان
ادكر الله الا على طهارة وقلا على طهارة وروى عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه ففقه بيا ان ارد السلام وان كان فرضا واجبا فسلم
على الرجل في مثل هذه الحالة مضيق حظ نفسه فلا يستحق الجواب وفيه دليل على كراهية
الكلام على فضل الحاج حيث لم تخبره ولم يعتذر اليه قبل الفراغ وفي الحديث دليل على ان
من اراد ذكر الله تعالى في الحضر وهو على غير طهارة ولا مامعة انه ينيهم وقال الاوزاعي في
الجنب اذا خاف طلوع الشمس لم يغتسل صلى بالنيهم وقال اصحاب الراي اذا خاف خوف
صلوة الجنابة او صلوة العيد لو اشتعل بالوصو صلى بالنيهم مع وجود المامة لم يجوزوا
صلوة الجمعة بالنيهم وهو يقدر على الوضوء فان لم يجد في المصوم صلى بالنيهم واحاد اذا
قد على الماوية فلا عطا انه يصلي بالنيهم وكذلك قال الشافعي اذ اله بخروا ولا توابا صلى بحق
الوقت ثم اعاد اذا قدر على احد الطهورين وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من
بناولة ينيهم واوجب اصحاب الشافعي اعادة الصلوة اذا قدر من بناولة الما قاما
من صلى بالنيهم في السفر لعدم الما او نيهم لم يرضوا في السفر او الحضر ثم بوا
وقدر على استنجا الما فلا قضاء عليه سوا كان جوبا او محدثا سوا كان الوقت باقيا
او قابليا وهو قول اكثر اهل العلم روى عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان
بالمرديتيهم فمسح وجهه ويديه وصلى العصرة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
وله بعد الصلوة وهذا هو سعيد بن المسيب والشعبي وابيه ذهب مالك وسفيان
والشافعي واحمد واسحق واصحاب الراي وذهب قوم الى ان يعيد ان كان الوقت
باقيا وهو قول عطاء وطاوس وابن سيرين ومكحول والزهري فاما اذا وجد للنيهم
الما في خلال الصلوة ينيها عند بعض اهل العلم وهو قول مالك والشافعي وذهب جماعة
الى انه يستأنف الصلوة بالوضوء وهو قول اصحاب الراي وذهب جماعة الى انه
اذا دخل عليه وقت الصلوة ولا مامعة وكان على رجاء من وجود الما يؤخر الصلوة عن
اول الوقت وهو قول عطاء وبه قال مالك وسفيان واحمد واصحاب الراي وهو قول

هذا الحديث يدل على ان من صلى بالنيهم في السفر او الحضر لم يرضوا في السفر او الحضر ثم بوا
وقدر على استنجا الما فلا قضاء عليه سوا كان جوبا او محدثا سوا كان الوقت باقيا
او قابليا وهو قول اكثر اهل العلم روى عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان
بالمرديتيهم فمسح وجهه ويديه وصلى العصرة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
وله بعد الصلوة وهذا هو سعيد بن المسيب والشعبي وابيه ذهب مالك وسفيان
والشافعي واحمد واسحق واصحاب الراي وذهب قوم الى ان يعيد ان كان الوقت
باقيا وهو قول عطاء وطاوس وابن سيرين ومكحول والزهري فاما اذا وجد للنيهم
الما في خلال الصلوة ينيها عند بعض اهل العلم وهو قول مالك والشافعي وذهب جماعة
الى انه يستأنف الصلوة بالوضوء وهو قول اصحاب الراي وذهب جماعة الى انه
اذا دخل عليه وقت الصلوة ولا مامعة وكان على رجاء من وجود الما يؤخر الصلوة عن
اول الوقت وهو قول عطاء وبه قال مالك وسفيان واحمد واصحاب الراي وهو قول

الشافعي وذهب قوم الى انه يجعل الصلوة بالنيهم روى عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا
كان بالمرديتيهم وصلى العصرة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يجد الصلوة فاما اذا
كان لا يوجد وجود الما فذهب قوم الى انه يؤخر الصلوة وقال الزهري لا ينيهم حتى يوافي ذلك
الوقت والجرح اذا قدر على غسل بعض اعضاء طهارة عليه ان يغسل الصحيح ونيهم للجرح
لجرح سوا كان اكثر اعضاءه صحيحا او جرحا لما اخبرنا عمر بن عبد العزيز
ابو القيس بن جعفر بن ابي الولويا ابو داود بن موسى بن عبد الرحمن الانطاكي بن محمد
بن سلمة عن الزبير بن خريف عن عطاء بن رباح قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا جرح
فشجته في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل نجدون لي رخصة في النية قالوا اما تجدك
رخصة وانت تفعل على الما فغسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانها شفا العتي السوال انها كانت لثمة
ان ينيهم ويغسلوا ويغسل شيك موسى على جرحه خرقه ثم يمسح عليها ويغسل سائر
جسده وذهب اصحاب الراي الى انه لا يجمع بين الغسل والنية بل ان كان اكثر اعضاءه صحيحا
غسل الصحيح ولا ينيهم عليه وان كان اكثر جرحا فتصبر على النية 5 واختلف اهل العلم
في الجنب يخاف من استعمال الما البارد فقال عطاء بن رباح والحسن بن فضال وان
مات وقال مالك وسفيان يصلي بالنيهم وهو كالمريض وقال الشافعي يصلي بالنيهم
ثم يعيد اذا زال العذر وقد على الغسل لانه من العذر النادر وروى ابن عمر بن العاص اجنب
في ليلة باردة فنيهم ونلى ولا يفتلوا انفسهم ان الله كان لكم رجما فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف 5

كتاب الخضر

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتب الله على بنا خاتم وقال بعضهم كان اول
ما ارسل الخضر على نبي اسرايل واحد بين النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
خبر به خشيا الحاض قال الله تعالى فاعتذر لو الشافعي الخضر
ولا تقر بوجه حتى يطهرن يعني حتى ينقطع دمهن فاذا تطهرن يعني اغتسلن فانوهن
من حيث امركم الله قال ابن عباس من حيث امركم الله ان تعتزلوهن قال مجاهد امر وان
ياتوا من حيث نهوا والخضر والمحيض هو سبلان الدم في وقت معلوم فان قيل لم
قال هو اذى وهو مما لا يشك فيه احد فتد الا اذى هو المذرة الذي ليس بشديد جدا
كقوله تعالى لن يضروكم الا اذى وقوله ان كان يكم اذى من مطر فالمعنى انه اذى يسير
يعتزلوه موضع لا غير ولا يعتدي الى سائر بدنها فتنب وتخرج من البيوت كقول
اليهود والمجوس 5 اخبرنا ابو القيس بن جعفر بن ابي الولويا ابو داود بن محمد بن عمار
طاهر بن محمد الطاهري السعدي ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابو الموجه محمد بن عمرو

هذا الحديث يدل على ان من صلى بالنيهم في السفر او الحضر لم يرضوا في السفر او الحضر ثم بوا
وقدر على استنجا الما فلا قضاء عليه سوا كان جوبا او محدثا سوا كان الوقت باقيا
او قابليا وهو قول اكثر اهل العلم روى عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان
بالمرديتيهم فمسح وجهه ويديه وصلى العصرة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
وله بعد الصلوة وهذا هو سعيد بن المسيب والشعبي وابيه ذهب مالك وسفيان
والشافعي واحمد واسحق واصحاب الراي وذهب قوم الى ان يعيد ان كان الوقت
باقيا وهو قول عطاء وطاوس وابن سيرين ومكحول والزهري فاما اذا وجد للنيهم
الما في خلال الصلوة ينيها عند بعض اهل العلم وهو قول مالك والشافعي وذهب جماعة
الى انه يستأنف الصلوة بالوضوء وهو قول اصحاب الراي وذهب جماعة الى انه
اذا دخل عليه وقت الصلوة ولا مامعة وكان على رجاء من وجود الما يؤخر الصلوة عن
اول الوقت وهو قول عطاء وبه قال مالك وسفيان واحمد واصحاب الراي وهو قول

عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتي في فجر يوم الاثنين فيقرأ القرآن هـ هذا حديث متفق على صحته اخرجه
مسلم عن علي بن محمد عن داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور بن احمد بن
عبد الله الصالح ابا ابو سعيد محمد بن موسى الصغير ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار
ماجد بن محمد بن عيسى البرقي ابا ابو حذيفة تاسف بن عمن عن ثابت بن عبيد
عن القسم بن محمد عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ناولني الحبرة فقلت اني
خائف قال انها ليست في يدك هـ هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن علي بن محمد وغيره
عن ابي معوية عن الاعشى وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني الحبرة من
المسجد فقلت اني خائف فقال ان حبيبتك ليست في يدك هـ الحبرة السجادة يسجد
عليها المصل يقول سميت حبرة لانها تجر وجه المصلي عن الارض اي تستره وقوله
ان حبيبتك ليست في يدك قال الخطابي الحبرة بكسر الخاء التي تلزمها الحايض من
التجنيب والتحيز كما قال الفجرة والجلسة يريدون حال القعود والجلوس فاما
الحبرة مفتوحة الحاء في اللفظة من دفع فاعف لادم الحيز وفي الحديث من الفقه
ان للحايض ان يشا والشيء يداه من المسجد وان من خلف لا يدخل ارا او سجدا
فان لا يجت باده اياه او بعض جسده فيه قال قتادة الجنب يأخذ من المسجد ولا
يضع فيه **أخبرنا** ابو القاسم عبد الله بن محمد النخعي ابا ابو الحرث طاهر بن
محمد الطاهري ابا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابا ابو الوجه محمد بن عمرو ابا
صدقة ابا وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدام بن شرح عن ابيه عن عايشة
قالت كنت استنوب وانا حايض فانا وله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
فاه على موضع في وانعرق العرق فبتنا وله فيضع فاه في موضع في
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قوله انعرق
العرق اي ان تقبسه واحذ ما عليه من الدم والعرق العظم بهما عليه من الدم و
جمع عرقا يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته اذا اخذت عنه اللحم
باسنانك قال رضي الله عنه ولا يجوز للحايض الصلوة والصوم والطواف
والاعتكاف ومس المصحف وقراءة القرآن ولا يجوز للزوج غشيها ولا يبر
نفع التخميم شي منها بانقطاع الدم ماله تغسل وتيمم عند عدم الماء الا في
الصوم فان الحايض اذا انقطع دمها بالليل ونوف الصوم ووقع غسلها
بالنهار يصح صومها وحكم دم النفاس حكم دم الحيض في منع هذا الاشياء غير
انها يفتقران في المقدار واختلف اهل العلم في تقديرها فذهب جماعة الى ان

اقل الايض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يروي ذلك عن علي وهو قول عطاء بن
ابي رباح وبه قال الاوزاعي ومالك الشافعي واحمد واسحق وذهب جماعة الى اقله
ثلاثة واكثره عشرة ايام يروي ذلك عن اسرويه قال الحسن وهو قول الثوري واصحاب
الراي قال سعيد بن جبيرة اكثر الحيض ثلثة عشر ويذكر عن علي وشرح ازجاف
بيته من بطانة اهلها من يرضاه ثلثة انها حاضت ثلثة في شهر صديقت ففتى
به بشرح في انقضاء العدة ورضي الله عنه وعن ابيه اقرها ما كانت

باب وقت النفاس

أخبرنا محمد بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود ابا
احمد بن يوسف بن زهير ابا علي بن عبد الاعلى عن ابي سهل وهو كثير بن زياد عن مسنة
عن سلمة كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعد بعد نفاسها
اربعة يمين ما او اربعين ليلة وكنا نطلى على وجوهنا الورق يعني من الكلف **هـ**
ومسنة كنيتها ام بسمة الازدية قال رضي الله عنه اما النفاس فاقلة لحظة
عند مالك والاوزاعي والشافعي وقال ابو حنيفة اقله خمس وعشرون
يوما وقال ابو يوسف احد عشر يوما اما اكثره فاربعون يوما عند اكثر
اهل العلم قالوا تدع الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فان عليها
ان تغتسل وتصلى فان زاد على اربعين فلا تدع الصلوة روى هذا عن عمرو بن
عباس واسرويه قال سفيان الثوري وابي المبارك واحمد واسحق واصحاب الراي
وحكاة ابو عيسى الترمذي عن الشافعي وقال قتادة والاوزاعي تعد كما مرارة من
منسايها من غير تحريم وقال الحسن اكثره خمسون يوما وذهب جماعة
الى ان اكثرها سنون يوما وهو قول عطاء بن ابي رباح والشافعي وبه قال الشافعي
وقال مكحول ينتظر من الغلام ثلثين يوما ومن البقرة اربعة اربعين وهو قول سعيد
بن عبد العزيز واذ ابلغت المرأة سن الايساف وانقطع دمها مدة ثم رأت
الدم فهو حيض عند اكثر اهل العلم وقال عطاء والمكي بن عبيدة هو استخاضة
فعلها ان تصلي **هـ**

باب الحائض اذا طهرت تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة

أخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي ابا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
الجواحي ابا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب ابا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
ابا علي بن حجر ابا علي بن مسهر عن عبيدة عن ابيه عن الاسود عن عايشة قالت
كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيامنا بقضا الصلوة ولا يامنا
بقضا الصلوة **هـ**

قالت

هذا حديث حسن واخرجه مسلم من رواية معاوية عن عائشة و
عبدة هو ابن معتب الضبي الكوفي كتابا بعبد الكرم وهذا قول علمة اهل العلم
ان الحيض اذا طهرت تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة وكذلك النفساء والله اعلم
قال ابو الزناد ان السنن ثمانية اعلی خلاف الراي فما وجد المسلمون يد من اتباعها
من ذلك ان الحيض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة **باب**
حكم المستحاضة **اخرنا** ابو الحسن الشيرازي ان
ابو علي زاهر بن احمد ان ابواسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ان ابومصعب
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني
لا طهر افاذع الصلوة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عذر
عرف وليس الحيض فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي هذا حديث متفق عليه أخرجه محمد بن عبد الله
بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن هشام وقال
ابواسامة عن هشام في هذا الحديث ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغسلي وصلي وقال ابو معاوية عن هشام في الحديث وتوضأي لكل الصلوة
حتى في ذلك الوقت **اخرنا** ابو الحسن الشيرازي ان زاهر بن احمد ان
ابواسحق الهاشمي ان ابومصعب عن مالك عن ابي نعيم عن سليمان بن يسار عن ام سلمة
ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لهام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تنظري عدد اللبالي والايام التي
كانت تحيضين من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتنزكي الصلوة قدر ذلك
فاذا اخلقت ذلك فلتغتسل ثم لتستنظف بثوب ثم لتصل ورواه قتيبة
بن سعيد عن الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة
ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه وقال فاذا اخلقت ذلك وحضرت
الصلوة فلتغتسل بمعناه وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث اخو
عطاء بن يسار قال **رضي الله عنه** اذا استحيضت المرأة فجاوز دمها
الكل الحيض فهي اركان مميزة باز كانت تزي زمانا دما اسود فحيض اقويا
ثم تزي رقيقة فحيض اقويا من الدم القوي حيضها تدع فيه الصوم والصلوة
فاذا تغيرت الى الرقة والاشراق فهو زمان الاستحاضة عليها ان تغتسل وتصل
وتصوم ثم بعدة تنوضا لكل الصلوة فريضة الى ان ياتي زمان الدم القوي فتدع

قلت

الصلوة وهذا معنى حديث فاطمة بنت ابي حبيش لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لها فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة الا وهي تعرف اقبالها وادبارها وقد روي ابن شهاب عن عروة
عن فاطمة بنت ابي حبيش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اذا كان دم الحيضة فانه دم
اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة وقال مكحول النسي لا يحض عليهن الحيض
ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فاتها مستحاضة
فلتغتسل وتصل وهذا قول مالك والشافعي واحمد واسحق انها تعجل بالتميز ولا تنتظر
الى عادتها لان العمل بالتميز اعتبار الشئ بذاته وتخاص صفة وهو نفس الدم فكل اولى
من اعتباره زمانه قال **رضي الله عنه** وانما تعجل بالتميز بثلاث شرايط احدها ان لا
ينقص الدم القوي عن اقل الحيض والثاني ان لا يزيد على اكثر الحيض والثالث ان لا
ينقص الدم الضعيف المتخلل بين الدمين القويين على اقل الطهر وهو خمسة عشر
يوما فاذا اختلف شرط من هذه الشرايط بطل العمل بالتميز وهي بمنزلة مستحاضة
تزداد على لوز واحد وسبيل هذه ان تراعي عادتها في الطهر والحيض فسالها ابوها
فيقد رعادتها في الحيض من كل شهر تدع الصلوة والصوم ثم تغتسل ويحده توضأ
لكل صلوة فريضة الى ان تقضي رعادتها في الطهر وهذا معنى حديث ام سلمة لتنتظر
عدد اللبالي والايام التي كانت تحيضين من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها وان كانت
مبتدأة استحيضت او امارات الدم فان الشافعي يرددها الى اقل الحيض وهو يوم
وليلة فتدع الصلوة ذلك القدر احدى ابايقيز ثم تغتسل وتصل سائر الشهر ومنهم
من يرددها الى غالب عادات من هي في مثل سنيتها من تساعشرين يوما وهو قول سفيان
وقوله عليه السلام في الحديث وانما ذلك عرف قال الخطابي يريد ان ذلك حدثت
بها من تصدع العروق بها فصل الدم وليس بدم الحيض الذي يفد فيه الرحم لم يقات
معلوم وقوله فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي دليل على انها لا تزهر
شيا بعد ذهاب زمان حيضها وقال مالك المستحاضة يتزوج بعد زمان حيضها
ثلاثة ايام الا ان يزيد الدم على خمسة عشر ولا يتزوج الزيادة على خمسة عشر
وقال الحسن بن سعيد عن الصلوة بعد ايام حيضها يوما او يومين ثم هي بعد ذلك
مستحاضة وقوله في حديث ام سلمة ثم لتستنظف بثوب فالاستنفاة
ان تشد ثوبا تحتجز به على موضع الدم لتفتح السبل ومنه نفق الدابة يشد
تحت ذنبها فعلى المستحاضة اذا ارادة الصلوة ان يعالج نفسها على قدر الامكان
بما يشد المسلك ويرد الدم من قطن وخوص فان غلب الدم فقطر او سال بعد
المعالجة بالاستنفاة والشد على قدر الامكان يصح صلواتها ولا اعادتها عليها

وكذلك حكم سلس البول روى عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من رواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفوة فربما وضعتا الطشت لحتها
وهي تضي وتغور للمستحاضة الاعتكاف للسجد والطواف وقراءة القرآن وتجاوز للزوج
غشيانها كما يجب عليها الصلوة والصوم هذا قول الكثر اهل العلم روى ذلك عن علي وابن عباس
وقال سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب والحسن وعطاء قالوا في المستحاضة تضي وتغور
ويغشيانها زوجها وعراشة المستحاضة لا ياتنها زوجها وعراشة المستحاضة لا ياتنها
زوجها ولا تصوم ولا تنسأ المصروف انها حصر لها في الصلوة قال وعلي المستحاضة ان تنوضا
لكل صلاة فريضة قالت عائشة في المستحاضة تقدر ايام اقواها ثم تغسل غسلا واحدا
وتنوضا لكل صلاة قال رضي الله عنه ولا يجوز لها ان تجمع بين صلاتي فريضة ولا بين طوافي
فريضة صوم واحد وجوز ان تضي فريضة وما شئت من التوافل وان تحمل المصطفى ذلك
سلس البول وجوز ان لا يرى لها ان تجمع بين فريضة صوم واحد في وقت واحد
وقال ربيعة لها ان تضي ما لم يصيبها حدث غير الدم فاما المستحاضة اذا كانت قد نسيت
عادتها لا تعرف في قها ولا عدد ما يجب عليها ان تغسل لكل صلاة وتغصم جميع رمضان
ثم يضي وغشيانها زوجها اذ قد روى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة
ثلثة اشهر استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروها بالغتسل لكل
صلوة قال الليث بن سعد لم يذكروا بشيها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام
حبيبة ان تغسل عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته هي **ابن عمر بن عبد العزيز**
القسيم بن جعفر الهاشمي ابا ابو علي اللؤلؤي اوداود بن زهير بن حبيب وغيره قالا
راعبد الملك بن عمرو بن زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عفيف بن ابراهيم بن محمد
بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كتبت استخاف حصة
كثيرة شديدة فاني فيها قد منعني الصلوة والصوم قال انعت لك
الكسفة فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فالتحذي ثوبا قالت هو اكثر
من ذلك انها الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر كيام من ايامها فقلت
اجز اعني من الحروفان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انها هذه ركعة من
ركعات الشيطان فتحيضني سنة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي
حتى اذا رأت انك قد ظهرت واستنقأت فصلتي ثلثة وعشرون ليلة واربع
وعشرون ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض
النساء كما يظهر ميعات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان توجزوا طهرهن على

العصر فتغسلين وتحيضين بين الصلوتين الظهر والعصر وتوجز من المغرب وتغسلين العشاء فتغسلين
وتحيضين بين الصلوتين فافعلي وتغسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قد رخت على ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا عجب الامر بناتي هذا حديث حسن **ابن ابي عمير** بن ابي عمير
بن محمد حدثني عبد الله بن محمد بن عفيف بن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه
حمدة بنت جحش الخ قوله ميعات حيضهن وطهرهن وذكر الشافعي في كتابه تمام هذا
الحديث فظن الناقل تلك الزيادة من كلامه فلم يقلها في الحديث الكرسف الفطر
وقوله الخ لئلا هو من الماء النجاس وهو السائل وفي رواية قال لها تلحي قالت هو اكثر من ذلك
وقوله تلحي اي شدي لحاما وهو شبيه بقوله استنقأت وقوله تحيض اي اقعدى ايام
حيضك ودعي الصلوة والصوم قال **رضي الله عنه** واختلف اهل العلم في حالة حيضه من
من قال كانت مبتدأة استحيضت فزادها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عادات
اشهر عشرتها وقوله فتحيضني سنة ايام او سبعة لسر علي وجه التحبير بل علي معنى
اعتبار حالها بحال من مثلها وفي مثل سنتها من سنا اهل بيتها فان كانت عادة مثلها سنا
فعدت سنا وان كانت سنا سبعة فعدت سنا وقيل كان حيضه معتادة نسيت ان عادتها
كانت سنا او سبعة فامروها ان تحزوي وتحيضت وتبني امرها على ما تيقنت من احوال
العد بن زيد ليل قوله في علم الله اي في علم الله من امر من سنة او سبعة **ابن ابي عمير**
عمر بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي اوداود بن زهير بن حبيب
محمد بن يحيى بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان سهيلة
بنت سهيل استحيضت فانت النبي صلى الله عليه وسلم فامروها ان تغسل عند كل صلاة
فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل
وتغسل للصبح وهذا الاسناد اوداود بن اسحق عن عبد الله بن معاذ بن ابي بن نعيم عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فامرت ان تجل العصر وتوجز الظهر وتغسل لها غسلا واحدا وان توجز المغرب
وتجمل العشاء وتغسل لها غسلا واحدا وتغسل الصلوة الصبح غسلا **قال رضي الله عنه**
هذا الحديث في مستحاضة نسيت عادتها لا تعرف وقتها ولا عدد ما يجب عليها
ان تغسل لكل صلاة لانه ما من وقت صلاة الا وتحتل فيه انقطاع دم الحيض وجوب
الغسل عليها قال ابو سليمان الخطابي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لها رأي الامر قد
طال عليها وقد جهدها الاغتسال لكل صلاة وحصر لها في الجمع بين الصلوتين بغسل
واحد كما لمسا فزصر له في الجمع بين الصلوتين لما يلحقه من مشقة السفره

قال رضي الله عنه وذهب الجواب الفصل عليها عند كل صلاة على ما بين مسعود ورواه أبو بصير وهو قول
 الزهري ومكحول وعن ابن عباس أنها تجمع بين الظهر والعصر بعين واحد وبين المغرب والعشاء
 بعين واحد وبفرد صلاة الصبح بعين **باب** من رآه من الحسن الشيرزي أو زاهري
الصفرة والكدر **أخ** من رآه من الحسن الشيرزي أو زاهري
 أحدا أو ابواحق الهاشمي أو أبو مصعب عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة
 أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بالدرجة فيها الكرسف
 فيها الصفرة فتقول لا تجل حتى تبرز القصة البيضاء تبرز ذلك الطهر من الحيضة قال
 أبو عبيد يقول حتى تخرج القطنة أو الخوقة التي تحتها المرأة كأنها فقتة لا تحالطها
 صفرة وقد قيل أن القصة شي الخيط الأبيض بعد انقطاع الدم قال مالك سألت النساء
 فإذا ذلك أم معاوية عند النساء تبرزه عند الطهر وقال الحسن وعطاء السري التريفة
 شي بعد الغسل إلا الطهور يريد إذا طهرت الحائض اغتسلت ثم رأت التريفة ليس
 عليها إلا الوضوء ويروي مثله عن علي رضي الله عنه قال أبو عبيد قال التريفة التي تحت السبيل
 وهو أقل من الصفرة ولا يكون إلا بعد الاغتسال من الحيض قال رضي الله عنه وقد روى
 عن أم عطية أنها قالت كنا لا نعد الكدر والصفرة بعد الطهر شيئا قال رضي الله عنه
 اختلاف أهل العلم في الحائض إذا رأت الصفرة أو الكدر بعد انقطاع الدم وانقضاء العادة
 فروى عن علي أنه قال ليس ذلك حيض لا تنكح لها الملوحة وهو قول سعيد بن المسيب
 والحسن وابن سيرين وعطاء بن رباح قال الثوري والأوزاعي وأحمد وذهب قوم إلى أنه حيض
 ما لم يخافوا أن ينزل الحيض وهو قول أبي حنيفة ما لم يخافوا العترة والمشهور من مذهب
 الشافعي ما لم يخافوا خمسة عشر يوما قال رضي الله عنه أما العترة إذا رأت الصفرة
 والكدر في آخر أيام عادتها قبل انقضاءها فهو حيض على حديث عائشة رضي الله
 عنها قال عطاء الصفرة والكدر في أيام الحيض **أما** المبتدأة إذا رأت
 أو ما رأت صفرة أو كدر فلا يكون حيضا عند أكثر الفقهاء وهو قول عائشة وروى
 قال عطاء والأظهر من أقوال أصحاب الشافعي أنها حيض روى عن علي رضي الله عنه
 إذا طهرت المدة من الحيض ثم رأت بعد الطهر ما يبرئها فأنما هي ركضة من
 الشيطان في الوجه إذا رأت مثل العاف أو فطرة الدم أو غسالة اللحم تنوم أو وهو
 وضوء للصلاة ثم تصلي فإن كان ما عبط الذي لا خفاء به فليندع الصلاة
باب من غلبه الدم **أخ** من رآه من الحسن
 الشيرزي أو زاهري أو أحمد أو أبو اسحق الهاشمي أو أبو مصعب عن مالك عن
 هشام بن عروة عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخيه أنه دخل على عمرو بن الخطاب

بعد أن صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها عمرو فوقف عن قفيل لما الصلوة للصبح فقال عمرو
 نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمرو وجرحه يثعب دما والمسور بن مخرمة
 بن نوفل أخته أبو عبد الرحمن صحبة قال رضي الله عنه من به جرح سابل أو رعا في أبيه عليه
 غسله وشده عند كل صلاة فريضة ثم لا فضا عليه وإن كان الدم يسيل منه في الصلاة لأنه
 معذور كالمسحاضة فلما من لا عذر له إذا صلى وعلى يده أو ثوبه نجاسة فعليه العادة
 إلا القليل الذي لا يدرى الاحتراز عنه مثله البرعوث وما يخرج مؤبدا الإنسان مؤثرت
 أو جرحه به قال هشام بن عروة رآني أبي نصرف من الصلاة فقال لي انصرفت قلت
 من دم ذباب رآته في ثوبي قال فعاج ذلك علي وقال لي انصرفت حتى تنتم صلوته
 وكان الحسن لا يرى بأسا بدم الذباب والبعض من البواغيت وسيل ما ذكره من الذباب
 فقال لي أن نفسي له وكان سالم بن عبد الله يخرج من أنفه الدم فيمسح به بأصابعه ثم
 يغتسل ثم يصلي ولا يتوضأ وعن ابن المسيب مثلهم روى أن رجلا دميبت أصبعه
 فقال له سعيد بن المسيب امسح بها بالحائط وصلي قال بعض أهل العلم يعف عن مقدار
 الدرهم من النجاسة وهو قول الثوري وابن المبارك وأصحاب الرأي وقال بعضهم إذا صلى
 وفي ثوبه دم أكثر من قدر درهم فلا عاقبة عليه وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم
 لا يعف عن قدر الدرهم ويعفى عما دونه وروى عن محمد بن سيرين قال أخر ابن مسعود
 جرورا فغسله إلى الصلاة وعلى صدره من فرتها ودمها قال قال أبو موسى الأشعري
 ما أبالي لو فخرت جرورا فغسلت فرتها ودمها والكت من شحمها ولو لمها ثم
 صليت ولم أمش ما **باب غسل الجمعة**

أخ من رآه من الحسن الشيرزي أو زاهري أو أحمد أو أبو اسحق الهاشمي أو أبو مصعب
 عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وهذا حديث متفق
 على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن أبي بن كعب عن مالك
 وقوله على كل محتلم أي على كل بالغ **أخ** من رآه من الحسن الشيرزي أو زاهري أو أحمد
 أو أبو اسحق الهاشمي أو أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل **أخ** من رآه من أحمد
 بن أحمد الملقب بابو محمد الحسن بن أحمد الملقب بابو العباس محمد بن إسحاق السراج
 ناقتبة بالبيت عن نافع أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 على المنبر يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل وهذا حديث متفق على صحته
 أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم عن قتيبة عن ليث والله أعلم

أخبرنا أبو عثمان الضبي أبو محمد الجراحي أبو العباس المحبوبي أبو عيسى
علي بن الحسن الكوفي نا أبو علي اسمعيل بن إبراهيم النخعي عن يزيد بن أبي زياد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق على المسلمين أن يغتسل يوم الجمعة وليس أحدكم من طيب أهله فإن لم يجد
فالماء طيب هـ هذا حديث حسن ورواه هشيم عن يزيد بن أبي زياد ورواه ابنه أخن
والبراء بن عازب أبو عمارة الأنصاري الحارثي نزل الكوفة قال رضي الله عنه اختلف
أهل العلم في وجوب غسل الجمعة مع اتفاقهم على أن الصلاة جائزة من غير الغسل فذهب
جماعة إلى وجوبه يروى ذلك عن أبي هريرة وهو قول الحسن وبه قال مالك وذهب
الأكثرون إلى أنه سنة وليس به واجب وقوله في الحديث غسل يوم الجمعة واجب
أراد به وجوب الاختيار لا وجوب التحريم كما يقول الرجل لصاحبه حقل على
واجب ولا يريد به الضرورة الذي لا يسع تركه والدليل عليه ما روى أن عمر كان
تخطب يوم الجمعة أذ دخل عثمان بن عفان فناداه عمر أيتها الساعة هذه فقال
يا أمير المؤمنين إن قلبت من السوق فسمعت النداء فارتدت على أن توثق
واقبلت فقال عمر والوضوء أيضًا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرو
بالغسل ولو كان اجبا لا تصرف عثمان حين نعمة عمر ولا صرفه حين راه له يصرف
وفي حديث ابن عمر دليلا أن غسل يوم الجمعة على من حضرها دون من لا يبرح حضو
رها من النساء الصبيان والعبيد قال ابن عمر أن الغسل على من تحب عليه الجمعة قال
رضي الله عنه ووقته حالة الرواح استحبابا فإن اغتسل بعد الطلوع الفجر حبيب
وقبله لا تحسب هـ أخبرنا أبو عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي نا أبو محمد
عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا أبو موسى
محمد بن كنانة نا سعيد بن سفيان الجحدري نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن
سهم بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة
فيها ونعمه ومن اغتسل والغسل أفضل هـ هذا حديث حسن وشيعة بن
جندب نا أبو عبد الرحمن مات في آخر سنة تسع وخمسين ويقال سنة ستين
والحسن هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبي الحسن يسار مولى زيد بن
ثابت الأنصاري مات سنة عشرين ومائة قال الحسن ولدت لستين بختا من
خلافة عمر وأنا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة قال رضي الله عنه وفيه دليل
على أن الغسل لاكتساب الفضل والوضوء جائزة وقوله فيها ونعمت قال الأصمعي
قال سنة أخذ ونعمت الخصلة أو الفعلة وقيل فبالرحضة أخذ ذلك

74
أخبرنا أبو عثمان الضبي نا أبو عثمان الضبي نا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا هناد نا أبو معاوية نا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم إلى الجمعة فدنا واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثين عام
ومن مس الخصى فقد لغا هـ هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن علي بن رباح عن أبي
معاوية وقوله ما بينه وبين الجمعة قال أبو سليمان الخطابي يريد بذلك ما بين
الساعة التي فصل فيها الجمعة إلى مثلها من الجمعة الأخرى قال رضي الله عنه في
خلفه النصف الآخر من الجمعة الأولى والنصف الأول من الجمعة الثانية حتى
يكون العدد سبعة أو زيادة ثلثة أيام فتكون الجمعة رجشرا من أمانها أخبرنا
عبد الواحد بن أحمد اللبكي نا أحمد بن عبد الله النخعي نا محمد بن يونس نا محمد بن
اسماعيل نا مسلم نا إبراهيم نا وهيب نا عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام
يوم ما يغسل فيه رأسه وجسده هـ هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم
عن محمد بن حاتم عن يونس نا وهيب نا عن عبد الله بن طاووس نا محمد بن
عبد العزيز نا أبا القاسم نا جعفر نا أبو علي اللؤلؤ نا أبو داود نا عثمان نا أبي شيبة
نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب نا شيبه نا طلق نا حبيب نا عمرو نا عبد الله نا يزيد
عن عائشة نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الغنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة ومن غسل الميت قال رضي الله عنه أما الاغتسال من الغنابة ففرض
وغسل الجمعة سنة والاغتسال من الحجامة استحباب النيطافه لأنه لا يأم من
أن يكون المحجم قد أصابه شيء من دسا شرا الدم وروى أن عليا كان يغتسل يوم
العيد بن يوم الجمعة ويوم عرفه وإذا أراد أن يحرم وعن ابن عمر أنه كان
يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدوا وعن سلمة بن الأكوع أنه كان يغتسل يوم العيد
باب الغسل من غسل الميت
أخبرنا أبو الفرج المظفر نا اسمعيل نا أبي القاسم نا جعفر نا يوسف
السهمي نا أبو أحمد عبد الله بن عدي نا حافظ نا عبد الله نا سعيد نا أسد نا موسى
نا أبي ذيب نا علي نا مولى التؤمة نا أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل ومو حمله فليغتسل فلهذا حديث حسن وروى
هذا عن أبي هريرة موقوفا وصلى مولى التؤمة بدنت أمية القرشي وهو صلي
بن بها نا هو صلي نا أبي صلي نا اختلاف أهل العلم في الغسل من غسل الميت هـ

فذهب بعضهم الى وجوبه وذهب اكثرهم الى انه غير واجب قال ابن عمر و ابن عباس
ليس على غاسل الميت غسل وروى عن عبد الله بن ابي بكر عن اسباط بن محمد عن اميرة
ابن بكرا انها غسلت ابابكر حين توفي فسالته من حضورها من المهاجرين فقالت اني
صايته وهذا يوم شديد البرد فعمل على من غسل فقالوا الا هـ وقال مالك الشافعي
يستحب له الغسل ولا يجب وقال البخاري احمد واسحق بن حنبل و غاسل الميت وقال
احمد لا يثبت في الاغتسال من غسل الميت حديث قال ابن المبارك لا يغسل ولا ينطق
قال الخطابي ويشبهه ان يكون من اى الاغتسال منه انما هي لاهل بيوتهم ان يصيب
الغاسل من شئ من الغسل فيضج وروى ما كان على يد الميت نجاسة فاذا اصابه
نضجه وهو لا يعلم مكانه يجب عليه غسل جميع بدنه فاذا علم سلامته منها فلا يجب
الاغتسال منه وقيل في قوله ومن حاله فليتنوضا ان المراد منه الميت وقيل اراد
بقوله فليتنوضا اي ليكن على وضوء حاله ما حاله ليتنوضا له الصلوة عليه اذا و
ضعها وروى عن ناجية بن كعب عن علي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عملك
الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوارا باك ثم لا تحذر ثوبا حتى تاتي فذهبت
فواريتها وجيئة فامرني فاغتسلت و دعا علي باب

الغسل عند الاسلام **باب** من اعمد بن عبد العزيز
القاساني نا القسمة بن جعفر الهاشمي نا ابو علي الولوي نا ابو داود نا محمد بن ابي عبد
باسقينا الاعرج بن خليفة بن حصين بن جده قيس بن عاصم قال ائمت النبي
صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بها وسيدرا **باب**
ابو عثمان الضبي نا ابو محمد الجراحي نا ابو العباس المجهول نا ابو عيسى نا بندار نا عبد
الرحمن بن مهدي نا سفيان بن الاعرج نا الصباح نا خليفة بن حصين بن قيس
بن عاصم نا اسلم فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بها وسيدرا هذا
حديث حسن وقيس بن عاصم المنقري التميمي نا ابو طلحة نا بكنا نا علي وهو
جد خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم نا قال صلى الله عليه وسلم والعبد على هذا
عند اهل العلم يستحبون للرجل اذا اسلم ان يغتسل ويغسل ثيابه والاكتفون
على انه غير واجب اذا لم يكن لزما غسل في حال الشرك وذهب بعضهم الى وجوب
الاغتسال عليه بعد الاسلام وهو قول مالك واحمد و ابي ثور غامما اذا اصابه
جنابة في حال الشرك واغتسل ثم اسلم فاصح اقوال اصحاب الشافعي وجوب
الاغتسال عليه بعد الاسلام كما لو تنوضا وتيمم في حال الشرك ثم اسلم يجب
عليه اعادة الوضوء والتيمم وقيل لا يجب اعادة الغسل لان غسل الكافر صحيح

بدليل ان الكتابة اذا طهرت من الحيض تحت مسلم واغتسلت بجوار الذبح
غسلتها والاول هو الاصح وليس اذا صح الغسل في حق الزوج ما يدل على
صحته فونه حتى يجوز ان يقتل به كالمجنونة اذا طهرت من الحيض وغسلها
زوجها جاز له غسليها واذا افاقت عليها اعادة الغسل وذهب اصحاب
الراي الى ان الكافر لو اغتسل او تنوضا ثم اسلم فله ان يصلي به اما التيمم فتستأ
نف قال صلى الله عليه الغسلات المسبوبة سنة عشر غسل الجمعة
والعدين والمخسوفين والاستسقاء والغسل من غسل الميت هـ هـ
وغسل الكافر اذا اسلمه والمجنون اذا افاقه وسبعة في الحج الغسل
الاحرامه ولدخول مكة وللوقوف بعرفة وللوقوف بالمزدلفة
وثلاثة اغتسلات لرمي ايام التشريق وكذا اغتسل الجمعة

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلوة
فضل الصلوات الخمس قال الله تعالى ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر
وقال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات يعني الصلوات الخمس تكفر ما بينهن
باب من اعمد بن عبد الواحد نا احمد الملقب نا ابو محمد الحسن نا احمد الملقب نا
ابو العباس محمد بن يعقوب السراج نا قتيبة نا الليث نا بكر نا مضر نا ابن الهاد
نا محمد نا ابراهيم التيمي نا ابي سلمة نا عبد الرحمن نا ابي هريرة نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارايت لو ان نهارا ياب احكم يغتسل كل يوم
خمس مرات هل يبقى من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس نحو الله
به الخطايا هـ هذا حديث منفق على صحته اخرج محمد بن ابراهيم بن حمزة عن
ابن ابي حازم واخرجه مسلم عن قتيبة عن ليث وبكر كلهم عن يزيد نا الهاد
باب من اعمد بن عبد الواحد نا احمد الملقب نا ابو منصور السيمعاني نا ابو جعفر
الرباني نا حميد نا رجوة نا يعلى نا عبيد نا الاعشى نا سفيان نا جابر نا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب
على باب احكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هـ هذا حديث صحيح
اخرجه مسلم عن ابي بكر نا ابي نعيم نا عن ابي معوية نا الاعشى نا **باب**
عبد الواحد نا احمد الملقب نا ابو محمد عبد الرحمن نا ابي شريح نا ابو الفهم البغوي
نا علي نا محمد نا شعبة نا اخبرني الوليد نا العيز نا بن حريش نا قال سمعت
ابا عمرو الشيباني نا قال حدثني صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبد الله

أحمد بن أحمد بن عبد الله الصالح أبو بكر أحمد بن الحسن الجبيري الكاظم بن أحمد
الطوسي بن عبد الله بن هشام بن وكيع بن بدر بن عثمان بن أبي بكر بن الخموسي الاستهري
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سائلاً أتاه فسأله عن مواقيت الصلوة قال فلم
يؤد عليه شيئاً ثم أمر بالأفانم الصلوة حين انشق الفجر فصرى ثم أمره فأقام الظهر
والغداة يقول قد زال الشمس أو لم تزل وهو كان علم منهم وأمره فأقام العصر
والشمس مرتفعة وأمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره فأقام
العشاء حين سقوط الشفق قال وصلى الغد والغداة يقول طلعت الشمس أو لم
تطلع وصلى الظهر قريب من وقت العصر بالأمس وصلى العصر والغداة يقول قد أحرمت
الشمس وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال
إن السبيل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت هذا حديث صحيح أخرجه
مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبو بكر بن أبي
اسمه وكينته واحد ويقال اسمه عمرو بن عبد الله بن قيس قال رضي الله عنه اختلف
أهل العلم في المواقيت فذهب مالك والأوزاعي وسفيان الثوري والشافعي وأحمد
وأبو يوسف ومحمد بن الحسن إلى أن وقت الظهر يمتد من وقت الزوال إلى أن يصير
ظل كل شيء مثله ثم يدخل وقت العصر وقال ابن المبارك وأصح آخر وقت الظهر
أول وقت العصر فيقدر أربع ركعات من أول وقت العصر وقت الصلوة بين
جميعاً وقال مالك ومحمد بن عمرو بن عبد الله ما صار ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء
مثليه وقت للصلوة بين لا يجزئ عليه السلام صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني في الوقت
الذي صلى العصر في اليوم الأول وهو عند الأكثرين على التقايب لأنه صلاه في
وقت واحد فصلى العصر في اليوم الأول ابتداءً إلى ما يصير ظل كل شيء مثله وصلى
الظهر في اليوم الثاني وانتهاه إلى ما يصير ظل كل شيء مثله وقال أبو حنيفة
يمتد وقت الظهر إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه ثم يدخل وقت العصر وقت
العصر يمتد إلى أسفار الشمس عند الأوزاعي والثوري وأحمد وأبو يوسف
ومحمد وقال بعضهم إلى مغيب الشمس وقال الشافعي آخر وقت العصر
إذا صار ظل كل شيء مثليه لم ينعذر له في الاختيار وفي حق المعدور مغيب
الشمس وأما المغرب فقد اجمعوا على أن وقتها يدخل بغروب الشمس
واختلفوا في آخر وقتها فذهب مالك وابن المبارك والأوزاعي والشافعي في
الظهر لا قوليه إلى أن لها وقتاً واحداً قولاً بظاهر خبر ابن عباس وذهب
الثوري وأحمد وأصح أصحاب الرأي إلى أن وقت المغرب يمتد إلى غيبوبة

الغروب

الشفق قال رضي الله عنه وهذا هو الأصح لأن آخر الأمر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه صلاه في وقتين كما روي عن أبيه عن موسى الأشعري ورواه أيضاً
بريدة الأسلمي وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو هريرة أم المؤمنين فاتفقوا على أن
وقتها يدخل بغيبوبة الشفق غير أنهم اختلفوا في الشفق الذي يدخل بغيبوبة
وقت العشاء فذهب عمرو بن عمرو وابن عباس وعبد الله بن الصامت وشداد بن
أوس إلى أنه للمغرب وهو قول الجمهور وطاوس وبه قال مالك والثوري وابن أبي الليثي الشافعي
وأحمد وأصح وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وروى عن أبي هريرة أنه البياض الذي عقيب
الحجوة وبه قال عمرو بن عبد العزيز وأبو حنيفة ويحمد وقت
الاختيار العشاء إلى ثلث الليل يروي ذلك عن عمرو بن أبي هريرة وبه قال عمرو بن عبد
العزيز وأبو حنيفة والشافعي وقال الثوري وابن المبارك وأصح وأهل الرأي يمتد
إلى نصف الليل قال النبي الإمام ولا يفوت وقتها حتى يصير قضا عند الأكثرين
ما لم يطلع الفجر الصادق أما الصلوة الصبي فدخل وقتها بطلوع الفجر الصادق
ويحمد وقتها إلى طلوع الشمس عند الأكثرين وبه قال مالك وأحمد وأصح وقال
الشافعي آخر وقتها الأسفار لمن لا عذر له وفي حق المعدور يمتد إلى طلوع
الشمس

باب تعجيل الصلوة

أحمد بن أحمد بن أحمد الملقب بأحمد بن عبد الله النعيمي أبو أحمد بن يوسف
أحمد بن اسمعيل بن أحمد بن محمد بن عبد الله يعني ابن المبارك أبا عمرو عن سيار
بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي بردة الأسلمي فقال له أبا كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الفجر التي تدعونها الأولى حين تدخل
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أفصى المدينة والشمس حية
ونسيئت ما قال في المغرب وكان يسيئ أن يوحى من العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينقيل من صلوة العداة
حين يجرد الرجل جليسه ويقرب بالستين إلى مائة هذا حديث متفق على
صحته وأحمد بن محمد عن آدم عن شعبة عن سيار بن سلامة وقال ولا يزال بيننا
خير أئمتنا إلى ثلث الليل لا يجب النوم قبلها والحديث بعدها وأخرجه مسلم
عن يحيى بن جبيب الحارثي عن خالد بن الحارث عن شعبة وقال إلى نصف الليل وأبو
برزة الأسلمي اسمه فضلة بن عبيد نزل البصرة وسيار بن سلامة أبو المنهال
الرياحي البصري وقوله حين تدخل الشمس أي تزول مكان وحضر أي لقي
من مائة وذكره في الرجل في الرجل إذا زلفت رجله وحيوة الشمس بها جرحها

بإعيسى بن أحمد العسقلاني بإيزيد بن هرون بإحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن حمود بن أبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر وهذا حديث حسن والاكثرون على التعليل
وحمل الشافعي الأسفار المذكور في هذا الحديث على تيقن طلوع الفجر وزوال الشك
يدل على هذا ما روي عن أبي موسى مسعود الانصاري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلبت بالصبح ثم أسفروا ثم لم يجدوا في الأسفار حتى قبض الله
أحمد بن أبي عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي أبو محمد عبد الجبار بن محمد
بن عبد الله بن الجراح المروزي بأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب الناجي
المروزي بأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي بأحمد بن موسى بابوداود
الطبراني بأحمد بن المستوي عن قتادة عن أنس بن مالك قال سمعت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلوة قال قلت له كان قد روي
قال قد رخصت في ذلك هذا حديث منفق على صحته أخرجه محمد بن مسلم
بن إبراهيم وأخرجه مسلم بن الحجاج بن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كلاهما عن هشام وهو
هشام بن سنان وهو بن أبي عبد الله أبو بكر المستوي الرقي بن بكر بن وائل
بصري مات سنة أربع وخمسين ومائة ويقال سنة ثلث ويقال سنة
أحدى ويقال سنة ثمان مائة من الأهل كان يبيع ثياب التي جلب منها
قال رضي الله عنه فيه دليل على استحباب تأخير السجود للصائم وعلى تعجيل
الصبح في أول الوقت وكتب عنه ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري
أن صل الصبح والخوم بادية وأقرأ فيها بسورتي نزل طويلتين من المفصل
أحمد بن أبي مطهر بن علي الفارسي أبو محمد بن إبراهيم الصالحاني أبو الشيخ
الحافظ بأبي مصقلة بأبو سعيد الأشجعي بالمحاري عن يوسف بن أسباط
بالمهالي بن الجراح عن عمارة بن شبيب عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال يا معاذ إذا كان في الشنأ فقل
بالفجر وأطل القراءة فذكر ما يطيعون الناس ولا يملهم وإذا كان في الصدف فاسفر
بالفجر فإن البيل قصير والناس ينامون فامهم حتى يدركوا **باب**
تعجيل صلوة الظهر **أحمد بن أبي عثمان**
سعيد بن اسمعيل الضبي أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراح أبو العباس
محمد بن أحمد المحمدي بأبو عيسى الترمذي بأحمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك
أحمد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن أبي بكر بن عبد الله المزني عن أس

قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر يسجدنا على ثيابنا انقلا
لحرقه هذا حديث منفق على صحته أخرجه محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك
وأخرجه مسلم بن الحجاج بن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن غالب وبكر بن عبد الله بن عمرو
بن هلال المزني وكنيته أبو عبد الله مات قبل حشره وغالب القطان هو
غالب بن أخ غيلان وهو ابن خطاف البصري قال رضي الله عنه الاختيار عند
الكثر أهل العلم من الصيام فمن بعدهم تعجيل الصلوة الظهر فالتعجيل ما
دانت أحدًا كان أشد تعجيلًا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من
أبي بكر وعمر **أحمد بن أبي سعيد** أحمد بن محمد الحميدي أبو عبد
الله الحافظ بأبو بكر بن اسحق أبو العباس بن الفضل بأحمد بن يوسف بن زهير
بأبو اسحق عن سعيد بن وهب عن حبيب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حر الرضا في جباهنا وأكفنا فلم يبتكنا هذا حديث صحيح
أخرجه مسلم بن أحمد بن يوسف بن حبيب بن الأرقم أبو عبد الله
مولي بني هرة مات سنة سبع وثلثين قوله فلم يبتكنا أي لم يزل
عنا الشكوى فقال شكوت إليه فاشتكا في أي نزع عني الشكوى وذلك لأنهم
أرادوا تأخير صلوة الظهر لما يصيب جباههم وأقدامهم من الحر الشنأ
فلم يخصص لهم فيه فقال استكثرت فلانا إذا ارتعت عنه الشكاية أو اشتكيت
أيضا إذا التجأت إلى الشكاية **أحمد بن أحمد** بن عبد العزيز بن الفاشاني
أبا القاسم بن جعفر الهاشمي أبو علي اللؤلؤي بأوداود السجستاني بأحمد
بن حنبل ومسدد قال لا عباد بن عباد بأحمد بن عمرو وعز سعيد بن الحرث
الانصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلي الظهر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ قبضة من الحصا ليبرد في كفها أصغرها لجمهني
اسجد عليها المشددة للحرق **أحمد بن أحمد** بن عبد العزيز بن أبي القاسم
بن جعفر أبو علي اللؤلؤي بأوداود بن عثمان بن أبي شيبة بأحمد بن
حميد عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن كتيبة بن مذك عن الأسود
بن عبد الله بن مسعود قال كانت قد رطلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصبي ثلثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشنأ خمسة أقدام إلى
سبعة أقدام قال رضي الله عنه وفي حديث أسيرد ليل على أن المصلي
إذا سجد على ثياب يدرنه يجر ذواله ذهب عامة الفقهاء ولم يجوزوا الشنأ
وتأول الحديث على ثوب هو غير لابس ومما يؤيد قوله حديث جابر

ففي

ولو جاز السجود على ثوب هو لاسنه لم يكن يحتاج الى تبريد الحصى **باب**
الابرار بالظهور في شدة الحر اخبرنا ابو الحسن
عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابو محمد عبد العزيز بن احمد الخلال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا احمد بن عبد الله الصالح نا ابو الفضل محمد بن احمد
العارف قال نا ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي
نا سفيان بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اشتد الحر فايردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج جهنم وقال اشتد النار الى ذلك
فقلت رب اكل بعضي بعضا فاذا نالها بنفسين نفيس في الشتاء ونفيس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر فاشد ما تجدون من البرد فممن زعموا
هذا حديث متفق على صحته اخرج محمد البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان
واخوه مسلم عن قتيبة عن ابي ثعلبة عن الزهري نا احمد بن محمد بن الحسن الشيرازي
نا زاهر بن احمد نا ابو اسحق الهاشمي نا ابو مصعب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فايردوا عن الصلاة
فان شدة الحر من فيج جهنم هذا حديث متفق على صحته اخرجاه من غير وجه
عن ابي هريرة قوله من فيج جهنم قال ابو سليمان الخطابي معناه سطوع حرها
واشتدادها واصله في كلامهم السعة والانتشار يقال مكان فيج اي واسع ومعنى
الابرار انكسار شدة حر الظهيرة وهو ان تقى الافياء وينكسروا في الحر فممن زعموا
بالاصابة الى حر الظهيرة قال رضي الله عنه واختلف اهل العلم في تاخير صلوة الظهر
في شدة الحر فذهب ابن المبارك واحمد واسحق الى تأخيرها والابرار فيها في الصيف وهو
الاشبه بالاتباع وقال الشافعي في تأجيلها اولى الا ان يكون امام مسجد يتناهب الناس
من بعد فانه يبرد بها في الصيف فاما من صلى وحده او جماعة في مسجد فينبأ بيبته
لا يحضره الا من حضرته فانه يجملها لانه لا مشقة عليهم في تأجيلها نا احمد بن محمد بن
عبد الواحد نا احمد الملقب نا احمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسعيل
نا ادم نا شعبة نا مهاجر نا الحسن نا مولى لبني تيم الله قال سمعت زيدا بن وهب
عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد ان يودع
الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان يودع فقال له ابرر حتى راينا
في التل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيج جهنم فاذا اشتد الحر
فايروا بالصلاة هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم عن محمد بن مثني
عن محمد بن جعفر عن شعبه وروى ابو داود عن شعبه بهذا الاسناد عن ابي ذر

عن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه بلال فاراد ان يقيم فقال
ابرر ثم اراد ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرر في الظهر حتى
راينا في التل قال ثم اقام فضلي فقيه دليل على ان الابرار اولى وان لم يأت من
بعيد فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به مع كونهم مجتمعين في السفر
باب اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد الفاضل نا ابو طاهر الريادي نا ابو
حامد احمد بن محمد بن علي بن بلال نا احمد بن ابراهيم نا احمد بن ابراهيم نا زيد بن
هرونا نا الجري عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابرر بالصلاة الظهر فان شدة الحر من فيج جهنم وقد قيل
في الجمع بين حديث الابرار وبين حديث خباب شكوا حر الروم مضاقا لم
يشكنا انهم كانوا يلبثون في احوال صلوة عن الوقت فلم يبرحوا فيهم وحر
باب في الابرار **باب** في العصر **باب** في العصر
ابو الحسن الشيرازي نا زاهر بن احمد نا ابو اسحق الهاشمي نا السامري نا ابو مصعب
عن مالك عن ابن شهاب عن ابن عمر نا مالك نا قال كنا نضلي العصر ثم يذهب
الذاهب الى قبا فياتهم والشمس مرتفعة هذا حديث متفق على
صحته اخرج محمد البخاري عن عبد الله بن يوسف واخوه مسلم عن علي بن زكري
كلامهما عن مالك نا احمد بن عبد الواحد نا احمد الملقب نا احمد بن عبد الله
النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ابو اليهم نا شعيب عن الزهري
حدثني ابن عمر نا مالك نا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حتى فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحو هذا حديث متفق
على صحته وحيوة الشمس بقا حرها لم يقدروا بقا صلاتها لم يغيره قال
رضي الله عنه احتار اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء في تأجيل العصر
منهم عمرو بن مسعود وعائشة واسر وغيرهم وبه قال ابو الطيب اركو الشافعي
واحمد واسحق نا احمد بن عبد الواحد نا احمد الملقب نا احمد بن عبد الله
النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا محمد بن يوسف نا ابو
زاعي نا ابو النجاشي نا سمعت رافع بن خديج قال كنا نضلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فنحور جوورا فنقسم عشرا فنقسم فكلنا نصفنا
قبل ان نعصر الشمس هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم عن
عن محمد بن مهوان نا الرازي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نا رافع بن

خ
لونها

ابو عبد الله الانصاري الاوسي مات في زمن معاوية و ابو النخاشي اسمه عطا
بن ضبيب مولى رافع بن خديج وفيه دليل على جواز قسمة اللحم الرباط
و ذهب خوم الى تلخيرها و هو قول اصحاب الراي ما دام الشئ من بيضا نقيته
روى عن سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده تعجيبا للظهور من حكم
واقتم اشده تعجيبا للعصر منه و كتب عمر الى ابو موسى الاستغنى ان يصل العصر
والشئ من بيضا نقيته قدر ما يسير الراكب ثلث فراسخ **باب**
وعيد من آخر العصر الى اصفار
الشمس و عيد من فاته **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ان ابا زاهر بن
احمد ابا ابو اسحق السامري ابا ابو مصعب عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه قال
دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقلنا يصلي العصر فلما فرغ من صلوة ذكرها
تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان تلك
صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين يجلس احدهم حتى
اذا اصفرت الشمس وكان يذوق في الشيطان او على قدر الشيطان قام
فقرأ بآلا يدكر الله فيهمز الا قليلا **هذا** حديث صحيح اخبرنا مسلم
عن قتبية و ابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء **اخبرنا** عبد الواحد
بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف ابا محمد بن اسمعيل
باسم بن ابراهيم باهشام ناخي بن ابي كثير عن ابي فلابه عن ابي الملقح قال كنا مع
يريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال يكر و اذ صلوة العصور فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر خبط عمله **هذا** حديث صحيح
وابو الملقح اسمه عامر بن اسامة بن عمرو البصري الهذلي و يقال اسمه زيد بن
اسامة بن عمرو و ابو فلابه بن ابي اسامة بن عبد الله بن يزيد مات بالشام قوله
بكر و ابي قد موها في اول وقتها و التذكير هو التقدريم في اول الوقت و ان لم
يكز اول النهار **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ان ابا زاهر بن احمد
ابا ابو اسحق الماشي ابا ابو مصعب عن مالك عن رافع عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته صلوة العصر كانها و تراها له و ماله
هذا حديث منفق على صحته اخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف و اخبرنا مسلم
عن علي بن محمد كلاهما عن مالك **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب ابا ابو
محمد الحسن بن احمد الخزازي ابا ابو العباس محمد بن اسحق السراج ناقتية
بن سعيد بن الليث نا نافع عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي

الماشي

يفوته العصر فكانها و تراها له و ماله **متفق** على صحته قال ابو سليمان الخطابي
معنى تراهي تقص و سلبت فبقى و تراها و اهل الامل يريدون فيلكن حذره
من خوفها حذره من ذهاب امله و ماله قيل الوتر اصله الجناية تخنيها الرجل
على آخر من اخذ ماله او قتل جميعه فشبته ما يلحق هذا الذي يفوته العصر بها
يلحق الموتور من جميعه او اخذ ماله **باب**

قيل

تعجيل المغرب **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب
الملقب ابا احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف ابا محمد بن اسمعيل الملقب
بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
للمغرب اذا توارت بالحجاب **هذا** حديث منفق على صحته اخبرنا مسلم
عن قتبية عن حاتم بن اسمعيل عن يزيد عن سلمة و قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا عرفت الشمس و توارت بالحجاب قال
رضي الله عنه قوله توارت يعني توارت الشمس اي غابت يعني من غير نقص
اعتمادا على فهم السامعين كما قال الله تعالى حتى توارت بالحجاب **هذا**
اخبرنا ابو الفرج المظفر بن اسمعيل النعمي الجرجاني ابا ابو القاسم
حمزة بن يوسف السهمي ابا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ابا عبد الله بن
سعيد ابا اسد بن موسى ابا ابي ذيب عن صالح مولى التومة عن زيد بن خالد قال
كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم للمغرب ثم ننصرف الى السوق و لور في شبل
ابصرث مواضعها اخبرنا مسلم من رواية رافع بن خديج **قال**
رضي الله عنه اختار اهل العلم من الصحابة و التابعين فز بعدهم تعجيل المغرب
اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابا عبد العزيز بن احمد الخزاز
ابا ابو العباس الاصمح و **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصلي و محمد بن احمد
العارف قال انا ابو بكر الخيري ابا ابو العباس الاصم ابا الربيع ابا الشافعي ابا ابراهيم
بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي نعيم عن جابر بن عبد الله بن ابي اسحق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تخرج نتفاضل حتى ندخل بيوتنا
سلمة تنظر الى مواضع النبيل من الاسفار قال رضي الله عنه و اصبح الاثم الى
از لها و قتيبن و اخبرنا في عيوبه الشافعي **باب**
تأخير العشاء **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب
ابا احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف ابا محمد بن اسمعيل ابا ابو اليمان
ابا شعيب بن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم

عن عبد الله بن أبي ليلى قال قاله يعنون معناه يؤخرون جلب الابل ويسمونها الصلوة 82
باسم وقت الغروب يقال فلان عاتمة الفري اذا كان اذا انزل الى الضيف لم يعجل قوامه
ملا معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلواتكم فتوحذرونها ولكن صلواتها اذا احان
وقتها قال رسول الله عنه قد كره قومه تشبيهة العشاء عتمة وكان ابن عمر اذا سمع
رجلا يقول العتمة صاح وغضب وقال انها هرا العشاء قال مالك واحب ان لا تشبه
الا بها سبها الله تعالى في قوله ومن بعد صلوة العشاء ومنهم من لم يكر ذلك لما روي عن
عائشة اعتمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال تعظم عنها اعتمد بالعشاء
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في العتمة والصبح لا تؤمها ولو
حبوا او روي في كراهية تشبيهة المغرب عتمة عن عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمكم الا عراب على اسم صلواتكم المغرب قالوا ونقول الا عراب هي العشاء قال
الشافعي يعني الله عنه وسبى الله صلوة الصبح قرا في قوله وقرا ان الحجر وسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبغا في قوله من ادرك من الصبح ركعة فلا احب ان يسقي بغير
هذا الاسم فلا يقال صلوة الغداة ولا غير ذلك **باب**
فصل صلوة الفجر والعصر قال الله تعالى
وسبح بالعشي والابكار اي صلى بقا فرغ فلان من سجدته اي من صلاته وقال تعالى
وقرا القرآن في ان الفجر كان مشهودا او اراد بقرا ان الفجر صلوة الصبح كان مشهودا
اي تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شهد ملائكة الليل وملائكة النهار **باب**
ابو سعيد احمد بن محمد بن العباس الحميدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني في املا ابراهيم بن عبد الله السعدي ابو بريد بن
هرون ابو اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن جوير بن عبد الله قال كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فواي القمرا ليلة البور فقال انكم ترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح محمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هذا حديث متفق على صحته اخرج
محمد بن اسحق بن ابراهيم بن جوير واخرجه مسلم بن حبيب عن جوير بن
بن معوية كلاهما عن اسمعيل بن ابي خلد و**باب** من الامام ابو علي الحسين
بن محمد القاضي با عبد الله بن يوسف بن يامويه ابو سعيد بن الاعرابي ان الحسن
بن محمد بن الصباح نا وكيع بن الجراح نا اسمعيل بن ابي خلد بهذا الاسناد مثل

وبسم الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظروها احد غيركم من اهل الارض ولا يطل يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول هـ هذا حديث
متفق على صحته اخرج مسلم بن حبيب عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
ولم يذكر ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وما بعده قال رسول الله عنه قوله اعتمد اي اخر
وعتمة الليل ظلمتها وبها سميت العتمة **باب** من احمد بن محمد بن عبد الله
الصالح نا ابو بكر احمد بن الحسن الحري نا حاجب بن احمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب
نا يزيد بن هرون نا حميد بن اسرة سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطا قال نعم اخر الصلوة ذات ليلة الى شطرا الليل صلوة العشاء الاخرة ثم صلى
فلما صلى اقبل بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورددوا وانكم لم تزالوا في صلوة
ما انتظرت الصلوة واني انظر الى ويبصر حائطه هـ هذا حديث متفق على صحته
اخرجه محمد بن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر عن حميد واخرجه من طريق عن اس
ول**باب** من احمد بن عبد الله الصالح نا ابو بكر محمد بن محمد المزني نا ابو بكر محمد بن عبد
الله الحفيد نا الحسين بن الفضل الجلي نا عفان نا حماد نا ثابت نا انه سألوا اسرة نا مالك
مثل معناه وقال فقال اسرة نا في نظر الى ويبصر حائطه ورفع يده اليسرى هـ قال
رضي الله عنه اختار اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم تاخير العشاء
وقد روي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم
ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل ونصفه وذهب الشافعي في احد قوليه الى تعجيلها
لما روي عن اسرة نا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذا غاب الشفق
وعن النعمان بن بشير قال نا انا علم الناس بوقت هذه الصلوة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وكتب عمر بن الخطاب الى علي
ان صلى العشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فان اخرجت على شطر الليل هـ من جهة
باب من كره ان يسمى العشاء عتمة
اخبرنا ابو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي نا عبد العزيز بن احمد الخلال
نا ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الله الصالح نا محمد بن احمد العارفي
قال نا ابو بكر الحيري نا ابو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا سفيان بن عيينه عن
بن ابي ليلى عن اسمعيل بن عبد الرحمن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يغلبكم الا عراب على اسم صلاتكم هي العشاء الا انهم يعنون بالابل هـ هذا
حديث صحيح اخرج مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان

معناه وله بقول الآية قال رضي الله عنه في هذا الحديث اثبات دوية
الله تعالى وقالوا لا تضامون يفتح التائي لا تضامون حذفت منه إحدى
التيين قال أبو سليمان الخطاب هو من الانضمام يريد انكم لا تختلفون في
رويته حتى تجتمعوا النظر وينضم بعضكم الى بعض فيقول واحد هو ذلك يقول
الاخر ليس بذلك على ما جرت به عادة الناس عند النظر الى الهلال **اول ليلة**
من الشهر وفي رواية ابو هريرة لا تضارون في دويته وهذا **اول سواقي** فتح
التا ووزنه تفاعلون من الضرار والضرار ان تضار الرجل عند الاختلاف في الشيء
فيضار هذا اذا كان هذا ايقال قد وقع الضرار بينهما اي الاختلاف وروى
بعضهم لا تضارون بضم التاء وتخفيف الراء من الضير والمعنى واحد اي لا
تختلف بعضكم بعضا يقال ضارة بضيرة وروى بعضهم لا تضامون بضم التاء
تخفيف الميم معناه لا يلحقكم ضمير ولا مشقة في رويته وقول كما ترون
ليس كاف التشبيه المurray بالمurray بكاف التشبيه للروية التي هي فعل الراء
بالروية معناه ترون بكم دويته لا شك فيها كما ترون القمر ليلة البدر لا
موية فيها ويروي لا تضارون اي لا تضارون من الموية وهي التذكير قال
الخطابي قوله عقيب هذا فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فاعلموا اي ان الروية قد ترجأ نيلها بالمحافظة على
هاتين الصلوتين وخضعتا بهذا كما خضعتا بقلب التوسط من بين الخمس
وان كانت كل واحدة من الخمس مستحقة لهذه الصفة في وضع الحساب
اخبرنا ابو الحسن الشيرازي ان زاهرا بن احمد ان ابو اسحق الهاشمي
ان ابو مصعب عن مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يخففون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين تواقيكم فيسألهم وهو اعلمهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وانبأهم وهم يصلون
اخبرنا ابو علي حسان بن سعيد المنيعي ان ابو طاهر الزبيري ان
ابو بكر محمد بن الحسين القطان احمد بن يوسف السلمي با عبد الوفاق ان
معه عن همام بن منبه قال ان ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثله هذا حديث متفق على صحته اخبره محمد بن عبد الله بن يوسف
واخبره مسلم بن الحجاج بن محمد كلاهما عن مالك **اخبرنا الامام ابو علي**
الحسين بن محمد القاضي ابو حامد احمد بن عبد الله الصالح قال ان ابو بكر احمد

ابو بكر
والنهار

بن الحسن الجبيري ان محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميمني با محمد بن يحيى با عبد الله بن جلاله لم
عن حمزة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس حدثه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة هذا حديث صحيح اخبره محمد بن محمد بن هبة بن خالد عن همام قال رضي الله عنه
اراد بالبردين صلوة الفجر والعصر لكونهما في طرفي النهار والبردان البردان الغداة والعشي
اخبرنا عبد الواحد بن احمد الميمني ان ابو منصور السهماني با ابو جعفر الهادي
ما جدد بن محبوب ما جعفر بن عوف ان اسعيل بن ابي خالد عن ابي بكر بن عمارة بن رويته عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغ النار رجل صلى قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها **اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي** ابو محمد
عبد الله بن عوف بن محمد بن موية ان ابو حامد احمد بن علي بن الحسن المقرئ با محمد
بن يحيى بن كثير الخزازي با محمد بن موسى بن اعين با ابراهيم بن يزيد عن ربيعة بن مصقلة عن
ابي بكر بن عمارة بن ربيعة بن عتبة بن ابية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هذا حديث صحيح اخبره مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع عن مسعر وغيره عن ابي بكر بن عمارة ٥٥٥

باب فضل صلاة العشاء والفجر في الجماعة

اخبرنا ابو الحسن الشيرازي ان زاهرا بن احمد ان ابو اسحق الهاشمي با ابو مصعب
عن مالك عن سفيان مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر في جماعة لم يمت حتى يلقى ربه فمات في
فاخره فشكر الله له فغفر له وقال بينهما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فوجد بيورا فترى فيها فشرى ثم خرج فاذا الكلب يلهث يا كل الشرى من العطش
فقال الرجل قد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي يلغى فترى البيور فملاخفة
ماجة امسكه بفيه حتى رقا فسقا الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا
رسول الله ان لنا من الهائم اجرا فقال في ذات كدر طية اجر وقال الشاهد
خمسة المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يسألوا عليه لا سألوا ولو يعلمون ما في التمجيد لا سألوا عليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لا توهما ولو حبوا لله لاجل ما وعدوا على صفحتها اخبره محمد
عن قتيبة وغيره واخبره مسلم بن يحيى بن يحيى كل من صلى في جماعة
الاقتراع يقال استتم القوم فسميهم فلان اي فرغهم ومنه قوله تعالى
فسماهم فكان من المدحطين وقيل الاقتراع استهم لانها سهام تكتب

بلغ من صلاة العشاء

لا

الفوايت يقتضى مرتبة وهو قول عبد الله بن عمر روى انه قال من شئى صلوة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي شئى ثم ليصل بعدها الصلوة الاخرى قال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم بعد الا تلك الصلوة الواحدة **باب مراعاة الوقت**

سنة من صلاة
في وقتها
فان لم يكن
في وقتها
فان لم يكن

اخ من احمد بن عبد الله الصالحى انا ابو سعيد محمد بن موسى الصديقي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب فقام الضبي حدثني جرمي بن حفص الفسهي عن عكرمة بن ابراهيم الازدي حدثنا عبد الملك بن عوف عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذي يترك عن صلواتهم ساهون قال اضاعة الوقت وعكرمة بن ابراهيم ضعيف **اخ** من ابو عبد الله عبد الرحمن بن ابي بكر الفخاري انا ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي با طاهر بن محمد بن عبد الله النهاويدي ذكرنا بن يحيى الساجي با عبد الجبار بن العلاء سفيان بن عيينة عن مسعر عن ابراهيم السجستاني عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياري عباد الله الذين يراعون الشمس والنجوم والاطلة لذكر الله عز وجل

باب من اذرك شيئا من الوقت

اخ من ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعون بن شريك عن سفيان عن الاعرج بن خديجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال من اذرك ركعة من الصلوة قبل ان تطلع الشمس فقد اذرك الصلوة ومن اذرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد اذرك العصر هذا حديث متفق على صحته **اخ** من اخرج محمد بن ابي القعنبي واخرج مسلم بن الحجاج كلاهما عن مالك انا ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذرك ركعة من الصلوة فقد اذرك الصلوة هذا حديث متفق على صحته **اخ** من اخرج محمد بن عبد الله بن يوسف واخرج مسلم بن الحجاج كلاهما عن مالك **اخ** من احمد بن عبد الله الصالحى انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا حاجب بن احمد الطوسي با عبد الرحمن بن منيب با سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذرك من الصلوة ركعة فقد اذرك هذا حديث صحيح **اخ** قال رضي الله عنه فيه دليل على ان من صلى ركعة في الوقت والباقي خارج الوقت فلا يكون كمن صلى الكلي خارج الوقت

فان لا يقصر في السفر على قول من منع قصر الفايضة وفيه دليل على ان من طلع عليه الشمس وهو في صلوة الصبح ان صلوة لا تبطل وهو قول اكثر اهل العلم وقال اصحاب الرواية تبطل صلوة وانفقوا على ان الشمس لو غربت وهو في الصلوة العصر ان صلوة لا تبطل وقد اخرجنا عبد الواحد بن احمد الملقب انا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان يغرب الشمس فليتم صلوة واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان يطلع الشمس فليتم صلوة فهذا يصح بما قلنا وهو انه ينبغي على ما معنى قبل طلوع والغروب هذا حديث صحيح وقد اورد الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على شرط الصحيحين باسناد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعة من الصبح ثم طلع الشمس فليتم صلوة كقوله اذا ادرك سجدة اراد ركعة بركوعها وسجودها والصلوة يسمى سجودا كما شئى ركوعا قال الله تعالى ومن الليل فاسجد له اي صل وكما قال اركعوا مع الراكعين اي مع المصلين سميت الركعة سجدة لان قيامها بها وفي الخبر دليل على ان المحدث ورا اذا اراد ركعة وقد بقي من الوقت مقدار ركعة يكره تلك الصلوة مثل ان افاق المجنون وبلغ الصبي او طهرت الحائض او انفسا او اسلم الكافر قبل طلوع الشمس بقدر ركعة يلزمه الصلوة الصبح وان كان قبل الغروب يلزمه صلوة العصر وان كان قبل طلوع الجو يلزمه صلوة العشاء وان كان اقل من قدر ركعة لا يلزمه وذهب الشافعي في قوله الجدي ان انه وان اذرك قدر الاحرام من الوقت يلزمه الصلوة حتى قال لو اذرك من اخر وقت العصر قدر الاحرام يلزمه الظهر مع العصر وكذلك لو اذرك قبل طلوع الفجر الصادق قدر الاحرام يلزمه صلوة المغرب والعشاء جميعا لانها صلواتا وقتها واحد وفي عدل السفر حتى يجوز للمسافر الجمع بينهما فكذلك في هذا الاعدا اذا ادرك شيئا من وقت الاحرة لزمتها الاولى معها ومن ذهب الى ان من اذرك من اخر وقت العصر شيئا يلزمه الظهر والعصر جميعا او من اخر وقت العشاء شيئا يلزمه صلوة المغرب والعشاء جميعا عطا وطاوس وجاهد قالوا اذا طهرت الحائض قبل الفجر صلت المغرب والعشاء واذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر ويروى ذلك عن ابن عباس وهو قول ابراهيم والحكم وقال مالك اذا طهرت بعد العصر فضلى الظهر والعصر فان كان طهرها قريبا من مغرب الشمس فضلى العصر ولا صلى الظهر اما اذا كان طهرها بعد مغيب الشمس

86

صلوة 4

الى الشام واتي احتشى ان اسأل عن ذينك فاخبرني قال نعم خرجت في نفر فكتبا بعض
طريقين ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن متكبون فصرخنا تكبيرة ونستهوي به فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه اليه فقلنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم الذي سمعتم صوته فدارت فاشارة القوم كلهم الي وصدقوا فادرس كلهم وجبني
فقال لهم فاذن بالصلاة فقامت ولا سني الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما يامرني به
فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقني على رسول الله الشاذين هو نفسه
فقال قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال رجع فامد من
صوتك ثم قال قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حيي على الصلاة حيي على الفلاح حيي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت الشاذين فاعطاني صدقة فيها سني
من فضة ثم وضع يده على صبيته اي محذورة ثم امرها على وجهه ثم من بين يديه
ثم على كبده ثم بلغت يده سورة اي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله فيك وبارك عليك فقلت يا رسول الله مرفي بالتأذين بمكة فقال قد
امرتك به وذهب كل شئ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاداة الكلبة
محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد امت علي عتاب بن اسيد عامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي وادرك
ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة يودن كما حكى ابن محيريز وسمعت
تحدث عن ابيه عن ابي محيريز عن ابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
معن ملحق ابن جرير وابن جرير اسمه عبد الملك بن عبد الله بن جرير ابو الوليد مكي
مولي بني امية بن خالد القرشي مات سنة خمس مائة ويقال شيع وادريه
ويقال هو مولد لخلد بن اسيد اصله رومي قال رضي الله عنه حديث ابي محذورة
في التزجيج حديث صحيح اخبره مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام
عن ابيه عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن يحيى عن ابي محذورة وابو محذورة
اسمه سمرة بن معير القرشي جميعي ويقال جابر بن معير **باب**
التشويب اخبرنا احمد بن عبد العزيز بن ابا الفهم بن جعفر بن ابي
علي محمد بن احمد اللؤلؤي ابو داود سليمان بن الاشعث بن مسدد بن الحرف بن

بنفسه

عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان قال فسمع مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفيف بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حيي على الصلاة حيي الفلاح حيي الفلاح فان كان صلاة
الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر لا اله الا الله
قال رضي الله عنه والتشويب في اذان الصبح سنة عند كثير من اهل العلم لما روى عن عبد
الرحمن بن اخطيب عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشويبت في
شئ من الصلوات الا في صلاة الفجر واسناده ضعيف ٥ والتشويب هو ان تقول في اذان
الصبح بعد قوله حيي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين في روى ان المؤذن جاءه
عمر بن الخطاب يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره
عمر ان يجعلها في بدا الصبح وهو قول عبد الله بن عمر وابيه ذهب ابن المبارك والشافعي
واحمد قال اسحق التشويبي غير هذا هو شئ احده الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اذن المؤذن فاستبطا الامام قال بين الاذان والاقامة حيي على الصلاة حيي على الفلاح
قد قامت الصلاة وهذا الذي قاله اسحق في التشويب كرهه اهل العلم لانه محدث
روى عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجد اذن فيه فتشوب المؤذن
فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع وله يصل فيه وانما
كره عبد الله بن عمر التشويب الذي احده الناس قال رضي الله عنه وروى عن مجاهد
قال تشوب رجل في الظهر والعصر فقال ابن عمر اخرج بنا فان هذا بدعة قال رضي الله عنه
ويستحب ان يكون المؤذن على الطهارة حالة ما يؤذن روى عن جديرة انه قال
لا يؤذن الا متوضي وورفعه بعضهم والوقف اصح وكره بعض اهل العلم اذان الحديث
وهو قول عطاء به قال الشافعي واحمد قال الشافعي وانا لا اذان جنتا اكره مني للاذان
محدثا وانا للاقامة محدثا اكره مني للاذان محدثا وخص فيه قوم قال ابراهيم لياس
ان يؤذن على غير متوضي قال الثوري وابن المبارك ولو تكلم في اذانه وله يطل انه اذانه
تكلم سليمان بن صرد في اذانه قال الحسن لياس ان يضحك وهو يؤذن او يفتيمه

باب **الاكتفاء في الاذان**
اخبرنا احمد بن احمد الصالح ابا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري انا حاجب بن احمد
الطوسي عبد الله بن هاشم وكيع بن اسفنج عن عون بن ابي جعفر عن ابيه قال انبت

فهي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من حبيب اسرى حتى اذا كان من اخرا الليل عرس
 وقال ليلا اكلنا الصبح ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكلا بلا افاقد
 له ثم استند الى راحلته وهو مقابل الحجر فلبنته عينه فلم يستيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من الركب حتى ضربتهم الشمس ففرغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال فقال بلال يا رسول الله اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا فبعثوا رواحلهما فاقتا دواشيتا ثم امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلوة فصلى لهم الصبح ثم قال حين قضى الصلوة من نسي
 صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اتم الصلوة لذكرى قال رضى الله عنه هكذا
 رواه مالك في الموطأ وسأله وكذا رواه سفين بن عيينة عن الزهري وكذا رواه
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا ورواه ابان العطار عن معمر مسندًا وقال فامر
 بلالا فاذا نزل اقام وصلى **اخبرنا** بهذا الحديث عمرو بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر
 ابا ابو علي اللؤلؤى ابا اودود ابا احمد بن صالح ابا ايزد هب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن
 ابن المسيب عن ابي هريرة به عنى ما رواه مالك وهذا حديث صحيح اخبرنا مسلم قال
 حدثني جرمة بن يحيى ابا ايزد هب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعد بن السائب
 عن ابي هريرة به هذا اوله يذكر الاذان ورواه ابو حازم عن ابي هريرة وقال في دعائها
 فتوسلته صلى سجدتين ثم اتم الصلوة فصلى الغداة قال ابو سليمان الخطابي قوله
 غرس التمر من النزول لغير اقامة وقوله فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه
 انتبه يقال افرغت الرجل من نومه ففرغ اي انتبهت فانتبه **اخبرنا**
 عبد الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النخعي ابا محمد بن يوسف بن محمد
 بن اسمعيل بن عمران بن ميسرة بن محمد بن فضل بن حصين بن عبد الله بن ابي قتادة
 عن ابيه قال سرتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا
 يا رسول الله قال الخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
 واستند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
 وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اينما قلت قال ما اقيمت على نومه
 مثلها قط قال ان الله تعالى قبض ارواحكم حين تشاء وردوها عليكم حين تشاء
 يا بلال قم فاذا ناس الصلوة فتوسلها ارفعتم الشمس وابتاضت قام
 فصلى هذا حديث صحيح **اخبرنا** بهذا الحديث عمرو بن عبد العزيز الفاشاني ابا القاسم
 بن جعفر الهاشمي ابا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤى ابا اودود ابا احمد بن صالح
 ابا احمد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الاضاري ابا ابو قتادة ان النبي صلى

93 عليه كان في سفره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومليت معه فقال انظر فقلت
 هذا راكب هذا ان كان هو لا ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلواتنا يعني
 صلوة الفجر فضرب على اذانهم فما انقضى الا حجرة الشمس فقاموا فاساروا هنيئة ثم نزلوا
 فتوسلوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد
 فرطنا في صلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يفرط في النوم انما
 التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد
 للوقت هذا حديث صحيح اخبرنا مسدد عن شيكان بن زفر عن سليمان بن المغيرة
 عن ثابت قوله ومن الغد للوقت قال ابو سليمان الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال
 بها وجوبًا ويشبهه ان يكون الامر استحبابًا ليجوز فضيله الوقت في القضاء والله اعلم
 قال رضى الله عنه تخمّل ان يكون معنى قوله ومن الغد للوقت اي ليصلي صلوة
 الغد في وقتها معناه ان ما بعد الوقت عند النوم وقت لهذه الصلوة ودون صلوة
 الغد فليصلي صلوة الغد في وقتها المشروع وقوله فصرى على اذانهم كلمة فضيحه
 من الكلام العربي معناه انه حجب الصوت والحسن ان يدخلوا اذانهم فيتمتعوا بها
 ومنه قوله تعالى فصورنا على اذانهم في الكهف سنين عددًا قال رضى الله عنه
 الاذان اقامة مشروعة وانما يقرأ بها في الاذان في وقتها فالاذان من شعار
 دين الاسلام ولو اجتمع اهل بلد على تركه كان السلطان قتالهم لما روى عن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا اقوم اهل بلده لكن يغير عليهم حتى يصبح فينظرون
 سمع اذا نكف عنهم وان لم يسمع اعار عليهم واذا صلى اذان ولا اقامه حضرا او سفرا فلا
 اعادة عليه عند الكراهة العلم وقال عطاء مجاهد فيمن شئ الاقامة انه بعد الصلوة
 قال الاوداعي من نسبهما فان كان في الوقت اعاد والا فلا قال رضى الله عنه
 اختلف اهل العلم في الاذان للفايئة مع اتفاقهم على انه يقيم لها فافظها قول الشافعي
 رضى الله عنه انه يقيم لها واذا فائتة للصلوات فقضاها من على التوالى اقام كل واحدة
 منها الحديث ابي سعيد الخدري وقال قوم يوزن الفايئة ويقيم به قال احمد والحاجب
 الراي الحديث اني فتادة فائتة صلوات فقضاها من على التوالى اذن اقام الاولى واقام
 للاخريات وفي خبر ابي سعيد دليل على ان الفوايت يقضى مرتبة وفي خبر ابي هريرة
 دليل على ان من فائتة صلوة من غير تفريط منه جاز تاخير قضاها لان النبي صلى الله
 عليه وسلم امرهم ان يقتادوا عن موضع الفتوة واختلفوا في معنى مفارقتها ذلك
 المكان فمنهم من يوجب قضا الفايئة في الوقت المنهي عن الصلوة فيه قال انها فعل ذلك
 للترفع الشمس فيخرج وقت الكراهية ومن جوز وعليه الاكثر وز قال معناه انه اراد

واختلف فيه اهل العلم
 في قضاها من على التوالى
 في قضاها من على التوالى
 في قضاها من على التوالى

ان تحول عن المكان الذي صابتهم فيه الغفلة والسيان وقد روى ابن العطار عن
معمر عن الزهري في الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن
مكاني الذي صابتكم فيه هذه الغفلة وفي رواية اخرى عن معمر بن الزهري اننا اخذ
كل واحد براس راحله فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال رضي الله عنه ولا اذان
والاقامة لشي من الصلوة سوى الفريضة الخمس لانه لم يودن على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم لغيرها **باب متى يقيم المودن ومتى يقوم القوم** اخبرنا ابو

عثمان بن سعيد بن اسمعيل الضبي عن ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابوالعباس
محمد بن احمد الخبزي عن ابوعيسى الترمذي احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك
ابو معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا يقوموا حتى تروني خرجت هذا
حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن البخاري عن ابي نعيم عن شيبان واخرجه
مسلم عن ابي قتادة بن ابي شبيب عن معاوية بن هاشم عن شيبان وعمر بن
ابن سفيان عن معمر بن عمار عن يحيى بن ابي كثير قال رضي الله عنه هذا يدل على جواز
تقديم الاقامة على خروج الامامة ثم ينتظر خروجه قال رضي الله عنه وروى
عن جابر بن سمرة كان يلاي يودن اذا دحضت ولا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعن هذا قال بعض اهل العلم ان المودن املك في الاذان والامامة املك
بالاقامة وقد كره قوم من اهل العلم ان ينتظر الناس الامامة وهم قيام قال ابراهيم
النجدي كانوا يكرهون ان ينتظروا الامامة قياما ولا يرفعوا ويقلون ذلك السوء
والسوء هو الغفلة والذهاب عن الشيء قال الله تعالى وانتم ساهون اي
لا هو ساهون وقال قوم اذا كان الامام في المسجد واقامت الصلوة يقيمون
مونا اذا قال المودن قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك وسيل ما لك
متى يقوم الناس حين تقام الصلوة فقال له اسمع فيه تجد يقام له ولكن اذكر
ذلك على قدر طاقة الناس فان منهم الخفيف والثقيل وقيل يفوضون عند
قوله حتى على الصلوة فاذا قال قد قامت الصلوة كبر الامام روى عن
سويد بن غفلة انه كان اذا قال المودن قد قامت الصلوة كبر فسيل عن
صلوته فقال كذا كانت صلوة عمر وروى عن ابي هريرة ان الصلوة كانت تقام
فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه قال
رضي الله عنه معنى هذا والله اعلم ان الامام اذا خرج يقيم المودن والناس

ياخذون مصافهم الى ان ينتهي الامام الى مصلاه فاما اذا خرج الامام بعد الاقامة
فانتظروه قياما الى ان يعود فحسن لما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة
فقمتا فعدنا الصلوة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في صلاة قبل ان يكبر ذكر انه جنب فانصرف وقال انما مكانكم
فلم تزل قياما ينتظرون حتى خرج اليك وقد اغتسل ينكف راسه ما فكر فضلي بنا قال
رضي الله عنه هذا حديث متفق على صحته وفيه دليل على جواز تقديم الاقامة على خروج
الامام وان الخروج عن المسجد بعد الاقامة بعلّة طهارة او عذر جاز فاما من غير
عذر فيكره الخروج عن المسجد بعد الاذان عند عامة اهل العلم لما روى عن ابي الشعثا قال
خرج رجل من المسجد بعدما اذن فيه بالعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصي ابا
القاسم وسئل مالك عن تسليم المودن على الامام ودعاه اياه الى الصلوة فقال لم يلتحقن ان
التسليم كان في الزمان الاول قال السنافي واكره الاذان بالصلوة للولادة

باب لا يسرع بعد الاقامة

اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي احمد بن عبد الله الصالح قال ان
ابوبكر احمد بن الحسن الخيري عن احمد بن محمد بن محمد بن معقل الميمني عن ابي محمد بن يحيى بن عبيد
الزناقي عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
اذا اقيمت الصلوة فلا ياتوا تسعون ولكن ايتوها متمشون وعليكم السكينة فما اد
فصلوا وما فاتكم فاقموا هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن البخاري عن ابي الهيثم
عن شعيب عن الزهري عن ابي سلمة واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان
عن الزهري عن سعيد بن احمد بن ابي الحسن الشيباني عن ابي زاهر بن احمد بن ابي اسحق
الهاشمي عن ابومصعب عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه واسحق بن عبد الله انهما
اخبراه انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوبت
بالصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون وايتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا فان احدكم في صلوة ما كان بعد الى الصلوة هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن
قتيبة وابن جحر وغيرهما عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن ابيه وقوله اذا ثوبت بالصلوة
اراد بها الاقامة وكل داعي متووب قال رضي الله عنه المراد من السعي المذكور في هذا
الحديث الاسراع واما قول تعالى في الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فامراد منه
الفعل روى عن مالك بن انس عن ابي شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب
يقول اها فامضوا الى ذكر الله قال مالك وانما السعي في كتاب الله الفعل والفعل

لا السعي على الاقدام يقول الله واذا اتولى سعي في الارض ان سعيك لشئني والسعي
قد يكون شئيا كقوله فاسعوا الى ذكر الله وقد يكون زعديا كقوله تعالى جارجل من اقصي
المدينة يسعى اي يشتد ويعد وقد يكون عملا كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما
سعى اي عمل وقد يكون تصرفا كقوله تعالى فلما بلغ مع السعي اي ادرك التصرف
في الامور واختلف اهل العلم فيمن يخاف خوف التكبير الاول منهم من قال يسرع حتى
قال بعضهم يهرول وروي عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع
المشي الى المسجد وقال ابراهيم رايت الاسود بن يزيد يهرول الى المسجد ومنهم من
كره الاسراع واختار ان يمشي على وقار وروى قال احمد واسحق لحديث اني هربت
ويروى عن اسحق لا بأس ان يسرع ان يخاف خوف التكبير الاول وقوله وما فاتكم
فانتموا هكذا روى الزبير بن ابي اسحق وابراهيم بن سعد وشعيب بن الخ حمزة
عن الزهري كما رواه معمر وكذا رواه الاعرج عن حمزة وكذا رواه ابن مسعود
وابو قتادة واسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فانتوا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده
فاقضوا وفيه دليل على ان الذي يدركه المسبوق من صلاة امامه هو اول صلوة
وان كان اخر صلوة لادم لان الاتيان يقع على باقي شئ تقدم اوله وهو مذهب حماد وعلى
والآثار اوجه قال سعيد بن المسيب والحسن البصري ومكحول وعطاء بن ابي مذهب
الزهري والاوزاعي الشافعي واسحق وذهب مجاهد وابن سيرين الى ان الذي ادركه
اخر صلوته وما يقضيه بعده اولها وروى قال سفيان الثوري واهم واصحاب الراي
واحمد ومالك بن نعيم هذا الحديث وما فاتكم فاقضوا واكثر الرواه على ما قلنا ومن
روى فاقضوا فقد يكون القضي بمعنى الاداء والاقامة كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا وكوله فاذا قضيت مناسككم وليس المراد منه قضاء الشئ فاني قد ذلك
المراد من قوله فاقضوا اي اذوه في تمامه **باب**

الكلام بعد الاقامة **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الله الصالح ان ابنا
احمد بن الحسن الحبري ان حاجب بن احمد الطوسي با عبد الرحمن بن منيب بن يزيد بن
هرون بن احمد الطويل عن اسن ان المؤذن كان يقيم فعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه حتى نعت بعض القوم ثم صلى بهم هذا حديث متفق على صحته
اخرجاه من طريق عن اسن قال رضي الله عنه فيه دليل على ان له ايتكم بالحاجة بعد
الاقامة ويروى عن جوير عن ثابت بن اسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر وقبل هذا وهم من جند انما الرواية عن ثابت
مارويها عن حميد عن اسن وروى عن موسى بن عقيب عن سالم اني انصرفت قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راى اهلهم قليلا جلس ثم صلى **باب**
واذا راى جماعة صلى **باب** **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الله الصالح ان ابنا
بيت المقدس الى الكعبة قال الله تعالى فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وسميت القبلة قبله لان المصلي يقابلها وتقابله يقال اين قبلك اي جهتك
اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الضبي ان ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي
ابو العباس الجبوري ما ابو عيسى الترمذي ما هنادي وكيع عن اسن عن اسحق عن
البراق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة صلى نحو بيت المقدس سنة او
سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى جل معه العصر
ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو
يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فاحرقوا
وهو ركوع هذا حديث صحيح اخرجه محمد بن حازم عن حماد بن عمار عن اسحق
الهاشمي السامري **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ان زاهرا بن احمد بن اسحق الهاشمي
السامري ان ابو مصعب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال سينا الناس
يقامون في صلوة الصبح اذا جاهايت وقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن حازم عن عبد الله
بن يوسف وخرجه مسلم عن قتادة كلاهما عن مالك قال رضي الله عنه فيه دليل على ان حكم الشيخ
لا يلزم الموقبل لوغ الخبر اليه لان اهل قبا كانوا اشروعوا في الصلوة الى بيت المقدس بعد الشخ
لان اية الشخ نزلت بين الظهر والعصر واول صلوة صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الكعبة صلوة العصر وصل الخبر الى اهل قبا في صلوة الصبح ثم انصرفوا وبنو علي صلوتهم
ولم يعيدوها ويستند اليها من يزعم ان الوكيل لا يعزل عن مكانه بعزل الموكلها لم
يصل اليه الخبر وهو قول اصحاب الراي وفيه دليل على ان الرجل اذا شئبه عليه القبلة
فاجتهد وصى الوجهة باجتهاده ثم في الصلوة الثانية ادى اجتهاده الوجهة اخرى
فصلى الصلوة الثانية الى الوجهة الاخرى حتى لو صلى اربع صلوات باربع اجتهادات الى اربع
جهات لا يجب عايتها ولو تغير اجتهاده في خلا الصلوة الى الوجهة الاخرى في خلاها
وبني على صلوته وقبل قوله تعالى وللله المشرق والمغرب الاية انها نزلت في نفر من

خرجوا في سفر فاصابهم الضباب وحضرت الصلوة فتحر القبلتة فمنهم من صلى الى المشرق ومنهم
الى المغرب فلما قدموا استألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فترلت الآية قوله فثم وجه الله قيل
ان الوجه كله الله فايها وجه امه محمد صلى الله عليه وسلم يتبع ذلك الوجه له عز وجل
اما اذا صلى الوجه بالاجتهاد ثم بان له يقين الخطا فاختلف اهل العلم في وجوب اعادتها وان
كان في خلال الصلوة ففي جواز البناء على ما مضى بعد الاختراق فظاهر قول الشافعي انه يعيد
ما صلى ويستأنف ما فيه وبه قال الاوزاعي وذهب قوم الى ان صلواته جائزة وبه قال ابن
المسيب والشعبي وهو قول سيفين الثوري وابن المبارك واحمد والشافعي واهل الرأي واختار
للزبيحي مجتزئ بان اهل قبلتها بلغهم الشرح استنداروا ونوعوا على صلواتهم وقال مالك ان كان الوقت باقيا
يعيد الصلوة فاما اذا بان انه كان منحرفا يمينه او يسرة والجهة واحدة فلا اعادة عليه بالاثبات
وفي الحديث دليل على وجوب قبول خبر الواحد في امور الدين والعمل به اذا كان المخبر ثقة عدلا
فان كان فاسقا فلا يقبل قوله لقوله تعالى ان جاءك فاسق بنبأ فتبينوا به **باب**
قبلة من عاب عن مكة قال الله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره اخبرنا ابو عثمان الضحاك ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس
الحجوي عن ابي عيسى الترمذي عن الحسن بن بكر اللوزي عن ابي المعلى بن منصور عن عبد الله بن جعفر
المخزومي عن عثمان بن الاخشيس عن سعيد القفري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما قيل عبد الله بن جعفر المخزومي
لانه من ولد المسور بن مخزومة وقد روى عن غيره واحد من اصحابه ما بين المشرق والمغرب
قبلة منهم عمرو وعلي وابن عباس وابن عمر وقال ابن المبارك ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا
لاهل المشرق واختار ابن المبارك التياسر لاهل مرو وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن
يمينك والمشرق عن يسارك فابينهما قبلة اذا استقبلت القبلة قال رضي الله عنه
اراد بالمشرق والمغرب مشرق الشتاء ومغرب الصيف لان المشرق والمغرب كثيرة
كما قال الله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب فاول المشارق مشرق الصيف وهو
مطلع الشمس في اطول يوم من السنة وذلك قريب من مطلع السماك الراجح يرتفع عنه
في الشمال قليلا واخر المشارق مشرق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة
وهو قريب من مطلع قلب العقرب بخدر عنه في الجنوب قليلا واول المغارب مغرب الصيف
وهو مغيب القرص عند موضع غروب السماك الراجح واخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب
القرص عند غروب قلب العقرب على نحو ما ذكرته في مطلعها فمن جعله من اهل المشرق
اول المغارب عن يمينه واخر المشارق عن يساره كان مستقبلا للقبلة ومن وقت بين
اول المشارق واخر المغارب كان مستقبلا للشمس وتكون عن الشمس في اطول يوم

من السنة عند طلوعها على تقرة قفاك اذا استقبلت القبلة ويقع ذلك الى القبلة ويكون عند
الزوال قريباً من نصيبك وعند الغروب على يمينك وفي اقصر يوم من السنة يكون عند
الطلوع على يسارك وعند الزوال على عينك اليسرى وعند الغروب على حاجبك الايمن
واذا استوى الليل والنهار في الربيع والخريف يكون وقت الزوال على مخرج عينك اليسرى
وعند الغروب خارجة عن حاجبك اليميني هذا لاهل المشرق خاصة واغوى دليل على
القبلة لاهل هذه الناحية القطب الشمالي وهو نجم صغير في بنات النخس القنطري بين
الفردين والمجدي يدور حوله بنات النخس الصغرى والكبرى فاذا استقبلت القبلة
في لواح المشرق كان القطب خلف اذنك اليميني اذا استديرت كان على مخرج عينك
اليسرى ومن الدلائل ايضا النسر ان اذا حلقا في وسط السما يكون القبلة بينهما ينبغي ان
يجعل المصلي في تلك الحالة النسر الواقع عن يمينه والنسر الطائر عن يساره ومنها العيوف
وهو كوكب منى يطلع قبل الثريا بقليل من جانب الشمال فيكون وقت طلوعه في تقرة قفا المصلي
وكذلك داس الناقة ويقال له الكف الخضيب يكون طلوعه قبل العيوف في تقرة قفا المصلي الشعري
العنبر وهو كوكب منى ازهر يكون طلوعه عن يسار المصلي قال رضي الله عنه والتوجه الى عين
الكعبة واجب لمن كان بمكة اما من غاب عنها فان كان في بلد او قرية انفق اهلها المسلمون على جهة
ليس له ان يجتهد في الجهة فيها بل عليه ان توجه الى الجهة التي انفقوا عليها وله ان يجتهد في الاخراف
يمينه او يسره وان كان في مفاز او بلاد الشرك فاستقبلت عليه القبلة يجب ان يجتهد
وهو ان يطلب القبلة بنوع من الدلائل ويصلي الى الجهة التي اوى اليها اجتهاده ولا اعادة عليه
قال الله تعالى فايها اتوا فثم وجه الله حكى المزني عن الشافعي انه قال في هذه الآية فثم الوجه الذي
وجهه الله اليه والله اعلم وقال مجاهد اي قبلة الله وقيل قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة
في حق المسافر اذا التمس عليه الامر والمطلوب بالاجتهاد عين الكعبة عند الشافعي وقال الثوري
وابو حنيفة جهتها وحكى عن ابن عباس انه قال البيت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل
الحرم والحرم قبلة لاهل المشرق والمغرب وهو قول مالك **باب**
الصلوة في الكعبة اخبرنا ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد
ابا اسحق السامري ابا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وهو اسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحبشي وبلاذير بن
فاغلفها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسالت بلاذير خروجا ماذا صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثه
اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى هذا حديث متفق على صحته
اخرجه محمد بن ابي بكر عن اسمعيل عن مالك هكذا وقال غوديز عن يمينه واخرجه مسلم

في الأصل
وبسطة وقصر

شقة

والمراد من التشييد رفع البناء وتطويله ومنه قوله تعالى في بروج مشيد قوهي
التي طوا لساوها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيده وقيل البروج المشيدة
للصون المحصنة والشيد الجص وامر عمر بن الخطاب فقال اكن الناس من الطر واكل
وان تحمرو وتصفر فتفتن الناس وروى ابن عثمان راي ان رجلا من جص معلقه في المسجد
فامر بها فقطعت وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمدة خشب الخوا زاد فيه عمرو بن وهب بناءه على بنيانه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبن والجريد واعاد عمدة خشبانه غيره عثمان فزاد فيه زيا وكثرة
وبني جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمدة من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج قال رضي الله عنه لعل الذي كرمه الصخابة هذا ولا يجوز تنقيش المساجد
بما لا احكام فيه وقول ابن عباس لتخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى معناه ان اليهود
والنصارى انما زخرقوا المساجد عند ما خرفوا وبدلوا امر دينهم وانتم تصيدون المثل
حالهم وسيصير امركم الى المراية بالمساجد والمباهات بتشديد هاء وتزوينها قال ابو الدرداء
اذا حلتكم مصاحفكم وزوتكم مساجدكم فالذي بارك عليكم **اخ** بن عمر بن عبد
العزير انا القاسم بن جعفر انا ابو علي اللؤلؤي انا ابو داود **اخ** محمد بن عبد الله الخزازي **اخ** محمد
بن سلمة عن ابي جعفر عن ابي قلابة عن انس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم
الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **اخ** بن الامام ابو علي الحسين بن محمد
الفاضل انا ابو العباس عبد الله بن محمد الطيسفوني انا ابو الحسن محمد بن احمد التتواني انا
ابوبكر احمد بن محمد بن محمد بن سبطام انا احمد بن سبطا والقرشي ساموسي بن اسمعيل
ساجد عن ابي جعفر عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد **اخ** بن ابو الحسن محمد بن محمد
الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد **اخ** محمد بن رافع بن
ابو زيد القشيري **اخ** سعيد بن عامر **اخ** بن ابو منصور محمد بن عبد الملك
المظفرى انا ابو سعيد احمد بن محمد بن الفضل الفقيه **اخ** ابو عبد الله الحسين بن الحسن
البصري **اخ** ابو الفضل العباس بن محمد الدوري **اخ** سعيد بن عامر الضبيعي **اخ** صالح بن رستم
قال قال ابو قلابة غدا نأمنع انس الى الزاوية فحضورك صلوة الصبح فمررت بالمسجد فقلت
انس لو صلينا فيه فقال بعض القوم حق نا في المسجد الا حرق قال انس اى مسجد فقالوا
مسجد احدث الا فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتي على امتي زمان
يتباهون في المساجد ولا يعجرون **باب** فضل اتيان المساجد
اخ بن عبد الواحد بن احمد الملقب انا احمد بن عبد الله النجفي انا محمد بن يوسف

99

ساجد بن اسمعيل **اخ** علي بن عبد الله سايدي بن هرون انا محمد بن مطوف عن ابن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزل من الجنة كلما غدا او راح **اخ** هذا حديث متفق على صحته
اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هرون **اخ** بن
عبد الواحد بن احمد الملقب انا احمد بن عبد الله النجفي انا محمد بن يوسف ساجد بن
اسمعيل **اخ** محمد بن العلاء **اخ** ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشاوا الذي يستظر الصلوة حتى يصل بها مع الامام اعظم اجرا من الذي
يصل في بيته **اخ** هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم ايضا عن ابي كريب
محمد بن العلاء **اخ** بن احمد بن عبد الله الصليحي انا ابو سعيد محمد بن موسى الصغير
ساجد بن العباس الاصم **اخ** محمد بن هشام بن ميسرة **اخ** مروان بن الزهري **اخ** محمد بن
عن اسحق قال ارادت فوسيلة ان يتحولوا الى قريش المسجد فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تغرو المدينة فقال يا بني سلمة لا تخنسبون ان اذكركم فاقاموا
هذا حديث صحيح اخرجه محمد بن عيسى بن سالم عن الزهري ورواه جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني سلمة دياركم تكذب ان اذكركم قول **اخ** بن
اي تصيدوهم عراوا العرا الفضا من الارض واثارهم خطاهم **اخ** بن
ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هرويرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل **اخ** وشاب نشأ بعبادة الله **اخ** ورجل قلبه
معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه **اخ** ورجل نجابا في الله اجتهادا
على ذلك وتفرقا **اخ** ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عينه **اخ** ورجل دعه
امراة ذات حسب **اخ** وقال في اخا في الله **اخ** ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما بنفق يمينه **اخ** هذا حديث صحيح اخرجه مسلم
عن يحيى بن يحيى عن مالك هكذا على الشك واخرجه محمد بن عيسى بن مسدد واخرجه
ايضا عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هرويرة بلا شك **اخ** بن
في قوله يظلهم الله في ظله معناه ادخاله اياهم في رحمته ورعايته وقيل
المراد منه تلك العرش وروى عن شعبه عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص

من عامهم عن ابن هرويرة في هذا الحديث سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم
لا ظل الا ظله وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابن هرويرة وروى عن سليمان بن ابي
قال الثاثير الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة يعني مع هؤلاء
السبعة التي جاء في الحديث **أخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب بالاحمد
بن عبد الله النعيمي **أخبرنا** محمد بن يوسف **أخبرنا** محمد بن اسمعيل **أخبرنا** عبد
الواحد بن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هرويرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلواته في بيته وفي سوقه خمس
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا قضاها حسن الوضوء خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه مادام في صلاة اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة هذا حديث متفق عليه صحته واخرجه مسلم عن ابن شبيب عن ابي
معوية عن الاعمش وقال والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه
يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يتحد فيه
أخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بالاحمد بن منصور **أخبرنا** محمد بن سمعان **أخبرنا** ابو جعفر
محمد بن احمد بن عبد الجبار الرباني **أخبرنا** محمد بن زكريا **أخبرنا** عبد الله بن يوسف **أخبرنا** محمد بن حميد
اخبرني يحيى بن الحرث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شئ الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن شئ الى تسبيح
الضحي لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر الصلاة لا تخو بينهما كتاب
في عليين **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر الهاشمي **أخبرنا** ابو علي اللؤلؤي
ابوداود **أخبرنا** ابو نوبة **أخبرنا** محمد بن حميد **أخبرنا** محمد بن حميد **أخبرنا** محمد بن حميد
الضحي وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحه وقوله لا ينصبه الا لا يتعبه ولا يرجم
الا ذلك واصله من النصيب وهو معناه المشقة **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز
بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي **أخبرنا** ابو داود **أخبرنا** يحيى بن معين **أخبرنا** ابو عبيدة **أخبرنا** احمد بن
ابو سليمان **أخبرنا** الكاظم بن عبد الله بن اوس عن يزيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شرا المشايين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة قال النعماني
يروى في المشي الى المسجد في الليلة المظلمة موحية **أخبرنا** ابو بكر محمد بن عبد
الله بن ابي قحبة **أخبرنا** ابو طاهر محمد بن محمد بن الحرث **أخبرنا** ابو الحسن محمد بن يحيى
الكساى **أخبرنا** ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود **أخبرنا** ابو اسحق **أخبرنا** ابراهيم بن عبد الله الخلال
نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن لهيعة حدثني ابو قحبة عن ابي عثمان

المعافى عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته الى المسجد
كتب له كاتبة بكل خطوة تحطوها عشر حسنات والقاعد في المسجد ينظر
الصلاة كالقائنت ويكتب من اصاب من حتى يرجع الى بيته قال معاذ بن جبل من راى
ان من في المسجد ليس في صلاة الا من كان قايما يصلي فانه له بفقته روى عن عبد الله
بن المبارك عن حكيم بن زريق بن حكيم قال سمعت سعيد بن المسيب وساله **أخبرنا**
احضروا الجنائز احب اليكم الفعود في المسجد قال من صلى على جنازة فله
قراط ومن تبعها حتى يقبر فله فيرا طازي ولجلوس في المسجد احب الى
سبح الله ويهلل ويستغفر فان الملائكة يقولون امين اللهم اغفر له اللهم ارحمه
واذا فعلت ذلك فقل اللهم اغفر لسعيد بن المسيب وقال احمد واسحق اتباع
الجنائز احب اليكم من الفعود في المسجد **باب**

المهدي في المشي الى الصلاة **أخبرنا** محمد بن
عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي **أخبرنا** ابو داود **أخبرنا** محمد بن سليمان بن ابي
ان عبد الملك بن عمر وحدثهم عن ابو داود بن قيس حدثني سعد بن اسحق حدثني ابو قحبة
الحناط ان احب بن عجرة اذ ركه وهو يريد المسجد قال فوجدني وانا مشبك
بيدي فتهاذي عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضا احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج حامدا الى المسجد فلا يشبك يديه فانه في صلاة رواه
ابو عيسى عن قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن جابر عن رجل عن كعب
باب **أخبرنا** ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر

بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي **أخبرنا** ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي **أخبرنا** ابو داود سليمان بن
بن الاخ شعث **أخبرنا** ارجاء بن المرحا **أخبرنا** ابو همام **أخبرنا** سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن
عباس عن عثمان بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف
حيث كان طواغيتهم **باب**

في المسجد وكيفية **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز
بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي **أخبرنا** ابو داود **أخبرنا** محمد بن قيس بن ابي
سليم الباهلي عن ابي داود **أخبرنا** محمد بن قيس **أخبرنا** محمد بن قيس **أخبرنا** محمد بن قيس
ذات ليلة فاصبى الارض ميتة فجعل الرجل يجر بالحصى في ثوبه فيسقطه
تحتة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اما احسن هذا **أخبرنا**
أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي **أخبرنا** ابو داود
نا محمد بن اسحق **أخبرنا** ابو بكر **أخبرنا** ابو بكر **أخبرنا** ابو بكر **أخبرنا** ابو بكر

عن أبي هريرة قال أبو بكر أراده قد دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخصالنا
شد الذي يخرجها من المسجد وأخبرنا محمد بن عمرو بن عبد العزيز أن القسم بن جعفر
أبا أبو علي النولوي وأبو داود عبد الوهاب بن الحكم الخزاري عبد المجيد بن عبد العزيز بن
أبي داود عن ابن جريح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على أجور امتي حتى القداة تخوفا الرجل من المسجد
وعرضت على ذنوب امتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو نية
رجل ثم نسيها **باب حبة المسجد**

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي بأمرنا أحمد بن أحمد بن أبي اسحق
أبراهيم بن عبد الصمد السامري الهاشمي أبا أبو بصير عن مالك عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليمان الزرقاني عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس هذه الحديث متفق
على صحته أخرجه البخاري محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن يحيى بن جعفر
وقتيبة كلهم عن مالك قال **رضي الله عنه** وأمرنا أحمد بن محمد بن أبي اسحق
العلم أن من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين حبة المسجد وإليه ذهب
أبو سلمة بن عبد الرحمن والحسن البصري ومالك بن أنس قال الشافعي وأحمد بن حنبل
وذهب قوم إلى أنه يجلس ولا يصلي وإليه ذهب ابن سيرين وعطاء بن رباح
والخجعي وقنادة وبه قال مالك والثوري وأهل الرأي **باب**

ما يقول إذا دخل المسجد **أخبرنا** أبو عثمان
الضبي أن أبا محمد الجراحي أبا العباس المحمدي نا أبو عيسى نا علي بن جعفر نا السمعيل
بن إبراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة
الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك قال أبو عيسى حديث
فاطمة حديث حسن وليس أسناده متصل فاطمة بنت الحسين ثم تذكر
فاطمة الكبرى قال **رضي الله عنه** وقد أخرج مسلم الحديث من طريق أبي
حميد وأبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك إذا خرج فليقل اللهم افتح لي
بواب فضلك وفي رواية إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك
ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك **باب**

طريقنا محمد بن جعفر

فضل القعود في المسجد لا انتظار الصلاة

أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد
الزيادي نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي
عبد الرزاق بن همام نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة أفضل على أحدكم ما دام في صلاة
الذي صلى فيه فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث **قال وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت تحبسه ولا تمنعه
أن يخرج إلا انتظارها **وأخبرنا** أبو الحسن الشيرازي نا أحمد بن أحمد
نا أبو اسحق الهاشمي نا أبو بصير عن مالك عن أنس بن مالك عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليمان الزرقاني عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة هذا حديث متفق على صحته أخرجه من طريق
عنه الحديث أبو هريرة **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي قحافة الكشميري نا
أبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أحمد نا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي نا
عبد الله بن محمود نا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن أبي بارز
عن شذيين بن سعد حدث نا إبراهيم عن سعد بن مسعود عن عثمان بن مظعون
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيدز لنا في الاختصاص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من خصا ولا اختصنا من خصا امتي الصيام فقلنا
رسول الله أيدز لنا في السباحة فقال إن سباحة امتي الجهاد
في سبيل الله قال يا رسول الله أيدز لنا في الترهيب فقال إن ترهيب امتي
الجلوس في المساجد انتظار الصلاة وبروكي رهبانة في الإسلام
وذلك مثل الاختصاص واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك فما كانت الرهبا
وتثقله وتبتدعه وضعت عن هذه الأمة **باب**

كراهية البيع والشراء في المسجد **أخبرنا**
أبو عثمان سعيد بن أحمد الضبي نا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي
نا أبو العباس المحمدي نا أبو عيسى الترمذي نا قتيبة نا الليث عن
ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه
وأن يخلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة وزاد يحيى عن ابن عجلان وأن
يشتد فيه ضالة وأنشد فيه شعرا **قال أبو عيسى حديث**

عبد الله بن عمرو وحديث حسن وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال محمد بن اسمعيل رايته احمد واسحق وذكر غيرهما الخجون بحديث عمرو بن
شعيب وقد سمع شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو وقد ذكره قوم من اهل العلم البيع
والشرا في المسجد به يقول احمد واسحق وخص فيه بعض التابعين وروى عن عطاء بن
يسار انه كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد قال عليك يسوق الدنيا فانها هذا
سوق الاخيرة وقال سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رحمة الى جنب المسجد وسماها
البطيخا وقال من اراد ان يخط او يبتدئ شيئا او يرفع صوتا فليخرج الى هذه الرحمة
وقد وردت الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انشاد الشعر الحسن في المسجد
وروى عن سعيد بن المسيب عن عمر في المسجد وحسن ان يبتدئ فقال النبي انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى امره مرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجبت عن الله ايدى بروح القدس قال نعم وفي الحديث لامة
التخلق والاجتماع يوم الجمعة قبل الصلوة لمذاكرة العلم بل يبتدئ بالذكر والصلوة
والانصات للخطبة ثم لا بأس بالاجتماع والتخلق بعد الصلوة في المسجد وغيره
واما طلب الضالة في المسجد ورفع الصوت لغيره فمكروه وروى عن اخيه
هروية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا يبتدئ ضالة في المسجد
فليقل لا رد ما الله عليك فان المساجد لم تكن لهذا وروى عن اخيه هروية ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا نرح الله
فجارتك وروى ان عمر قال الرجلين من اهل الطائفة روتا اصواتهما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم من اهل البلد لا وجعتكم انتم فان اصوات
اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان عمر رضي الله عنه سمع
صوت رجل في المسجد فقال انذري ابنك انك قال ابو سليمان الخطابي يدخل في هذا
كل امرئ بين المسجد له من امور معاملات الناس واقتضا حقوقهم وقد ذكره
بعض السلف المسئلة في المسجد وكان لا يركب بعضهم ان يتصدق على السائل
المتعوض في المسجد وورد النهي عن اقامة الحد وروى في المساجد قال عمر
فيهم لزمه الحد اخرجاه عن المسجد ويذكر عن علي بن الحو قال معاذ بن جبل
ان المساجد طهرت من خمس من انفقها فيها الحد وروى او يقتصر فيها
الجراح او ينطق فيها بالاشعار او يبتدئ فيها الضالة او تتخذ سوقا ولم يرد
بعضهم بالقضاء في المسجد باسبالان النبي صلى الله عليه وسلم لا عن يدي لا في
وامراته في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى

خ
2

102
شرح والشعبي ونجى بن عمر في المسجد وكان الحسن ورواية بن ابي قبيصان في
الرحمة خارجا من المسجد باب
باب النور في المسجد
ابو الحسن الشاذلي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الشافعي
انا ابو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن ثميم عن عمار بن ابي راسم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
هذا حديث متفق على صحته اخرج محمد بن عبد الله بن مسلمة واخرجه مسلم
عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بن عمرو عن ابن شهاب قال كان في ذلك من عمر
وعثمان ما لا يخفى قال الزهري وجا الناس بامر عظيم وفيه دليل على
جواز الانكاح والاضطجاع وانواع الاستراحة في المسجد جوازها في البيت
الا الاضطجاع فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال انها منجحة ببعضها
الله الاضطجاع على الوجه قال رضي الله عنه وقد روى عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى
وهو مستلق على ظهره قال رضي الله عنه موضع النهي والله اعلم ان نصب
الرجل كبتة فيعوض عليها رجله الاخرى ولا ازار عليه او ازاره ضيق
يتكشف معه بعض عورته فان كان الارزاقا بحيث لا يد وامنه عورته
ولا بأس به **باب** بن عبد الواحد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن
يوسف بن محمد بن اسمعيل بن مسدد بن يحيى عن حميد بن عبد الله حدثني نافع اخبرني
عبد الله انه كان بنام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وقد رخص قوم من اهل العلم في النوم في المسجد وقال ابن عباس لا يذنه

مبيتا ومقبلا وذهب قوم الى هذا **باب**
كراهية البزاق في المسجد وخو القسلة
ابو عبد الواحد بن احمد المليحي انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شرح
انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزير البغوي با علي بن محمد بن شعيب عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها هذا حديث متفق على صحته اخرج محمد بن احمد بن عمار عن
شعيب واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي عوانة عن قتادة **باب**
عبد الواحد المليحي انا ابو منصور محمد بن محمد بن سمعان حدثنا ابو جعفر
محمد بن احمد بن عبد الجبار الرباني با حميد بن زنجويه با ابو النعمان السدوسي
حدثني المهدي بن ميمون با واصل مولى ابي عبيد عن يحيى بن عمار عن يحيى بن

ثم رجع القمقري فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم رجع راسه ثم رجع
للقمقري حتى سجد بالارض فهذا شأنه هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم
عن ابن عمر بن الخطاب عن غيره عن سفيان بن عيينه وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لئلا تعلموا اصلاتي
والنظر الطراف والغاية الغيضة وجمعها غايات وغاب قل رضى الله عنه في هذا
الحديث فوايد منها ان الامام اذا كان رفع من المأموم في الموقف لا يكره وبه قال
احمد وكره قوم ذلك لما روى ابن حزم فيهم الناس بالمد ابي علي دكان فاذا ابوسعو
بقبيصة فحذره فلما فرغ من صلوته قال لهم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قالوا قد
ذكرت حين مددتني ومن فوايد حديث سهل ان العمل القليل لا يبطل الصلوة وان كان
قصدا فقد صح الامر بدفع المار وقيل الحية والعقرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلوة وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم مرقا بين فنزوله وصعوده خطو كان
وذلك في حدة القبلة وانما نزل القمقري ليلا يولي الكعبة ظهره اما اذا قرأ آية
السجدة في الخطبة واراد النزول للسجود جاز فتنزل مقبلا على الناس وفعله عمر
بن الخطاب وانه ينزل مرة في خطبة جاز عند الشافعي وقال اهل الراي ينزل
ويسجد وقال مالك لا ينزل مرة في خطبته **باب**
المساجد في البيوت وتنظيفها
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي خزيمة الكشي عن ابي ايوطة محمد بن احمد
بن الحرث انا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي الناباني انا عبد الله بن محمد انا
ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اخبره قال حدثني محمود بن الربيع زعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل محبة مجتمعا من لو كانت في دارهم قال سمعت عتيان بن مبالك الانصاري
ثم اخذني سالم يقول كنت اصلي لقومي بنو سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلو ددت انك حيث فصليت في بيتي مكانا اخذه مسجد افقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستناده في النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فاجلس حتى قال ابن حبان ان اصلي من بيتك فاستر له الى
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفتنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فخبشناه على خير صنع له فسمع به اهل الدار

فثابوا حتى امتلا البيت فقال رجل ابن ملك بن الدخشم قال رجل من اهل مكة
لا تحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لا اله الا الله
ببتغي بذلك وجه الله قال اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايضا لا تقولوا لا اله الا الله لا الله يبتغي بذلك وجهه الله قال بل اركب
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موافقي عند يوم القيامة وهو يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما
فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته التي توفي
فيها مع يزيد بن معاوية فانكر ذلك علي وقال ما ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت
قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقل من غزوتي ان اسأل عنها عتيان بن مبالك
ان وجدته حيا فاملت من ابياسخ او عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتيان
بن مبالك شيخ كبير قد ذهب قصره وهو امام قومه فلما سلم من صلته جئته فسلمت عليه
واخبرته من انا فحدثني به كما حدثني به اول مرة قال الزهري ولكن لا تدري ان كان هذا
قبلا ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن فان الله تعالى اوجب على اهل هذه الكلمة التي
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض في كتابه فخرجت خاف ان يكون الامر قد صار اليها
فقل استطاع ان لا يغتر فلا يغتر هذا حديث متفق على صحته اخرجاه من طريق
عن الزهري يقال للزيرة بالخاو الرا المعجمتين من الخالة والخيرة غير معجمتين
من اللبن والقيق وقال القتيبي للخيرة لم يقطع صغار او يصيب عليه ما كثير قل اذا
نضج ذر عليه الدقيق فاذا لم يكن فيها لم فهي عصيدة قال رضى الله عنه وقوله فسمع
اهل الدار يريد اهل الحلة كما قال خير د والانسار سنو النجار وكما جاء امرينا
المساجد في الدور يريد المحال التي فيها الدور ومنه قول سيار بن دارة الفاسقي
وفيه استحباب تاخي الصلوة في المواضع التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى بن عفيفه رايت سالم بن عبد الله يخوي اما كن من الطريق فيصلي فيها
وتحدثت ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها
وفيه ان الموضع الذي اتخذ في بيته مصلي لا يخرج من ملكه وفيه ان النهي
عن ايطان الرجل مكانا يصلي فيه انها هو الممسك جد دون البيوت قال
رضي الله عنه وقد احتج محمد بن اسمعيل على محمد بن سماع الصغير بقول محمود بن
الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم محبة محبة في وجهي انا ابن حنيس
سني من لو قول محبة اي صبتها ولا يكون محبة حتى يباعده
اخبرنا ابو عثمان الضبي انا ابو محمد الحرابي ابو العباس المحبوبي

ما ابو عيسى الترمذي ما محمد بن حاتم البغدادي ما عامر بن صالح الزبيدي ما هاشم بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا المساجد في الدور
وان تنظف وتطيب ورواه عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن ابيه مؤسلاً قال
ابو عيسى وهذا صحيح ورواه سفين بن عيينة عن هشام بن عروة منقطعاً قال سفين يبلغ المساجد
في الدور يعني القباب وفي الحديث دليل على ان المكان لا يصير مسجداً بالتسمية حتى يسبلة
صاحبه ولو صار مسجداً زال عنه ملك المالك **اخ** بن المطهر بن علي
الفارسي ما محمد بن ابراهيم الصالحاني ما ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعمر بن ابي الشيخ
ما ابو حنيفة ما ابو الوليد الطيالسي ما عكرمة بن عمار ما اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة عن عكرمة
اس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه اصحابه اذا جاء اعراحي
فبال في المسجد فقال اصحابه ما هذا فقال صلى الله عليه وسلم لا تؤرموه ثم دعاه فقال ان
هذه المساجد لا تصلح لشي من القذر والبوار **اخ** لا انها هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلوة
ثم دعاه عليه السلام بد لو من ما فتشده عليه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن زهير
بن جبر عن عمرو بن يوسف الخنفي عن عكرمة بن عمار قوله لا تؤرموه اي لا تقطعوه عليه

باب في مرائب الغنم واعطان الابل

اخ بن عبيد الواحد بن احمد اليحيى ما احمد بن عبد الله النعماني ما محمد بن يوسف
ما محمد بن اسمعيل ما ادم بن شعبة ما ابو الشياح عن اسحق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرائب الغنم هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن عبيد
الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالح ما ابو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي ما ابو العباس محمد بن يعقوب **اخ** ما احمد بن هشام بن ملاح
التميزي ما حرمة الجهني حدثني عن عبد الملك بن الربيع عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوا في مراح الغنم ولا تصلوا في مراح الابل وبهذا الاسناد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اخ** الصبي بالصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر
وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنثروا في صلواتكم ولو يسهم **اخ**
هذا حديث حسن وحرمة هو حرمة ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني
وعنه عبد الملك بن الربيع بن سبرة بروي عن ابيه عن جده سبرة بن معبد **اخ**
اخ بن ابو عثمان البقي ما ابو محمد الجراح ما ابو العباس المحمدي ما ابو عيسى ما ابو
كريب ما يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن هشام بن عمار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل **ما**

حديث حسن صحيح وصح ايضا عن جابر بن سقرة قال قال صلى الله عليه وسلم اعطان الغنم وهو **ما**
الموضع الذي تحمي الابل لئلا يرد غيرها الماء والمراح المكان الذي يثبت فيه يقال اعطنت
الابل فهي عاطنة وعواطن اذا ابركت عند الحياض ليعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها ان
والنعى عن الصلوة في اعطان الابل ما فيه من الفناء فلا يؤمن ان تنفرد في شغل قلب المصلين ان
تفسد عليه صلواته فلو صلى والمكان طاهر يصح عند الثراهي **اخ** بن عبد الوهاب
بن محمد الكسبي ما عبد العزيز بن احمد الخلال ما ابو العباس الاصم ما الربيع ما الشافعي ما ابراهيم بن
محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كزيع عن الحسن بن عبيد الله بن معقل او معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ادركتم الصلوة وانتم في مراح الغنم فصلوا فيها فانها سكية وبركة واذا ادركتم
الصلوة وانتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترونها اذا
نفرت كيف تشمخ بانفهاه وقال انافع رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل ذلك وذهب مالك واحمد واسحق وابو ثور الى ان صلواته في اعطان الابل لا تصح
قولا بظاهر الحديث وكان احمد يقول لا بأس بالصلوة في موضع فيه ابوالابلام لكن
معاطن لان النبي انما جاء في المعاطن ولم يري هو لا بالصلوة في مراح البقر يا ساكنا الغنم
وذهب كثير من اهل العلم الى طهارة بول ما يوكل لحمه وامر الصبي بالصلوة ابن سبع
حتى يعتاد فاذا بلغ عشر اجبر على تركها لانه يحتمل الضرب في هذا السنن ويحتمل
البلوغ فيها بالاحتلام والحيض في حق النساء حتى قال احمد واسحق ما ترك الغنم
بعد العشر من الصلوة يعيد **اخ** بن عمر بن عبد العزيز ما القاسم بن جعفر
ما ابو علي اللؤلؤي ما ابوداود ما مؤمل بن هشام ما اسمعيل بن سوار ما حمزة قال ابوداود
وهو سوار بن ابوداود ما حمزة المزي الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع واضربوه
عليها وهم ابنا عشر وقرقوا بينهم في المضاجع وبهذا الاسناد قال ابوداود ما زهير
بن حرب ما وكيع حدثني داود بن سوار المزي باسناده ومعناه وزاد واذا زوج احدكم
خادمة عبده او اجيره فلا ينظر الى مادور السرة وفوق الركبة وقال ابوداود وهو وكيع
في اسمه وروى عنه ابوداود الطيالسي هذا الحديث وقال ابواحمد سوار بن داود
الصيرفي قال **اخ** صلى الله عليه وسلم في الحديث دليل على ان صلوة الصبي بعد ما عقل صحيحة
واختلف اهل العلم في صحته سلامة فذهب قوم الى انه لا يصح اسلامه كما لا يصح شي
من تصرفاته وعقوده وهو قول الشافعي صلى الله عليه وسلم فذهب قوم الى صحته اسلامه وهو
قول الحسن بن صالح قال اصحابنا قالوا قالوا لا يحكم بكفوه ولو ادعى الفرائض في اول
الوقت قبل البلوغ ثم بلغ الوقت با في اختلافنا في وجوب الاعادة عليه فاجبت بعضهم

وهو قول اصحاب الراي لم يوجب بعضهم وهو ظاهر قوة الشافعي قال الشافعي وعلى الراي
والامتهات ان يودبوا اولادهم ويعلموهم الطهارة والصلوة ويظربوهم على ذلك
عقلوا فمن احلم او حاض واستكمل خمس عشرة سنة لزمه الفرض وروى عن ابن عباس انه
قد عكرمة على تعليم القرآن والسنة الف ايض قال ابن عمر اذ ب ابنك فانك مسؤول عنه ما ذا
علمته وهو مسؤول عن ترك طواعيته لقلاد في تعليمهم احكام الدين قبل حفظهم عن النار
والنفاق فوالله انفسكم واهليكم وقال تعالى لنبية عليه السلام وامر اهلك الصلوة واشتري على
اسم على عليه السلام به فقال وكان امر اهله بالصلوة قيل اراد بالاهل جميع الامة وكذا اهل
كل نبي امنه وعن علي في قوله فوالله انفسكم واهليكم قال علموهم ادبهم وعن ابن عباس مثله
وقال ابوهم كانه ايكرمون ان يعلموا الباطن حتى يعقلوا اذ **باب**
المواضع التي نهى عن الصلوة فيها **ابن** ابو عثمان سعيد بن اسمعيل
الضبي انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي انا ابو العباس المحمدي انا ابو عيسى الترمذي انا
عمر ابو عمار قالنا عبد العزيز بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في القبور ولا في الحمام ورواه سفيان الثوري عن عمار بن يحيى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حديث فيه اضطراب **ابن** ابو عثمان
الضبي انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس المحمدي انا ابو عيسى الترمذي انا ابو عيسى لان المقوى
بالحي بن ابيوب عن زيد بن جبير عن داود بن حصين عن ابي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يصل في سبع مواضع في المنزل والمجورة والقبورة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن
الاباء وفوق ظهور بيت الله قال ابو عيسى ليس اسناده بذلك القوي وقد تكلم في زيد بن جبير
من قبل حفظه قال رضي الله عنه اختلف اهل العلم في الصلوة في القبورة والحمام وفوق بيت الكرامة
فيهما عن جماعة من السلف **وابن** ابيه ذهب احمد واسحق وابو ثور وظاهر الحديث وان كانت القبورة
طاهرة والمكان نظيفا وقالوا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا
تتخذوها قبورا فدل ان محل القبور ليس محل للصلوة ومنهم من ذهب الى ان الصلوة فيها
جائزة اذا صل في موضع نظيف منه وروى ابن عمر راي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
القبور القبور ولا يأمروا بالاعادة وحكي عن الحسن بن علي بن المقابر وعن مالك لا بأس بالصلوة
في المقابر وتأويل الحديث هو ان الغالب من امر الحمام قد ارة المكان ومن امر القبورة اختلاط
توتها بصد يد الموتى ولحومها فانها ليجاسة المكان فان كان المكان طاهرا فلا بأس قال
رضي الله عنه وكذلك المجزرة وقارعة الطريق فانها عن الصلوة فيها ليجاسة
وفي قارعة الطريق معنى آخر وهو ان الاختلاف المارة يشغله عن الصلوة فاما فوق
ظهور بيت الله فلا تصح صلواته اذا لم يكن بين يديه من بنا البيت شي فان كان بين يديه من بنا

البيت قدر موحدة الرجل يجوز وجوز اصحاب الراي ان لم يكن بين يديه شي كما هو صلى على النبي من وجها 106
الى البيت يجوز واحج من جواز الصلوة في هذا الموضع اذا كان المكان طاهرا ما روى عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت في الارض مسجدا فتراها الى طهورا ه ويقال حديث جابر انما
سبق لظها وفضيلة هذه الامة حيث رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في الموضع التي
لم تكن للصلوة من بقاياها وكانت الامة المتقدمة لا يصلون الا في كفايسهم وبيعهم فيجوز
ان يدخل فيها التخصيص ولو بني مسجد في الطريق بحيث لا يضرب بالناس فلا بأس به قال
الحسن وابوب ومالك قالت عائشة ثم بدا لي بكر فابتنى مسجدا بقا داره وكان يصلي فيه
ولا بأس بالصلوة في البيع كان ابن عمر يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل فان كان فيها
تماثيل خرج وصلي في المطر وقال عمر انا لا ندخل كتابا يسلم من اجل التماثيل التي فيها الصور
ويذكر ان عليا كان يكره الصلوة تخسفا بابل ولو صلى في مكان بقرية نجاسة فجاير اذا
كان موضع للصلوة طاهرا صلى ابو موسى في دار البربر والسرقين والبرية الى جنبه
فقال ما هنا وثم سوا الوصلى ابن عمر على الثلج ولم يكن الحسن باسنان يصلي على الجمل والقناطير
وان جرى تحتها بول وصلي جابر وابو سعيد في السفينة فابنهما وقال الحسن فابنهما لم يشق
على اصحابك تدور معهما الا فقاعا **باب**

كراهية ان يتخذ القبر مسجدا **ابن** عبد الواحد
بن احمد الليثي انا احمد بن عبد الله النعيمي اخبرنا محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال النور ان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في موضعه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مسجدا
قالت لو لا ذلك لأبرن قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ه هذا حديث
متفق على صحته واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقض عن هاشم بن القاسم
عن شيبان **ابن** ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق السافري
انا ابو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رايتها بارض الحبشة
وكانت ام سلمة وام جبيعة قد اتتا ارض الحبشة فذكر كنيسة رايتها بارض الحبشة
يقال لهما ما ربه وذكر من حسنهما وتساوى بر فيها فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
فقال ان ليك اذا مات منكم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا فتم صوروا فيه تلك
الصور اوليك شرار الخلق عند الله ه هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن الحارث
عن اسمعيل بن ابي اسير عن مالك وخرجه مسلم عن زهير بن جرج عن يحيى بن سعيد عن
هشام **ابن** احمد بن عبد الله الصلي حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى بن

ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام
عن
ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام
عن
ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام

احدنا في القميص واسفا يظفر منه عورته فعليه ان يزوره قال مالك واحب الي الناس
جل الذي يصلي في قميص واحد على عاتقه ثوبان **باب**
السُّدُلُ فِي الصَّلَاةِ اخبرنا ابو عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي
انا ابو العباس المحمدي حدثنا ابو عيسى باهناد باقبصة عن حماد بن سلمة عن عسل بن
سفين عن عطاء بن ابي هريرة قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ
قال ابو عيسى لا نعرفه من حديث عطاء بن ابي هريرة مرفوعا الا من حديث عسل بن سفين
واخبرنا عمر بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا ابو داود محمد بن العلاء
وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان بن ابي عطاء قال ابراهيم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى السُّدُلَ فِي الصَّلَاةِ وان يغطي الرجل فاه
والسُّدُلُ هو ارسال الثوب حتى يصب الارض واختلف العلماء فيه فذهب بعضهم الى الكراهية
السُّدُلُ فِي الصَّلَاةِ وقال هكذا تصنع اليهود فيمنز كراهية ابن المبارك وسفين الثوري
وكراهية الشافعي في الصلوة كما في غير الصلوة وخص بعض العلماء في السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ روى
ذلك عن عطاء والحسن وابن سيرين ومكحول قال الزهري ومكحول في الخطا ويشبهه ان
يكونوا انما فرقوا بين السُّدُلِ فِي الصَّلَاةِ وخارج الصلوة لان المصلي ثابت في مكان واحد
وغير المصلي يمشي فيه فالسُّدُلُ في حق الماشي من الخيلا انتهى عنه وقال احمد انما يكره
السُّدُلُ فِي الصَّلَاةِ اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد فاما اذا سدل على القميص فلا بأس ومن
له يجوز على الاطلاق احتج بهما روى عن ابن مسعود وقته بعضهم ورفعه بعضهم من اسبل
ازاره في صلوة خيلا فليس من الله في حله ولا حرام قوله وان يغطي الرجل فاه قال ابو
سليمان الخطابي ان من عادة العرب التلثم بالعمامة على الافواه فنهوا عن ذلك في
الصلوة الا ان يعرض للمصلي الثوب فيغطي فيه عند ذلك الحديث الذي جافيه
باب **الصَّلَاةِ فِي حُفِّ الشَّجَرِ** اخبرنا
محمد بن الحسن ابا ابو العباس الطحان ابا ابو احمد محمد بن قريش ابا علي بن عبد العزيز المكي
انا ابو عبيد القاسم بن سلام با معاذ بن معاذ عن اشعث بن عبيد الملك عن ابن سيرين عن عبد الله
بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شجر ناولا في
الحفا قال ابو عبيد الشعر جمع شعار وهو ما ولى جلد الانسان من اللباس والذئار ما فوق
الشعار مما يتف فاه به واما الخفاف فكل ما تغطي به فقد التفت به اخبرنا
ابو عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا ابو العباس المحمدي ابا ابو عيسى با محمد بن عبد الله ابا علي
باخذ بن الحرف عن الاشعث هو ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن
شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في حُفِّ شجرة

ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام
عن
ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام
عن
ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام
عن
ابو عبد الله محمد بن
عليه السلام

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد وردت فيه رخصه قالت ممويه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب واحد على بعضه على بعضه عليه وانا حايض احس باه
عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي محمد بن حماد اللؤلؤي ابا ابو داود محمد بن علي
حماد المصدي ابا الليث عن يزيد بن ابي خبيب عن سويد بن قيس عن معوية بن رزح عن
معوية بن ابي سفيان انه سالا عنه امر جبهة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي جامعها فيه فقالت نعم ادا لم يرفعه اذى معاوية
بن جندب ابو نعم له صحبة قال رضى الله عنه ومن كرهه فليخوف ان يكون قد اصابه اذى من
دم حيض او غيره كما كره بعضهم الصلوة في ثياب اليهود والنصارى ولم يرو الحسن
با سا بالثياب التي يلبسها المحرم صلى الله عليه وسلم في ثوب غير مقصور وقال معمر رايته
الزكري بن قيس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول **باب**
كراهية الصلوة في ثوب له اعلام اخبرنا عبد الواحد بن احمد
للحمي ابا احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف ابا محمد بن اسمعيل احمد بن
يونس ابا اوهام بن سعد عن ابي اسحاق عن عماره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خيمصة لها اعلام فنظروا الى اعلامها نظرة فلما انصرف فلما انصرف فلما انصرف فلما انصرف
الى ابي جهم واتوا في ثيابهم فانهما الصلوة في ثوب له اعلام فنهوا عن ذلك
على محبة امرجه مسلم عن حملة بن عمار عن ربيعة عن شهاب الخيمصة
كسا اسود وقد يكون لها اعلام وقد يكون من الخبز او البصوف والابحية مبنية
قوله المصنف اي شغلني ثوبها الرجل عن الشيء يلها اذا غفل لها يلهو من الله
والعب في الحديث اشارة الى حفظ البصر في الصلوة عما يفتنه فيها اخبرنا
احمد بن عبد الله الصالح ابا ابو بكر احمد بن الحسن الحميري ابا محمد بن احمد بن محمد بن عوف الميمني
ابا محمد بن محمد بن عبد الله بن رجاك سعيد بن سلمة المدني مولى ابي عمر الخطاب عن مسلم بن
ابو مريم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه ثوب له فقال
لرجل من اصحابه اعطني ثوبك وخذ مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اجود مني
قال اجل ولكن فيها خيمة احمر خشيت ان انظرا اليها فيفتنني في صلوتي وتلفنني
وروي ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في ثوب له فطار دسي فجعل يتردده
يلتمس محرجا فلم يجد له لنفاق الخيل فاعجبه ذلك فجعل يتردده بصره ساعة ثم رجع
فاداهوا لا يدرى كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فنته مجار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال هو صدقة لله فضعه حيث شئت وروي عن معاذ بن جبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلوة في الجيطان قال ابو داود يحيى البساني واساده

ضعيف اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن ابي احمد بن عبد الله النعماني عن محمد بن يوسف
عن محمد بن اسمعيل بن قتيبة بن الليث عن محمد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر انه
قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج جدير فليس له ثم صلى فيه ثم انصرف
ففرغه ثم غاسن يد الكاهن له ثم قال لا ينبغي هذا للمنفقين هذا حديث متفق على صحته
اخرجه مسلم ايضا عن قتيبة بن سعيد الفروج القبا الذي فيه شق من خلفه هـ
باب في كراهية الصلاة للمرأة من الثياب
اخبرنا ابو الحسن الشيباني عن ابي ابراهيم بن احمد بن ابي اسحق السامري عن ابي
مصعب عن مالك بن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ما ذى فصل في هذه المرأة من الثياب فقالت تغطي في الثمار والدرع السابغ الذي
يغيب ظهور قدميها وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد
بن قنفذ عن امه ام حرام عن ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رضي الله عنه ستر المرأة واجب في الجملة ومن صلى مكشوف شيء من عورتها مع القدرة
على الستر لا تصح صلوة فعل الرجل ستر ما بين سترته وركبته اما المرأة لحوه فغلبها
ان تغطي جميع بدنها في الصلوة الا الوجه واليدين الى الكوعين يروى ذلك عن ابن عباس
وهو قول الاوراعي والشافعي فاذا انكشف شيء مما سوى الوجه واليدين عليها الاعادة
وقد قيل ان كان ظهر قدميها مكشوفاً فصلوتها جائزة وقال مالك اذا انكشف
شعرها او صدور قدميها تغيد مادامت في الوقت وقال اهل الراي اذا انكشف
منها اقل من ربع العضو لا اعادة عليها والحديث جرحه عليه من حيث انه شرط
ان يكون الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن القاسم
بن جعفر بن ابي علي اللؤلؤي ابو داود بن محمد بن المنثري با حجاج بن منهل با حماد بن
قنادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقبل صلوة حايض الا تخمار والمراد بالخايض البالغة فقيه دليل على ان راسها
عورة لو صلت مكشوفة الرأس لا يصح صلوتها هـ في الحرة اما الامة فتصح
صلوتها مكشوفة الرأس وعورتها ما بين سترتها وركبتها كالرجل فان عتقت في
خلال صلوتها والتوب قريب منها سقرت راسها وبنت على صلوتها والا ستأنفت
نقت هـ وروى ابن عمر راي امرأة عليها جلباب متفجرة فتسال عنها فقيل هي
امة فقال لا يشبه الامة بسيدتها هـ
باب في كراهية الصلاة على الحرة والخضيرة
اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي شريح ابو القاسم عبد الله بن محمد

بن عبد العزيز بن البغوي با علي بن الجعد انا هشيم عن الثيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
الحرة هـ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن ابي الوليد عن شعبة عن سليمان هـ
الشيبياني هـ اخبرنا محمد بن الحسن بن ابي العباس الطحان با ابو احمد محمد بن
قريش بن ابي علي بن عبد العزيز بن ابي ابراهيم بن هشيم وعباد بن عوام عن الثيباني عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسجد على الحرة هـ
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في السجادة يسجد عليها المصلي سميت حرة لانها
تجوز وجه المصلي عن الارض اي تستتره هـ قال ابو عبيد الحرة شيء منسوج من شعف
النخل يرمل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي او قويون ذلك فان
عظم حتى يكفي لجسده كله في صلاته او مضجعه او الكبر من ذلك فهو حينئذ حبيب
وليس حرة هـ اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الحيري
ابا حاجب بن احمد الطوسي با محمد بن حماد با ابو معوية عن ابي عمير عن
جابر عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حبيب هـ هذا حديث صحيح هـ
اخرجه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن ابي عمير بن عبد
العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابي علي اللؤلؤي ابو داود بن عبد الله بن عمرو وعثمان بن ابي شيبة
بمعنى الاسناد والحديث قال ابو احمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن ابي عمير
عن ابيه عن الغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحبيب والفروة
المديونة وكان بعض السلف يكره الصلوة على ما يتخذ من اصوات الحيوان وشعرها
ولا يكره على ما يجعل من نبات الارض وكان بعضهم يكره ان يصلي الا على جريد الارض هـ
وعامة اهل الحديث على ان لا كراهية فيه والحديث ولي بالاتباع هـ **باب**
الصلوة في النعال اخبرنا ابو عثمان الغساني ابو محمد
الحواشي ابو العباس المحمدي با ابو عيسى الترمذي با علي بن حنون با اسمعيل بن ابراهيم عن
سعيد بن يزيد بن اسمعيل قال قلت لانس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
نعله قال نعم هـ هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخاري عن ادم عن
شعبة واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن بشر بن الفضل كلاهما عن ابي سلمة هـ
للطهر بن علي با محمد بن ابراهيم الصالح با ابو الشيخ الحافظ با ابراهيم بن محمد بن الحارث
با محمد بن عمرو بن جندب با محمد بن مروان العقيلي عن هشام عن محمد بن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حافياً ومثلاً هـ اخبرنا محمد بن عبد العزيز
ابا القاسم بن جعفر بن ابي علي اللؤلؤي ابو داود بن قتيبة بن سعيد با مروان بن معاوية

الغزالي عن هلال بن مسهر الرمي عن علي بن شداد بن ابي عزيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم **باب**
سُتْرَةُ الْمُصَلِّي **اخ** **ابن** عبد الواحد بن احمد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعيمي
ابا محمد بن يوسف با محمد بن اسمعيل با محمد بن عذرة حدثني عمرو بن ابي ايدة عن عوف بن
ابي حنيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة حمراء من ادم و
ورايت بلالا اخذوا صور رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يمشون في كل الوضوء
فمن اصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه شيئاً اخذ من بلال يد صاحبه ثم رايت بلالا
اخذ عذرة فركوها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشتمراً صلى الى العترة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بيزيد في العترة **هذا حديث**
منفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يوزع عن عمر بن ابي زايدة العترة مثل الريح
او اكبر فيها سنان مثل سنان الريح والعكازة نحوها قال رضي الله عنه فيه دليل على
طهارة الماء المستعمل وان المستحب المصلي ان يكون بيزيدية سنة وسنة الامام سنة
لمن خلفه **باب** **الدُّنُومُ مِنَ السُّتْرَةِ**
اخ **ابن** عبد الواحد بن احمد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف بن
محمد بن اسمعيل حدثني عمرو بن زارة ابا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان
بيز مصلّي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيز القيلة ممرة الشاة **هذا حديث**
منفق على صحته اخرجه مسلم عن يعقوب الدورقي عن ابن ابي حازم والعمل عليه عند
اهل العلم **اخ** **ابن** ابو عبد الله الحنفي ابا الحسن الطيسفوني ابا عبد الله
بن عمر الجوهري ابا احمد بن علي الكشي عن ابي بن حجر اسمعيل بن جعفر ابا داود بن قيس
الفراء عن نافع بن جبير عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليستتر
والبقيت من السترة فان الشيطان هو بيزيدية والعمل على هذا عند اهل العلم
استحبوا الدنوم من السترة بحيث يكون بينه وبينها قدر اماكن السجود وكذلك
بيز الصفيين وروى عن سهل بن ابي حنيفة يطلع به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته **قال** عطاء اذناه ثلثة اذرع
وبه قال الشافعي و احمد وجعل السترة على حاجبه الايمن او الايسر **اخ** **ابن**
عمر بن عبد العزيز ابا القسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود بن محمود بن خالد الدمشقي
ما علي بن عيسى بن ابا ابو عبيد الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد
بن الاسود عن ابيها قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا يمشي
ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمداً صلى الله عليه وسلم

نصف

قَدْ رَأَيْتُ السُّتْرَةَ

الضبي ابا ابو محمد الجواحي ابا ابو العباس الجوهري ابا ابو عيسى الترمذي قتيبة وهناد قال انا ابو
الاحوص عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم يديه مثل موخرة الرجل فليصل ولا يبالي من رآه ذلك **هذا حديث**
صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن اخي الاحوص **قال** رضي الله عنه المستحب من السترة
هذا قدره **اخ** **ابن** عبد الواحد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف بن
محمد اسمعيل با محمد بن ابي بكر المقدمي با معتمر بن عبيد الله عن نافع عن يوزع عن عمر بن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقترض ارجلته فيصلي بها قلت افرأيت اذا نهبت الركبتين
قال كان ياخذ الرجل فيجعل فيصلي الى اخرته **هذا حديث** صحيح وروى ابن يونس بن
حابر سال ابا هريرة ما سترة المصلي في صلوة فقال مثل موخرة الرجل وان كان مثل الخيط في
الدقنة **قال** سفيان بن عيينة رايت شريكاً صلى بنا فوضع قلنسوته بيزيدية **هذا**
اخ **ابن** عمر بن عبد العزيز ابا القسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود بن مسدد
با بشر بن المفضل با اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثاً
يحدث عن اخيه هروية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقا وجهه
شيئاً فان لم يجد فليضع عصاه فان لم يكن عصاً فليحط خطاً ثم لا يضطره ما وراءه
وفي اسناده ضعف وسئل احمد عن الخط قال هكذا يعني عرضاً مثل الهلاك **قال** مسدد
قال ابن داود الخط بالطول **اخ** **ابن** عبد الواحد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعيمي
ابا محمد بن يوسف با محمد بن اسمعيل با اسحق بن منصور با عبد الله بن فضال با عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد امر بالجوينة فتوضع
بيز يديه فيصلي بها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فممن اخذها الامراء هذا
حديث منفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن مني عن عبد الله بن فضال وروى قال ابو عمرو
عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخدم الى المصلي والعترة بيزيدية ثم يمشي
بالمصلي بيزيدية فصلى بها قال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين بها وراى عمر
رجلاً يصلي بيزي الاصطوانتين فادناه الى سارية فقال صلى بها **قال** رضي الله عنه صح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل الكعبة فجعل عموداً عن يمينه وعموداً عن
يساره وصلى **باب**

كان

كراهية المروءة يثني يدي المصلي وابطاحه دفعه

اخ **ابن** ابو الحسن الشيرازي ابا انا زاهر بن احمد ابا ابو اسحق السامري ابا ابو مصعب
عن مالك عن اخي المنصور مولى عمر بن عبيد الله عن يسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله

الى ابيهم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال
ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا اعليه لكان
ان يقف اربعين خيرا من ان يهرق بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما او شهرا
او سنة **هـ** هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد البخاري عن عبد الله بن يوسف
واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقف احدكم مائة عام خيرا من ان يهرق بين يديه اخيه وهو يصلي **هـ** اخبرنا
عبد الواحد بن احمد الملقب بابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح ابا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ابا علي بن الجعد سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال حدثني ابو صالح
عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يسره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في خوه فانها هو الشيطان **هـ** هذا حديث
متفق على صحته اخرجه محمد البخاري عن آدم واخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ كلاهما
عن سليمان بن المغيرة وقال فليدفعه في خوه فان ابا فليقاتله فانها هو شيطان **هـ**
قوله فانها هو الشيطان قال الخطابي معناه ان الشيطان يحمله عليه ويجوز ان يكون
جعله شيطانا لان الشيطان هو المارد من الجن والانس قال رضي الله عنه انفق اهل
العلم على كراهية المرور بين يدي المصلي فمن فعل فقلله صلى دفعه ولا يزد في اول
الامر على الدفع فان اخطى فليج حنينا يعترف في دفعه عن المرور بين يديه والمراد من
المقاتلة الدفع بالعنف لا القتل فانه يروى في حديث ابي سعيد وليد راه
ما استطاع فان اخطى فليقاتله وهذا اذا كان المصلي يصلي الى سترة فاراد
المار ان يهرق بينه وبين السترة فان لم يكن بين يديه سترة فليس له دفع
المار لان التصريط من المصلي بترك السترة وفيه دليل على ان العمل
اليسير لا يبطل الصلوة **هـ** **باب**
لا يقطع صلوة ما مر بين يديه اخبرنا ابو
الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الشافعي ابا ابو مصعب عن
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **هـ** هذا حديث
متفق على صحته اخرجه محمد البخاري عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم
عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك قال رضي الله عنه ولا يخرج بهذا الحديث من لا يرى

للمراة موجبا للوضوء **هـ** اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح ابا ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي
ابو حبيب بن احمد بن عبد الرحيم بن ميثيب سفيان بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة من الليل انا معنضة بينه وبين القبلة كما غنوا
للجنابة **هـ** هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد البخاري عن يحيى بن بكير عن ليث
عن عقيل عن ابن شهاب واخرجه مسلم عن ابي بكر بن المشيبي وغيره عن سفيان بن عيينه
اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابو احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف
ابو محمد بن اسمعيل ابو عمرو بن حفص ابا الاعشى ابراهيم بن الاسود عن عائشة قال لا غمض
وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة اللب والمار والمرأة
فقلت شبهتمونا بالحر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واتى
على السرور بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدوا الى الحجد فاكرو ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فاستل من عند رجله **هـ** هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم
ايضا عن عمر بن حفص وقال منصور عن ابراهيم فاستل من قبلي رجلي السرور حتى استل من خافي
اخبرنا ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الهاشمي ابا ابو مصعب
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه
قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس من ثمار مرفق بين يدي بعض الصف فزلت فارسلت الاتان ترنغ
ودخلت في الصف فلم يفكر علي ذلك احده **هـ** هذا حديث متفق على صحته اخرجه
محمد البخاري عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **هـ**
قوله ناهزت الاحتلام اي قارنته **هـ** اخبرنا عمر بن عبد العزيز ابا القاسم
بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود ما عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي
عن جدي عن يحيى بن ابي جعفر عن محمد بن عمر بن علي بن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل
بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلي في
صحرا ليس بين يديه سترة وجمارة لنا وكلية ثعبان بين يديه فابا لاذك **هـ** قال
رضي الله عنه في هذا الحديث دليل على ان المرأة اذا مرفت بين يدي المصلي لا يقطع
صلوته وعليها اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم ان لا يقطع صلوة المصلي شئ
يمر بين يديه **هـ** اخبرنا عمر بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي
ابا داود ما محمد بن الحلال ابا اسامة عن مجالد عن ابي الوداع عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شئ وادروا اما استطعتم فانها
هو شيطان وهذا قول علي وعثمان بن نويرة بن عمرو بن قال ابن المسيب والشعبي وعروة

١١١
ض

واليه ذهب مالك والثوري والشافعي واهل الراي وذهب قوم الى انه يقطع صلوة
امراة والجمار والكلب الاسود يروى ذلك عن اشرويه قال الحسن بن **اخيه** بن عمر بن
عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابي عبد الله بن الوليد بن ابي داود نا حفص بن عمر بن اشعيبه ان
سليمان بن المغيرة اخبره عن محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيد اخرة الرجل الجمار والكلب الاسود
وامراة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصف من الابيض قال يا اخي سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال **الكلب الاسود شيطان** وقال طائفة يقطعها
المراة والكلب الاسود وروى ذلك عن عايشة وهو قول احمد واسحق وقال احمد
وفي نفسي من الجمار والمراة شي وروى اصحاب احمد ان حذيفة بن ابي ذر عارضه في الجمار والجمار
حديث عايشة وابن عباس فبقي خبر ابي ذر في الكلب الاسود ولا معارض له والله اعلم
وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا يحدث
ويروى النهي ان يحدث الرجل من بينهما احد يصلي وكرم عثمان ان يستقبل الرجل الرجل
وهو يصلي ولا اذا اشتغل به فان لم يشتغل فقد قالت عايشة راي النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واخي لبيدة وبين القيلة مضطجعة على السرير وقال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلوة الرجل **باب** **صفة الصلوة**
اخيه بن عبد الله بن احمد بن ابي ابي احمد بن عبد الله النخعي نا محمد بن يوسف
نا محمد بن اسمعيل نا اسحق بن منصور نا عبد الله بن زهير نا عبيد الله بن سعيد نا الحسن بن سعيد
المقبري عن ابيه نا ان رجلا دخل المسجد وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جالس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فقل
فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جالس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثالثة اوفي التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمنا الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبرت ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال محمد
بن اسمعيل نا اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا عبيد الله بهذا الاسناد وقال ثم سلم
فقال عليك ارجع فصل فانك لم تصل وقال في الثالثة فاعلمني قال بعد السجود الاخير
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هذا **باب**
مفقود على صحته اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وعبد الله بن زيد
قوله مما تيسر من القرآن اذ به فاتحة الكتاب اذا كان يحسنها ببيان الرسول

الحائض
الجمار والكلب الاسود
الكلب الاسود

كقوله فما استيسر من الهدى فان للوارد به الشاة ببيان الرسول وفيه دليل على وجوب الطهانية
والاركان لا زامه للوجوب وفي قوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها دليل على وجوب القراءة
في الركعات كلها قال **روى الله عنه** اركان الصلوة ستة عشرة الركعة الاولى النية في
اولها والتكبير الاول والقيام وقراءة الفاتحة والركوع والطهانية فيه
والاعتدال عنه قائما والطهانية فيه والسجود الاول والطهانية فيه والاعتدال عنه
جالسا والطهانية فيه والسجود الثاني والطهانية فيه والترتيب وهو الموالاة
وفي الركعة الثانية اربعة عشر ركنا هذه الاركان سوى النية والتكبير وفي الجلوس
للتشهد الاخير اربعة اركان القعود وقراءة التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والتسليم الاولى فكل صلوة هي ذات فيها اربعة وتلتون ركنا وفي المغرب قمانية واربعون
ركنا وفي ذات الاربع اثنان وستون ركنا **باب** **مدح الشافعي** واختلف اهل العلم فيها
فراؤوا ونقصوا على ما سبنا في تفصيلها ان شأ الله في مواضعها ثم الوقت والطهارة عن
الحديث والخيف وسر العورة واستقبال القبلة من شرايطها **اخيه** بن
ابو عثمان النخعي نا ابو محمد الجراحي نا ابو العباس المحمدي نا ابو عيسى الترمذي نا علي بن حنبل نا
اسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقعي عن جده عن رفاع بن رافع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاع وخن معه اذا جاء رجل
كالبدوي فصلي واخف صلوة ثم ايسر فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليك فارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جالس عليه فقال عليك
ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا في ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك فارجع فصل فانك لم تصل
فعاوى الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلوة لم يصل فقال الرجل اخرجك فارجع
وعلمني فانها انا بشر اصيب واخطي فقال اجل اذا اقمنا الصلوة فتوضا كما امر الله
ثم تشهد قائما فان كان معك قرآن فاقرأوا الا فاحمد الله وكبره وهللته ثم اركع
فاطمنا راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمنا جالسا
ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك فان انتقصت منه شيئا انتقصت
من صلوتك قال فان هذا هو من عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من
صلوته ولم يذهب كلها قال ابو عيسى **باب** **مدح الشافعي** وروى عن رفاع بن رافع هذا
الحديث من غير وجه وقد مر مثله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل
على وجوب القراءة في الصلوة فان كان يحسن الفاتحة تجب قراتها لقوله عليه السلام
لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فان لم يحسن الفاتحة وتحسن شيئا غيرهما من القرآن

ركعتين

يحب ان يقرأ سبع ايات من حيث تحسن فان لم تحسن سبح الله وتحمده وبه الله وقدره
عن عبد الله بن ابي اوفى قال جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا استطيع ان اخذ
من القرآن شيئا فاعلمني ما يخرجني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا الله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني وولم صلى النبي الفارة اعاد وروى عن عمر انه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف
قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود فقالوا احسنا فقال يا ابا عبد الله اخبرنا
ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن جويته الزرادي ابا ابو القاسم علي بن احمد الجراغي ابا سعيد القمي
بن كليب ما عيسى بن احمد العسقلاني ابا احمد ابا يزيد بن هرون ابا محمد بن عمرو بن علي بن
سفي بن خالد بن رفاع بن رافع الزرقي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ورجل يصلي فلما انصرف اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلواتك فانك لم تفعل فوجع فضلي
كخروما صلى فلما انصرف اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعد صلواتك فانك لم تفعل فقال يا رسول الله تعانني قال اذا اقيمت الصلاة فكبر ثم اقرأ
بفاتحة الكتاب وما يتيسر ثم اركع فاذا ركعت فاجعل راحتيك على كبتيك وامدد
ظهرك ومكن لركوعك واذا ركعت راسك ففهم حتى ترجع العظام الى مفاصلها ثم
اسجد فاذا سجدت فمكن لسجودك فاذا اركعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذاك في كل ركعة وسجدة **هذا** حديث حسن وفيه دليل على وجوب القراءة في
الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود في الركعات كلها وجوز اهل الرأي التشديد في
الركعتين الاخويتين لا عن الفارة (ويروى عن علي بن ابي طالب في الخبرين في
الاخويتين ولا يصح) **اخبرنا** ابو عثمان الصبغاني ابا ابو محمد الجراغي ابا ابو القاسم
الجراغي ابا عيسى الترمذي ابا محمد بن بشر ابا محمد بن الحسن ابا ابو محمد الجراغي ابا ابو القاسم
بن جعفر ابا محمد بن عمرو بن عطاء بن حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا احمد ابا قتيادة بن ربيع يقولنا اعلمكم بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت قد مناله صحة ولا اكثر ناله ايتانا قال لي
قالوا اعرف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما
ورفع يديه حتى تحاذي عنقه منكبتيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى تحاذي عنقه
منكبتيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصيب راسه ولم يفتح ووضع يديه على
ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه

يسف رسول

معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عن ابطنيه وافتح اصابعه وطلبه
ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى ساجدا
ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة
الثانية مثله ذلك حتى اذا قام من السجدة ثنى يديه حتى تحاذي عنقه منكبتيه كما وضع حين افتتح الصلاة
ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلواته اخر رجله اليسرى وقعد على شفته متورا كما سلم
قال ابو عيسى معنى قوله اذا قام من السجدة ثنى يديه يعني اذا قام من الركعتين قال رضي الله عنه وهذا
صحيح لانه يقال حدثنا اهل العلم فعلم انه يرفع يديه اذا قام من السجدة ثنى يديه وتر من صلواته **قال**
ابو عيسى **هذا** حديث صحيح حسن حديثنا محمد بن بشر ابا ابو الحسن بن احمد الجراغي ابا ابو القاسم
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر ابا محمد بن عمرو بن عطاء بن حميد الساعدي قال سمعته ابا احمد
عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد عنه انه زاد قالوا اعتدت
هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم قوله له يصيب راسه ولم يفتح يقال صبي الرجل راسه تصيبه اذا
خفضه جدا اخذ من صبا اذا مال الى الصبي ومنه قوله تعالى اصب الربهم امل قال الارزقي
الصواب فيه بصوب وقيل يصبي مهموز من قولهم صبا الرجل عن ذنبه فومه اى خرج
فهو صاب وقوله لم تقع اى لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده والارتفاع رفع الداس وقال ايضا من خفض
راسه قد انزع راسه والرف من المضاد وقوله وجافى عن ابطنيه اى باعدها والجافى من الباس وهو
التباعد وقوله وفتح اصابعه اى لبتها حتى تفتن في وجهها نحو القبلة والفتح ليس واسترسال
في جناح الطائر وقيل للفتاح فتحا لانها اذا الخطت كسرت حناجرها **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد بن ابي انا احمد بن عبد الله النعماني ابا محمد بن جوسف ابا محمد بن اسمعيل بن يحيى
بن بكير الليثي عن خالد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء
رحم الله الله عن ابي عبد الله بن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن
عطاء بن حنبل عن ابي عبد الله بن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن حنبل
الساعدي انا كنت احفظ لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذامتيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه على
مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجله اليسرى ونصب لارض وقعد على مقعدته **هذا** حديث
صحيح **وب** **هذا** حديث صحيح حسن حديثنا محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن حنبل
الذي فيه ليس هو العوض غير لئلا يسلخ الكسر وقوله وضع يديه غير مفترش معناه ان مفترش ذراعيه
بل رفعها عن الارض وقوله ولا قابضها يريد لا يضم اصابعها ويضم ذراعيه الى الجنبين كما ذكر
وعنه عن جنيبه **باب** **التكبير عند**

وَحَاذِ ابْنَهُ إِذْ نَبِهَهُ كَبْرَهُ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ جَعْفَرٍ
 أَبُو عَلِيٍّ التُّوَلُوكِيُّ أَبُو دَاوُدَ مَسَدَّدُ بْنُ شُرَيْبٍ الْفَضْلِيُّ عَنْ عَصَمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ
 قَالَ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَصَلِّي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلَ اللَّهَ فَبَدَأَ بِرُفْعِ يَدَيْهِ حَتَّى جَاذَا أَذُنَيْهِ ثُمَّ اخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ فَلَمَّا هُوَ
 ارْتَدَّ أَنْ يَرْكُعَ رَفَعَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِجْلَيْهِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهَا مِثْلَ ذَلِكَ
 فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِدَلِّكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَوَشَ رِجْلَيْهِ الْبِيسْرَى وَوَضَعَ يَدَيْهِ الْبِيسْرَى
 عَلَى فَخْزِهِ الْبِيسْرَى وَحَدَّ مَرْفِقَهُ الْإِيمَنِي عَلَى فَخْزِهِ الْإِيمَنِي وَقَبَضَ ثَلَاثِينَ حَلْقَةً وَرَأَيْتُهُ
 يَقُولُ هَكَذَا وَحَلَقَ بِشَرِّ الْأَبْهَامِ وَالْوَسْطِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَهَذَا الْأَسْنَادُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ
 مَعْتَمَدَانِ بَرَأَيْتُهُمَا شَرِيكًا عَنْ عَصَمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَنَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ جَاذَا أَذُنَيْهِ قَالَ ثُمَّ اتَّيْنَهُمَا فَرَأَيْتُهُمَا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمَا
 إِلَى صُدُورِهِمَا فِي اقْتِنَاحِ الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِمَا بَرَأَيْتُهُمَا كَسِيَّةً وَهَذَا الْأَسْنَادُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَكَعْبٌ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَصَمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَرَّاحٍ
 قَالَ اتَّيْنَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّتَاءِ فَأَرَيْتُ أَحْبَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي تَبَاهِيهِمْ فِي الصَّلَاةِ
 وَهَذَا الْأَسْنَادُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ مَسَدَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ طَرِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ ابْهَامَيْهِ إِلَى شِمَةِ أَذُنَيْهِ وَقَالَ زَايِدٌ
 بَرَأَيْتُهُ أَمَةً عَنْ عَصَمِ بْنِ كَلْبٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ وَجَعَلَ مَرْفِقَهُ الْإِيمَنِي عَلَى فَخْزِهِ الْإِيمَنِي ثُمَّ
 قَبَضَ ثَلَاثِينَ حَلْقَةً ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ تَحْرُكُهَا يَدْعُو بِهَا هَامَ وَشِمَةَ الْأَذُنِ
 مَا لَا زَمَّ مِنْ سَفَلِهَا أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ جَعْفَرٍ أَبُو عَلِيٍّ التُّوَلُوكِيُّ
 أَبُو دَاوُدَ وَحَاضِرُ بْنُ عُمَرَ شُعْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَصَمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 حَتَّى يَبْلُغَ بَيْنَهُمَا فَرُوعَ أَذُنَيْهِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَسْتَحِبُّ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ لِلتَّكْبِيرِ أَنْ يَبْشُرَ
 أَصَابِعَهُ وَرَوَى فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَصْبُرُ ه ه ه ه ه
بَابُ وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو زَاهِرٍ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ ابْنَ أَبِي اسْحَقَ الْهَاشِمِيَّ أَبَا مُصْعَبٍ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَضَعُونَ
 الرَّجْلَ يَدَهُ الْيَمِينِي عَلَى ذِرَاعِهِ الْبِيسْرَى فِي الصَّلَاةِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ
 بْنُ حُمَيْزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَيْرِيُّ أَحْبَابُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ وَكَوَيْجِ
 مَامُوسَى بْنِ عُمَرَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ زَيْدٍ الْخَضْرَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

115 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْعَا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْغُبَرِيُّ أَبُو
 مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَبَوِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ قَتَيْبَةُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَهْمَانَ بْنِ جَرَّاحٍ عَنْ
 قَبِيصَةَ بْنِ هَلَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ
م أَحَدُهُمَا حَسَنٌ قَبِيصَةُ بْنُ هَلَبٍ الطَّائِيُّ وَاسْمُهُ هَلَبٌ بَزِيدٌ قَتَاةٌ هُوَ الْعَدْلُ عَلَى هَذَا
 عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ بَعْدُ هَلَا يَرُونَ أَرْسَالَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَضَعُ يَدَهُ
 الْيَمِينِي عَلَى الْبِيسْرَى وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ يَأْخُذُ كُوعَهُ الْإِيسْرَى بِلِقْفِهِ الْإِيمَنِيِّ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَرَأَى
 بَعْضُهُمْ وَضَعَهَا فَوْقَ السَّرَةِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهَا تَحْتَ السَّرَةِ وَهُوَ
 قَوْلُ أَصْحَابِ النَّوَائِي أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّالِحِيِّ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْخَيْرِيَّ
 حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ وَكَوَيْجِ مَامُوسَى بْنِ عُمَرَ الْخَضْرَوِيِّ عَنْ قَبِيصَةَ
 بْنِ هَلَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْعَا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَأُ شَيْخَ رَجُلِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَضَعُهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ الْغَنِيِّ
 أَنْ يَفْرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ وَيَسَاعِدَ أَحَدَهُمَا عَنْ الْآخَرِ يَقُولُ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا يَلْصُقُ أَحَدَهُمَا ه

بِالْآخِرِ وَكَذَلِكَ **بَابُ مَا يَسْتَفْتَى بِهِ الصَّلَاةُ مِنَ الدُّعَاءِ**
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجَوَانِي أَنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيَّ أَنَّ ابْنَ
 أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ جُلُودٍ ابْنَ أَبِي اسْحَقَ بَرْقِيَّةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَفِينَةَ ابْنَ الْحُسَيْنِ مَسْلُومَ بْنَ الْحَاجِجِ
 الْقَشِيرِيِّ ابْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ ابْنَ يُونُسَ بْنِ الْهَيْمَانِ حَشُونُ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ صَلَوَتِي وَنَسْكَي وَعِبَادِي وَمَا فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أَمُرُّ أَنْ أَمُنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ إِلَهَ الْأَنْتَ أَنْتَ دُنِي وَأَنَا عَبْدُكَ
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
 وَأَهْدِنِي لِحَسَنِ الْإِحْلَاقِ لَا يَهْدِي لِحَسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ
 عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ كُلُّهُ أَيْدِيكَ أَنَا بَكَ
 وَالْبَيْتُ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ
 رَكَعْتُ وَبِكَ أَمِنْتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَهَنِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي وَإِذَا
 رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَلِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
 بَعْدَ ذَلِكَ إِسْجُدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمِنْتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ سَجْدُ وَجْهِي لِلَّذِي
 خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ه

بَابُ مَا يَسْتَفْتَى بِهِ الصَّلَاةُ مِنَ الدُّعَاءِ

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت وما سرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله
إلا أنت هـ هذا حديث صحيح قال مسلم بن الحجاج ما ذهب من حرج ما عبد الرحمن بن مهدي
ما عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن حمزة الماحضون بن أبي سلمة عن الأعرج بهذا الـ
سناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلوة بكبر ثم قال وجهت
وجهي وقال أنا أول المسلمين وقال إذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت إلى آخر الحديث
قوله وجهت وجهي أي قصدت بعبادتي وتوحيدي إلى الله
قوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم أي أقم قصدك وقول حنيفاً قال أبو عبيد
الحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم عليه السلام وقيل الحنف الاستقامة وأما قيل
لما لا الرجل أحنف فقال بالاستقامة وقيل معنى الحنفية في الإسلام الميل إليه والاقامة
على عقده والحنف أقبال إحدى القدمين على الأخرى وقوله أن صلواتي ونسكي النسك كل
ما يقرب به إلى الله عز وجل يقال فلان سكت من النسك أي عابد من العباد يود المناسك
وما يتقرب به إلى الله تعالى ويقال النسك ما أمرت به الشرع وقوله ليبيك أي أجابه بعد
اجابة وقوله وسعديك أي ساعدت طاعتك يارحمه مساعدة بعد مساعدة قول
الشر ليس اليك قال الخليل معناه الشر ليس مما يتقرب اليك وقيل معناه لا ينسب الشر اليك
على الانفراد تعظيماً فلا يقال يا خالق الشر ويا خالق القردة ولما نذر أفعول كذا وإن كان الله
خالقها ولا يقال يا ضار ويا مذل أفعول كذا بل يقال يا مذل يا مذل كما أخبر الله
تعالى عن إبراهيم عليه السلام أنه قال وإذا مرضت فهو يشفين إضافة المرض إلى نفسه والشفاء
إلى الله وأخبر عن الخضر حيث أضاف رادة عيب السفينة إلى نفسه حيث قال فاردق أزعيها
وأضاف ما كان من باب الرحمة إلى الله تعالى فقال فارد ربك أن يبلغا أشدهما الآية وقيل أراد
أن الشر لا يصعد اليك إنما يصعد اليك الطيب وهو الخير هـ
أما أبو محمد الجراحى أبو العباس المحبوبي أبو عيسى الترمذي الحسن بن عرفة ونجى بن موسى قال
أبو معوية عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم ونحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ورواه
أبو سعيد الخدري قال أبو عيسى وحديث أبي سعيد أشهر شيء في هذا الباب ولم يصححه أحمد
قوله ونحمدك قيل معناه نحمدك ابتدئ وكذاك الباء في لسان الله معناه ابتداء لسان الله هـ
وقد اختلف أهل العلم فيها يستفتح به الصلوة من الذكر بعد التكبير فذهب الشافعي إلى حديث
على رضي الله عنه وذهب سفيان وأحمد والشافعي إلى حديث عائشة ويروى ذلك
عن عمر أنه حين كبر قال سبحانك اللهم ونحمدك إلى آخره وكان مالك لا يقول شيئاً من ذلك لما يكبر

ويقرأ الحمد لله رب العالمين وقد روى غير هذا من الذكر في افتتاح الصلوة وهو من الاختلاف المطابع
فبأيها استفتح جاز هـ **أخبرنا أبو الحسين طاهر بن الحسين بن محمد الروقي الطوسي**
بها أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب أنا محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن بن سفيان بن محمد بن عبيد
بن حساب وأبو كامل قال ما عبد الواحد بن زياد عماره بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة قال سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين التكبير والقراءة اسكاته قال حسبه
قال فيهم قال قلت يا رسول الله أرايت اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
أقول اللهم يا عبد يبي وبين خطيأي كما بأعدت بين المشرق والمغرب اللهم نفثي من خطيأي كما
ينفثي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء البارد هـ هذا حديث
متفق على صحته أخرجه محمد بن الحارث عن موسى بن سفيان وأخوه مسلمة عن أبي كامل الخدرى
كلاهما عن عبد الواحد بن زياد هـ قوله اسكاتك فعال من السكت ولم يرد به ترك الكلام
بل رفع الصوت بالكلام قوله اغسلني بالثلج والماء البارد أي طهرني من الذنوب وذكره
مبالغة في مسألة التطهير لا تحتاج إلى تلح ويروى قال رضي الله عنه ويروى عن عبد الواحد
بن زياد هـ الأسناد عن أبي هريرة كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت وروى عن قتادة عن الحسن بن سفيان
بن جندب أنه حفظ سكتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتة إذا كبر وسكتة إذا
فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال يونس بن الحسن سكتة إذا كبر
وسكتة إذا فرغ من قراءة الكتاب وسورة عند الركوع فانكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا
في ذلك إلى المدينة إلى أبي بكر بن عبد الله فصدق سكتة قال رضي الله عنه وذهب إلى هذا قوم من
أهل العلم منهم الأوزاعي والشافعي وأحمد وأبو إسحق بن محبوبان يسكت الإمام هاتين السكتين بعد
التكبير وبعد قراءة الفاتحة حتى يقرأ من خلفه ولا ينادي غوه القراءة وكان قتادة يعجبه
إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يقرأه إليه نفسه وقال مالك وأهل الرأي السكتة مكروهة
باب التعمد أخبرنا عبد الواحد بن أحمد الملقب بابي
محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يروي عن أبي عبد الله
عن عمرو بن مرة سمعت عاصماً عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قال فكبر فقال الله أكبر كبيراً ثلث مراراً الحمد لله كثيراً ثلث مراراً وسبح الله
لكرة وأصلاً ثلث مراراً اللهم اني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
قال عمرو ونفخه الأكبر ونفثه الشعر وهمة الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون
سماء همزاً من الغمز وأما الشعر أنها سماء نفثاً لأنه كالشيء ينفثه الإنسان
من فيه ونرى في الله أعلم ما قاله المشركون في النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأنه رؤيت

وخصه في الشعر من غير ذلك ونحوه الكبر يعني ان المشيطا ينفخ في جوفه حتى يعظمه في نفسه
فدخل الى الكبره قوله الله اكبر كبيراً قيل نصب كبيراً على القطع نكرة خرجت
من معرفة قيل نصب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيراً **باب**
وجوب قراءة فاتحة الكتاب
أخبرنا محمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن أحمد العارفي وأبو بكر الجبيري وأبو القباس الاصمحي وأخبرنا
عبد الوهاب بن محمد الكسائي وأبو عبد العزيز بن أحمد اللؤلؤي وأبو العباس الاصمحي وأبو الربيع ان السافعي ابا سفيان عن
الزهري عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ
فيها بفاتحة الكتاب **وأخبرنا** أبو عثمان الضبي وأبو محمد الجراحي وأبو العباس الجبيري
وأبو عيسى الترمذي وأبو الخضر سفيان بن عيينة **وأخبرنا** أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس
الحمدي وأبو عبد الله الحافظ وأبو الفضل محمد بن محمد بن يوسف الفقيه عثمان بن سعيد ومحمد
بن أيوب قالوا حدثنا علي بن الحسين سفيان بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **وأخبرنا** أحمد بن حنبل في مسنده عن محمد بن عمار عن علي بن عبد الله
وأخبرنا مسلم بن الحجاج بن أبي شيبة والشافعي والناقد كل عن سفيان **أخبرنا**
أحمد بن محمد بن عبد الله الصالح وأبو بكر أحمد بن الحسن الجبيري وأحمد بن محمد بن محمد بن معقل المديني وأحمد
بن يحيى بن عبد الرزاق وأبو معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال لا صلوة لمن لم يقرأ بآية القرآن فضاعداً
قال رضي الله عنه اكثر اهل العلم من الجماعة فمن بعدهم على ان الصلوة لا تجزى الا بقراءة فاتحة الكتاب
اذا كان مخسناً منهم غيرهم وعلي وجابر وعمران بن حصين وغيرهم من الصحابة وبه يقول ابن المبارك
والشافعي وأحمد والشافعي وذهب قوم الى انه لا يتعين عليه قراءة الفاتحة وهو قول اصحاب الرواية
لقوله تعالى فافراؤ ما تيسر منه ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة للاعرابي
ثم اقرأ بما تيسر من القرآن هو عندنا الاخرين فيمن لا يحسن الفاتحة او هو مجمل فحمل
انه اراد به سورة بعينها وتحمل انه اراد به كلما وقع عليه اسم قرآن فحمل **هذا** الحمل
على ما فسره في حديث عباد بن عوف **أخبرنا** أبو الحسن الشيرازي
اما زاهد بن أحمد بن أبو اسحق السامري ان ابا مصعب عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع
ابا السائب مولى هشام بن هرة يقول سمعت ابا هريرة يقول **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام
قال قلت يا ابا هريرة اني احب ان اكون راء الامام ففهم ذراعي **وقال** اقرأ بها يا فارسي في
نفسك فاني سمعت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يقول **قال الله** قسمت الصلوة بيني
وبين عبدى فمنها لي نصفها لى نصفها لعبدى **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدى عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم

يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله حمدى عبدى يقول العبد اياك
نعبد واياك نستعين هذا الآية بيني وبين عبدى لعبدى ما سال يقول العبد اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذي انعمت عليه غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعبدى ولعبدى
ما سال **هذا** حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك **قال** أبو سليمان
الخطاطي قوله في خداج معناه ناقصة نقص فساد وبطلان تقول العرب أخذت الناقصة
اذا ألفت ولذا هو مودم والخداج اسم عني عليه وقيل في خداج اي ذات خداج اي نقصان
وقيل معناه مخدجة اقيم المصدر مقام الفعل كما قالوا عبد الله اقبال وامبارك اي مقبل
ومدير ويقال خدجت الناقة اذا ألفت ولذا قيل او ان التناج وان كان تام للخلق واخذجته
اذا ولدته وناقص الخلق وان كان تمام الحمل ومنه قيل لدى التذية يخرج اليد اي ناقصة
وسميت فاتحة الكتاب آية القرآن لانها اوله واصله وسميت مكة ام القرى لانها
اول الارض واصلاها ومنها دحييت وقوله تعالى وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب
وهو الذي عند الله عز وجل **وقوله** قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين بين يدى الصلوة
القرآن كما قال الله تعالى ولا تجهر بالصلاة تهك ولا تخافت بها قيل معناه القراءة **وقال**
وقال تعالى قرآن الجوى اي صلوة الصبح فسمي الصلوة مرة قرآناً والقرآن مرة صلوة يدل على
ذلك تفضيله الفاتحة وحقيقة هذه التسمية منصرفه الى المعنى لا الى متلو اللفظ
وذ لك هذه السورة نصفها ثلثا ونصفها مسألة ودعا وقسم الثلثا بينهما الى قولى
اياك نعبد واياك نستعين وباتى السورة دعا ويسندك هذا الحديث من لا يركب التسمية اية من الفاتحة
لانه لم يبدأ بها التمجيد لله واختلاف اهل العلم فيها فذهب جماعة الى هذا يروى
ذلك عن عبد الله بن معقل وبه قال مالك والاوزاعي واصحاب الراى وعليه قرأ المدينة
والبصرة وذهب جماعة الى انها اية من الفاتحة وهو قول ابن عباس واهل المدينة واهل مصر
وبه قال سعيد بن جبيرة وعطاء اليه ذهب النوري وابن المبارك والشافعي وأحمد واسحق وعليه
قرا مكة والكوفة واكثر فقها الحجاز واحقوا بها **أخبرنا** أبو عبد الله العريزي
القاسم بن جعفر ان ابا علي اللؤلؤي اوردنا هذا من السري بالبرقييل عن الطيناري عن قائل
قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت على انفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر حتى ختمتها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا
الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي الجنة **هذا** حديث صحيح أخرجه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن علي بن مسهر عن المختار بن قيس **أخبرنا** أبو عبد الله الوهاب
بن محمد الكسائي وأبو عبد العزيز بن أحمد اللؤلؤي وأبو العباس الاصمحي وأبو الربيع ان السافعي ابا عبد
المجيد عن ابن جريج اخبرني عن سعيد بن جبيرة ولقد اتيناك سبعا من طائفتي القرآن العظيم

ثم قال الى الركعة الثالثة فدعوت منه فسمعته قرا بآية القرآن وهذه الآية وتعالى لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا الآية وذكر عن مالك انه كره ان يقرأ في صلاة المغرب بالسورة الطوال نحو الطور والرسالة
قال الشافعي لا اكره ذلك باستحبابه **باب**

القراءة في العشاء **اخ** بن عبد الواحد بن احمد بن ابي اسحق بن احمد بن عبد الله النخعي
محمد بن يوسف بن محمد بن سعيد بن ابي الوليد بن شعبة بن عبد الله بن ابي اسحق بن احمد بن عبد الله النخعي
كان في سفر فقرأ في العشاء في الركعتين بالنزول والزيتون **هذا** حديث متفق على صحته
اخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة **اخ** بن ابي الحسن
عبد الوهاب بن احمد الكسائي بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن ابي العباس الاصم بن ابي الربيع
ابا الشافعي انا سفيان بن عيينه انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان
معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء والعقمة ثم يرجع فيصليها بقومه فيرى سلمته قال
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة قال فصلي معاذا معه ثم رجع قائم قومه وقرا
بسورة البقرة فتخفى رجل من خلفه فصلي وحده فقال له انا فقت قال لا ولكني اخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه فقال يا رسول الله انك اخبرت العشاء ان معاذ اصلى معك ثم رجع
فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رايت ذلك تاخرت فصليت وانما نحن اصحاب
نواضح نعمل يا دينيا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال اقتنا أنت يا معاذ
افتنا أنت اقرا بسورة كذا وسورة كذا قال الشافعي انا سفيان بن ابي الزبير عن جابر مثله
وزاد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرا بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى والليل اذا يغشى
والسما والطارق ونحو هذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير يقول قال له اقرا
بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى والسما والطارق فقال عمرو وهو هذا ونحوه
هذا حديث متفق على صحته اخرجه من طريق عمرو بن دينار **قوله**
افتنا أنت يا معاذ اي تصرف الناس عن الدين وتخليهم على الضلال ومنه قوله وما انت
عليه بفاتنيز اي مضلين وفيه دليل على ان الخروج من متابعة الامام بالعدول لا يفسد الصلوة
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الرجل باعادة الصلوة حين اخبره انه فارق معاذ او الصلوة
وفيه ان علي الامام فخفيف الصلوة وان يفتدى فيه باضعفهم وفيه جواز صلوة المفترض
خلف المتنقل لان معاذ كان يودي فرضه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه
فامهم الى نافلة ولهم فريضة **اخ** بن ابي عثمان بن ابي اسحق بن احمد بن عبد الله النخعي
المحمدي بن ابي عيسى بن عبد الله بن ابي اسحق بن احمد بن عبد الله النخعي بن ابي اسحق بن احمد بن عبد الله النخعي
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالششمس
وضحها ونحوها من السور **اخ** بن عمرو بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر

ابا ابو علي اللؤلؤي ابو داود بن يحيى بن حبيب بن خالد بن الحرث بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن مقسم بن جابر 120
ذكر قصة معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للفتي كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرا
بناخه الكتاب واسأل الله الجنة واعو به من النار وان لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ وقال
عليه السلام اني معاذ حول هاتين اذ نحو هذا وروى حولهما تدندن الدندنة قراءة مبهمه غير
مفهومة والهيئة نحوها **باب**
القراءة في الصبح
قال ابو برة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسنتين الى المائة **اخ** بن عبد
الوهاب بن محمد الكسائي بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن ابي العباس الاصم بن ابي الربيع
الصلبي ومحمد بن احمد العارفي قال انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري بن ابي العباس الاصم بن ابي الربيع
ابا ابن عيينه عن زياد بن علقمة عن عمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح والنخل
باسقاف قال الشافعي يعني يقاف **هذا** حديث صحيح اخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن ابن
عبيد عن زياد بن علقمة عن قطبة بن مالك ومروعة زياد بن علقمة وقال في رواية عن سفيان
يقرأ في الفجر في الركعة الاولى والنخل باسقاف لها طلع فيزيد **اخ** بن عبد الوهاب
بن محمد الكسائي بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن ابي العباس الاصم بن ابي الربيع انا الشافعي انا سفيان عن
مسعود بن كذا عن الوليد بن شريح عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الصبح والليل اذا عسعس قال الشافعي يعني اذا الشمس كورت **هذا** حديث صحيح اخرجه
عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن مسعود **اخ** بن عبد الوهاب بن محمد الكسائي بن عبد
العزيز بن احمد بن محمد بن ابي العباس الاصم بن ابي الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد وعبد المجيد بن عبد
العزيز بن ابي حنيفة اخبرني محمد بن عتياد بن جعفر اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن
عمرو العائذي **اخ** بن عمرو بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر انا ابو علي اللؤلؤي انا
ابو داود بن الحسن بن علي بن عبد الرزاق و ابو عاصم قال انا ابن جريج قال سمعت محمد بن عتياد بن
جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العائذي وعبد الله بن عمرو عن
عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بكة فاستفتح سورة المومن
حتى اذا ذكر موسى وهرون اذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سقطة فزك وقال
الحسن بن علي فخذ فزك **قال** وعبد الله بن السائب خاض ذلك **هذا** حديث صحيح
اخرجه مسلم عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرزاق بن جريج والعائذي هو عبد الله بن المسيب العائذي
وروى عن عقبة بن عامر قال كنت فود لر رسول الله صلى الله عليه وسلم فافته في السفر فقال لي
يا عقبة الا اعلمك خيرا سود تين فربنا فاعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب القدر
فلما نزل الصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس وروى عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان اميرا على المدينة

ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يحزني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هـ **والله في ما لي قال قل اللهم ارحمي عافيتي واهديني وارزقني فلما قام قال هكذا بيده هـ** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير هـ قال رضي الله عنه الواجب في الصلوة قراءة الفاتحة فان لم تحسنها وتحسين غيرها من القرآن عليه ان يقرأ سبع ايات من غيرها فان لم تحسن شيئا من القرآن فعليه ان ياتي بيديهما من التسبيح هـ والتجديد كما امر به صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم **باب**

التكبير عند الركوع **اخ** بن ابي الحسن الشيرازي زاهري احمد ابنا ابو اسحق الهاشمي ابنا ابو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي لم يكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم هـ **هذا** حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وسف اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **اخ** بن ابي عثمان الضبي ابنا ابو محمد الجواحي ابنا العباس المحبوني ابنا عيسى بن قتيبة ابنا ابو الاحوص عن ابنه اسحق عن عبد الرحمن بن الاخ اسود عن علقمة والاسود عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابوبكر وعمر هـ **هذا** حديث صحيح **اخ** بن ابي عبد الواحد بن احمد المليحي ابنا احمد بن عبد الله النعيمي ابنا محمد بن يوسف بن اسمعيل بن يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابوبكر عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم وسالك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من التثنية بعد الجلوس هـ **هذا** حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن جابر عن الليث قال رضي الله عنه اتفقت الامة على هذه التكبيرات وهي ثنتان وعشرون تكبيرة في اربع ركعات وكلها سنة الا التكبيرة الاولى فانها فريضة لا تنعقد الصلوة الا بها والسنة اذا اراد الركوع ان يبتدى التكبير قائما ومدها ويا وكذلك في السجود لما روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وقال ابراهيم النخعي التكبير جزم والسلام جزم يعني لا يبدان ولا يعرب اخرها بل يسكن فيقول الله اكبر لا يرفع الراو قال ابو هريرة حدثنا السلام سنة قال ابن المبارك يعني لا يده مداه **باب**

هيئة الركوع قال ابو حميد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فلم يصيب راسه ولم يفتح **اخ** بن ابي عثمان

الضبي ابنا ابو محمد الجواحي ابنا العباس المحبوني ابنا عيسى بن قتيبة ابنا ابو الاحوص عن ابنه اسحق عن عبد الرحمن بن الاخ اسود عن علقمة والاسود عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابوبكر وعمر هـ **هذا** حديث صحيح **اخ** بن ابي عبد الواحد بن احمد المليحي ابنا احمد بن عبد الله النعيمي ابنا محمد بن يوسف بن اسمعيل بن يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابوبكر عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم وسالك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من التثنية بعد الجلوس هـ **هذا** حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن جابر عن الليث قال رضي الله عنه اتفقت الامة على هذه التكبيرات وهي ثنتان وعشرون تكبيرة في اربع ركعات وكلها سنة الا التكبيرة الاولى فانها فريضة لا تنعقد الصلوة الا بها والسنة اذا اراد الركوع ان يبتدى التكبير قائما ومدها ويا وكذلك في السجود لما روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وقال ابراهيم النخعي التكبير جزم والسلام جزم يعني لا يبدان ولا يعرب اخرها بل يسكن فيقول الله اكبر لا يرفع الراو قال ابو هريرة حدثنا السلام سنة قال ابن المبارك يعني لا يده مداه **باب**

هيئة الركوع قال ابو حميد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فلم يصيب راسه ولم يفتح **اخ** بن ابي عثمان

اي جعلت سنة

اللهم هل بلغت ثلاث مرات ان الله لم يبق من مشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها العبد الصالح
او ترى له الا واني قد نويت عن القراءة والركوع والسجود فاذا ركعت فاعظمو الله واذا سجدتم فاجتهدوا
والدعاء فانه قنن ان سجدت بكم هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن سيف بن عيينة عن سليمان بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول الله تعالى ان يقول
ننصب اليهم وكسر هاء فان نصب على المصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يفتح يقال بها قنن ان يفعلوا ومن قنن
او يفعلوا ومن قنن ان يفعلوا والكسر على التثنية يثنى ويجمع يقال بها قننان وهو قننون وفيه
لغتان قنن وقنن **خ** **ابن احمد بن عبد الله الصالح** ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن شيران
ابا اسعيل بن محمد الصغارنا احمد بن منصور الرمادي ابو عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
بن حنبل عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال فها في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التثنية بالذهب عن
لباس القنني وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم
عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق **باب الاعتدال عن الركوع والسجود**
خ **ابن عبد الواحد بن احمد** ابو عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل
ابن عبد الجبار اشعيرة اخبرني عن ابي ليلى عن ابي ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام وسجد
وبين السجدة تبرز اذا رفع من الركوع ما خلا القيلام والقعود فربما من السجود **هذا حديث**
متفق على صحته اخرجه مسلم عن عبد الله بن معاذ العبدي عن ابيه عن شعبة **خ** **ابن عمر بن**
عبد العزيز انا القاسم بن جعفر انا ابو علي اللؤلؤي انا ابو داود حافظ بن محمد انا شعبة هذا الاسناد مثله
خ **ابن عبد الواحد بن احمد** ابو الهيثم انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز البغوي انا علي بن الجعد انا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي اسحق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده يقوم حتى يقول قد اوهى وبني السجدة تبرز من ذلك
وقال ما صليت خلف رجلا وجز صلوته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وقال كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وصلوة ابي بكر متقاربة فلما كان عمره في صلوته
الغداة **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم عن ابي بكر بن نافع العبدي عن يعقوب بن حماد **خ**
باب ما يقول بعد الاعتدال عن الركوع
خ **ابن ابي الحسن** الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق السامري انا ابو مصعب
عن مالك عن شمس مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من افق قوله قول الملائكة بخبره ما تقدم من ذنبه **هذا حديث متفق على صحته**
اخبره محمد بن الحارث عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **خ**
خ **ابن ابي عثمان** الضبي انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس الجبوري انا ابو عيسى بن محمود

بن غيلان انا ابو داود الطيالسي انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون حدثني عن عبد الرحمن الاعرج عن **124**
عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد مل السموات والارض ومل ما بينهما ومل ما شئت من شئ بعده
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي جابر عن عبد الرحمن بن ممدى عن عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة **خ** وقوله سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه
حمده واجابه يقال سمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة ومنه قوله تعالى اني امنت بكم
فاسمعوني اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من لا يسمع اي لا يجاب
وقوله ربنا ولك الحمد قيل الواو في قوله ولك الحمد واو عطفت على ما مضى متقدما كانه
قال ولك الحمد على ما وقتنا من القول الحسن والعمل قال **خ** **ابن ابي** عن
عند بعض اهل العلم وبه يقول الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والتطوع وقال بعض اهل الكوفة
يقولها في التطوع ولا يقولها في المكتوبة واختلف اهل العلم فيما يقول المأموم اذا رفع راسه
من الركوع فقال قوم يقول الامام سمع الله لمن حمده المأموم يقتصر على قوله ربنا لك الحمد
كما ورد في حديث ابي هريرة وهو قول الشعبي وبه قال مالك واحمد وابو حنيفة وقال قوم
يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد يجمع بينهما كالامام وهو قول بن سيرين وعطاء
واليه ذهب الشافعي **خ** **ابن ابي الحسن** الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو
اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجهري عن علي بن يحيى الزرقي عن ابيه عن
دفاعه بن رافع الزرقي انه قال كنا يومنا فصرنا وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
رفع راسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم
ايضا فقال رجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدون بها ايهم يكتبها اول **هذا حديث صحيح** اخرجه محمد
عن عبد الله بن مسلمة عن مالك **خ** **ابن ابي** احمد بن عبد الله الصالح
انا ابو عمرو بكر بن محمد المديني انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قنيد انا ابو علي الحسين بن الفضل بن محمد
الجلبي انا عفان بن حماد انا قتادة وحميد عن اسر ان رجلا جاء فدخل الصف وقد خفرت
النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال انكم المتكلم بالكلمات فآتم القوم قال انكم المتكلم بها فانه لم يقل يا ساقا فقال رجل
جيت وقد خفرتي النفس فقلتها قال لقد رايت اثنا عشر ملكا يبتدون بها ايهم
يوقعا وراي حميد عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فليمش نحوما
كان يمشي فليصل ما ادركه وليقبض ما سبقه **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم عن

ابن ابي رافع
عن ابيه

عن ابيه
عن ابيه

عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن رطاه عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر
راي في يوم يصلي فداطال صلوته واطلب فيها فقام ثم يعرف هذا قال رجل انما قال عبد الله بن عمر لو كنت
اعرفه لآمرته ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام
يصلي اني بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقيه فكما ركع وسجد تساقطت عنه **اخبرنا** عبد
الواحد الملقب بابا ابو منصور السمعاني بابا جعفر الرازي بابا حميد بن نجويه بابا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
ما عتبة بن ابي حكيم ماطحة بنافع حدثني اسما لك وجابر بن عبد الله الانصاري قال اخر جنا مع النبي صلى الله عليه
فاما امر بعد ذلك فقطع واما كان مقطوعا قد هاج وركه ويبد النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فضوته فجعل
ورقه يتناثر فقال هل تدرون ما مثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان مثل هذا مثل احديكم اذا قام الى
صلوته جعلت خطايله فوق راسه فاذا سجد انما تترك عنه كما يتناثر ورق هذا العذوق قال
رضي الله عنه اختلف لاهل العلم في ان طول القيام افضل ام كثرة الركوع والسجود فقال بعضهم كثرة الركوع والسجود
افضل لقوله تعالى واسجد واقترب **اخبرنا** جابر بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي ابو داود
بابا احمد بن صالح واحمد بن محمد بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا لا يروى اخرجني عن جابر بن عبد الله بن جابر
مولي ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان تحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فكثر الدعاء **هذا** حديث صحيح اخرجه مسلم عن هرون بن معمر وفي غيره عن عبد الله بن
وسيل بن عمر طول الركود في الصلوة في القيام افضل ام طول السجود فقال **ان** خطايا الانسان في راسه وان
السجود خط الخطايا وقال بعضهم طول القيام افضل لما **اخبرنا** ابو عثمان الضبي بابا ابو محمد الجراح بابا العباس
العبوي بابا ابو عيسى بابا ابو عمرو بن اسفين بن عبيد بن جابر عن ابي الزبير عن جابر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الصلوة
افضل قال طول القنوت **هذا** حديث صحيح اخرجه مسلم عن عبد بن حميد عن ابي عاصم عن ابي جابر عن ابي الزبير
وابن **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح بابا ابو بكر احمد بن الحسن البصري بابا حاجب بن احمد الطوسي بابا محمد بن حماد بابا
معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال **سئل** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل قال طول القنوت
قال **احمد بن حنبل** قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديثان ولم يقض فيه بشيء وقال اسحق
بالتفاهة فكثر الركوع والسجود واما بالليل فطول القيام الا ان يكون رجل له حزب بالليل ياتي عليه فكثر
الركوع والسجود في هذا الحديث لانه ياتي على حزبه وقد يقع كثرة الركوع والسجود قال **ابو عيسى**
واما قال **اسحق** هذا لانه وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ووصف طول القيام واما بالتفاهة
فلم يوصف من طول القيام ما وصف بالليل **باب**
الفعود بين السجدة تين **اخبرنا** ابو القاسم عبد الله بن علي
الكرخاني الطوسي بابا عبد الله بن يوسف الاصبهاني بابا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري مكنى
ابا الحسن بن احمد النعمراني بابا يزيد بن هارون بابا اسرايل بابا ابو اسحق عن جابر عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسك واكره لك ما اكره لنفسك **نقلنا**

وانت واقع ولا انت ساجد ولا تنصراوات عاقص شعرك فانه كهل الشيطان ولا تقع بين السجدة تين ولا تعبت **128**
بالحق ولا تقترش ذراعيك ولا تقع على الامام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميائثر قال **ابو عيسى**
قد ضعف بعض اهل العلم الحديث الاور قال **رضي الله عنه** هذا الحديث فيه فوايد منها النهي عن قواها القلان
في الركوع والسجود وان لا يصلي عاقص الشعر بل يوسله حتى يسقط على موضع سجوده كما روي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يكتف منه الشعر والشياب ومنها كراهية الاقفا بين السجدة تين وعليه اكثر اهل العلم وقد صح
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن عقبة الشيطان والاقفا قال ابو عبيدة موقوف على الانسان
على البيتية ناصبا فحذيه واضعا يديه بالارض مثل اقفا الكلب والسبع وليس هذا معنى الحديث من الاقفا وتفسير
اصحاب الحديث في عقبة الشيطان في الاقفا واحد وهو ان يضع اليديه على عقبيه ويقعد مستوفيا غير ملتزم
الى الارض وذهب بعض اهل العلم الى الاقفا بين السجدة تين قال طائفة من الاقفا على مقدمين قال
السنه قال طائفة من ابي العباد له يفعلون ذلك عبد الله بن عمر وابو عيسى وابو الزبير قال **ابو سليمان**
الخطابي وقد روي عن ابن عمر انه قال **ليني** لا تتقدموا في الاقفا فاني انما فعلت هذا حين كنت وروي
عن ابن عمر انه كان يقي في الصلوة ويترى معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدة تين فلا يفرقان الارض حتى
يبعد السجود وهكذا يفعل من افعي وكان يفعل ذلك حين كانت سنة **قال** الخطابي ويشبه ان يكون
حديث الاقفا منسوخا والا حديث الثابتة في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي حميد ورواه
جبرائيل فعد بين السجدة تين مفترشا قدمه اليسرى وقد روي الكراهية في الاقفا عن جماعة من الصحابة وكراهة
الخنجر وما لك والشافعي واحمد واسحق واهل الراي وعامة اهل العلم قال **رضي الله عنه** ومن فوايد
الحديث كراهية مسح الخصى في الصلوة **اخبرنا** ابو عثمان الضبي بابا ابو محمد الجراح بابا العباس الجعفي
بابا ابو عيسى بابا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي بابا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال **اذا** قام احديكم الى الصلوة فلا يمسه الخصى فان الرحمة نواجهه **اخبرنا**
ابو الفرج المظفر بن اسمعيل التميمي بابا ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي بابا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ
بابا عبد الله بن سعيد بابا اسد بن موسى بابا ابن ابي خيثم عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احديكم الى الصلوة استقبلته الرحمة فلا يمسه الخصى ولا يمسح بها
هذا حديث حسن وكرهه اهل العلم مع الخصى في الصلوة قد جات الرحمة بمرة واحدة تسوية
مكان سجوده ورحمته ما لك فيه اكثر من مرة **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعيمي
بابا محمد بن يوسف بابا محمد بن اسمعيل بابا ابو نعيم بن شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة حدثني معقيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال **ان** كان فاعلا فواحدة **قال**
هذا حديث صحيح ومن فوايد الحديث قوله لا تقع على الامام واختلف الناس في الفتح على الامام فروى
عن عثمان بن ابي عمير انها كانا لا يريان به ساء وهو قول عطاء والحسن بن ابي سيرين ورواه مالك والشافعي
واحمد واسحق لما **اخبرنا** عمرو بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابو علي اللؤلؤي بابا داود بن يزيد بن محمد الدمشقي

قال فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدة قال **رضي الله عنه** اختلف اهل العلم
والفقهاء في التشهد فمنهم اكثرهم الى انه يقعد في التشهد الاول مفتوشا وكذلك في السجدين
وهو ان يقعد على بطن قدمه اليسرى ويقعد في التشهد الاخر مفتوشا وهو ان يخرج رجله عن
وركبه اليمنى فينصب اليسرى وينصب اليمنى ويقعد على الارض واليه ذهب الشافعي واحمد واسحق
وقال مالك يقعد فيهما على الارض مفتوشا وقال سفيان الثوري يقعد فيهما مفتوشا قدمه اليسرى
وهو قول اصحاب الراي وروى ابن عبد الله بن عمر راي رجله يترفع في الصلوة فعاب عليه ذلك

فقال له الرجل انك تفعل ذلك فقال اخي اشكرك **باب**
كيفية وضع اليد في التشهد **ابن ابي عمير** عن ابي عثمان الضبي
ابا بن محمد الجواحي ابو القاسم المحبوبي ابو عيسى الترمذي محمد بن غيلان في يحيى بن موسى
والابا عبد الزاوق عن معمر بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا جلس في الصلوة وضع يده على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليسرى على ركبته باسطها عليه **ابن ابي عمير** عن ابي عبد الله محمد بن حميد عن
عبد الزاوق **ابن ابي عمير** عن اسمعيل بن عبد القاهر عن ابي عبد الغافر بن محمد الفارسي عن محمد بن
عيسى الخلودى ابو براهيم بن محمد بن سفيان مسلم بن الحجاج با عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد باحماد
بن سلمة عن ابي عبد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع
يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضعه يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثه وخمسها وشار
بالسبابة **هذا حديث صحيح** **ابن ابي عمير** عن ابي عبد الله محمد بن حميد عن ابي عبد الله محمد بن حميد
ابا بن محمد الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن مسلم بن الحجاج عن علي بن عبد الرحمن المغيرة قال راى
عبد الله بن عمر وانا اعنت بالخصاف في الصلوة فلما انصرف فماني وقال **اصنع كما كان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة
وضع كفة اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها وشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفة اليسرى
على فخذه اليسرى **هذا حديث صحيح** اخبرنا مسلم بن عيسى بن يحيى عن محمد بن ابي عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى
على فخذه اليسرى وشار باصبعه السبابة ووضع الابهام على اصبعه الوسطى وبقية كفة اليسرى
ركبته **قال** **رضي الله عنه** الاختباء عن بعض اهل العلم قبض اصابع يده اليمنى الا السبابة
في التشهد وقال **قوله** يقبض الخنصر والبصر وحلق بين الابهام والوسطى برؤس الاظفار
وقيل يقبض اظفار الوسطى بين عقد الابهام وقد روى عن ابي بن حنيفة في صفة صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال **قوله** تشبث وحلق حلقة واختار اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين

عليها

فمن بعدهم الاشارة بمسح يده اليمنى عند كلمة التهليل ويشير عند قوله لا اله الا الله وروى عن عبد الله بن عمر انه وضع
يده على فخذه وشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى بصره اليها وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله
وسلم يصنع وكان بعض اهل العراق لا يرى الاشارة **ابن ابي عمير** عن ابي عبد الله محمد بن جعفر
اخبرنا ابو علي النولوى ابو داود ابو براهيم الحسن المصيصى حجاج عن بن جريح عن زبادة عن محمد بن عجلان عن
عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يتركها
قال **ابن جريح** وزاد عمرو بن دينار اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوا كذلك بخامل النبي صلى الله عليه وسلم يده اليسرى على فخذه اليسرى **ابن ابي عمير**
عن محمد بن عبد العزيز ابو القاسم بن جعفر ابو علي النولوى ابو داود ابو محمد بن بشار با يحيى بن عجلان
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا تجاوز بصره اشارته **ابن جريح** وحديث حجاج
انه وروى عن محمد بن حمريرة ان رجلا كان يدعو با صديقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احذر احذر **باب** **قراءة التشهد** **ابن ابي عمير**

عبد الواحد بن احمد الملقب بابا احمد بن عبد الله النعماني محمد بن يوسف القويبرى با محمد بن اسمعيل بن حماد
با ابي الاعمش حدثني شقيق بن عبد الله قال **كان** اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله
قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا اجلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات **الله**
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض شهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله ثم يتخير بعد من السلام ما شاء **قال** **محمد بن الحارث** با مسدد با يحيى عن
الاعمش بهذا الاسناد وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام وقال ثم ليتخير من
الدعاء اعجبه اليه فيدعوا **هذا حديث متفق** على صحته اخبرنا مسلم بن عيسى بن يحيى عن ابي
معوية عن الاعمش **قوله** التحيات لله يعني الملك لله ويقال لبقاء الله يقال حياك الله اي
ابقا الله او قد يكون التحية بمعنى السلام قال **الفقيه** انها قال التحيات لله على الجمع لانه كان في
في الارض ملوك يحثون تحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت الاعز لبعضهم اسلم وانعم
وبعضهم عشر الف سنة فيقول لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عن
الملك هي لله عز وجل وهي ما كانوا يحثيون به الملك لا يصح للشاعر الله وقيل التحيات لله هي
اسما الله تعالى السلام المومن المهيمن الحي القيوم الاحد الصمد بريد التحية بهذه الاسماء
لله عز وجل وقوله الصلوات لله اي الرحمة لله على العباد كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمته معانها واحد عطف احد بهما على الاخرى لاختلاف اللفظين وقيل الصلوات الادعية
لله وقوله الطيبات معناه الطيبات من الكلام موصوفات الله كقوله تعالى الطيبات
للطيبين يعني الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن سعيد الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجواحي أبو القاس
المحبوب أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قتيبة قال الليث عن الزبيدي عن سعيد بن جبير وطاوس
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان
يقول **الحَيَّاتُ المَبَارَكاتُ الصَّلواتُ الطَّيِّباتُ لله سلامٌ عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته**
سلامٌ علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله هـ هذا
حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة قال **روى الله عنه** قال أهل المعرفة بالحديث صحيح حديث
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد حديث عبد الله بن مسعود واختار أكثر أهل العلم
من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وهو قول الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحق وأصحاب الرأي
وذهب الشافعي إلى تشهد ابن عباس للزيادة التي فيه وهو قول المبارك والموافقة للقرآن
وهو قوله تعالى فسلموا على أنفسهم تحية من عند الله مباركة طيبة وذهب مالك إلى تشهد عمر
بن الخطاب علمه الناس على المنبر **الحَيَّاتُ لله الزاكيات لله الطَّيِّباتُ الصَّلوات لله** والباقي كما في رواية
ابن مسعود وروى عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول **بسم الله الحَيَّات لله** وروى عن الناسم بن محمد
أن عائشة كانت تقول إذا تشهدت **الحَيَّات الطَّيِّبات الصَّلوات الزاكيات لله** أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً عبده ورسوله **السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته** السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين **السلام عليكم** واختلاف العلماء في وجوب قراءة التشهد فذهب قوم إلى وجوبها ولو تركها
لم يفسخ صلاته يروى ذلك عن عمرو بن قحافة قال الحسن إليه ذهب مالك والشافعي وقال الزمري وقتادة
وحامد أن ترك التشهد حتى انصرف مضى صلاته وقال أحمد بن حنبل في التشهد وسلم أجراه لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قام من اثنين فمضى في صلاته وذهب أصحاب الرأي إلى أن القعود قدر التشهد
واجب أما القراءة فاستحبها وروى عن سعيد بن المسيب إذا رفع رأسه من آخر الصلاة فقد ثبت
صلوته وأما الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فعمامة العلماء على أن التشهد الأول ليس بحالها
ومضى مستحبة في التشهد الأخير غير واجبة وذهب الشافعي وحده إلى وجوبها في التشهد
الأخير فإن لم يصل لم يفسخ صلاته واحتج أصحابه بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وأمر الله
تعالى بالصلوة عليه والأمر للوجوب فكان ذلك منصرفاً إلى الصلوة حتى تكون فرضاً لأنه
لو صرف إلى غيرها كان ندباً لا خلافاً لغير واجبة في غير الصلوة فدأ على وجوبها في الصلوة
وقوله عليه السلام في حديث ابن مسعود أنه لم يختر من الدعاء العجبة البه فيه دليل على أنه يختار
بين ما شام الأذان وله أن يدعو ويسأل الله في الصلوة ما أحب من الدين والدنيا مالا ثم فيه
وتحتج به من لا يرى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في الصلوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم
خبره بعد الفراغ من التشهد ولو كانت واجبة لم يخبره فيها قال **رضي الله عنه** ينبغي
للمصلي بعد ما فرغ من التشهد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بها أحب وتختار

من الأدعية ما ورد بها السنة وكذلك كل من أراد أن يدعو بشيئ ينبغي أن يشهد الله والتشاعليه ثم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته طاردي عن فضالة بن عبيد قال **سألت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم فاعده إذا دخل رجل فصلتي فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجلت أيها المصلي إذا صليت فعدت فاحمد الله بما هو أهله وصلي على ثم ادعه قال
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أيها المصلي ادع فحب وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إن الدعاء موقوف بين
السماء والأرض لا يصعد منها شيء حتى تصل على نبيك **باب أحكام التشهد**
أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي أنا أبو داود عبد الله بن سعيد الكندي
أبو نوس يعني بن بكير عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن أبي أسود عن أبيه عن عبد الله قال من السنة
أن يخف التشهد قال **رضي الله عنه** وهذا قول أهل العلم **باب**
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أن الله وملائكته يصلون على
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قال ابن عباس يصلون ويبركون قال أبو العالية
صلوة الله تنزل عليه عند الملائكة وصلاح الملائكة الدعاء وقيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء وقوله تعالى وليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة معناها واحد عطف أحدهما
على الآخر لا اختلافاً للفظين **أخبرنا** أبو سعد أحمد بن محمد بن عباس الحميدي أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله المحافط أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب موسى
بن اسمعيل أبو سلمة نا عبد الواحد بن زياد أنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي
إيلي سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال **أأهدى لك هدية سمعتها من**
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فهداها لي قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف صلوة عليك أهل البيت قال **قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت**
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم أنك حميد مجيد هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عمار عن موسى بن
اسماعيل وأخبرنا من طرق عن ابن أبي ليلى وأبو فروة مسلم بن سالم الحمدي أنا **أخبرنا**
أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي رأى النداء بالصلوة أخبره
عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد
فقال **له بشير بن سعد أمونا الله يا رسول الله أن تصلي عليك فكيف نصلي عليك قال** فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قمينا أنه لم يسأله ثم قال **قولوا اللهم صل على محمد وعلى**
محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو بكر أحمد بن زهير بن حرب موسى بن اسمعيل أبو سلمة نا عبد الواحد بن زياد أنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي إيلي سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال أأهدى لك هدية سمعتها من من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فهداها لي قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف صلوة عليك أهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عمار عن موسى بن اسمعيل وأخبرنا من طرق عن ابن أبي ليلى وأبو فروة مسلم بن سالم الحمدي أنا أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي رأى النداء بالصلوة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد أمونا الله يا رسول الله أن تصلي عليك فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قمينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد

والسلام كما قد علمه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ملك أخيه
أبو الحسن الشيبوري قال زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق السامري أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقاني قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنه قال يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد هذا حديث
متفق على صحته أخرجه محمد بن البخاري عن عبد الله بن مسleme وأخرجه مسلم عن إسحق بن إبراهيم عن روح
كلاهما عن مالك وأخذا في آل النبي صلى الله عليه وسلم قبلهم الذي يخرجهم عليهم الصدقة المفروضة
وعوضوا منها خمس خمر الغنمية والفى ومم صليبه بنى هاشم وبني المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة إنما لأهل محمد ولا لأهل محمد وقيل يزيد بن أرفم من آل محمد قال العلى والجعفر
والعباس والعقيل وقيل له كل مو من نقي روى ذلك مرفوعا قال سفيان الثوري له أمته
وقيل آل الرجل أهله إذا كان من أوساط الناس فاما الربيع والعظيم قاله أشياعه ٥٥ ٥٥
باب فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجواحي أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي أنا
أحمد بن علي الكشمي أنا أبو محمد بن الفضل الخرفي أنا أبو الحسن الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري
أحمد بن علي الكشمي أنا علي بن محبوب أنا أسعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر أو في رواية أبي عيسى من
صلى على صلوة ٥٥ هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن علي بن محمد ٥٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
بن أبي نويه الكشمي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحرث أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكساى أنا عبد الله
بن محمود أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال أنا حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
سليمان بن موسى بن الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جازأ
يوم والبشرى أنا في وجهه فقال أنه جاني جبريل فقال أما يراك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد
من أمته إلا صليت عليه عشر أو لا يسلم عليك أحد من أمته إلا سلمت عليه عشر أخبرنا
أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجواحي أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي أنا بن داود أنا محمد بن خالد
بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب الزمعي حدثني عبد الله بن كيسان أن عبد الله بن شداد أخبره عن
عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلوة ٥٥
هذا حديث حسن غريب وأخبرنا أبو عمرو والنسوي أنا أحمد بن الحسن الحبري أنا محمد بن يعقوب
أبو العباس بن محمد الدوري أنا خالد بن محمد الفطواني أنا موسى بن يعقوب الزمعي هذا الإسناد مثله
أخبرنا أبو القاسم يحيى بن علي الكشمي أنا أاجانح بن نزيير المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد
بن علي بن دحيمة الشيباني أنا أحمد بن حاتم أنا عبد الله بن موسى أبو نعيم عن سفيان عن عبد الله بن السائب

١٣٢ عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة سياحين في الأرض
يبلغوني عن أمي السلام ٥٥ أخبرنا أبو عبد الله الوائلي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أنا علي بن الجعد أنا شعبة عن عامر بن عبد الله سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلوة صلت
عليه الملائكة ما صلى على فليقل العبد من ذلك أو ليكثر ٥٥ أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد
القاضي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بابويه الأصمعي أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري
أنا الحسن بن محمد بن الصباح أنا ربيع بن علقمة عن عبد الرحمن بن أسحق عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبنا في رجل ذكرته عنده فلم يصلي على ورغم
أنف رجل في عليه شهر رمضان فلم يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبوه الكبر فلم يدخله الجنة
قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه ورغبنا في رجل ذكرته عن أبيه عن أبيه عن أبيه
أسعيل بن إبراهيم بن علقمة وهو ثقة ٥٥ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد الهلي أنا عبد الرحمن
بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي أنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال ما جلس
قوم مجلسا لم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة ٥٥ ٥٥
باب الدعاء قبل السلام أخبرنا عبد الواحد
بن أحمد الهلي أنا أحمد بن عبد الله النخعي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن أسعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعوا في الصلوة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من
فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعذ
من المغرم فقال الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ٥٥ هذا حديث متفق على
صحته أخرجه مسلم عن أبي بكر بن إسحق عن أبي اليمان أنا أبو الحسن الشيبوري أنا زاهر بن
أحمد أنا أبو إسحق السامري أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس بن اليمان عن عبد الله بن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم
انني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥٥ هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن مالك
أخبرنا أبو عمرو بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي أبو داود أنا أحمد بن حنبل أنا الوليد بن مسلم
أنا داود بن أبي حنيفة أنا حسان بن عطية حدثني محمد بن عيسى أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن
زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم ٥٥ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد الهلي أنا أبو منصور محمد بن محمد

بن سحران ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرباني كجيد بن زخويه باهاسم بن القاسم بالبيت بن سعد
حدثني بن زيد بن الحبيب عن ابي جعفر عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء دعواه في صلواتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم هـ **هذا حديث متفق على صحته** هـ
اخروجه الشيخان عن قتيبة عن الليث هـ **اخبرنا** بن عمر بن عبد العزيز بن انا القسم بن جعفر بن ابي اللؤلؤ
ابو داود واما مسدد بن عبد الله بن داود عن ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال
صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة فطوع فسمعته يقول اعوذ بالله من النار
وويل لاهل النار هـ **باب التسليم في الصلوة** **اخبرنا** بن عمر بن
عبد العزيز بن انا القسم بن جعفر بن ابي اللؤلؤ بن داود واما عتبة بن عبد الله بن يحيى بن احمد بن موسى
بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علفقة بن وايل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله هـ **اخبرنا**
ابو عثمان الصفي بن ابي محمد الجراحي ابو العباس الجبوري ابو عيسى الترمذي بن ابي رافع بن عبد الرحمن بن مهدي
باسق بن عيسى بن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن
يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله هـ **هذا حديث حسن صحيح** **اخبرنا**
احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني
احمد بن حازم بن اسمعيل بن ابيان بن الارزدي ابو معشر عن موسى بن عبيدة عن عامر بن سعد عن سعد
قال كنت اري محمدا بن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله هـ **هذا حديث صحيح** اخروجه مسلم عن اسحق بن ابراهيم
عن ابي عامر العقدي عن عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد هـ **اخبرنا**
عبد الوهاب بن محمد الكساى بن عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الاصم بن وايل
احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي قال انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري ابو العباس الاصم
ابو الربيع انا الشافعي اسق بن مشعر عن ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا سلم قال احدنا بيده عن يمينه وعن شماله السلام عليكم والسلام
عليكم واشار بيده عن يمينه وعن شماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بالكم ترمون بيديكم كأنها
اذن اب خيل شمس او لا يكمي احدكم وانما يكمي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه
وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله هـ **هذا حديث صحيح** اخروجه مسلم عن ابي بكر
بن ابي شيبة عن وكيع عن مشعر عن عبيد الله بن القبطية هـ **قول** خيل شمس يقال شمس
القوم شمس شمس اذا امنع ظهره هـ قال رضي الله عنه عامة اهل العلم من الصحابة والتابعين
فمن بعدهم على انه يسلم تسليمتين احدهما عن يمينه والاخرى عن شماله وذهب قوم الى انه يسلم

تسليمة واحدة روى ذلك عن سعيد بن جابر بن ابي روي عن عيشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في 133
الصلوة تسليمة واحدة فلما وجدته يسلم الى الشوق لا يمين شيئا في اسناده مقال **واصح الروايات**
تسليمتين هـ **اخبرنا** بن عمر بن عبد العزيز بن انا القسم بن جعفر بن ابي اللؤلؤ بن داود واما مسدد بن عبد الله بن داود
ابو الجاهل بن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال ابو النضر بن جعفر بن ابي اللؤلؤ بن داود
علي الامام وان تحاب وان يسلم بعضنا على بعض **اخبرنا** بن عمر بن عبد العزيز بن انا القسم بن جعفر بن ابي اللؤلؤ بن داود
احمد انا ابو بكر محمد بن سهل القهستاني بن محمد بن عوف الطائي ابو المغيرة بن الاوزاعي عن عروة عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال حدثني السلافة سنة وهذا حديث حسن قال عبد الله
بن المبارك يعني ان لا يمد مداه **باب الانصراف عن الصلوة** **اخبرنا** بن عمر بن عبد العزيز بن انا القسم بن جعفر بن ابي اللؤلؤ بن داود
احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي قال انا ابو بكر الجبوري ابو العباس الاصم ابو الربيع انا الشافعي اسق بن
عن سليمان بن مهران عن عمارة عن الاسود عن عبد الله قال قال الحسن احدثكم الشيطان من صلوة جزاء
يرى ان حتما عليه ان لا يقتل الا عن يمينه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف
عن يساره هـ **هذا حديث متفق على صحته** اخروجه محمد بن جابر بن ابي الوليد عن شعبه واخرجه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية ووكيع كل عن سليمان بن الاعمش وروى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله بن مسعود كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوة على شقه اليسرى **اخبرنا**
اخبرنا بن ابي عثمان الصفي بن ابي محمد الجراحي ابو العباس الجبوري ابو عيسى قتيبة بن ابي الاحوص
عن سماك بن حرب عن قتيبة بن هليل عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن ان ينصرف
عن يمينه جميعا عن يمينه وعن شماله وروى عن ابي اسرار بن ابي اسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه
وروى عن اسرار بن ابي اسرار بن ابي اسرار عن يمينه وعن يساره ثم يعيب على من يتوخا او يعبد الا يقتل عن يمينه
وقال ابن عمر انصرف حيث احببت على يمينك واوشيت على يسارك روى عن علي بن ابي طالب اذا
كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كان حاجته عن يساره اخذ عن يساره قال رضي الله عنه
اذا كان المصلي له حاجة ينصرف الى جانب حاجته فان استول الحائبان فينصرف الى اي جانب شا
والبمين او لاها لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيمم وان لم يرد الخروج عن المسجد فيقبل
على الناس بوجهه من جانب يمينه **اخبرنا** اسمعيل بن عبد القاهر بن عبد الغافر بن محمد بن احمد بن
عيسى الجلودي بن ابراهيم بن محمد بن سفيان بن مسيلم بن الحاج بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بن عبيد عن ابن الزوا عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه فيقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول **رب** فاني عذابك يوم تبعث عبادك واجمع
عبادك هـ **هذا حديث صحيح** حسن واهل العلم من الصحابة والتابعين
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **اخبرنا** بن عمر بن عبد

فهو لا ينفع ذ الجدم منك الجدم فليجهد في الرزق معناه لا ينفع ذ الغنى منك غناه
انا ينفعه العمل بطاعتك فهو كفو له تعالى ولا ينفع مال ولا بنون قال ابو عمرو وقد روي بعض الناس
انما هو الجدم بالكسب والجدم الاجتهاد في العمل وهذا التأويل بخلاف ما دعا الله اليه المؤمنين لانه قال واعملوا
صالحا امرهم بالجهد والعمل الصالح فكيف يحتمل على العمل ثم يقول **انه لا ينفعهم** اخبرنا عبد الوهاب
بن محمد الكسائي عن عبد العزيز بن ابي حنيفة عن ابي العباس الاصمح **واخبرنا احمد بن عبد الله الصالح** ومحمد بن
احمد العارفي قال انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني موسى
بن عقبة عن ابي البراءة سمع عبد الله بن الزبير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوة ثم يقول
بصوت لا اعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله ولا ينفع الا اياه له النعمة وله الفضل وله الشكر الحسن لا اله الا الله فخلص له الدين ولو كره الكافرون
هذا حديث صحيح اخبرنا مسلم بن محمد بن عبد الله بن ميمون عن ابيه عن هشام عن ابي الزبير **اخبرنا**
احمد بن عبد الله الصالح انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار الاصبهاني
ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب تميمي الضبي حدثني ابيته بن بسطام بايزيد بن ربيع بن ابي القاسم عن سهل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه قال ايا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم
محبوب كما يحبنا ونحدرن اموالنا ينفقونها ولا نجد لها قال **افلا اذكركم على شيء اذا فعلتموه ادركتم به من**
قبلكم الا من قال مثل ما تقولون تسبحون وتكبرون وتحمدون وتزكركم صلوة ثلاثا وثلاثين قال سهل احدى
عشرة احدى عشرة احدى عشرة فجميع ذلك ثلاثين **هذا حديث متفق على صحته** اخبرنا مسلم
عن ابيه بن بسطام العيشي اخبرنا من طريق عن سمي عن ابي صالح والوثوق جمع الدثور وهو المال الكثير **اخبرنا**
ابو الحسين طاهر بن الحسين الزوفي الطوسي بها انا ابو الحسن محمد بن يعقوب انا محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن
ابو اسعد بن خالد بن سميل عن ابي عبيد عن عطاء بن يذ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سبح في كل صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون
ثم قال تمام المائدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياهم وان كان مثل زبد البحر **هذا حديث صحيح** اخبرنا مسلم بن محمد بن عبد الحميد بن سليمان الواسطي
عن خالد بن عبد الله عن سهل بن ابي عبيد المدحجي **اخبرنا** ابو عثمان الضبي انا ابو محمد
الجراحي ابو العباس المحبوبي ابو عيسى اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وعلي بن حجر قال لا باعقاب
بن شير عن خضيف عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فقالوا ايا رسول الله ان الاغنيا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون **يقولون**
قال فاذا صلينا فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة وللحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعاً
وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم **قال**
ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب **اخبرنا** عبد الواحد اللخمي انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري انا محمد بن يوسف

ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب تميمي الضبي

محمد بن اسمعيل لا يحق ان يزيدنا ورد فاعن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا ايا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال **كيف ذلك قالوا** اصلوا كما صلينا واجهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال **افلا اخبركم** يا مريدون من كان قبلكم
وتسبحون من جاء بعدكم ولا ياتي احدكم مثل ما جئتم به الا من جاهد نفسه تسبحون في دبر كل صلوة عشراً
وتحمدون عشراً وتكبرون عشراً **هذا حديث صحيح** اخبرنا طاهر بن الحسين الزوفي
ابو الحسن بن يعقوب انا ابو الفضل هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالفضل بن عبد الله بن مسعود
بما لك بن سليمان بن انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **معقبات لا تحب** فابلهن او فاعلمن ثلاث وثلاثين
تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة واربع وثلاثين تكبيرة في دبر كل صلوة **هذا**
حديث صحيح اخبرنا مسلم بن عبد الله بن عيسى عن ابن الهيثم عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة
قوله **معقبات** يريد هذه التسبيحات سميت **معقبات** لانها عادية مرة والتعقيب
ان يعمل عملها يعود اليه وقوله تعالى ولي مدبر اولم يعقب اي لم يرجع قال **شهر كل راجع**
معقب وقوله تعالى له معقبات اي للاسنان ملائكة يعقب بعضهم بعضاً يقال ملك معقب
وملائكة معقبة **ثم معقبات جمع الجمع** وقيل ملائكة الليل يعقب ملائكة النهار وقد مر عن
مصعب بن سعد وعمر بن ميمون قال كان سعد يعلم بنيه مولا الكلمات كما يكتب الغلمان
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في كل الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
الخبث واعوذ بك من الخلد واعوذ بك من اذ الهمر واعوذ بك من قنينة الدنيا وعذاب القبر
باب تحريم الكلام في الصلوة
اخبرنا ابو عثمان الضبي انا ابو محمد الجراحي ابو العباس المحبوبي ابو عيسى احمد بن منيع
بما هشيم بن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيب عن ابي عمرو والشيباني عن ابن ابي رقة قال
كانت لكم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة يكلم الرجل مناصحته الى جنبه
حتى نزلت وقوموا لله قانتين قائماً بالسكوت ونهيتم عن الكلام **هذا حديث متفق**
على صحته اخبرنا محمد بن مسدد عن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن هشيم كلاهما عن
اسمعيل بن ابي خالد قيل **للقنوت** اربع معان الصلوة كما قال الله تعالى ان من هو قانت انا
الليل ساجداً وقائماً ويكون يعني طول القيام كما جاني الحديث افضل الصلوة طول القنوت ويكون
يعني الطاعة كما قال تعالى امة قانتا اي مطيعا لله ويكون يعني السكوت كما قال تعالى وقوموا
لله قانتين قيل **القانت** الذكرو ليس السكوت تفسير اللقنوت فيكون السكوت قانتا ولكن
امروا بالذكر وترك الكلام فقول امرنا بالسكوت ذكر معناه الخطأ **اخبرنا** احمد بن
عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري ابو العباس الاصم

بعد مرة

بما

والخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي ما عبد العزيز بن محمد الخلال ابو العباس الاصم ابو الربيع
ابو الشافعي اسفين عن عامر بن ابي الجود عن ابي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة قبل ان تأتي رطل الحشيشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من رطل الحشيشة اتيت به
لا سلم عليه فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرأت وما بعد فسلمت حتى اذا قضيت
صلاته اتيت به فقال ان الله يخوف من امره ما يشاؤون مما احدث الله ان لا تكلموا في الصلاة ويروى
فرد علي السلام **قوله** فاخذني ما قرأت وما بعد ويروى ما قدم وما احدث تقول العرب
هذه اللفظة للرجل اذا اقلعه الشئ وانعجه ونعمته وتقول ايضا اخذه المقيم والمفقد كانه يهتف طائفا
من امره ولما دنا قال **الخطابي** معناه الخوف والكافة يريد ان قد عاوده قديم الاحزان وانصل
خديتها **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي ابو جعفر محمد بن علي
بن دحيمة الشيباني ابو ابراهيم بن اسحق القاضي الزهري اسحق بن منصور عن هريثم وهو من سفين الجعفي
عن الاعمش عن ابراهيم عن علفه عن عبد الله قال كنت اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيود علينا فلما قدمنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فقل له فقال ان في الصلاة لشغلة **هذا**
حديث متفق عليه صححه اخرجاه جميعا عن ابن مبر عن ابن فضيل عن الاعمش واخرجه مسلم ايضا عن
ابن مبر عن اسحق بن منصور السلولي اختلف اهل العلم في رد السلام في الصلاة وروى عن ابي هريرة
انه كان اذا سلم عليه وهو في الصلاة رد حتى يسمع وعن جابر بن عبد الله وهو قول سعيد بن ابي سفيان
والحسن وقنادة كانوا لا يردون به باسا واكثر الفقهاء على انه لا يرد فلور باللسان بطلت صلوة وتشيير
بيده **روى عن** شبيب قال **مررت** برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلى فسلمت عليه
فرد الي اشارته باصبعه **اخبرنا** ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المجبني
ابو عيسى بن محمود بن غيلان بن وكيع بن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده
هذا حديث حسن صحيح **روى** قال ابن عمر انه يرد اشارته وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يرد
السلام ولا يشير **وقال** عطاء النخعي وسفين الثوري اذا انصرف من الصلاة رد السلام قال
الخطابي ورد السلام بعد الخروج سنة وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود بعد الفراغ
من صلوة السلامة والاشارة حسنة ولا يجوز تشييع العاطس في الصلاة فمن فعل فهو كلام
تبطل به صلوة فان فعل او تكلم ناسيا للصلاة او كان جاهلا بحكمة وهو قريب العهد بالسلام
او كان شائبا دية تحفي على مثله هذه الاحكام لا تبطل صلوة **ما اخبرنا** بن مبر عن
عبد العزيز بن القاسم بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود مسدد بن يحيى عن جراح الصواف
حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت **بسم الله** فزواني

القوم بابصارهم فقلت واكمل امياه فاشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون ايديهم على اذانهم
عرفت انهم يصمتونني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باني هو اقمي ما صرني ولا كهرني
ولا تبني **قال** ان هذه الصلوة لا خل فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير و
قراءة القرآن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انما قوم حدث عهد
بجاملية وقد جانا الله بالاسلام ومنا رجال ياتون الكهان قال فلا تأثم قال قلت ومنا رجال ينظرون قال
ذاك شئ عذر منه في مدورهم فلا يصدم ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمروا فخطه
فذاك قال قلت جارية لي صلت تزع عن عيها قبل احدى الحيوانية اذا طلعت عليها اطلاقه فاذ الذب
قد ذب بشاة منها وانا من بني ادم استع كما يا سفون لكني صككتها صكة فعظم ذلك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها قال **ابنتي** بها قال فحيت بها فقال ابن الله قالت
في السما قال من انا قالت انت رسول الله قال **اعتقها** فانها مؤمنة **هذا** حديث صحيح اخرجه
مسلم عن ابي عبد بن ابي شيبة عن اسمعيل بن ابراهيم عن جراح وشرح الحديث في الطيرة والخط مذكر
في كتاب الطب والرقى **قوله** ولا كهرني اي ما انتهي في وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا نكهر
ففيه دليل على ان كلام الجاهل بالحكم لا يبطل الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه حكم الصلوة وخبره
الكلام فيها ولم يامر باعادة الصلوة ومن ذهب الى ان كلام الناس والجاهل لا يبطل الصلوة عبد الله
بن عباس وعبد الله بن الزبير **روى** قال عطاء الشعي والاوزاعي ومالك والشافعي وزاد الاوزاعي
فقال اذا تكلم في الصلاة عامدا بشئ من مصلحة الصلوة مثل ان قام الامام في محل القوم **وقال**
اقعد او جهر في موضع السر فاحبره لا تبطل صلوة **وقال** النخعي وحماد بن ابي سليمان
واصحاب الراي كلام الناس والجاهل يبطل الصلوة وقال اصحاب الراي اذا سلم ناسيا لا تبطل صلوة
وحديث ابي هريرة في سجود السهو حجة لمن لم يكلم الناس مبطلا للصلاة وقال ابراهيم النخعي
من عطس في صلوة محمد الله وتحفي وروى عن ابن عمر انه كان يجهل بالحمد لله وانه قال احمد وروى عن
رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست **وقالت** الحمد لله
حمد اكثير اطيبا مباركا فيه مبارك عليه كما يحب وتناد برضى فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف **وقال** من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا قال لقد ابتذرها بضعة
وثلاثون ملكا انهم يصعد بها فذهب بعض اهل العلم الى انه كان في التطوع اما في المكتوبة
فيحمد في نفسه **اخبرنا** عمر بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود
والعباس بن عبد العظيم بن يزيد بن هرون ان شريك بن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن عامر
بن دحيمة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلوة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى برضى رينا وبعد ما برضى من امر الدنيا والاخرة
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القابل الكلمة قال فسك الشابت ثم قال من القابل

والخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي ما عبد العزيز بن محمد الخلال ابو العباس الاصم ابو الربيع
ابو الشافعي اسفين عن عامر بن ابي الجود عن ابي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة قبل ان تأتي رطل الحشيشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من رطل الحشيشة اتيت به
لا سلم عليه فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرأت وما بعد فسلمت حتى اذا قضيت
صلاته اتيت به فقال ان الله يخوف من امره ما يشاؤون مما احدث الله ان لا تكلموا في الصلاة ويروى
فرد علي السلام **قوله** فاخذني ما قرأت وما بعد ويروى ما قدم وما احدث تقول العرب
هذه اللفظة للرجل اذا اقلعه الشئ وانعجه ونعمته وتقول ايضا اخذه المقيم والمفقد كانه يهتف طائفا
من امره ولما دنا قال **الخطابي** معناه الخوف والكافة يريد ان قد عاوده قديم الاحزان وانصل
خديتها **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي ابو جعفر محمد بن علي
بن دحيمة الشيباني ابو ابراهيم بن اسحق القاضي الزهري اسحق بن منصور عن هريثم وهو من سفين الجعفي
عن الاعمش عن ابراهيم عن علفه عن عبد الله قال كنت اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيود علينا فلما قدمنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فقل له فقال ان في الصلاة لشغلة **هذا**
حديث متفق عليه صححه اخرجاه جميعا عن ابن مبر عن ابن فضيل عن الاعمش واخرجه مسلم ايضا عن
ابن مبر عن اسحق بن منصور السلولي اختلف اهل العلم في رد السلام في الصلاة وروى عن ابي هريرة
انه كان اذا سلم عليه وهو في الصلاة رد حتى يسمع وعن جابر بن عبد الله وهو قول سعيد بن ابي سفيان
والحسن وقنادة كانوا لا يردون به باسا واكثر الفقهاء على انه لا يرد فلور باللسان بطلت صلوة وتشيير
بيده **روى عن** شبيب قال **مررت** برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلى فسلمت عليه
فرد الي اشارته باصبعه **اخبرنا** ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المجبني
ابو عيسى بن محمود بن غيلان بن وكيع بن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده
هذا حديث حسن صحيح **روى** قال ابن عمر انه يرد اشارته وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يرد
السلام ولا يشير **وقال** عطاء النخعي وسفين الثوري اذا انصرف من الصلاة رد السلام قال
الخطابي ورد السلام بعد الخروج سنة وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود بعد الفراغ
من صلوة السلامة والاشارة حسنة ولا يجوز تشييع العاطس في الصلاة فمن فعل فهو كلام
تبطل به صلوة فان فعل او تكلم ناسيا للصلاة او كان جاهلا بحكمة وهو قريب العهد بالسلام
او كان شائبا دية تحفي على مثله هذه الاحكام لا تبطل صلوة **ما اخبرنا** بن مبر عن
عبد العزيز بن القاسم بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود مسدد بن يحيى عن جراح الصواف
حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت **بسم الله** فزواني

التَّائِبُ فِي الصَّلَاةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَاقِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ

الطبيب في (أ) عده من عمر الحوري (أ) أحمد بن علي الكندي (أ) علي بن محمد بن أحمد بن حنبل (أ) وأخبرنا

باب البكاء في الصلوة والعاشرة

المسلم الذار الحدي **عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحارث** **واحد** **بأب** **محمد بن عبد الله بن عبد**

عن ابن عمر عن الحسن بن محمد بن علقم الكسائي عن عبد الله بن محمود عن ابراهيم بن عبد

جرجرهما والارز والهمز الصوق وأصل الهمز والارز التحريك منه قوله تعالى نورهم أزا

ملوثة وان لم يظهر حر فان ملا تفسد **مد** اقول الاكثر في سبيل سفير الثوري عن فاك صلوته آه

عرفان بطلت صلوة قال جابرا إذا صحرك الصلوة أعاد الصلوة ولم يعر الوضوء وصحة عامة

هذا العلم ودع بـ اهل الراي المذ الفقهاء في الصلوة تبطل الوضوء والصلوة جميعاً

انصرنا ابو عثمان الضبي انك ابو محمد الخراجي كذا ابو العباس المحمدي الصلي الرحل مختصرا

ابليس اذا مشى مشى مختصرا ونقال ان ابليس هبط الى الارض لذلك وهو شكل اشكال

من عبد الرحمن الوابصي الى عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن هلال بن يساق قال

سَلَمْنَا فَقَالَ حَدِّثْنِي أَمْ قُلَيْسَ بِنْتُ حُضَيْنٍ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُبَيِّنَ وَخَلَعَ الْحِجَابَ

ولا تفر السيرة لكان قال في السيرة والسيرة هي السيرة

وحدش این عبیده هر پیل را در شعبة عرسعد بن ابراهیم

وَأَنَا غلام شابٌّ باجٍ نَاعِي إِلَى أَحَدِ أَوْلِيَاءِ الْمَلِكِ أَلَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاص في تحليته استكمال

فان لا تنفك في العبادة فان كان لا بد من التوجه في العبادة قال ابو الحسن هداية

ما ابو عيسى ابو كريب ابو اسامه
ابو حسام بن حسان عن محمد بن سنان
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ان من

حسن غريب قال رضي الله عنه الالتفات في الصلوة مكره فان كان لا يبرح حدث فلا بأس **أخبرنا**
عمر بن عبد العزيز بن القاسم بن جعفر بن ابي الوليد ابو داود والربيع بن رافع موعوبه يعني بن سلام عن زيد
انه سمع ابا سلام قال قال حدثني سلوى عن سهل بن الخطاب قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود وكان ارسل فارسا الى الشعب
من الليل فخرس وقال سهل بن سعد التفت ابو بكر فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رضي الله عنه اما النظر الى الشيء فلا بأس في الصلوة والاحسن ان يكون بصره الى موضع سجوده
فقد روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلو عنقه
خلف ظهره **أخبرنا** ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المجبوبي ابو عيسى
ماحمود بن خليل بن غير واحد قالوا الفاضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ثور بن
زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **أخبرنا** ابو الحسن
محمد بن محمد الشيرازي ابو علي زاهر بن احمد السرخسي ابو الحسن القاسم بن بكر الطيالسي بمقداد
في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ابا براهيم محمد بن ابراهيم الطرسوسي باعبد الغفار بن عبيد الله الكوفي
ماصلح بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الله عز وجل مقبلا على العبد ما كان في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه **أخبرنا** ابو الحسن
بن ابي الاخضر عن يونس عن الزهري وروى هذا الحديث عبد الله بن المبارك وغيره عن يونس
عن الزهري قال ابو الخير سالت عتبة بن عامر عن قول الله عز وجل الذين هم على صلواتهم ايمون
اهم الذين يصلون ايدا قال لا ولكنه اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه **أخبرنا**
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد
بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو في صلته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه **أخبرنا** ابو الاحوص عن هذا امره
بن ليش وليس هو باني الاحوص صاحب ابن مسعود **أخبرنا** عبد الواحد بن احمد البجلي
راحمدا بن عبد الله القيسي ابا محمد بن يوسف با محمد بن اسمعيل ابا محمد بن يوسف بن ابراهيم بن سعد
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال ذهبوا اخيضي هذه الى ابي جهل واتوني بالجانبة **أخبرنا**
ابن عبيد عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال رضي الله عنه فيه دليل على كراهية
تلقين مواضع الصلوة والصلوة على المصلي المنقوش وفيه ان من استنبت خطا مكتوبا
وهو في الصلوة لم يفسد صلوته وذلك انه لا يشغله علم الخبيصة عن صلوته حتى يتأمل بالنظر

اليه وفيه ان التفكر في الشيء لا يبطل الصلوة روى عن عتبة بن الحرف قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فلما سلم قام مشرعا دخل على بعض نسائه ثم خرج فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا
عندنا فكرهت ان يمسي ويبيت عندنا فامرت بقسمة **أخبرنا** عبد الله بن ابي لاخضر جيبني
وانا في الصلوة **أخبرنا** ملك بلغني ان عمر بن الخطاب قال اني لا اضطجع على فراشي فهايتني
الموت واقوم الى الصلوة فما يتوجه الى الفتوة من اهتمامي بالناس قال ملك يريد ان يطاع
الله ولا يعصى الله **باب كراهية رفع البصر الى**
السماء في الصلوة **أخبرنا** عبد الواحد بن احمد البجلي ابا احمد بن عبد الله النعيمي
ابا محمد بن يوسف با محمد بن اسمعيل ابا علي بن عبد الله النعيمي بن سعيد بن ابي هند عن ثور بن
زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **أخبرنا** ابو الحسن
محمد بن محمد الشيرازي ابو علي زاهر بن احمد السرخسي ابو الحسن القاسم بن بكر الطيالسي بمقداد
في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ابا براهيم محمد بن ابراهيم الطرسوسي باعبد الغفار بن عبيد الله الكوفي
ماصلح بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الله عز وجل مقبلا على العبد ما كان في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه **أخبرنا** ابو الحسن
بن ابي الاخضر عن يونس عن الزهري وروى هذا الحديث عبد الله بن المبارك وغيره عن يونس
عن الزهري قال ابو الخير سالت عتبة بن عامر عن قول الله عز وجل الذين هم على صلواتهم ايمون
اهم الذين يصلون ايدا قال لا ولكنه اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه **أخبرنا**
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد
بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو في صلته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه **أخبرنا** ابو الاحوص عن هذا امره
بن ليش وليس هو باني الاحوص صاحب ابن مسعود **أخبرنا** عبد الواحد بن احمد البجلي
راحمدا بن عبد الله القيسي ابا محمد بن يوسف با محمد بن اسمعيل ابا محمد بن يوسف بن ابراهيم بن سعد
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال ذهبوا اخيضي هذه الى ابي جهل واتوني بالجانبة **أخبرنا**
ابن عبيد عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال رضي الله عنه فيه دليل على كراهية
تلقين مواضع الصلوة والصلوة على المصلي المنقوش وفيه ان من استنبت خطا مكتوبا
وهو في الصلوة لم يفسد صلوته وذلك انه لا يشغله علم الخبيصة عن صلوته حتى يتأمل بالنظر

باب **حذل الصبي في الصلوة** **أخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الهاشمي ابا ابو مصعب عن مالك عن عامر بن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاظمين في الهمم بن الوصي بن علي بن الحسين فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **هذا حديث متفق على صحته** أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن قتيبة بن يحيى بن علي بن مالك **أخبرنا** أبو القاسم القشيري، أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن الحنفية، أبو القاسم محمد بن الحنفية، ما قتيبة بن سعيد ما كان من أن هذا الأسناد وقال واذا قام رفعها قال **رضي الله عنه** في هذا الحديث فوايد منها حسن العشرة مع الأهل والأصغار ومنها العمل بالسبيل لا يبطل الصلوة ومنها أنه لو صلى في كفة أو على عنقه متاع جاز ومنها أن ثياب الأطفال لا بد أن تكون على الطهارة ما لم يعلم بها نجاسة وكرة الحسن الصلوة في ثياب الصبيان ومنها أنه لو حمل حيوانا في الصلوة فنجاسة داخله لا تمنع صحة الصلوة إذا كان ظاهرا ظاهرة لأنه مخاطب بمراعاة الظاهر كما في حق نفسه خلافا لما لو حمل قارورة مشدودة الرأس وفي طهارتها لم يصح صلوة ومنها أن لمس دوات المحارم لا ينقض الطهارة لأن مثل هذه الملاسة لا تخلو من أن يصيبه بعض أعضائها **أخبرنا** عمر بن عبد العزيز، القاسم بن جعفر، أبو علي الولوي، أبو داود، داود بن يحيى بن خلف بن عبد الأعلى، محمد بن يحيى بن الحنفية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي عن إسماعيل بن قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **بينما نحن ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة في الظهر والعصر وقد دعاه بلال للصلوة** أخرج النبا وأمامة بنت أبي العاص بننت أنته على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر وكبرنا قال حتى إذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يركع أخذها فوضعتها ثم ركب وسجد حتى إذا فرغ من سجوده وقلم أخذها فردّها في مكانها فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بهذا في كل ركعة حتى فرغ من صلاته **باب**

قتل الحية والعقرب في الصلوة **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن الحسن الطبري، محمد بن كشي، المروزي، أبو سهل محمد بن محمد بن محمد بن طرفة السجزي، أبو سليمان أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الخطاطي، أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داود، أبو داود سليمان بن الأشعث، ما سلم بن إبراهيم، علي بن المبارك، يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جويرث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب** قال أبو سليمان فيه دلالة على جواز العمل بالسبيل في الصلوة وإن موالاة الفعل مرتين في حال واحدة لا يفسد الصلوة وذلك لأن قتل العقرب غالبا يكون بالاضربة والضربتين وأما إذا أتبع العمل صار في حد الكثرة بطلت الصلوة وفي معنى الحية والعقرب كل من أرباح القتل كالزناير والشبثاء ونحوها وخص عامة أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم في قتل الأسودين في الصلوة إلا إبراهيم النخعي فإنه لم يرخص

تطهارة

هذا الحديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن قتيبة بن يحيى بن علي بن مالك

وقال **ان في الصلوة لشغلة** والسنة الأولى بالاتباع **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الصائغ، أبو الحسين بن بشران، أبو اسحق بن محمد الصغار، أحمد بن منصور الرمادي، عبد الرزاق بن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جويرث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **يقفل الأسودين في الصلوة الحية والعقرب** وروى عن معاذ والنسائي أنهم كانوا يقتلون العقرب والبواغيت في الصلوة وفي المرسلة في القبلة يصرفها حتى يصلي

وعن ابن المسيب يدقنها كالنخامة **باب العمل بالسبيل لا يبطل الصلوة** **أخبرنا** عبد الواحد بن أحمد بن أبي الميمون، أحمد بن عبد الله النعماني، أحمد بن يوسف، محمد بن السهم، محمد بن بشر، أحمد بن جعفر بن شعيب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ان عقربا من الجحش تقلت الباحة ليقطع على صلواته فامسك الله منه فإخذه فارتدت** أن أريته على سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا إليه كلتم فذكرت دعوة سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددت له خاسيا **هذا حديث متفق على صحته** وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن بشر فيه دليل على أن الشيطان عنه ليس نجاسة ولا يبطل صلوة منسبه **قوله** تقلت أي تعرض لي فلتة أي نجاسة وفيه دليل على أن روية الجحش غير مستحيلة فأما قوله عز وجل أنه يركم هو وقبيله من حيث لا ترونه فإنه حكم الأعم والأغلب من الأدمة بين أمتهم بذلك ليفزعوا إليه عز وجل ويستعذوا به من شرهم وفيه دليل على أن أصحاب سليمان عليه السلام كانوا يرون الجحش تصرفهم **أخبرنا** أبو عثمان الصبلي، أبو محمد الجراحي، أبو القاسم المحمدي، أبو عيسى ما أبو سلمة بن يحيى بن خلف، ما بشر بن الفضل عن يورد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت **جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت** والباب عليه مغلق فمشيت حتى فتحت لي ثم رجعت إلى مكانه **ووصفت الباب في القبلة** قال أبو عيسى هذا حديث حسن غير صحيح **باب التشبيح إذا نابه شيء في الصلوة**

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن يامويه الأصمعي، أبو اسحق بن سعيد بن الأعرجي، سعدان بن فضال، ما سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **التشبيح في الصلوة للرجال والتصفيق للنساء** هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن علي بن عبد الله وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة **أخبرنا** أبو الحسن الشيرازي، أبو علي ناهر بن أحمد، أبو اسحق الهاشمي، أبو مصعب عن مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة فجاءه إلى أبي بكر الصديق فقال **اتصل الناس فأقيم** فقال نعم فصلى أبو بكر قال **فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الصف** فتخلص حتى وقف في الصف فصافق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكر الناس التصفيق التفت أبو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث متفق على صحته وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن بشر فيه دليل على أن الشيطان عنه ليس نجاسة ولا يبطل صلوة منسبه

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أثبت مكانك فرفع أبو بكر يده فحمد الله على ما أمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخروا أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلي فلما انصرف قال يا أيها المؤمنون إن أثبت مكانك فقال أبو بكر ما كان لا يزال في الخفاقة
أن يصلي يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ما ينكم الكثرة
التصفيق من باب شئ في صلوة فليس سمع فأنه إذا سمع التفت إليه وإن التصفيق للنساء هذا
حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك
في هذا الحديث فوايد منها تعجيل الصلوة في أول الوقت لأنهم لم يوحروها بعد دخول وقتها لأنهم
النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم ومنها أن الالتفات في الصلوة لا
يفسد الصلوة ما لم يتحول عن القبلة فجميع بدنه ومنها أن العمل اليسير لا يبطل الصلوة فأنهم الكثرة والتصفيق
ولم يروا بالعادة ومنها أن تقدم المصلي أو تأخره عن مكان صلوته لا يفسد الصلوة إذا لم يطل
ومنها أن التصفيق سنة النساء في الصلوة إذا نأب واحدة منهن شئ في الصلوة وهو أن يضرب ظهره
أصابع اليمنى صفح الكف اليسرى قال عيسى بن أيوب فضرب بأصبعين من يمينها على كفها اليسرى
قال رضي الله عنه ولا تصفق بالكف لأن شبيهه الله وروى التصفيق للنساء وهو التصفيق باليد
من صفحتي الكف ومنها أن الرجل إذا نأب شئ سمع قال علي كنت إذا استأذنت علي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي سمع ومنها أن الإمام من استحل أكله فأنه كانوا يصفقون كعلام
الإمام فامروا بالتسبيح ومنها أن من حدثت له نعمة وهو في الصلوة له أن يمد الله ويأجل
رفع اليد فيها فإن أبى فغلبها ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومنها جواز أن يكون في
بعض صلوته أمانا وفي بعضها مأمورا وأن من شرع في الصلوة منفردا جاز له أن يصلي صلوته
بصلوة الإمام ويأتم به فإن الصديق أتم بالنبي صلى الله عليه وسلم في خلال الصلوة ومنها جواز
الصلوة بآما من أحدهما بعد الآخر فإن القوم كانوا مقتدون بآما من يك ثم أتموا بالنبي صلى الله
عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يكرا أثبت مكانك أمر لقتلهم وأحرام الأمر بإجابه
والزائم ولولا ذلك لم قاله أبو بكر **باب**

الحديث في الصلوة **أخبرنا** أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي
أبو العباس الجبوري أنا أبو عيسى أحمد بن محمد أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الرحمن بن زياد
بن أنعم أنا عبد الرحمن بن زافع وبكر بن سوادة أخبرنا عن عبد الله بن عمرو وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث يعني الرجل وقد جلس في آخر صلوته قبل أن يسلم
فقد جازت صلوته **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي الولوي
أنا أبو داود أنا أحمد بن محمد بن زهير أنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أنا عبد الرحمن بن زافع وبكر بن
سوادة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الإمام الصلوة

منها

وقعد فحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلفه من أتم الصلوة وهذا حديث ليس
أسناده بالقوي قد اضطربوا في أسناده وذهب بعض أهل العلم إلى هذا أنه إذا جلس قدر
التشهد ثم أحدث فقد تمت صلوته وبه قال الحنابلة وهو إيجاب الرأي وقال قوم يعيد
الصلوة وهو قول الشافعي والحديث في الصلوة يبطل الصلوة فعليه أن يتوضأ ويعيد الصلوة
لما **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي الولوي أنا أبو داود أنا عثمان بن
أبي شيبه أنا جابر بن عبد الحميد عن عامر الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن
طالق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسا أحدكم في الصلوة فليتنصروا ولينصروا
وليعيد صلوته **وذهب** قوم إلى أنه يتوضأ ويصلي على صلوته إذا سبقه الحديث روى ذلك
أبو عمرو وابن عباس وهو قول سعيد بن المسيب وبه قال مالك وأصحاب الرأي روى ابن عمر أنه كان
إذا ركب أنصرف فتوضأ ثم رجع فبني لم يتكلم وعن ابن عباس أنه كان يركع فيخرج فيقبل
الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى وروى عن ابن جريح عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلوته فليأخذ بلفه
ثم لينصرف قال الخطابي أنها أمره أن يأخذ بلفه ليتوضأ القوم أن رعاها وفي هذا
باب من أخذ بالادب في سنن العورة وأخفا القبيح من الأمر والتوردة بما هو
أحسن منه وليس يدخل هذا في باب التوراة والكذب وأنها هو من باب الخجل واستعمال
الحيا وطلب السلامة من الناس والله أعلم **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن زياد
فتنفس رجل يعني الحديث ولكنه كنى فقال عمر بن عزميت على صاحب هذه الآية فتوضأ
ثم صلى قال جابر بن عبد الله بن جابر قال لعمر بن علي وعليه طاقنا فتوضأنا ثم صلينا

باب سجد السهو **أخبرنا**
أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن الحسن بن شهاب
عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قلم يصلي جاء الشيطان فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا أوجز أحدكم ذلك فليسجد
سجدة تبيد وهو جالس **أخبرنا** محمد بن علي بن محمد عن محمد بن عبد الله بن يوسف
وأخوه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بن أنس عن رجل القاسم بن محمد عن أبيه في صلاة
فيكثر ذلك علي فقال امض على صلاة فأنه لم يذهب عنك حتى ينصرف أنت تقول
ما أتممت صلوتي **باب** من شك في صلوته

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي
قال يذكركم صلى النبي على اليقين **أخبرنا** أبو الحسن الشيرازي
أنا زاهر بن أحمد أنا أبو اسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن الحسن بن شهاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم في صلوته فلا يدري كم صلى الله عليه

فليصل ركعة ويسجد سجدة تين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بها تين
وان كانت رابعة فالسجدة تان تزييم الشيطان هكذا رواه مالك بن مسعود ورواه سليمان بن بلال وابو عجلان
وغيرهما عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وهو حديث صحيح
اخرجه مسلم عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن موسى بن داود عن سليمان بن بلال **أخ** من ابوعثمان
الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحبوبي ابو عيسى محمد بن بشير محمد بن خالد بن عثمة نا ابو هيثم بن
سعد حدثني محمد بن الحنفية عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد احدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليصل على واحدة
قال لم يدر ثنتين صلى او ثلثا فليصل على ثنتين فان لم يدر ثلثا صلى او اربع فليصل على ثلاث ويسجد سجدة
قل ان سلمه **هذا حديث حسن صحيح** قال **رضي الله عنه** هذا الحديث يشتمل على حكمين احدهما
انه اذا شك في صلوة فلم يدر كم صلى ياخذ بالاقول والثاني ان يحل سجود السهو قبل السلام اما الاول
فاكثر العلماء انه ينبغي على الاقل ويسجد للسهو وذهب اصحاب الراي الى انه يتخير ويأخذ بغلبة الظن
فان غلب على ظنه انها ثلثه اضاف اليها ركعة اخرى وان غلب ظنه انها اربعة اخذ به هذا اذا كان
يعتبره الشك مرة بعد اخرى فان كان ذلك اول مرة سجد عليه ان يستأنف الصلوة عندهم
واحتجوا في التحري بما روي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك
احدكم في صلوة فليصبر الصواب فليتم عليه ثم يسجد ويسجد سجدة تين **هذا حديث صحيح**
ومن ذهب على البناء على اليقين قال حديث ابي سعيد وعبد الرحمن بن عوف ومفسر بصرى بالبناء على
اليقين فالأخذ به اولى ومعنى التحري المذكور في حديث ابن مسعود عند اصحاب الشافعي هو البناء على اليقين
على ما جاء مفسر في حديث ابي سعيد لان حقيقة التحري هو طلب اخرى الامر من اولها بالصواب
واحدها هو البناء على اليقين لما فيه من الاخذ بالاحتياط في كمال الصلوة وقد يكون التحري بمعنى اليقين
كما قال الله تعالى فمن أسلم فأوليكم خيرا وأرشدها **وأما** محل سجود السهو فقد اختلف الاخبار
فيه فرواه ابو سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن نجيم قبل السلام ورواه ابن مسعود
وابو هريرة بعد السلام وعن هذا الاختلاف تشعبت مذاهب الفقهاء فذهب اكثر فقهاء المدينة مثل
الحسين بن سعيد وربيعة وغيرهما الى انه يسجد ما قبل السلام وبه قال الشافعي وغيره من اهل الحديث
وجعلوا حديث ابي سعيد وابو نجيم ناسخا لغيره روى عن الزهري انه قال كل من قد فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تقديم السجود قبل السلام احول الامر من وقال محمد بن ابراهيم
ان ابا هريرة وابو السائب القاري كانا يسجدان سجدة نسي السهو قبل التسليم وذهب قوم الى انه
يسجد بعد السلام وبه قال سفيان الثوري واصحاب الراي حديث ابن مسعود وقال مالك ان كان
سهو بزيادة اذا دعا في الصلاة يسجد بعد السلام لحديث ذي الريد بن وازان سهو بنقصان
سجد قبل السلام لحديث ابن نجيم وقال احمد كل حديث ورد في سجود السهو يستعمل في

علم

موضعه فان ترك التشهد الاول سجد قبل السلام لحديث ابن نجيم وان صلى الظهر خمسا يسجد بعد
السلام لحديث ابن مسعود وكذلك ان سلم عن كفتين يسجد بعد السلام لحديث ابي هريرة وكذلك قال
اسحق ما كل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فعند احمد يسجد قبل السلام وعند اسحق
ان كان زيادة فيسجد بعد السلام وان كان نقصا فقبل السلام وقال احمد فيمن شك لم يدرك صلى ترك
الشك وترك الشك على وجهين الى اليقين الا حالي التحري فمن رجع الى اليقين وطرح الشك يسجد قبل
السلام على حديث ابي سعيد واذا رجع الى التحري يسجد بعد السلام على حديث ابن مسعود

باب من صلى الظهر خمسا

أخ من ابوعبد الواحد بن احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النعمي ابا محمد بن يوسف نا محمد بن
اسماعيل نا ابو الوليد نا شعبة نا الحارث نا ابن ابراهيم نا علقمة نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا اصلبت خمسا فسجد سجدة تين بعد
ما سلمه **وأخ** من ابوعمر بن عبد العزيز نا القسم نا جعفر نا ابو علي النولوي نا اودود نا حفص
بن عمر نا شعبة نا هذا الاسناد مثله هذا حديث متفق على صحته واخرجه مسلم عن عبيد الله
بن معاذ العنبري نا ابي عبد الله نا شعبة نا قال **رضي الله عنه** واكثر اهل العلم على هذا انه اذا صلى
خمسا ساهيا فصلوته صحيحة وسجد للسهو وهو قول علقمة والحسن البصري وعطاء
والشافعي وبه قال الزهري ومالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق قال سفيان الثوري ان لم
يكن قعد في الرابعة يعيد الصلوة وقال ابو حنيفة ان لم يكن قعد في الرابعة فصلوته فاسدة
عجب اعادتها وان قعد في الرابعة ثم ظهره والخامسة تطوع يضيف اليها ركعة اخرى
ثم ينتشهد ويسلم ويسجد للسهو وحديث ابن مسعود حجة لان النبي صلى الله عليه وسلم
ان لم يكن قعد في الرابعة فلم يستأنف الصلوة وان كان قد قعد فيها فلم يضيف اليها ركعة اخرى

باب من ترك التشهد الاول

أخ من ابوالحسن الشيرازي نا ابا زاهر نا احمد نا ابواسحق الهاشمي نا ابو مصعب نا مالك نا
الحسين نا سعيد نا عبد الرحمن نا الاعرج نا عبد الله نا نجيم نا قال ان رسول الله صلى الله عليه
قام من اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلوة سجدة تين ثم سلم بعد ذلك
هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف نا مالك نا اخرجنا من طريق
عن الاعرج وعبد الله بن نجيم هو عبد الله بن مالك بن نجيم نا مالك نا نجيم نا امه وهو من اشد
شيوخنا اسم قبيلة حليف لبني عبد مناف ولا يحب سجود السهو بترك شي من السنن عند الشافعي
الا بترك التشهد الاول فعودا وقراءة وبترك القنوت **أخ** من ابوعبد الواحد
نا احمد الملقب ابا احمد بن عبد الله النعمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا قتيبة نا سعيد
نا ليش نا ابن شهاب نا الاعرج نا عبد الله نا نجيم نا الاسدي نا رسول الله صلى الله عليه و

ابو هريرة

وسلم

عنه

وسلم

سلم

قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فاما انه صلواته سجدة بركتين وكسجدة وهو جالس قبل ان يسلمه
وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس **هذا حديث متفق على صحته** أخرجه مسلم ايضا عن قتيبة
باب من سلم عن ركعتين اخبرنا
ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن اود بن الحصين
عن ابي سيفين مولى ابي ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو البدين فقال قصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الناس فقال صدق ذو البدين فقالوا نعم فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي
من صلواته سجدة بركتين وهو جالس بعد التسليم **هذا حديث متفق على صحته** أخرجه
مسلم عن قتيبة عن مالك واخرجه عن طريق عن ابن سيرين عن ابي هريرة **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد البجلي انا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا اسحق بن ابي
شميل انا ابن عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلواتي العشي قال ابن سيرين قد سمعنا ابا هريرة ولكن فسينف انا قال **فصل في ركعتين**
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فانكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خذه الايمن على ظهر كفة اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاياه ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقاله ذو البدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم اش
وله تقصرت فقال كما يقول ذو البدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فرتها سالوه ثم سلم فيقول نيت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **هذا حديث متفق**
متفق على صحته واخرجه مسلم عن عمرو الناقد وغيره عن ابن عيينة عن ابي بوب عن ابن سيرين
وقوله خرجت السرعان هم المنصرفون عن الصلاة بسرعة **اخبرنا** به محمد بن الحارث
ابا حجة تشبیه الاصابع في المسجد وكره قوم تشبيه الاصابع في المسجد وفي طريق الصلاة
كما في الصلاة لما روي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه في الصلاة قال ابو
سليمان الخطابي تشبیه الاصابع ادخال بعضها في بعض الامتناع بها وقد فعل الانسان عينا
ويفعله ليفرق اصابعه عندما تجرد من التمدد وربما قعد الانسان فشبك بين اصابعه
واختبى يديه يريد به الاستراحة وربما استجلب به النوم فيكون سببا لا تنقاض طهره
فقيل له خرج متوجها الى الصلاة لا تشبك بين اصابعك لان جميع هذه الوجوه لا يلبس حال

ما فيه
اي سر عوف

المصلي وفي الحديث من الفقه ان كلام الناس يبطل الصلاة واحتج الاوراعي بهذا الحديث على ان كلام العهد 142
اذا كان من مصلحة الصلاة لا يبطل الصلاة لان ذو البدين تكلم عامدا وكلم النبي صلى الله عليه وسلم عامدا
والقوم اجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا بن مع علمهم بانهم لم ينهوا الصلاة ومن ذهب الى ان كلام
النبي يبطل الصلاة زعم ان هذا كان قبل خروجه الكلام في الصلاة ثم نسخ ولولا ذلك لم يكن ابو بكر وعمر وسائر القوم
ليتكلموا مع علمهم بان الصلاة لم تقصروا فيهم من الصلاة شي لا وجه لهذا الكلام من حيث ان تخزنهم
الكلام في الصلاة كان بركة وحدوث هذا الامر انما كان بالمدينة لان رواية ابو هريرة وهو
مناحر الاسلام وقد رواه عمران بن حصين ومكرته متاخرة وامسا كلام القوم فقد روى ابو بوب
عن ابن سيرين القم امموا الى نعم ولو صح انه قالوا به بالسنة فكان ذلك جوابا للرسول صلى الله عليه وسلم
واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا تبطل الصلاة لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم روى على
ابن كعب وهو في الصلاة فدعا فلم يجبه ثم اعند اليه انه كان في الصلاة فقال له ان تسمع الله يقول
استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم بدل عليه انك خاطبه بالسلام في الصلاة فتقول السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته ومثل هذا الخطاب مع غيره يبطل الصلاة واما ذو البدين فكلامه كان على
تقدير النسخ وقصر الصلاة وكان الزمان الزمان نسخ فكان كلامه على هذا التوجه في حكم كلام الناس
وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جرى على انه قد اكمل الصلاة فكان حكمه انما وفي تسمية النبي
صلى الله عليه وسلم ذو البدين دليل على جواز التلقين ليتعرف نفسه للشيرازي والتهجين وفي قوله لم
اشهد دليل على ان من قال ناسيا لم افعل كذا كان قد فعله لا يعد كذا لان الخطا والنسيان عن الانسان
مرفوع والاشهاد فيها عنه موضوع وجاء في الحديث انها انسلت في الحديث دليل على انه اذ سها في
الصلاة واحدة مرات اجزائه ليجبها سجدة وان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم عن ركعتين
وتكلم ثم لم يزد على سجدة **هذا** اقول عامة الفقه وحكي عن الاوراعي انه قال بلغني بكل
سهو سجدة فان فيه دليل على انه لا يشهد لسجدتي السهو وان سجدها بعد السلام **اخبرنا**
سجود السهو ان اخي به قبل السلام لا يشهد له عند عامة اهل العلم بل يسلم واختلف اهل العلم
في سجود السهو اذا اخي به بعد السلام هل يشهد له ويسلم فقال بعضهم لا يشهد ولا يسلم لهذا
الحديث وقال بعضهم يشهد ويسلم روى ذلك عن ابن مسعود وهو قول طائفة **اخبرنا**
ما **اخبرنا** ابن الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي وابو حامد احمد بن عبد الله الصالح قال
اخبرنا ابو بكر الحارثي انا احمد بن احمد بن محمد بن معقل المديني انا محمد بن يحيى انا محمد بن عبد الله
بن المثني الانصاري اخبرني اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد بن ابي قلابة عن ابي هريرة
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهوا في صلواته فسجد سجدة تسهو
ثم تشهد ثم سلمه قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى محمد بن سيرين عن ابي
الهلب وهو عم ابي قلابة غير هذا الحديث وابو الهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ويقال له

منع

وسلم

بن عمرو قال رضي الله عنه وروى عبد الوهاب الثقفي وأبو جعفر عليه وغيره كذا في هذا الحديث
عن خالد اللذان عن أبي قلابة عن أبي الهيثم عن عمار بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء فسلم
فثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له الخراق وكان في يده طول فقام أقصره الصلوة
فخرج مضطرباً جرداً أه فقال صدق هذا قال نعم فصل في ركعة ثم سلم ثم سجد سجدة ثم سلم
ولم يذكر الشاهد وسلمه أسير والحسن ولم يشهدوا وقال قتادة لا يشهد وفي الحديث دليل
على أن من تحول عن القبلة ساهياً لا إعادة عليه أما إذا حول رجل عن القبلة كرهاً أو اجلسه فأوجب
أصحاب الشافعي عليه إعادة لأنه يقع نادراً فلا يقع عقوباً **باب**

سجود القرآن **أخ** بن أبي عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس الجعفي
أبو عيسى بن سفيان بن وكيع بن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن الدمشقي عن
أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم
قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث سعيد بن هلال عن عمرو بن الدمشقي وهو عمرو
بن حبان قال أبو داود وأسناده وأبو يروي عن سعيد بن عمرو بن الدمشقي قال أخبرني الخبر عن أم
الدرداء **أخ** بن أبي عبد الواحد بن أحمد البجلي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا أبو محمد بن يوسف
أحمد بن السهيلي بن مسدد بن عبد الوارث أنا أبو يعقوب عن حكيم بن عمار عن أبي عبد الله عليه
وسلم سجدة باليوم وسجد معه المسلمون والمشركون واليهود والنصارى هذا حديث صحيح وأخرجه
من رواية عبد الله بن مسعود **أخ** بن أبي عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس
الجعفي أنا أبو عيسى بن سفيان بن عيينة عن أبي يوسف عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة
قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ بلسم ربيك وإذا السماء انشقت
هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناذر عن سفيان بن عيينة
قال رضي الله عنه عدد سجود القرآن أربعة عشر عند أكثر العلماء ثلاث منها في المفضل
وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وأصحاب الرأي وأحمد وإسحق وذهب قوم إلى أنه ليس
في المفضل سجود يروي ذلك عن أبي بكر بن عمار وأبو عمار بن عمرو وهو قول مالك وروى عن
حكيم بن عمار عن أبي عبد الله عليه وسلم أنه سجد في شئ من المفضل منذ تحول إلى
المدينة قال رضي الله عنه والأول لأنه قد صح عن أبي هريرة سجدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اقرأ وإذا السماء انشقت وأبو هريرة من مهاجرة من مهاجرة الإسلام وروى عن
عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأه خمسين سجدة في القرآن منها
ثلاث في المفضل وفي سورة الحج سجدتين وهذا ذهب جماعة منهم ابن المبارك وأحمد
واسحق **باب**

السجدة في الحج **أخ** بن أبي عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس الجعفي أنا أبو عيسى بن سفيان بن عيينة

لهيعة عن مشر عن زهارة عن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها
سجدة تين قال نعم ومن لم يسجد فيها فلا يقربها قال أبو عيسى هذا حديث ليس بأسناده بالقرين
وروى عن عمرو بن عثمان بن عفان قال لا فضلت سورة الحج بأن فيها سجدة تين وعن ابن عباس مثله وروى عن عمرو
وعلى وابن عمرو وابن مسعود وعمار وأبي موسى وأبي الدرداء أنهم سجدوا في الحج سجدة تين واليه ذهب
المبارك والشافعي وأحمد وإسحق وذهب قوم إلى أن فيها سجدة واحدة وهي الأولى وبه قال سفيان
الثوري أصحاب الرأي **باب**

السجود في صفة **أخ** بن أبي عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس الجعفي أنا أبو عيسى بن سفيان
عن أبي عبد عن حكيم بن عمار عن أبي عبد الله عليه وسلم يسجد في صفة
ابن عباس وليس من عزم السجود هذا حديث صحيح أخرجه محمد بن سليمان بن حرب عن
حماد بن زيد عن أبيه وأختلف أهل العلم في سجود من ذهب الشافعي إلى أنه سجود شكر
ليس من عزم السجود وذهب قوم إلى أنه يسجد فيها يروي ذلك عن عمرو بن وهب قال سفيان الثوري
وابن المبارك وأحمد وإسحق وأصحاب الرأي قال ابن عباس كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدى
به فسجد هار سجد الله صلى الله عليه وسلم وقال أو ما تقرأ أولئك الذين هم كالكلمة فيهم فمقتدى

باب **سجود التلاوة في الصلوة** **أخ** بن أبي عبد الواحد بن أحمد البجلي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن
اسماعيل بن مسدد بن معتبر قال سمعت أبي حدثني بكر عن أبي أوفى قال صلى يوم مع أبي هريرة
العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدتها خلف أبي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا زال يسجد فيها حتى ألقاه هذا حديث متفق على صحته وأخرجه مسلم
عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن المعتز **باب**

السجود في القرآن **أخ** بن أبي عبد الواحد بن أحمد البجلي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف
أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن السهيلي أنا بشر بن آدم نا علي بن مشهور أنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد سجدة
معه وروى حتى ما يجد أحداً لجبهته موضعاً يسجد عليه هذا حديث متفق على صحته
أخرجه مسلم عن محمد بن منشي وغيره عن يحيى القطان عن عبد الله بن محمد بن بشر عن عبيد الله
في غير صلوة **باب**

من ترك سجود التلاوة **أخ** بن أبي عبد الواحد بن أحمد البجلي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن
أحمد بن السهيلي بن مسدد بن عبد الوارث أنا أبو يعقوب عن حكيم بن عمار عن أبي عبد الله عليه
وسلم أنه سجد في شئ من المفضل منذ تحول إلى المدينة قال رضي الله عنه والأول لأنه قد صح عن أبي هريرة سجدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اقرأ وإذا السماء انشقت وأبو هريرة من مهاجرة من مهاجرة الإسلام وروى عن
عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأه خمسين سجدة في القرآن منها
ثلاث في المفضل وفي سورة الحج سجدتين وهذا ذهب جماعة منهم ابن المبارك وأحمد
واسحق **باب**

دود فسجد

فيه دليل على ان سجود التلاوة غير واجب اذ لو كان واجبا لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
حتى سجده وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال السجدة على المنبر يوم الجمعة فنزل
سجدة ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهميا الناس للسجود فقال ان الله لم يكتفها علينا الا انشا
فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا وهذا قول الشافعي واحمد وقيل العموان بن حصين الرجل سمع
النسابة وله مجلس لما قال ارايت لو فعد لها كانا لا بوجه وذهب قوم الى وجوبها على القاري
والمستمع وقالوا ان سمع وهو على غير وجهه فاذا انوصا سجدة وهو قول سفين الثوري واصحاب
الواي وبه قال السجود قال عثمان انها السجدة على من استمعها وكان السلاب بن يزيد لا يسجد
سجود القاصر وقال مالك ليس على من سمع سجدة من انسان قرأها بالبصرة بامام ان يسجد بقراءة
انها سجدة على الرجل يقرأ على القوم او ياتون به فاذا اسجد سجدة وامعه وقال مالك لا ينبغي ان
يقرأ ابشي من سجود القرآن بعد الصلوة العبر حتى تطلع الشمس ولا بعد صلوة العصر حتى تغرب
الشمس وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس والسجدة من الصلوة وقال الزهري لا تسجد الا ان يكون ظهرا فاذا اسجدت
وانت في حضرة فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك ٥٥٥
باب ما يقول في سجود التلاوة
اخبرنا ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المحمدي ما وعيسى بن محمد بن بشر
عبد الوهاب الثقفي باخذ الحديث عن ابي عبيدة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجود القرآن بالليل سجدة وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تحملا وقوته ٥٥٥
هذا حديث حسن صحيح **ا**خبرنا ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس
المحمدي ابو عيسى بن قتيبة ما محمد بن يزيد بن خنيس الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد قال قال
ابن جرير اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني رايتني الليلة وانا نائم كاني اصبى خلف شجرة فسجدت فسجد الشجرة ٥
لسجود في سمعها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي
عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن قال ابن جرير قال
جدة قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فقال ابن عباس فسمعه
وهو يقول مثل ما خبره الرجل عن قول الشجرة ٥ قال ابو عيسى هذا حديث غريب
لا يعرفه الا من هذا الوجه **ق**ال رضي الله عنه السبعة اذا اراد لسجود التلاوة
ان يكبره وروى عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلمنا القرآن فاذا قرأ
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وهو قول اكثر اهل العلم وكان الشافعي واحمد يقولان
يرفع يديه وعن ابن سيرين وعطاء اذا رفع رأسه من السجود سلم وبه قال اسحق وكان احمد

لا يعرف السلم هذا واذا قرأه هورا لم يسجد بالما فان كان ما شيا سجدة متمكنا 144
على الارض والسنة المستمع ان يسجد للسجود الثاني قال رضي الله عنه فان لم يسجد
الثاني فلا يثاب في حقه **ق**ال مالك والشافعي اذا لم يكن قد استماع القرآن
فان شأ سجدة وان شأ لم يسجد **ق**ال **سجود الشكر**
اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي ابا عبد الرحمن بن ابي شريح ابا عبد الله محمد
عبد العزيز البغوي ابا عبد الله بن محمد بن محمد بن قيس بن ابي موسى ما لكر بن عبد الله
او عبد الله بن مالك قال شهدت عليا حين اتي بالمخرج فلما راه سجد سجدة الشكر ٥
قال رضي الله عنه سجود الشكر سنة عند حدوث نعمه طال ما كان ينتظرها او
انقاع بليته ينتظر انكشافها او رؤيته مبتلا بعلته او معصية وحفي سجدة عن
المعلول حتى لا يحملة ذلك على الكفران ويظهر للعاصي لعله ينوب روى عن ابي بكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء امره شربه خروسا جدا شاكر الله وروى انه صلى الله
عليه وسلم راى ناسا فسجدوا لشكر الله وسجد ابو بكر حين بلغه فتح اليمامة شكر الله
عليه حين اتي بالمخرج شكر الله وهذا قول اكثر اهل العلم ويشترط فيه الطهارة عن الحدث
وطهارة المكان والثوب عن الخبث استقبال القبلة الا ان يكون مسافرا راكبا فيسجد
الى الطريق مؤميا لسجود القرآن غير ان سجود الشكر لا يجوز في الصلوة وقوله راى ناسا
ويروى ناسا وناسيون ان القصار الضعاف الحركة **باب**
الاقوات التي نهى عن الصلوة فيها **ا**خبرنا
ابو الحسن الشريفي ابا زاهر بن احمد ابا ابو اسحق الهاشمي ابا ابو مصعب عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عبد الله بن مسعود اخرجه
مسلم بن يحيى بن كلاب عن مالك اخبرنا ابو الحسن الشريفي ابا زاهر بن احمد ابا ابو اسحق
الهاشمي ابا ابو مصعب عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الامرح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس هذا حديث متفق على صحته اخرجه ابي هريرة واحمد بن محمد بن يحيى بن كلاب عن مالك
اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف
ما محمد بن اسمعيل حدثني عبد العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عطاء بن زيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس هذا حديث
متفق على صحته اخرجه مسلم بن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن ابن شهاب

عطا و طاوس واليه ذهب ان جرحه والشافعي وقال قوم يقضيها بعد ارتفاع الشمس وبه قال القسم
بن محمد وروى عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فائنه ركعتي الفجر فصلها بعد ان طلع الشمس وبه
ذهب الاوزاعي وابن المبارك والثوري واحمد واسحق واصحاب الراي وقال مالك يقضيها في الركعة
الزوال ولا يقضيها بعده وهو قول الشافعي وتحتجون بحديث **عمر بن الخطاب** عن النبي عن
ابو هريرة قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من لم يصل ركعتي الفجر فليصليهما بعد ما تطلع
الشمس **باب مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين**
بعد العصر **اخبرنا** ابو حامد احمد بن عبد الله الصالح ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم **اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد بن العباس
الحمدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب **اخبرنا** ابو عبد الله
بن عبد الله بن اسير بن عياض الذي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت **ما ترك رسول الله**
صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر عند قطه **هذا حديث منفق** على تحفته **اخبرنا**
محمد بن مسدد عن يحيى بن سعيد واخرجه مسلم عن زهير بن حبيب عن جابر بن عبد الله عن هشام
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الحرق ابو الحسن الطيسفوني ابو عبد الله بن عمر الجوهري
والاحمد بن علي الكشي هني با علي بن محمد بن اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حمزة مولى جويط
بن عبد العزيز اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة عن المسجد بين النبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد العصر فقالت **كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر**
ثم اثبتتهما وكان اذا صلا صلاة اثبتتهما **هذا حديث صحيح** اخرجه مسلم عن علي بن محمد
قال **رضي الله عنه** وقد روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال **انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم**
الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلهما بعد العصر ولم
يعدهما قال **رضي الله عنه** والاول شهر ان اثبتتهما وادوم عليهما وكان مخصوصا به واظف
في وجه تخصيصه منهم من قال مخصوصا بان يصل بعد العصر التطوع وقيل فعلها اول مرة فضا
ثم اثبتته وكان مخصوصا بالموظبة على ما فعله مرة **باب**
فضل الجماعة **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابو
اسحق الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة** **هذا حديث منفق**
على تحفته اخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى **كلهما عن مالك**
وقد صح عن ابي سعيد واهي هروية عن النبي صلى الله عليه وسلم **خمس وعشرون**
واحد **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد الملقب ابو محمد الحسن بن احمد الملقب ابو العباس
محمد بن اسحق السراج قال قلت لقنينة اخبركم ما الذي نافع عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة فاقر به وقال نعم وهذا حديث منفق على تحفته
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود عبد الله بن محمد النخعي ابو زهير
اسلمان النخعي ابا عثمان جدته عن ابي كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي القبلة من
اهل المدينة بعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا يخطيه صلوة في المسجد فقلت لو اشتريت حملا
تركه في الرقصة والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد فتمني الحديث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن قوله فقال اريدت يا رسول الله ان يكتب لي قبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي
اذا رجعت فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله **اجمع** **هذا حديث صحيح**
اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عثمان بن سليمان النخعي **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن جعفر
ابو علي اللؤلؤي ابو داود ابو محمد بن عيسى ابو معوية عن هلال بن يحيى عن عطاء بن زيد عن ابي سعيد
الخدري قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** الصلوة في الجماعة تعدل خمس وعشرين صلوة فاذا
صلاها في صلاة فائت ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة **هذا حديث صحيح** **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن جعفر
القسم بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود عبد الله بن مسلمة بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن محمد بن يحيى بن
محمد بن محمد بن علي بن علي بن عوف بن الحرث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوصا فاحسن الاضواء راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا **اخبرنا** ابو عبد الواحد الملقب ابو محمد الحسن بن احمد الملقب
ابو العباس السراج باقنينة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **صلوة الجماعة افضل من صلوة احدى وحده خمس وعشرين**
درجة **واحد** **اخبرنا** ابو الحسن الشيرازي ابا زاهر بن احمد ابو القاسم اسحق الهاشمي ابو مصعب
عن مالك باسناده مثله وقال **خمس وعشرون** **هذا حديث منفق** على تحفته اخرجه
من اوجه واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **باب**
التشديد على من ترك الجماعة **اخبرنا** ابو عبد الواحد بن
احمد الملقب ابو محمد عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
ما علي بن احمد ابا زهير ابو معوية عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال قدمت المدينة
فلقيت ابي بن كعب فقلت يا ابا عبد الله حدثني يا يحيى حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **صلى بنا اوصلي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** صلوة العداة ثم قال **اشاهد فلان مؤثرا**
فلناقم ولم يشهد الصلوة ثم قال **اشاهد فلان قلنا نعم** ولم يشهد الصلوة قال **انقل الصلوة**
على المنافقين صلوة العشاء و صلوة الفجر ولو تعلمون ما فيها من الغائب لا تبهوهم ولو جئوا
وان الصف الاول على مثل صف الملايكه ولو تعلمون فضيلته لا يتدبرتموه وان صلواتكم مع رجل
انكم من صلواته وحدك وان صلواتكم مع رجلين انكم من صلواتك مع رجل وما اكثر من **هذا حديث صحيح**

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي قال سمعت أبا جعفر الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر خطيب فيخطب ثم أمر بالصلوة فيؤذن لها ثم أمر رجلاً بأن يقرأ القوم ثم أضاف إلى رجل فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عظماً سمياً أو مراً تين حسنتين لشهر العشاء هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن حماد بن عمار عن الناقض عن سفيان بن عيينة عن أبي الزنادة الهرمادة مابدين ظفني الشافعي بكسر الميم فتحها **قال** أبو عبيد كادوا وجهه إلا أنه هكذا يفسر **قال** أبو الزنادة الهرمادة السهم الذي يومي به يقال الحرمانان هاهنا سهمان يرمى بهما الرجل فيحور سبقة يقول بسابق إلى سبق الدنيا ويدع سبق الآخرة **قال** حسن بن يزيد سهمين جيدين وقيل الهرمادة عظم بالهم والحسن والحسن له العظم الذي في المرفق مهابلي البطن والفتح والفتح العظم الذي في المرفق مهابلي الكنف وكل واحد من هذين العظمين يكون عارياً من اللحم معنى الكلام التوبيخ لقوله إذا كان يجب أن يهاذه صفته في الحفارة وعدم النفع ولا يجيب إلى الصلوة **قال** الشيخ الإمام رضي الله عنه وهذا ينبغي بعيد لا يتحقق **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن منصور السهماني أبو جعفر الرياني نا محمد بن زنجويه نا محمد بن عيسى نا الأعمش عن أبي جعفر عن أبي هريرة **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** إن أثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا لقد هممت أن أمر بالصلوة أن تقام ثم أمر رجالاً في أيديهم حزم خطب لا يوقى رجل في بيته سمع الإقامة لم يشهد الصلوة إلا أضرم عليه بيته **قال** هذا حديث متفق صحيح أخرجه محمد بن عمر بن حفص عن أبيه وأخرجه مسلم عن أبي كريب عن أبي معوية كل عن الأعمش **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي نوبة الكشميهني نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحرث نا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي نا عبد الله بن محمود نا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك نا عن زائدة نا قدامة نا **أخبرنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي نا القاضي أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني نا يحيى نا أبو بكر زائدة نا السائب بن عبيد الله نا عن معدان نا أحمد نا طحان نا يحيى نا قال **قال** أبو الزناد نا ابن مسلك نا فقلت في قرية دقوب بن حماد نا أبو الزناد نا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانها ياكل الأديب الفاصية قوله استحوذ أي استولى **أخبرنا** أبو طاهر محمد بن علي الزناد نا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني نا أبو أحمد محمد بن أحمد المعلم الهروي نا نا أبو الحسن

علي بن عيسى نا العيني نا الحسن بن سفيان الشوي نا عبد الحميد نا سنان السكوني نا اسحق نا هشيم نا شعبة نا عدي نا ثابت نا عن سعيد بن جبير نا عن عباس نا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من سمع ندا فليجب فلا صلوة له إلا يجزيه **أخبرنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم نا أبو العباس نا محمد الدودي نا قواد نا شعبة نا عدي نا ثابت نا عن سعيد بن جبير نا عن عباس نا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من سمع النداء فليجب فلا صلوة له إلا من عذره **قال** رضي الله عنه اتفق أهل العلم على أنه لا رخصة في ترك الجماعة لأحد إلا من عذره **أخبرنا** عمر بن عبد العزيز نا القاسم نا جعفر نا أبو علي اللؤلؤ نا أبو داود نا سليمان نا بن جرير نا حماد نا عاصم نا يونس نا عن ابن أبي عمير نا مكنون نا **قال** يا رسول الله اني اجل ضرب بالبصر شاسع الدار ولي قاييد لا يلا ومضى فقلت رخصة ان أصلي في بيتي **قال** هل سمع النداء قال نعم **قال** لا جرك رخصة **قال** وذهب غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن من سمع النداء فليجب فلا صلوة له **وقال** عطاء بن أبي رباح ليس لأحد من خلق الله في الحضر والقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلوة **وقال** الحسن نا منعه أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعمها **وقال** الأوزاعي لا طاعة للوالي في ترك الجماعة والجماعات سمع النداء أو لم يسمع وأوجب أبو ثور حضور الجماعة **وقال** بعض أصحاب الشافعي الجماعة فرض على الكفاية لا على الإعيان ولا يمنع العبد عن الجماعة بغير علة **باب**
الرخصة في ترك الجماعة والجمعة عند المطر والعذر
أخبرنا أبو الحسن الشيرازي نا أحمد نا أبو اسحق الهاشمي نا أبو مصعب نا الكشي نا عن عبد الله بن عمر نا أن الصلوة في ليلة ذات برد وزخ **وقال** الأصم نا في الرحا نا **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول **الصلوا في الرحا** **قال** هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن يحيى نا يحيى نا كلهم نا مالك نا روى عن محمد بن إسحاق نا فاع نا عن ابن عمر نا **قال** ينادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدنية في الليلة المطيرة والغداة القوية ٥٥٥
أخبرنا الإمام أبو علي الحسين نا محمد نا الفاضل نا نا أبو نعيم نا اسحق نا نا أبو عوانة نا أبو الحسن الميموني نا عمار نا رجا نا نا محمد نا عبيد الله نا فاع نا عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن في السفر إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات زخ **الصلوا في الرحا** **قال** هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عيسى نا مسدد نا يحيى نا أخرجه مسلم نا يحيى نا نا شيبه نا نا اسامة نا عن عبيد الله نا فاع نا عن ابن عمر نا **أخبرنا** عبد الوهاب نا محمد نا الكسائي نا عبد العزيز نا أحمد نا نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا نا الشافعي نا نا يحيى نا نا روى عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يامر مناديه في الليلة المطيرة واليلة الباردة ذات ريح الاصلوا في رحالكم هذا
حديث متفق على صحته وقد رخص جماعة من اهل العلم في القعود عن الجماعة في المطر والظلم وكل عذر
جائزه ترك الجماعة جائزه ترك الجماعة روى عن ابن عباس انه خطب في يوم ذي ربيع فامر الموقن
لما بلغ حتى على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال وقال فعل من هو خير منه ان الجماعة عزيمة وان
كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والرجح ودرع الطين والرطوبة ورنع الرجل اذا
ارتطم من الوجع وروى عن جابر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا
مطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شاف ليصل في رحله والرجال اراد بها الدور والمساكن
باب البداية بالطعام اذا حضر وان اقيمت الصلوة
اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجبيري ابو محمد حاجب بن محمد
الطوسي عبد الرحيم بن منيب ماسفين عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر
العشاء واقامت الصلوة فابدوا بالعشاء هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن عمرو
الناقد وغيره عن سفين بن عيينة واخرجه من طرق عن الزهري عن عاصم بن عمار وروى عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلوة فاتي بهدية خبز
ولحم فاكل ثلث لقيم ثم صلى بالناس وما من ما هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اكثر
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وابن عمر انه يبدوا بالعشاء وان فاته
الجماعة وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يات بها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام
وكان ابن عباس وابو هريرة ياكلان طعاما وشوا فجاء اللوز لقيم فقال ابن عباس لا تعجل حتى تاكل
هذا الشوا ولا تقيم الى الصلوة وفي انفسنا شيء قال ابو الدرداء من فقه المراقبة على حاجته
حق يقبل على صلوته وقلبه فارغ قال رضي الله عنه هذا اذا كانت نفسه شديدة التوقان
الى الطعام وكان في الوقت ساعة فاما اذا كان متماسكا في نفسه لا يزعجه الجوع ولا يبارحه
شهوة الطعام ولا يعجله عن ايها حق الصلوة فيبدأ بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحترق من كثرة شاة فدعى الى الصلوة فالتفاتها ثم قام فصلى وروى عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلوة لطعام ولا غيره وهذا في حق المتمايسك
في نفسه او اذا كان في الوقت ضيق فحاف فبدا بالصلوة واللله اعلمه وقلا وكيع
انه يبدوا بالعشاء اذا كان طعام نخاف فسادة **باب**
لا يصلي وهو حزين اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخزفي ابو الحسن
الطيسفوني عبد الله بن عمر الجوهري احمد بن علي الكشي هني با علي بن حجر السمعيل بن جعفر
عن حمزة القاص عن عبد الله بن ابي عتيق عن عاصم بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصلي احدكم لحضرة الطعام ولا هو يدا فعه الا خبثان هذا حديث صحيح

143 اخرجه مسلم عن علي بن حجر اخبرنا ابو طاهر عمر بن عبد العزيز ابو الفهم بن جعفر
ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ابو داود سليمان بن الاشعث احمد بن محمد بن حنبل با علي بن سعيد عن
ابي حمزة با عبد الله بن محمد اخو الفهم بن محمد قال كنا عند عاصم بن قحطبي بطعام فقام القاسم
يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي لحضرة الطعام ولا هو
يدافعه الا خبثان هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن قتيبة وغيره عن اسمعيل بن
جعفر عن ابي حمزة القاص والمواد بالاخبثين الغايط والبول واخبرنا ابو الحسن
المشيرزي انا زاهر بن احمد انا ابو الفهم اسحق الهاشمي انا ابو مقعب عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عبد الله بن ارقم كان يوم اصابه محضرة الصلوة يوما فذهب لحاجته ثم رجع
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم الغايط فليبدأ به
قبل الصلوة هذا حديث صحيح ورواه غيره عن هشام بن عروة الاسناد عن عبد الله بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغايط فليبدأ
بالغايط وقد قال غير واحد من الصحابة والتابعين انه لا يقوم الى الصلوة وهو متجد شيا
من الغايط او البول وقال بعض اهل العلم لا يصلي ما لم يشغله وقال احمد واسحق
لا يقوم الى الصلوة وهو متجد شيا فان دخل في الصلوة فوجد شيا من ذلك فلا ينصرف ما لم يشغله
وهذا كله اذا كان في الوقت ساعة فان كان فيه ضيق فحاف فبدا بالصلوة ولا يتركها حتى
يكون في وقتها على شئ سوى الصلوة وفي بعض الروايات لا يصلي احدكم وهو متجد شيا فقال زنا
بوله يزنا نوا اذا احتقن وزنا الرجل بوله اذا احتقن وعن علي بن محمد في بطنه رزاقا ليتوضا
قال ابو عبيد هو الصوف كالقرفة وقال القسبي هو غير الحديث وحركته **باب**
اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد بن العباس الحميدي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الصقار الاصمهاني انا احمد بن مهرا ان الاصمهاني انا محمد بن سابق انا ورقان عن عمرو بن دينار
ح واخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله الصالح انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار الاصمهاني انا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب فتنم النبي
ما مسلم بن ابراهيم انا ابن يزيد العطار انا عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة هذا حديث صحيح
اخبرنا مسلم بن احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ورقان عن عمرو بن دينار
عن ابي بصير عن عمرو قال حدثنا ثم لقيت عمرو وحدثني ولم يرفعه والمرفوع اصح وعليه اكثر
اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ان الصلوة اذا اقيمت فهو ممنوع من ركعتي
الفجر وغيرهما من السنن الا المكتوبة وروى عن عمر انه كان يضرب الرجل اذا اراد يصلي الركعتين

تخبرون قد استويت الصفون وعن عثمان وعلي انها كانتا معا هذا ان ذلك يقولان استويا
وكان علي يقول تقو يا فلان يا فلان **باب فضل الصف الاول** قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم
الناس ما في الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستموا عليه لاستموا **اخبرنا** احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز
ابو احمد بن احمد الملقب بابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البعوثي با علي بن الجعد اخبرني ابو الاشهب عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راي في صحابه تاحوا فقال لهم تقدّموا ايتموا اي وياهم بكم من بعدكم
ولا يزال قومه يتأخرون حتى يوحهم الله **هـ** هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن شيبان
بن فروخ عن ابي الاشهب **هـ** وابو نصره اسمه للنذر بن ملك من بني عوف بن مالك بن ابي الاشهب
جعفر بن حيان العطاردي توفي بالبصرة سنة خمس وستين ومائة وكان مكنى قاه **هـ**
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الصلي ابا بكر احمد بن الحسن الجبيري ابا حاجب بن احمد الطوسي
با عبد الرحمن بن منيب با جبر ابا سميل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها
اولها **هـ** هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن زهير بن حرب عن جرير وروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف الاول ثلثا والثاني مرة **هـ** **اخبرنا** الامام ابو علي
الحسين بن محمد القاضي السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابا الفضل عبدوس بن
الحسين السمسار با يوسف بن عبد الله بن ماهان الديلمي با محمد بن كثير با اسمعيل بن عمار
حدثني جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن جبر بن زبير بن نفير الحضرمي عن العرابي بن ساد وبن
قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف المتقدم ثلثا وعلى الذي يليه واحدة
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الصلي ابا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ابا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار با احمد بن محمد بن عيسى البرقي با ابو حذيفة با سفيان الثوري
عن الامشوش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عدي سمع عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصف الاول
وزينوا القرآن باصواتكم ومن مني مني ليزاع هذا لافا كان له صدقة **هـ** قوله
زينوا القرآن باصواتكم قبل معناه زينوا اصواتكم بالقران وهو من باب المقلوب كقولهم
عروضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وروى معمر عن منصور عن
طلحة باسناداه وقال زينوا اصواتكم بالقران وروى عن شعبة قال نهاني ابيوب
ان احدث زينوا القرآن باصواتكم **هـ** **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر
ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود با هناد بن السري وابو عاصم بن جواص الخنفي عن ابي الاحوص

هـ
في حديثه

عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخل الصف من ناحية الى ناحية مسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا
فيختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفين الاولين **هـ** **اخبرنا** احمد بن محمد
عمر بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود با عثمان بن ابي شيبة با معاوية
بن هشام با سفيان بن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وبهذا الاسناد قال ابا داود با محمد بن سليمان الانباري با عبد الوهاب يعني بن
عطاف بن سعيد عن قتادة عن اشرا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتهموا الصف المتقدم
ثم الذي يليه فيما كان من تقصير فليكن في الصف الموحدة **باب**
من مزاوي الصف الاول **هـ** **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
الضحاك الطوسي با ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايني ابا احمد بن محمد
بن احمد بن القطرير با ابو طاهر عبد الله بن محمد الهروي با نصر بن علي با يزيد بن زريع عن خالد
الحذاء عن ابي معشر عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليلي مئتي مثكم اولوا الاحكام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فيختلف
قلوبكم وآياكم وميشتان الاسواق **هـ** هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن عتيق بن حبيب
الحارثي عن يزيد بن زريع وانما امران يليه الوالهي ليعقلوا عنه صلواته وتختلفوه في
الامامة ان حدث به عارض **هـ** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يليه
المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه **هـ** وميشتان الاسواق ما يكون فيها من الجلبة
وارتفاع الاصوات والفتن من الهوش وهو الاختلاط قال ابو عيسى خلد الحذاء هو
خلد بن مهران يكنى ابا المناد قال محمد بن اسمعيل ان خلد الحذاء ما أخذ ان يعلق قط
انها كان تجلس الى خلد فينسب اليه وابو معشر هو زياد بن كليب **هـ** **باب**
من خلف الصف وحده **هـ** **اخبرنا** احمد بن محمد
بن احمد الملقب بابو حامد احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف الفريزي با محمد
بن اسمعيل البخاري با موسى بن اسمعيل با همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن
ابي بكرة انه انتمى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله جزاء ولا تغد **هـ** هذا حديث
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد العزيز ابا القاسم بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود با موسى
بن اسمعيل با حماد ابا زياد الاعلم عن الحسن ان ابا بكرة جاء رسول الله صلى الله عليه
راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته

طبيع

واخبرنا احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن محمد العارفي قالوا ابانا ابو بكر الجيري ابو العباس الاصم
الوبيع ابو الشافعي ابا سفيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع عن ابي مالك يقول صليت انا وبينهم
لنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا وانه سلم خلفنا **هذا حديث صحيح** اخبرنا محمد
عن عبد الله بن محمد عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
صلى به وباقه او خالته قال **فاما من عن يمينه** واقام المرأة خلفناه **قال** **رضي الله عنه**
وفي الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء في الموقف وان الصبي يقف مع الرجال لا مع النساء
يكون اماما للرجال **قال** **رضي الله عنه** فان كثرت الرجال والصبيان يتقدم الرجال الصبيان
ثم النساء لما روي عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام الصلوة فصنف
الرجال وصنف خلفهم الفلانة صلى الله عليه وسلم اقام الصلوة فصنف
مما يلي الامام فيكون الرجل اقدم منه ثم الصبي ثم الحنفى ثم المرأة فان دفنوا في قبر واحد تقدم
افضلهم الى القبلة فيقدم الرجل ثم الصبي خلفه ثم الحنفى ثم المرأة اجزؤهم وهذا الذي ذكرنا قول
عامة اهل العلم ان الامام اذا صلى برجليين يتقدم عليهما وروي عن ابن مسعود انه صلى على علقمة
والاسود فاقام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا وقف الامام في مكان ارفع
اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ما حاج عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عيسى بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان
مع عمار بن ياسر بالمدينة فقامت الصلوة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والغاس اسفل
منه فتقدم حذيفة فاحذ على يديه فاتبعه عمار حتى ابراه حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته
قال **له حذيفة** **الم تسمع** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **اذا اتم الرجل القوم فلا يقم في**
مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك **قال** **عما** **واذا كل اتيك حين** اخذت على يدي
روي عن ابي هريرة انه صلى فوق ظهر المسجد بصلوة الامام في المسجد **اخبرنا**
عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابو عبد العزيز بن احمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابا بن عيينة بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
فجيزه ابو مسعود فتابعه حذيفة فلما قضى الصلوة قال ابو مسعود اليس قد بقي عن هذا
فقال **له حذيفة** **الم تروني قد تابعتك** **قال** **رضي الله عنه** ولو وقف المأموم بعيدا
عن الامام وهما في مسجد واحد جاز صلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلوة الامام **قال**
الحسن بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
او جاز اذا سمع تكبير الامام وجوز عطا ان يصلي بصلوة الامام من خلفها وان بعد
واجاز الشافعي اذا جمعها مسجد واحد مع بعد المأموم عن الامام واختلاف النيات

اذ اعلم صلوة الامام وان كان في محرابا جاز اذا كان بينهما ثلثمائة ذراع فان ادخلها او كان بينهما
حائل من بين او جدار بينهما جاز ان يقف المأموم في رجة المسجد او موات جنبه ويصلي بصلوة الامام في
المسجد وان لم يتصل به الصنف على ثلثمائة ذراع وان وقف في ارملة لم يشترط اتصال الصنف
من المسجد بالملك **باب من هو اولى بالامامة**
اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله الصالح ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل القنبري ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن احمد الصفار ابو احمد بن محمد بن عيسى البرقي ابو حذيفة بن اسفيان الثوري عن ابي اسحق
عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ميمون عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق القوم ان يؤتمهم اقراهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة
سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يوم الرجل في سلطانه ولا يقدر على
تكرمه في بيته الا باذنه **هذا حديث صحيح** اخبرنا محمد بن مسلم عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
سعيد الاشجعي عن ابي خالد الاحمر عن الاخير هكذا واخرج عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي خالد وقال
فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا **اخبرنا** ابو عبد الواحد بن احمد الملقب بابا منصور السمعاني
ابو جعفر الوياضي ابو حميد بن رجوية نا ابو نعيم ومحمد بن يوسف قالا ما فطر بن خليفة عن اسمعيل
بن رجاء سمعت اوس بن ميمون سمعت ابا مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يؤتم القوم اقراهم لكتاب الله فان كانت القراءة واحدة فاعلمهم بالسنة فاكانت
السنة واحدة فليؤتمهم اقراهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فليؤتمهم الكبر سنا
ولا يوم من رجل رجل في بيته ولا يجلس على تكمته الا باذنه **قال** **رضي الله عنه**
له تختلف اهل العلم في ان القراءة والفقهاء يقدمان على قدم الهجرة وتقدم الاسلام وكبر
السنة والامامة واختلفوا في الفقه مع القراءة فذهب جماعة الى ان القراءة مقدمة على
الفقه لظاهر الحديث فالأقرب اولى من الاعلم بالسنة فان استويا في القراءة فالاعلم بالسنة
وهو الاقدم اولى به قال سفيان الثوري واهل البيت واصحاب الراي وذهب قوم
الى ان الفقه اولى اذا كان احسن من القراءة ما يصح بها الصلوة وهو قول عطاء بن ابي رباح
وبه قال الاوزاعي ومالك بن ابي نورة واليه مال الشافعي **فقال** **ان قدم افقههم اذا كان**
يقرا ما يكتفي به في الصلوة فحسن وان قدم اقراهم اذا علم ما يلزمه فحسن وانما قدم
هو لا لافقه لان ما يجب من القراءة في الصلوة محصور وما يقع فيها من الخواارج
غير محصور وقد يعجز المصلي في صلوته ما يفسد عليه صلوته اذا لم يعرف حكمه
وانما قدم النبي صلى الله عليه وسلم القراءة لانهم كانوا مسلمون كبارا فيفقهون قبل ان
يقروا فلم يكن فيهم قارى الا وهو فقيه ومن بعدهم يتعلمون القرآن صغيرا قبل
ان يتفقهوا فكل فقيه منهم قارى وليس قارى فقيها كان اسفورا في القراءة والسنة

قال فاقدمهم بحرة فان الهجرة اليوم منقطعة غير ان فضيلة ما مروته فمن كان من اولاد المهاجرين
او كان في ابيه واسلافه من له سابقه في الاسلام والهجرة فهو اولى من لا سبق لاحد من ابيه فان استنوا
فالاكبر سناً اولى لانه اذا تقدم اصحابه في السن فقد تقدمهم في الاسلام قوله ولا يوم الرجل وسلطانه
قيل اراد به في الحج والعمرة والاعباد السلطان اولى لتعلق هذا الامور بالسلاطين فاما في الصلوة المكتوبة
فاعلمهم اولادهم وقيل السلطان او نائبه اذا كان حاضراً فهو اولى من غيره بالامامة وكان احمد يرى
الصلوة خلف ائمة الجور ولا يراها خلف اهل البدع ويروي ولا يوم الرجل في بيته ولا في السلطانه
واراد به ان صاحب البيت اولا بالامامة اذا قيمت الجماعة في بيته وان كانت الخصال في غيره اذا كان هو من
من الفزاة والعلم ما يقم به الصلوة **اخبرنا** عبد الوهاب بن محمد الكشي ابو عبد العزيز بن احمد
الخلقي **ابو العباس** الامام **ابو الربيع** الشافعي **ابو ابراهيم** بن محمد **ابو الحسن** بن عبد الله بن
مسعود عن **القاسم** بن عبد الرحمن عن **ابن مسعود** قال من السنة ان لا يؤتمم الا صاحب البيت
قال **رضي الله عنه** فان اذن صاحب البيت لغيره فقد كرهه بعضهم **اخبرنا**
ابو عثمان الضبي **ابو محمد** الجوابي **ابو العباس** المحيوي **ابو عيسى** هناد **ومحمد** بن حنبل **قالا** وكيع
عن **ابان** بن يزيد العطار عن **يحيى** بن ميسرة العفيلي عن **الحسين** بن علي عن رجل منهم قال كان مالك بن
الحويرث ياتينا في صلاة فالتفت فحضرت الصلوة يوماً فقلنا تقدم فقال ليتقدم
بعضكم حتى احدثكم لانه لا تقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد
قوماً فلا يؤتمهم وليؤتمهم رجل منهم وكان الحق يشدد في ان يصلي احد صاحب المنزل وان
اذله صاحب المنزل قال وكذلك في المسجد لا يصلي بهم اذا زارهم بل يصلي بهم رجل منهم وقال
اخرو ولا بأس به اذا اذن صاحب البيت قال **احمد** **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم لا يوم الرجل في
في سلطانه ولا يقدر على تكرمته في بيته الا باذنه فارحوا في الاذن في الكل والتكرمة ما عده
لا كرامه من وطأ او فاض او سبر او نحوه فلا يفقد عليه الا باذنه لانه رتبها عده لغيره **اخبرنا**
عبد الواحد بن احمد **ابو محمد** الحسين بن احمد بن محمد بن الحسن المجلدي **ابو العباس** محمد بن
الحسين بن ابراهيم السراج **ما** قتيبة **ابو عوانة** عن قتادة عن ابي فضالة عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلثة فليؤتمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرهم
ما حديث صحيح **اخبرنا** **مسلم** عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** **عبد العزيز**
ابو القاسم بن جعفر **ابو علي** اللؤلؤي **ابو داود** **ابو عثمان** بن ابي شيبة **ابو الحسين** بن عيسى المحمدي
مالك بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذل
خيركم وليؤتمهم قراكم وروى عن عبد الله بن عمر قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يوم المهاجرين الاولين في مسجد قبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكثرهم
قرآناً وحضرا بن عمر مسجد امام ذلك المسجد مولى فقال له المولى تقدم فصل فقال عبد الله

انت احق ان يصلي في مسجدك قال **رضي الله عنه** ونحوه امامة العبد روى عن عبد الله بن عبد الله 154
بن ابي مليحة انهم كانوا ياتون عائشة ام المؤمنين با على الوادي هو وعبيد بن عمير والمصور بن عمار
وناس كثير فيؤتمهم ابو عمير ومولى عائشة وابو عمير وغلماهما حينئذ لم يعتق روى عن عائشة كانت في
عبد ما ذكوان من المصحف وعن عروة ان ذكوان اباعه وكان عبد عائشة اعتقته عن ذبير
منها يقوم بقراها في رمضان واختلف الناس في امامة النبي الذي يعقل الصلوة فاجازاه قوم
منهم الحسن بن علي قال الحق بن زرويه وقال الشافعي يومه الصبي الا في الجمعة وكرهه قوم
الصلوة خلفه منهم الشعبي وبه قال مالك والثوري والاوزاعي واحمد واصحاب الراي وقال
الزهرى اذا اظفر اليه ائمة واحتمل من اجازة هارون بن عمار بن سلمة قال **انطلق**
اي واخذ الى النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من فقهه فعلمهم الصلوة وقال يؤتمكم اقرؤكم
فتظروا فلم يكن احد اكثر قرآناً مني لما كنت ائلفي من الركبان فقد موني بن ابيهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكان احمد يضعف امر عمر بن سلمة قال **رضي الله عنه** ولا بأس بالامامة الا على
ما روى عن النضر بن الربيع بن عبد الله عليه استخلف ابنه مكتوم بام الناس وهو اعمى واجازوا امامة ولد
البقي والبتدع قال الحسن بن علي بن عبد الله بن مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلاً كان يام الناس بالعقيد
فارس اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك انها مفاها لانه كان لا يعرف ابيه قال **عبد الله** بن عدي
بن الحيار لعثمان وهو محصور انك امام عامة وتزك منك ما ترى يصلي لنا امام فتنه فقال الصلوة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم قال الزهري
لا نرى ان يصلي خلف المختل من ضرورة لا بد منها **باب**
فيمن اتم قوماً وهم له كارهون **اخبرنا** **ابو عثمان** الضبي **ابو محمد** الجوابي
ابو العباس المحيوي **ابو عيسى** محمد بن اسمعيل **ابو علي** بن الحسين بن ابي داود **ابو عالى** قال
سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يجازون صلوتهم اذا اتمهم
العبد الا بقى حتى يرجع وامرأة بائنة وزوجها عليها سخط واملهم قوم وهو له كارهون
ما حديث حسن **غريب** من هذا الوجه قال **رضي الله عنه** قد قيل ان المراد من الاملم
ائمة الظلم فلما من اقام السنة فاللوم على من كرهه وقيل هو الرجل ليس من اهل الامامة
فيقتل عليها فان كان مسلمة قالها فاللوم على من كرهه وقد كرهه قوم من اهل العلم ان يوم
الرجل قوماً وهم له كارهون قال احمد واسحق في هذا اذا كره واحد او ثلثة او ثلثة
فلا بأس ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر القوم **باب**
على الامام من اتمام الصلوة **اخبرنا** **عبد الواحد** بن احمد **ابو محمد** الجوابي **ابو احمد**
عبد الله النعمي **ابو محمد** بن يوسف **ابو محمد** بن اسمعيل **ابو الفضل** بن سعيد **ابو الحسن** بن موسى **ابو اسحق**
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله

في حديث

منه

قال رضي الله عنه وهذا قول عامة اهل العلم ان على المأموم ان يتبع الامام فلا يركع الا بعد ركوعه ولا يرفع الا بعد رفعه وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتأدروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا تضائقن فقولوا الامين واذا ركع فاركعوا **ابن** محمد بن الحسن بن ابي العباس الطحان ابا ابراهيم محمد بن قيس ابا علي بن عبد الله بن ابي ابراهيم بن عبد القيس بن سنان بن سعيد القطان عن محمد بن عمار عن محمد بن يحيى بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عوف عن معاوية بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتأدروا بالركوع والسجود فانه مهما سبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا ركعت ومهما سبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا ركعت اي قد بدئت **قوله** بدئت مشددة الدال معناه كبر السن يقال يذل الرجل تدينا اذا اُسْرَ وبَعْضُهُمْ يرويه بدئت مضومة الدال مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم وروى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن احتمل بدنه اللحم وانكر بعضهم هذه الرواية لان من نعته عليه السلام انه كان رجلا بين الرجلين جسمه وحجمه والاول اولى وقد روى انه عليه السلام كان يصلي بعض صلواته بالليل خالسا بعد ما حطمت منه السن وقوله تدركوني اذا ركعت يريد انه لا يصركم رفع راسي وقد روى عليكم شي منه اذا ادر كنتم في قايما قبل ان يسجد وكلن صلى الله عليه وسلم يطول القيام بعد الركوع قال رضي الله عنه اذا اختلف المأموم عن الامام بعد ركعتي سبقتكم ان ركع معه في الركعة الاولى ولم يمكنه السجود حتى سجد الامام وقام في الثانية ثم قدر على السجود سجد وتبع الامام وان لم يمكنه السجود حتى ركع الامام في الثانية يركع معه في الثانية ويسجد فاذا سلم الامام قام وقضى ركعة يروى ذلك عن الحسن وهو صحيح قول الشافعي في القول الثاني انه يشتغل بالسجود في الركعة

الاولى ويتمها ويجري على اثر الامام **باب**
وعبد من يرفع راسه قبل الامام **ابن** محمد بن الحسن بن ابي العباس الطحان ابا ابراهيم محمد بن قيس ابا علي بن عبد الله بن ابي ابراهيم بن عبد القيس بن سنان بن سعيد القطان عن محمد بن عمار عن محمد بن يحيى بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عوف عن معاوية بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتأدروا بالركوع والسجود فانه مهما سبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا ركعت ومهما سبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا ركعت اي قد بدئت **قوله** بدئت مشددة الدال معناه كبر السن يقال يذل الرجل تدينا اذا اُسْرَ وبَعْضُهُمْ يرويه بدئت مضومة الدال مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم وروى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن احتمل بدنه اللحم وانكر بعضهم هذه الرواية لان من نعته عليه السلام انه كان رجلا بين الرجلين جسمه وحجمه والاول اولى وقد روى انه عليه السلام كان يصلي بعض صلواته بالليل خالسا بعد ما حطمت منه السن وقوله تدركوني اذا ركعت يريد انه لا يصركم رفع راسي وقد روى عليكم شي منه اذا ادر كنتم في قايما قبل ان يسجد وكلن صلى الله عليه وسلم يطول القيام بعد الركوع قال رضي الله عنه اذا اختلف المأموم عن الامام بعد ركعتي سبقتكم ان ركع معه في الركعة الاولى ولم يمكنه السجود حتى سجد الامام وقام في الثانية ثم قدر على السجود سجد وتبع الامام وان لم يمكنه السجود حتى ركع الامام في الثانية يركع معه في الثانية ويسجد فاذا سلم الامام قام وقضى ركعة يروى ذلك عن الحسن وهو صحيح قول الشافعي في القول الثاني انه يشتغل بالسجود في الركعة

من فسر في شئ من الايمان فدخلنا عليه نعوذ من غضبه صلى الله عليه وسلم في قاعدتي فصلينا فعودا فلما قضى 156
الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا سجد فاسجدوا واذا صلى فاصلوا فقولوا الحمد **ابن** محمد بن الحسن بن ابي العباس الطحان ابا ابراهيم محمد بن قيس ابا علي بن عبد الله بن ابي ابراهيم بن عبد القيس بن سنان بن سعيد القطان عن محمد بن عمار عن محمد بن يحيى بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عوف عن معاوية بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتأدروا بالركوع والسجود فانه مهما سبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا ركعت ومهما سبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا ركعت اي قد بدئت **قوله** بدئت مشددة الدال معناه كبر السن يقال يذل الرجل تدينا اذا اُسْرَ وبَعْضُهُمْ يرويه بدئت مضومة الدال مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم وروى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن احتمل بدنه اللحم وانكر بعضهم هذه الرواية لان من نعته عليه السلام انه كان رجلا بين الرجلين جسمه وحجمه والاول اولى وقد روى انه عليه السلام كان يصلي بعض صلواته بالليل خالسا بعد ما حطمت منه السن وقوله تدركوني اذا ركعت يريد انه لا يصركم رفع راسي وقد روى عليكم شي منه اذا ادر كنتم في قايما قبل ان يسجد وكلن صلى الله عليه وسلم يطول القيام بعد الركوع قال رضي الله عنه اذا اختلف المأموم عن الامام بعد ركعتي سبقتكم ان ركع معه في الركعة الاولى ولم يمكنه السجود حتى سجد الامام وقام في الثانية ثم قدر على السجود سجد وتبع الامام وان لم يمكنه السجود حتى ركع الامام في الثانية يركع معه في الثانية ويسجد فاذا سلم الامام قام وقضى ركعة يروى ذلك عن الحسن وهو صحيح قول الشافعي في القول الثاني انه يشتغل بالسجود في الركعة

ما يقوم مقامه لا يسبح الناس فلو امرت عمر فقال مروا بالابكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان
الابكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسبح الناس فلو امرت عمر قال انك لا تنصوا
يوسف مروا بالابكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فقام بها دابن جليز ورجل فخطا في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب
ابو بكر يتأخر فاقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابو بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً فيقضي ابو بكر صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يفتنون بصلوة ابو بكر **هذا حديث متفق عليه**
اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن عبد الله بن
داود عن الاعمش بهذا الاسناد وقال فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر
يسبح الناس التكبير **اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن الاعمش وزعم**
بعض اهل الحديث ان الرواية عن عائشة في هذا الحديث متقدمة فروي الاسود عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اماماً وروي مسروق عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي
مات فيه قاعداً وكذلك روي ثابت عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف
خلف ابي بكر قاعداً في ثوب متوشحاً به فهذا يدل على ان ابا بكر كان اماماً فلما تعارضت الرواية
عنهما لم يترك حديث ابي هريرة في هذا الحديث من الفقه انه يجوز الصلوة
بامام من ائمتها بعد الاخر من غير حديث بخلاف الامام مثل ان يقتدي بامام فيفارقته
ويقتدي باخر وفيه ايضاً دليل على انه يجوز ان يقتدي بامام والمأموم سابق ببعض صلوة
مثل ان يشرع في الصلوة مفرداً افضل من بعضها ثم وصل صلوة بصلوة غيره وقول
عائشة ان ابا بكر رجل اسيف فالاسيف سريع الحزن والبكاء يقال الاسيف الحزون
كالمنفهوم ومنه سمي العبد اسيفاً فلوهاها دابن جليز قال ابو عبيد يعني انه كان
يعتمد عليها من ضعفها بلبه وكل من فعل ذلك باحد فهو بها ديه ويقال فهاذ
المرأة في مشيها اذا تمايلت **باب الخشب يصلي**
بالقوم وهو ناسي **باب ابو الحسن الشيرازي زاهر بن احمد ابو اسحق**
الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم ان عطاء بن يسار اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار بيده اليهم ان يمشوا فذهب ثم رجع
وعلى طه اثرهما **هذا ارواه مالك بن مسلم وروي موصلاً عن ابي هريرة وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ابو الحسن الشيرازي زاهر بن احمد ابو اسحق**
الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن الصلت انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجوف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله

وروي غيره

ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما راي في ثوبه ونضح 157
ما روي اذن واقام ثم صلى الغداة بعد ارتفاع الضحى متمكناً وروي عن مطيع بن الاسود ان
عمر صلى بالناس الصبح واغتسل ثم اعاد صلوة الصبح ولم يمارح ابا لعادة وروي مثله عن عثمان
وعن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمارهم بالعادة وهذا قول اكثر
اهل العلم ان الامام اذا بان جنباً او محدثاً بعد ما صلى بالقوم ان صلوة القوم صحيحة وهو قول
ابن المبارك ومالك الشافعي وذهب بعضهم الى ان على القوم الاعادة يروي ذلك عن علي بن
قال حماد وهو قول اصحاب الراي وفي حديث عمر دليل على ان من راي على ثوبه اثر احتلام
ولا يذكّر شيئاً يغتسل ويعيد ما صلى بعد اخر نومة نامها فان عمر اعاد ما كان صلى بعد اخر
نومه نامها وان لم يكن قد صلى بعد اخر نومه فيغتسل ما يستقبل وليس عليه اعادة شيء من الصلوات
ولو صلى ثم راي على ثوبه نجاسة غير معفوة اعاد الصلوة وقال الشعبي وابو اسيب لا
يعيد كما لو صلى بالنيم ثم وجد الماء **باب**
من صلى وحده ثم اذ ركع جماعة يصليها معهم **باب**
ابو الحسن الشيرازي زاهر بن احمد ابو اسحق الهاشمي ابو مصعب عن مالك عن زيد بن اسلم عن رجل
من بني ابي يقال له بسر بن محمد عن ابيه عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ورجع وحين في مجلسه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس اليس ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد كنت
صليتها اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجبت فصل مع الناس وان كنت صليتها
هذا حديث حسن وهو قول اكثر اهل العلم قالوا اذا صلى وحده ثم اذ ركع جماعة يصليون
تلك الصلوة فانه قد يصليها معهم اي صلوة كانت من الصلوات الخمس وهو قول الحسن والزهري
وبه قال الشافعي واحمد واسحق وقال قوم يعيد الا المغرب والصبح وبه قال النخعي والاوزاعي
ويروي ذلك عن ابن عمر وقال مالك الثوري يعيد الا المغرب فانها وتر النهار فاذا اعادها
صارت شفعاً وقال ابو حنيفة لا يعيد الصبح والعصر والمغرب لان الصلوة الثانية تفل
ولا ينفصل بعد الصبح والعصر والمغرب وتر النهار فتصير شفعاً قال ابو ثور يعيد
الا الصبح والعصر واجبة هو لا يفوز النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس **هذا احمد بن محمد بن عبد الاكثر بن علي انشأ تطوع لا سبب**
له وهما من غرض في اعادة الصلوة وهو جواز فضيلة الجماعة فلا يدخل تحت النهي
وكذلك ما روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا صلوة في يوم مرتين
فالمراد منه ان يصليها مرتين اختياراً من غير سبب وغرض ثم اذا صلاها بالجماعة بعد ما صلى
وحده فالاولى فمن عبد الاكثرين والثانية نافلة لما روي عن جابر بن زيد بن الاسود عن ابيه

عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من جاء بعد الوعد
من احمد الملقب بالملح او منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد الباقي في ح وحدثنا
ابو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي ابا محمد عبد الرحمن بن احمد الانصاري ابا جعفر محمد بن
احمد بن عبد الجبار الرباعي اخبرني عن جوفهم النسوي بكر بن بكاد ما محمد بن عبد الله الشافعي
حدثني ابي عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله على النار هذا حديث حسن غريب **باب**
عبد الواحد بن احمد الملقب بالملح ابا منصور محمد بن محمد بن سمان ابا جعفر الرباعي ابا حميد بن ربيعة
ابو مشهور الهيثم بن حميد العلاء بن الحرق عن القسمة بن عبد الرحمن عن عنبسة بن ابي سفيان
حضرته الوفاة جرع فقبل له ما خزعك اله تكرر على سميت من الاسلام حسن قال وما لي اجمع
ولست ادرى على ما اقدم عليه مع ان ارجى على عندي حديث حدثني ام حبيبة انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على ربيع ركعات قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله على
النار فوالله ما تركته من يوم سمعتهن الى يوم هذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن
غريب من هذا الوجه والقسم هو بن عبد الرحمن يكنى ابا عبد الرحمن وهو مولد عبد الرحمن بن خالد بن
يزيد بن معاوية وهو شامي ثقة وهو صاحب ابي امامة **باب** ابا محمد عبد الله بن
عبد الصمد الجوزجاني ابا القسمة الخزاعي الهيثم بن كليب ابا عيسى ج و **باب** ابا عثمان
الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحبوبي ابا عيسى محمد بن المثنى ابا داود ابا محمد بن مسلم
بن ابي واضح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر **باب** انها ساعة يفتح فيها ابواب السماء فاجب
ان يصعد الي فيها عمل صالح قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى عن ابي ايوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيها تسليم يفتح لهن ابواب السماء وروى
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها من بعدة **باب**
ابو عثمان ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحبوبي ابا عيسى عبد الوارث بن عبيد الله العنكي
الهمزى ابا عبد الله بن المبارك عن خالد بن الحارث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة وهذا حديث
حسن غريب **باب** في الاربع قبل العصر وبيان
صلوة النهار **باب** ابا عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحبوبي ابا عيسى
الهمزى ابا محمد بن غيلان واهب بن جرير بن شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن مشيرة قال سالت ابا
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند العصر صلى
ركعتين واذا كان الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا قبل الظهر

وبعد ما ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة اطفؤهم و **باب** 161
والمرسلين ومن تعظم من المؤمنين والمسلمين **باب** ابا عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي
ابو العباس المحبوبي ابا عيسى ج و **باب** ابا ابو محمد الجوزجاني ابا القسمة الخزاعي الهيثم بن كليب
ابو عيسى محمد بن المثنى ابا محمد بن جعفر بن شعبة باسنادة مثله قال ابو عيسى هذا حديث حسن
قال اسحق بن ابراهيم احسن شيء روي في انما نطق النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار هذا او اختار اسحق
بن ابراهيم ان لا يفصل في الاربع قبل العصر وقال معنى انه يفصل بينهما بالتسليم يعني التسليم
واختلف العلماء في صلوة النهار فذهب بعضهم الى انها مثنى مثنى كصلوة الليل روى ذلك عن عمار
واي في رواه عنه قال جابر بن زيد وعكرمة وهو قول الزهري ومالك الشافعي والحمد لله
روى عن علي بن عبد الله الباري في الازدى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل
والنهار مثنى مثنى قال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادرى كنت فقها ارضا الا يسلمون في كل
اشتقين من النهار وذهب بعضهم الى ان صلوة الليل مثنى مثنى فاما تطوعات النهار فاربعا
اربعا افضل وكذلك يقولون في الاربع قبل الظهر وقبل العصر يصليها بتسليمين وتسليمة واحدة
وهو قول الثوري وابن المبارك واسحق واصحاب البراء وروى الثقات مثل نافع وطاوس وعبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر هذا الحديث فقالوا صلوة الليل مثنى مثنى ولم يذكر فيها النهار
وروى عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي بالليل مثنى مثنى والنهار اربعا قال ابو نعيم
سالت سفيان الثوري قلت اصبلي ست ركعات بالنهار ولا اسلم قال لا بأس **باب**
ابو عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحبوبي ابا عيسى يحيى بن موسى احمد بن ابراهيم
الدورقي ومحمد بن غيلان وغير واحد قالوا حدثنا ابو داود الطيالسي ابا محمد بن مسلم بن عمران
سمع جده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا قال

ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب**
الصلوة قبل المغرب **باب** ابا ابو سعد احمد بن محمد بن العباس
الحميري ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو سعيد احمد بن يعقوب النخعي بالحسن
بن المثنى العنبري باعنان عبد الوارث الحسين بن المظفر عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
الهمزى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا
قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شا حشيشة ان يتخذها الناس سنة
هذا حديث صحيح اخرج محمد بن ابي معمر عن عبد الوارث وفي الحديث دليل على ان امر
النبي صلى الله عليه وسلم على الوجوب حتى تقوم دليل الا باهية وكذلك نهي على التحريم
الا ما يعرف باهية **باب** ابا ابو سعد احمد بن محمد بن حميد الحميري ابا عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الوراق الحسين بن سفيان بن شييبان وعبد الوارث

عن عبد العزيز بن صفيان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدوا
السجدة ارى فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان صلاة قد صليت من كثرة من
يصليها هـ هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن شيبان قال **رضي الله عنه** اختلف اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة قبل المغرب ففعلها بعضهم ولم يرها بعضهم وقال عقبه بن عامر كنافعده
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل فما يمنعك الان قال **الشغل** هـ **باب**
الصلاة بين المغرب والعشاء هـ **ابو عيسى** بن محمد بن عيسى بن ابي ابي محمد بن ابي
ابو العباس المحمدي بن ابي عيسى بن ابي كريب بن زيد بن حبيب بن ابي خنيس بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست
ركعات لم ينكحها فيمات من يسوع عذرا له بعبادة ثنتي عشرة سنة هـ قال **ابو عيسى** هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن حبيب عن عمرو بن ابي خنيس قال **محمد بن اسمعيل**
عن ابن عبد الله بن ابي خنيس منكر الحديث وضعفه جدا هـ **ابو** بن عبد الواحد الملقب
ابو منصور السهماني بن ابي جعفر الرباني بن حميد بن زنجوية بن خالد بن صبيح بن موسى بن عبيدة عن ابي
بن خالد الانصاري عن ابن عمر انه قال من ركع بعد المغرب اربع ركعات كان كالمعقب غزوة بعد غزوة
وروى عن ابن عباس قال ان الله يكثر بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وفي صلاة الاوابين
قال **الاسود** ما اتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة الا وجدته يصلي فقلت له في ذلك نعيم
ساعة الغفلة يعني بين المغرب والعشاء عن ثابت عن ابيه انه كان يصلي بين المغرب والعشاء ويقول
هو ناشية الليل وروى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشر ركعات
بقي الله له بيتا في الجنة هـ **باب**
الركعتين بعد العشاء هـ **ابو** بن الامام ابو علي الحسين بن محمد القاسمي بن ابي نعيم الاسفرايني بن ابي عوانة بن ابي
عياض بن دار الفطن بن يزيد الهروي بن ابي خزيمة عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء الاخرة صلى ركعتين يتجوز فيهما هـ هذا حديث صحيح
باب
صلاة الليل هـ قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قموا لليل الا قليلا
نصفه او انقص الى قوله ان ناشية الليل هي اشد وطأ اي مواطاة للقراء يعني موافقة لسمعهم
وبصوتهم وقلوبهم ومن قرأه طأ اي بلغ في الثواب وقيل اغلظ على الانسان لان الليل جعل
مسكنا له منه قوله اشد وطأ على مضيق قال الحسن كل صلاة بعد العشاء الاخرة فهي ناشية
من الليل يقال كل ما حدث بالليل وبدأ فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشية قال الازهر ناشية
الليل قيام الليل مضد رجاء على فاعل كالعافية بمعنى العفو وقوله ان لك في النهار سعة وطول
اي اضطرابا وتصرقا وقال جل ذكره ومن الليل فتهجد به وقال كانوا من الليل ما يحفون
ابو بن الحسن الشيرازي بن ابي احمد بن ابي اسحق الهاشمي بن ابي مصعب عن مالك عن

سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قال فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في
رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله انما قبل ان توفى قال
يا عائشة ان عني ثمانان ولا ينام قلبي هـ هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن عبد
بن يوسف و أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك هـ **ابو** بن الامام ابو علي الحسين
بن محمد القاسمي بن ابي نعيم الاسفرايني بن ابي عوانة بن ابي عوانة بن ابي عوانة بن ابي
و ابن ابي خنيس وعمر بن الحرث بن ابي شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة
بمسلم من كل ركعتين ويوترها احدى وبمسجد سجدتين قدر ما يقرأ احدهم خمسين آية قبل
ان يرفع راسه فاذا اسكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
ثم اضطلع على شقة اليمين حتى ياتي المؤذن للقامة فيخرج وبعضهم يزيد على بعضه انفق
على اخراجه من طرف عن ابن شهاب و أخرجه مسلم عن حماد بن ابي عيسى عن ابن عمر عن عمر بن
ويونس هـ **ابو** بن الحسن الشيرازي بن ابي احمد بن ابي اسحق الهاشمي بن ابي مصعب
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل
احدى عشرة ركعة يوترها بواحدة فاذا فرغ منها اضطلع على شقة اليمين حتى ياتي المؤذن فركع
ركعتين خفيفتين هـ هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن خزيمة عن مالك وقال معمر بن الزهرى
فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطلع على شقة اليمين حتى ياتي المؤذن فركع ركعتين خفيفتين
ونومه مضطجعا حتى يفرغ وقبيلته الى الصلاة من خصايصه لان عينه كانت تنام ولا ينام قلبه
فيقظة قلبه فتمدحه من الحدث وانما منع النوم قلبه ليعي الوجي اذا اوحى اليه في منامه
قال عبيد بن عمير ذوقا الانبياء وحى ثم قرأ في ارا في المنام اني ادحك هـ **ابو**
عبد الواحد بن احمد الملقب بن احمد بن عبد الله النعمي بن ابي محمد بن يوسف بن ابي محمد بن اسمعيل
عبيد الله بن موسى بن ابي حنظلة عن ابي القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ما لها الوتر وركعتا الفجر هـ هذا حديث متفق على
صحته و أخرجه مسلم عن ابن فهد عن ابيه عن حفصة هـ **ابو** بن عبد الواحد الملقب
بن احمد بن عبد الله النعمي بن ابي محمد بن يوسف بن ابي محمد بن اسمعيل بن ابي اسحق بن ابي اسحق
عن ابي حصين عن يحيى بن زناد عن مسروق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر هـ هذا حديث صحيح
ابو بن الحسن الشيرازي بن ابي احمد بن ابي اسحق الهاشمي بن ابي مصعب عن مالك عن

متفق على صحته اخبرنا عن حيدره **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني
ابو القاسم علي بن احمد الخزازي ابا الهيثم بن كليب ابا عيسى باهرون بن اسحق بن عتبة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امرأة قال من هذه
قلت فلانة لانام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه هذا
حديث متفق على صحته **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الله الصالحى ابا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
بن بشران ابا اسمعيل بن محمد الصفار ابا احمد بن منصور الرماذي ابا عبد الرزاق ابا معمر بن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امرأة تحسن
هيئة فقال من هذه قلت هذه فلانة بنت فلان وهي يا رسول الله لانام الليل فقال من
خدا ومن العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب العمل الى الله ما د اوم عليه صاحبه
وان قل هذا حديث متفق على صحته اخبرنا محمد بن محمد بن المثنى اخبرنا مسلم بن عمار
بن حبيب كلاهما عن يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن قول لا يمل الله حتى تملوا معناه
لا يمل الله وان مللتم لان الملل عليه لا يجوز وقيل معناه لا يمل الله من الثواب ما لم تملوا
من العمل ومعنى يمل اي يتركه لان من مل شيئا تركه واغرض عنه فكفى بالملل عن التزكك لانه سبب
التزكك وقيل معناه فان الله لا يقطع عليكم فضله حتى تملوا اسواله **اخبرنا** ابو عبد الواحد
بن احمد المليجي ابا احمد بن عبد الله النعماني محمد بن يوسف محمد بن اسمعيل ابا عبد السلام بن مطهر
ابو عمرو بن علي عن معمر بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد الطقفي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة **هـ** هذا حديث صحيح قوله سددوا وايقيدوا
السداد وهو الصواب **هـ** وقوله تعالى وقولوا قولا سديدا اي قصدوا مستقيما لا ميل فيه
وقوله قاربوا اي تعجلوا وقيل المقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير
وفي الحديث الامر بالاقتصاد في العبادة وترك العمل على النفس بما يؤذها فان الله تعالى لم
يتعب خلقه بان ينصبوا انا الليل والنهار فلا يستريحوا بل اوجب عليهم وظائف في
وقت دون وقت فليحيطوا بطرف الليل بطرف النهار وليجئوا فيما بينهما انفسهم
وفي بعض المراسيل عن محمد بن منكدر يروى ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا
تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ويروى هذا عن عبد
عمرو بن العاص موقوف عليه وزاد اعمل عمل امري بظن ان لا يموت الا هو ما واحد
حذر امري بخشي ان يموت غدا اقول **هـ** فاوغل فيه برفق فلا يبالغ السيرة الشديدة
والامعان فيه والوعول الدخول في شئ وان لم تغرق فيه ويقال للتفصيل واغل الغلبت

رحب

ما ينفق على
رى ما ينفق على

الذي انقطع في سفره وعطبت راحلته فشبهه المجتهد في العبادة حتى تحسب بالذي تنعب نفسه
في السير بل فتور حتى تعطت دابته فيبقى منبها منقطعاً لم يقض سفره وقد اعطيت ظهره قد
قال مطروق لانه عبد الله العلم افضل من العمل والحسنة بين السيتين وخير الامور واساهاها
وشتر السير المحققة فقول له الحسنة بين السيتين يريد ان الغلو في العمل سببة والتقصير
سببة والحسنة القصد **قال** الله تعالى في الانفاق والذين اذ انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وقالوا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط **هـ** والحقيقة ان تحمل الدابة
على ما لا تطيقه حتى تبدع براكها **قال** الحسن بن الدين الله وضع فوق التقصير وهو الغلو
وقال عبد الله بن مسعود ان الله تعالى يحب ان يوفى رخصه كما يوفى عزايته **اخبرنا**
احمد بن محمد بن الحسن ابا ابو العباس الطحان ابا احمد محمد بن قيس ابا علي بن عبد العزيز ابا ابو عبيد
ابن يزيد واسمعيلى بن علي بن جميعا عن عبيدة بن عبد الرحمن عن ابيه عن بريدة قال بينما انا ماش
في الطريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي ثم انطلقت
فاذا نحن برجل يصلي نكثا الركوع والسجود **قال** فقال لي بريدة اتراه يراي ثم ارسل يده
من يدي وجمع يديه جميعا و جعل يقول عليكم هديا فاصدا عليكم هديا فاصدا انتم من تشاد
هذا الذي يغلبه **باب**

المداومة على العمل

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة الكشميهني ابا وطاهر محمد بن احمد بن الحرث
ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي ابا عبد الله بن محمود ابا اسحق ابراهيم بن عبد الله الخلال
ابا عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله اداومها وان قل قال فكانت عائشة
اذا عملت عملا داومت عليه **هـ** هذا حديث صحيح اخبرنا مسلم بن عمار عن ابي هريرة عن ابيه عن
سعد بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد الواحد بن احمد المليجي ابا احمد بن عبد الله النعماني
محمد بن يوسف محمد بن اسمعيل با عثمان بن ابي شيبة با جابر عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال سألت امة المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله
عليه وسلم هل كان يفتن شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة واياكم يستطيع ما كان
النبي يستطيع **هـ** هذا حديث متفق على صحته واخرجه مسلم بن عمار عن جابر عن جابر
قوله كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شفت عمله في دوامه مع الاقتصاد
بديمة المطر **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين بن محمد الفاضل ابا ابو نعيم عبد
بن الحسن الانصاري ابا ابو عوانه يعقوب بن اسحق الحافظ با محمد بن مسلم الرازي ابا عمرو
بن شامة ابو حفص عن الورد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك مثل لان

محب ان

نقص

صلى الله عليه وسلم

وعبره عن سفيان بن عيينه **أخبرنا** أبو عثمان الضبي **أخبرنا** أبو محمد الجراحي **أخبرنا** أبو العباس المحمدي
أبو عيسى قتيبة ما ثبت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلوة الليل مثنى
مثنى فإذا خفت الصبح فأتوا واحدة واحدة وأجعل آخر صلواتك وتراً **هذا حديث صحيح**
أخبرنا أبو عبد الواحد بن أحمد المليحي **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن أحمد المجلدي **أخبرنا** أبو العباس السراج
ما ثبت عن سفيان بن عيينه ما ثبت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل مثنى مثنى
فإذا خفت الصبح فأتوا واحدة واحدة **هذا حديث متفق عليه صحيح** **أخبرنا** أبو عبد الواحد
بن أحمد المليحي **أخبرنا** أحمد بن عبد الله النعماني **أخبرنا** محمد بن يوسف **أخبرنا** محمد بن اسمعيل **أخبرنا** أبو النعمان أحمد بن
زيد **أخبرنا** ابن سيرين قال قلت لأبي عبد الله ما أتيت ركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى يوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة
الغداة وكان إذا كان يذنيه قال حمداً أي سورة **هذا حديث متفق عليه صحيح**
وأخرج مسلم عن خلف بن هشام البزاز عن حماد **أخبرنا** أبو عبد الواحد بن أحمد المليحي
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريك **أخبرنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبي شريك
أنا أبو محمد عبد الله بن أبي شريك سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبي شريك عن أبي عبد الله
ركعة من آخر الليل **هذا حديث صحيح** أخرج مسلم عن سفيان بن عيينه عن عبد الوارث عن
باب الوتر ثلث وخمسة وسبع وأكثر
روينا عن أبي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوتر ثلث **أخبرنا** أبو عثمان الضبي **أخبرنا** أبو محمد
الجراحي **أخبرنا** أبو العباس المحمدي **أخبرنا** أبو عيسى إسحاق بن منصور **أخبرنا** عبد الله بن مهزيار **أخبرنا** هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمسة ركعات في آخرها فاذن المودع قام فصل ركعتين خفيفتين **هذا**
صحيح أخرج مسلم عن ابن سيرين عن أبيه عن هشام **أخبرنا** الإمام أبو علي الحسين بن
محمد القاضي **أخبرنا** أبو نعيم الأسدي **أخبرنا** أبو عوانة يعقوب بن إسحاق **أخبرنا** ابن أبي جابر **أخبرنا** وكيع عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ختم
بوتر من آخرها في آخرها **هذا حديث صحيح** أخرج مسلم عن أبي كريب عن وكيع عن أبي أسامة
عن هشام وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستاً مثنى مثنى ويوتر بخمسة لا يفصل
الآخرة من **أخبرنا** أبو عثمان الضبي **أخبرنا** أبو محمد الجراحي **أخبرنا** أبو العباس المحمدي **أخبرنا** أبو عيسى
أنا أبو محمد عن أبيه عن الحسن بن محمد عن مرة عن يحيى بن الجزار عن امرأة سلمة قالت كان النبي صلى
عليه وسلم يوتر ثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضغط أو ترسبع **هذا حديث حسن** قال
إسحاق بن إبراهيم معني ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ثلاث عشرة ركعة معناه أنه كان يصلي

من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل إلى الوتر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
أوتر يا أهل القرآن إنما عني به قيام الليل بقول إنما قيام الليل على أصحاب القرآن **أخبرنا**
إسماعيل بن عبد القاهر **أخبرنا** عبد الغافر بن محمد **أخبرنا** محمد بن عيسى التودري **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان **أخبرنا** محمد بن الحجاج
حدثني محمد بن مثنى العتري **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد عن قتادة عن زارة أن سعد بن هشام بن عمار قال
قال إنطلقنا إلى عيشة فقلت يا أم المؤمنين النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا
نعد له سواك وظهوره فيبعث الله ما شاء أن يبعثه من الليل فينسوك ويتوضأ ويصلي تسع
ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله وتحمده ويدعو له ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله وتحمده ويدعو له يسلم تسليماً يسمعه ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يأتي فيها السن وأخذ الله أو ترسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الأولى فتلك تسع يأتي وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعة أحب أن يقرأ
عليها وكان إذا غلبه نومه أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثلث عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان
هذا حديث صحيح قال أبو عيسى قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث عشرة ركعة واحدة
عشرة وتسع وسبع وخمس وثلث واحدة **قال** رضي الله عنه روى عن أبيه أبو العباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمسة فليفعل ومن أحب
أن يوتر ثلث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل وأختلف أهل العلم فيه فذهب الثوري
إلى أنه أنشأ أو ترخمسة وأوتر ثلث وأوتر ركعة واحدة والذي استحب أن يوتر ثلث هو
قوله البارك وأهل الكوفة واليه ذهب جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله
بن مسعود وكان يوتر ثلث وذهب جماعة من الصحابة فمن بعدهم إلى أنه يوتر بركعة واحدة
منهم عثمان بن عفان وسعد بن عتيق وقاص بن زيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ومعاوية وعائشة وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء
وبه قال مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحق وغيرهم إلا أن أكثرهم لا يوتر بركعة واحدة
ركعتين ويسلم عليهما ثم يوتر بركعة لأن ابن عمر كان يسلم بفضل بين الركعتين والركعة حتى يأمروا
بعض حاجته فإن أجزد الركعة جاز عند الشافعي وأحمد وإسحق وكروه مالك قال ابن شهاب
كان سعد بن أبي وقاص يوتر بعد العتمة بواحدة قال مالك وليس العمل على ذلك وقال الأوزاعي إن فصل
بين الركعتين والثالث فحسب وأن لم يفعل فحسب وقال مالك بفضل بينهما فإن لم يفعل وفام إلى الثالثة
ناسياً سجد للسجدة والشافعي والذي اختار ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
أحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة **قال** رضي الله عنه ومن ذهب إلى أنه يوتر ثلث قال يعقوب
بن شاذان ونسليمه واحدة كما لمغرب **أخبرنا** أبو عيسى بن مسعود **قال** رضي الله عنه

وهذه بعض اصحاب الشافعي الى انه ان اختلفا للثلاث يصليها بشهد واحد كما روي عن عايشة في
الحسن وروى ذلك عن عايشة مرفوعا وان اختلفا للحسن فان شأنيك تشهد واحد كما ورد في الحديث
وان شأنيك تشهدين يقعد في الرابعة ولا يسلم ثم يقعد في الخامسة ويسلم في السادسة والسمع والسمع
كما روي عن عايشة من حديث سعد بن هشام انه او تر تسع وبسبع بن تشهدين وتسلية
وان اختلفا للسمع او التسع تجوز تشهدين كما ورد في الحديث وتجوز للثشهد واحد فيا ساعا على
وكذلك اذ اختلفا لالايتار باحدى عشرة او ثلث عشرة والله اعلم **قال** رضي الله عنه قد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الوتر ركعتين **باب** في شافعي حديث سعد بن هشام **اخ**
عبد الرحمن بن عبد الله القتال ابو منصور احمد بن الفضل البروجردى بابو احمد بن محمد بن حمدان
الصيرفي المعروف بالذو حشيشين يا موسى بن سعد الوشاء يا يزيد بن هرون يا هشام بن عبد الله عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سكت عايشة اما المومنين عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ويوتر ركعة واذا سلم كبر
فصلى ركعتين خالسا ويصلي ركعتين بين اذان الفجر والاقامة **هـ** **اخ** حديث متفق على صحته
اخرجه مسلم عن محمد بن مني عن ابي ابي عدي عن هشام واخرجه محمد بن طريق اخرج عن ابي سلمة من
غير ذكر الوتر **باب** **تجعل اخر صلوة بالليل وترا**
اخ ابو حامد احمد بن عبد الله بن احمد الملقب بالصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي
ابو حاجب بن احمد الطوسي يا عبد الله بن هشام يا يحيى يا عبد الله بن عمار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلوة لكم وترا هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن
مسدد واخرجه مسلم عن زهير بن حرب **واين** متفق عليه عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله **هـ**
باب **مبادرة الصبح بالوتر**
اخ ابو عثمان الصفي ابو محمد الجعفي ابو العباس الجعفي ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
يا احمد بن ميمع يا يحيى بن زكريا بن ابي ابيدة يا عبيد الله بن نافع عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم
قال بادروا الصبح بالوتر **اخ** الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابو يعين
الاسفرايني ابو عوانه الصغاني وهو محمد بن اسحق بن عيسى بن زكريا بن ابي ابيدة
عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر
هـ **اخ** حديث صحيح اخرجه مسلم عن هرون بن معروف عن ابي ابيدة عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن شقيق عن ابي عمرو وفيه عن ابي سعيد الخدري **قال** بادروا الصبح بالوتر
وسميت ليلة البدر لان القمر يدر مغيب الشمس بالطلوع اي يشفقها **قال** رضي الله عنه
ذهب بعض اهل العلم الى انه لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء بن مالك واحمد واسحق
وذهب آخرون الى انه يقضيه متى كان وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي واظهر قول الشافعي

واصحاب الراي روي عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره **هـ**
فليصل اذا أصبح وروى معنى هذا عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
متصلا **والاول** **اصح** وذكر محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الله انه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وقال عبد الله بن زيد بن اسلم ثقة وروى عن ابي عمار انه او تر بعد ما انصرف الناس من الصلاة
ثم صلى الصبح **وقال** ابن مسعود ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح وانا او تر وخرج عبادة بن
الصامت يوما الى الصبح فقام المودن فاسكنه حتى او تر ثم صلى لها الصبح وكان عبد الله بن عمار من
ربيعه والقيم بن محمد بن يوزان بعد الفجر **باب**
الوتر قبل النوم **اخ** ابو عبد الله احمد بن احمد الملقب بابو احمد بن عبد الله
النخعي ابو محمد بن يوسف الفريزي محمد بن اسمعيل الجعفي ابو محمد بن عبد الوارث ابو النجاشي
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام
من كل شهر وكعتي الضحى وان او تر قبل ان انام **هـ** **اخ** حديث متفق على صحته اخرجه
مسلم عن شعبان بن فروخ عن عبد الوارث وصح مثله عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب **من طمع ان يقوم اخر الليل**
يوخر الوتر **اخ** ابو احمد بن عبد الله الصالح ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي
ابو حاجب بن احمد الطوسي يا محمد بن حماد يا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خشى منكم ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر من اول
الليل ثم ليوقد من طمع منكم في ان يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قواة آخر
الليل حضوره وذلك افضل **هـ** **اخ** حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي معوية **اخ** ابو الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابو يعين عبد الملك بن
الحسن الازهرى يا خال والدي ابو عوانه يعقوب بن اسحق الحافظ يا علي بن حبيب يا ابو معوية
ويعلو قال الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فاق قراءة آخر الليل حضوره
باب **جميع ساعات الليل وقت**
للوتر **اخ** ابو عثمان الصفي ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجعفي ابو العباس
محمد بن احمد الجعفي ابو عيسى يا احمد بن ميمع يا ابو بكر بن عياش يا ابو خصيف عن يحيى بن ثابت
عن مسروق انه سأل عايشة عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد او تر
اوله واوسطه واخره فانتهى وتره حين مات في السحر **هـ** **اخ** حديث صحيح اخرجه
مسلم عن زهير بن حرب عن ابي عيسى عن ابي خصيف واخرجه من طريق عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق يا ابو خصيف اسئله عثمان بن عكيم الاسدي **قال** رضي الله عنه
في هذا الحديث بيان جميع ساعات الليل بعد دخول وقت العشاء الى طلوع الفجر الصادق

ان رجلا من بني كنانة يدعى الحارثي سعى بجلب الشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال الحارثي فوجئت
الى عبادة بن الصامت فاعتزمت له وهو راى الى المسجد فخبيرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة
كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاز
هن لم ينقص منهن شيئا استخفافا فاقفهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن
فليس له عند الله عهد ان شاعذه ومن شأنا دخله الجنة **الح** بن ابي عمير عن عبد العزيز بن ابي القاسم
بن جعفر ابا ابو علي اللؤلؤي ابا داود ابا محمد بن حرب الواسطي يزيد بن هرون ابا محمد بن مطر عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة
بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
اقرن منهن الله تعالى من احسن وضوءه وقلتهن وانهم ركوعهن وخشوعهن كان له
عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاعذه **ه** قال
رضي الله عنه افضل الصلوات واكثرها بعد الفرائض الخمس ما يوردى جماعة من السنن ومن خمس
صلوة العبد ينزل الخسوفين والاستسقاء واكثر هذه الخمس صلوة العبد في صلوة الخسوف في صلوة
الاستسقاء بعد هذه الصلوات وكذا تقطعت الوتر ثم ركننا الفجره قال
الشافعي رضي الله عنه من ترك واحدة منها كان اسوأ حالا من ترك جميع النوافل ثم بعدها
سائر السنن الرواتب سواها الوكا دة **باب**

صلوة الليل قاعدا **الح** بن ابي الحسن الشيرازي ابا داود ابا محمد بن احمد ابا ابو اسحق
المعشومي ابا مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى است
فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ الخوا من ثلثين او اربعين آية ثم ركع هذا
حديث متفق على صحته اخرج عن محمد بن عيسى عن ابي داود ابا محمد بن عيسى عن زهير بن حرب
عن يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة **الح** بن ابي الحسن الشيرازي ابا داود ابا محمد بن احمد
بن احمد ابا ابو اسحق الهاشمي ابا مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن
المطلب بن ابي ربيعة عن داود السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجدة قاعدا قط حتى كان قبل فاته بعام فكان في سجدة
قاعدا ويقرأ بالسورة فيركعها حتى يكون اطول من اطول منها **ه** هذا حديث صحيح اخرج
مسلم عن يحيى بن عمار **الح** بن ابي محمد الجوزي ابا ابو القاسم الخزازي ابا الهيثم
بن كليب ابا عيسى بن الحسن بن محمد الزعفراني الحاج بن محمد عن ابن جريح اخبرني عثمان
بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يمت حتى كان اكثر صلواته وهو جالس **باب**

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الليل
انها كانت من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يصليها في كل ليلة
واكثرها في شهر رمضان
وكان يصليها في كل ليلة
واكثرها في شهر رمضان
وكان يصليها في كل ليلة
واكثرها في شهر رمضان

يصلي

صلوة القاعد على النصف من صلوة القيام **الح** بن ابي

ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بن بويه انزاد ابا ابو القاسم علي بن احمد الخزازي ابا عيسى بن الحسن
بن كليب ابا عيسى بن احمد العسقلاني ابا احمد ابا يزيد بن هرون ابا الحسن بن علي بن عبد الله بن بريدة
ان عمرا بن حصين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة القاعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى قايما فهو اخضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القيام ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
ه هذا حديث صحيح اخرج عن محمد بن اسحق بن منصور عن روح بن عباد عن العيص بن ابي
ابو عثمان الضبي ابا ابو محمد الجراحي ابا العباس المحمدي ابا عيسى بن هناد ابا عيسى بن همام عن حسين
المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة المريض
فقال صل قايما فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فلي جنب **ه** هذا حديث صحيح اخرج عن محمد بن
عبدان عن عبد الله بن ابي رهم بن طهمان **الح** بن ابي عمير بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر ابا ابو
علي اللؤلؤي ابا داود ابا محمد بن قدامة بن اعين ابا جابر عن منصور بن هلال يعني بن يساف عن ابي يحيى
عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة
فانتهت فوجدته يصلي خالسا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكن لست
كاحد منكم **ه** هذا حديث صحيح اخرج عن مسلم عن زهير بن حرب عن جابر قال

رضي الله عنه الحديث الاول في صلوة النطق عن الفرض قاعدا مع القدرة على القيام كمن قرأ فان صلى القادر صلوة
النطق قاعدا فله نصف اجر القيام **ه** قال سيف بن الثوري اما من له عذر من مرض او غيره فصلى خالسا فله
مثل اجر القيام وهل يجوز ان يصلي الطوع نائما مع القدرة على القيام او القعود فذهب بعضهم الى انه لا يجوز
وذهب قوم الى جوازه واجر نصف اجر القاعد وهو قول الحسن وهو الاصح والاولى شيوت السنة
فيما ما الحديث الثاني في العلم بان لم يقدر على القيام يصلي قاعدا فان عجز عن القعود صلى نائما ولا نقصان
لاجره وفي الحديث الاول في الصلوة الفرض وادبه المريض الذي لو تحمل امكنه القيام مع شدة المشقة
والزيادة في العلة فيجوز له ان يصلي قاعدا واجر نصف اجر القيام ولو تحمل المشقة فقام ثم اجره
ولذلك النابذ الذي لو تحمل امكنه القعود مع المشقة فله ان يصلي نائما وله نصف اجر القاعد ولو قدر
ثم اجره وبشبهه ان يكون هذا جوابا لعمرا فان كان مسورا او علة الباسور ليست مما عجز عن
القيام ولكنه رخص له في القعود اذا اشتد عليه المشقة فان صلى قاعدا اختلفوا في كونه
فقوده في محل القيام فذهب قوم الى انه يقدر من تقاير وي ذلك عن ابن عمر واسرو هو قول
مجاهد والضعي وحماد وفعله عمر بن عبد العزيز وكروه ابن مسعود وابن عباس وذهب قوم
الى انه يقدر من تقاير واختلف قول الشافعي فيه وروى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
انها كانا يصليان وهما محبتيان في النافذة **قال** رضي الله عنه وان صلى نائما فله نصف

173

قال امر عمر بن الخطاب ابي زكبي ونعيم الداري ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة فكان القاري يقرأ
بالاين حتى كان عند علي العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وقال مالك عن يزيد بن
رومان كان الناس يقومون في زميل عمر ثلث وعشرين ركعة في رمضان وراى بعضهم ان يصلي احدى
واربعين ركعة مع التور وهو قول اهل المدينة والعمل على هذا عندهم وهو اختيار الحق واما اكثر اهل العلم
فعلى عشرين ركعة يروى ذلك عن عمر وعلى وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الثوري وابن
المبارك والشافعي واصحاب الواي قال الشافعي وهكذا ادركت بيلا نامة يصلون عشرين ركعة ولم يقض
احمد فيه بشي واختار ابن المبارك احمد واصلح الصلوة مع الامام في شهر رمضان واختار الشافعي ان يصلي وحده
اذا كان قاريا **اخبرنا ابو عثمان الضبي** ابو محمد الجراحي ابو العباس الجبوري ابو عيسى هناد بن محمد
بن الفضل عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجريسي عن جبير بن نفير عن ابي ذريح **واخبرنا**
عبد الواحد بن احمد الملقب باللفظ ابو منصور محمد بن محمد بن سماعيل ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار
الرباني بن حبيب بن نجيب بن منصور بن محمد بن هاشم اداود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجريسي عن جبير
بن نفير الجبوري ابو ذريح قال **شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** شهر رمضان فلم يقيم في شي
من الشهر حتى كانت ليلة سابعة بقيت فقام بنا الى نحو من ثلث الليل ثم لم يبق باليلة سادسة
بقيت فلما كان ليلة خامسة بقيت فقام بنا الى نحو من شطوط الليل فقلنا يا رسول الله لو نقلنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يبق باليلة
واحدة بقيت فلما كان ليلة ثالثة بقيت فقام بنا حتى خشينا ان يقولنا الفلاح قلت وما الفلاح قال
السجود فافكان يوقظ في تلك الليلة اهل بيته ونساءه قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح قال الخطابي اصل الفلاح البقاء وسجود السجود فلا اذا كان سببا لبقاء الصوم ومعينا عليه قال
مالك عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فسنفعل الخادم
بالسجود مخافة الفجر **باب**

ليلة النصف من شعبان **اخبرنا ابو عثمان الضبي** ابو محمد الجراحي ابو العباس الجبوري ابو عيسى احمد بن منيع بن يزيد بن هرون الحاج بن اوطاه عن يحيى بن
كثير عن عروة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا
هو بالبقيع فقال اكتب في امين ان تحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيك
بعض نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيقصد
لاكثر من عدد شعورهم كتب **قال ابو عيسى** حديث عائشة لا تعرفه الا من هذا الوجه
من حديث الحاج وسمعت محمدا يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن ابي كثير له يسمع من
عروة والحجاج له يسمع من يحيى بن ابي كثير **اخبرنا ابو علي حسان المينعي** ابو الحسن
محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب البغدادي حدثنا

عبد الله بن سليمان احمد بن صالح عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن الحارث ان عبد الملك بن عبد الملك اخبره **175**
عن المصعب بن ابي ذيب عن القاسم بن محمد **واخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب بالي ابا منصور السمعي
ابو جعفر الرباني بن حبيب بن نجيب بن منصور بن محمد بن هاشم اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني
الملك بن عبد الملك حدثه عن ابي ذيب حدثه عن القاسم بن محمد عن ابيه واعمته عن جده عن رسول الله صلى
عليه وسلم قال ينزل الله جل ثناؤه ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا انسانا في
قلبه شحنا او مشركا بالله **قال الشيخ الامام** رضي الله عنه الصواب عبد الملك بن عبد الملك بن مصعب
بن ابي ذيب **قال محمد بن اسمعيل** عبد الملك بن عبد الملك بن مصعب بن ابي ذيب عن القاسم بن محمد بن هاشم بن فضال
ابو حاتم عبد الملك بن عبد الملك بن مصعب بن ابي ذيب عن القاسم بن محمد بن هاشم بن فضال عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشحنا العداوة وقيل اراد صاحب البدعة الفارق للجماعة **باب**

فضل التطوع في البيت **اخبرنا ابو عثمان الضبي** ابو محمد الجراحي
ابو العباس الجبوري ابو عيسى اسد بن محمد بن جعفر ابو عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن سالم بن ابي حفص عن يسير بن
سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وهذا
حديث متفق على صحته اخبرنا مسلم بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر واخبرنا من طريق عن سالم بن ابي
الفضة **اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاسمي** ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفرياني الازهرى ابا خال والدي ابو عروانه يعقوب بن اسحق الملقب باليعقوب بن سفيان والصغاني
قالا لما ملكي عبد الله بن سعيد عن ابي الضمر عن يسير بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال **احق رسول الله**
صلى الله عليه وسلم حجة فكان يخرج من الليل فيصل في فراجه رجال فصلوا معه بصلاته وكانوا باقوته
كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتخرجوا ورفعوا
اصواتهم وحضبوا اياهم فخرج اليهم فغضبوا فقال لهم ايا الناس ما زال يكتم صليكم حتى ظننت
ان سيكتب عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المكونة في بيوتكم المكتوبة **55**
هذا حديث متفق على صحته اخبرنا مسلم بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن
سعيد واخبرنا من طريق عن موسى بن عبيدة عن سالم بن ابي الضمر مولى عمر بن عبد الله قال القاسم بن
محمد ان صلاة النافلة تفضل على الصلاة على العلية كفضل الغريضة في الجماعة وراى ابو امامة
رجلا في المسجد وهو ساجد يركع في سجوده ويدعو ربه فقال ابو امامة انت انت لو كان هذا
في بيتك **اخبرنا** عمر بن عبد العزيز ابو القاسم بن جعفر ابو علي اللؤلؤي ابو داود
احمد بن حنبل بن ابي حنبل **واخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب بالي ابا احمد بن عبد الله النعماني
ابو محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن مسدد بن يحيى عن عبيد الله بن اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال **اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا** **هذا**
حديث متفق على صحته اخبرنا مسلم بن محمد بن مثنى عن يحيى بن ابي حنبل **الخطابي** فيه دليل

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الملقب بابو منصور محمد بن محمد بن سمعان أبو جعفر محمد بن
أحمد بن عبد الجبار الرباني حميد بن محبوب نا أبو النعمان السدوسي المهدى وهو بن ميمون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ على كل مسلم من أحدكم صدقة فكل
تسبحة صدقة وتبليغة صدقة وتكبيرة صدقة وخمسة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ونحو ذلك ما ذكره في كتابه من كل عمل صالح صدقة

مخرج أخرجه مسلم عن عبد الله بن أسامة الضبعي عن مهدي بن ميهوزو أراد بالسؤال أي كل عظم
ومفصل بعنه في الحركة وأصل السؤال أي عظم في خبر سبيل الوجه ومخرج السؤال مكافئ

أحمد بن عبد الله الصالح أبو بكر أحمد بن الحسن الميركاك حاجب بن أحمد الطوسي عبد
الرحيم بن منيب النضر بن جميل النفاس بن فهم بن أعين عماد وجمل من أهل الشام عن أخيه بركة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على ركعة الضحى عرفت له ذنوبه وإن كانت
مثل زبد البحر وهذا الحديث لا يعرف إلا من حديث الثعالب وقد روى عنه الأئمة **أحمد**
وعنه **الشيخان** **أبو داود** **ترمذي** **مسلم** **ابن حبان** **أبو عبيد** **أبو حنيفة** **أبو يونس** **أبو زرعة** **أبو**

أبو عثمان بن أبي شيبة قال أبو عبد الله بن محمد بن يحيى بن عيسى بن جعفر السهمي في كتابه
كأسه من غياث عن نعيم بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي لهزة أو أبي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كل إنسان له مال لا يرى بالعين ولا يلمس باليد

وَقْتُ صَلَاةِ الضُّحَى

بوالحسن طاهر بن الحسين الروقي أبا بوالحسن محمد بن يعقوب أبا بوالنضر محمد بن محمد بن يوسف أبا الحسن بن سفيان أبا بوبكر بن أبي شيبعة أبا بكر بن هشام صاحب الاستبصار

فتنادة عن الفهم بنعوف الشيباني عن زيد بن ارقم قال **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 الى اهل قبادهم يصلون الضحى فقال صلوة الاوابين اذا مضت **الفصال** من الضحى

أحد عشر صحيح أخرجه مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هشام بن القاسم الشيباني قال قلت لابي عبد الله عن ابي رافع الضبي وذلك ان الفضل

اراد حين تيسر الشمس والبقية الشمس وانتهى الى ارضه اذ اصاب الضم ٥٥٥

فصل من نظم فضل عقيبه اخبر
 بوبكر احمد بن ابي نصر بن احمد بن ابي منصور الكوفي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد محمد

بن سالم الصايغ، أبو حيان التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال **النبي صلى الله**
عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر حدثني بأرقي **عمل عملته** عندك منتهجة في الإسلام فاني قد

ساعت آیه شریفه تعجب کنی و بگوئی فقال ما علمت عملاً فی الاسلام ارجا من انی
له انظھر ظهوراً تاماً فی ساعة من لیل ونهار الا صلیت لربی ما کنبت لی ان اصلي ۵ هذا
حدث متفق علی صحته اذ جمیع الروا عن السیوطی بن نصره و غیره انهم قالوا انما

أى سَامَةَ الخَشْفَةِ الصَوْتُ لِسِينٍ شَدِيدٍ يَقَالُ خَشَفٌ خَشَفٌ خَشَفٌ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا
أَوْ حَوَكَةً ٥ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلْهَمَانِيُّ مَدُورُ السَّرْعَانِي بِأَنَّهُ جَاءَهُ مِنَ الرَّبَا فِي

ما حميد بن الحنبل عليه السلام قال قد حدثني ابي عن ابي زيد عن ابي هريرة قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال هم سيقنن الى الجنة ما دخلت

الجنة قط الا سمعت خشمشتمك امامي اني دخلت البارحة فسمعت خشمشتمك امامي فقال بل لك رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما صابني حدث قط الا

[illegible]

ما هشام يعني بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توفوا فاحسن وصية وذكراكم ان لا تشبهوا افما عرفت ان الله

ذنبه **هـ** واخبرنا محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن جعفر بن ابي علي التلوي كما بود اودا عثمان بن ابي شيبة فاذا يد من الحجاب كما معوية بن صالح عن ابي ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس السرياني عن جابر

بن يعقوب الخضرى عن عتبة بن عامر الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ
فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجب له الجنة وهذا

باب الصلاة عند التوبة **أخبرني** أخوه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الجبابرة

بن عبد الجبار، حميد بن رجب، عافان بن مسلم، ابو عوانه، عثمان بن المغيرة، علي بن
ربيعه الاسدي عن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت جعفر بن محمد يقول ان

سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ عَنْهُ مَا شَأْنُ أَنْ يَنْفَعُنِي وَإِذَا
حَدَّثَنِي أَحَدُ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا اخْلَفَ لِي صَدَقْتُهُ وَإِنَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدُوقُ أَبِي بَكْرٍ

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مؤمن بدينه ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم
فيصلي ثم يستغفر الله الاغفر الله له قال **عفان** واذ فيه شعبة يتوضا ويصلي ركعتين
يستغفر الله من ذنوبه الاغفر الله له قال **وقرأ هذه الآية ومن يعمل سواها**
يظلم نفسه ثم يستغفر الله اغفر الله عفورا رحيماء **هذا حديث حسن** لا يروى الا
من حديث عثمان بن المغيرة وروى عنه شعبة وميسرة وغير واحد **باب**
صلوة الاستخارة **أخبرنا** ابو عثمان الضبي **أخبرنا** ابو محمد الجراحي **أخبرنا** ابو القاسم البجلي
ابو عيسى قتيبة بن عبد الرحمن بن ابي الوائل عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علم الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعيشتي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فليسر له في ثم يركع ركعتين ثم يقول اللهم ان هذا الامر مشر لي في ديني
ومعيشتي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم ارض به قال **ويسمى حاجته** **هذا حديث صحيح** **أخبرنا**
عبد الواحد بن احمد الملقب بابي احمد بن عبد الله النعماني **أخبرنا** محمد بن يوسف **أخبرنا** محمد بن اسمعيل قتيبة
بهذا الاسناد مثله غير انه قال **ومعاشي في الموضعين** وروى عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فلي **أخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب بابي احمد
ابو الحسن محمد بن الحسين بن طاهر الحنفى **أخبرنا** ابو عبد الرحمن بن محمد بن متوية **أخبرنا** محمد بن
سعيد **أخبرنا** ابو محمد بن بشير **أخبرنا** ابو هبيرة بن عبد الله عن ابي مليكة عن
عائشة عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امر **أخبرنا** الله عز وجل
واختر لي قال **ابو عيسى** هذا حديث لا يروى الا من حديث زهري وهو ضعيف عند
اهل الحديث وزهري هو العوفي مكي سكن عرفت تفرد بهذا الحديث لا يتابع عليه
باب **صلوة التوبة** **أخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن الجعفي **أخبرنا** ابو احمد الطوسي **أخبرنا** محمد بن ارفع
ابو هبيرة بن الحكم بن ابي ان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا عباس يا عم رسول الله الا اهدلك الا امحك الا ازودك الا املك الا اعطيك
الا احبوك صل اربع ركعات من ليل شيت او من نهار فاذا كبرت فاقرأ ما شئت
فاذا فرغت من قراتك فقل خمسة عشر مرة الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم اركع فاذا ركعت قلت وانت راكع عشر مرة الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله

الا الله والله اكبر ثم ارفع واسكف قل عشر مرات قبل ان تحرك ساجدا ثم اسجد فقلها عشر مرات
وانت ساجد ثم ارفع واسكف فقلها عشر مرات اسجد الثانية فقلها عشر مرات وانت ساجد ثم
ارفع واسكف فقلها عشر مرات ان تقوه ثم قم فاقرا كما قرأت ثم قلها خمسة عشر مرة
بعد ان تقوا ثم قلها عشر مرات كما قلت في الركعة الاولى ثم الباقيتين فانه يغفر لك ذنوبك
صغيره وكبيره وحديثه وقدمه وعنده وجهله وسره وعلا نيته كلها ان استطعت
كل يوم مرة والا ففي كل جمعة مرة والا ففي كل شهر مرة والا ففي كل سنة مرة والا ففي
كل عموك من الدنيا مرة واحدة ذكر ابو داود السجستاني في سننه حديث صلوة التوبة
عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابي ان عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلوة التوبة وذكروا الفضل فيه وسئل عبد الله بن المبارك
عن صلوة التوبة فذكرها غير انه ذكر خمسة عشر مرة قبل القراءة وعشر ابعدها قراءة
الفاتحة والسورة ولم يذكر بعد السجدة قبل القيام وقال فان صلى ليلنا حاجت الي ان سلم
في ركعتين وان صلى نهارا فان شأله وسلم وان شأله وسلم وان شأله وسلم في الركوع بسبحن ربك العظيم
وفي السجود بسبحن ربك الاعلى ثم يسبح التسبيحات فقل ان سبحانها يسبح في سجدة
السنة عشر اشر اقال انها في ثلثمائة تسبيحة **باب**
فضل التطوع **أخبرنا** ابو منصور محمد بن عبد الملك المظفر السرخسي **أخبرنا**
ابو سعيد احمد بن محمد بن الفضل القفقي **أخبرنا** محمد بن عبد الناجي **أخبرنا** محمد بن يزيد بن هرون
ماسفين بن حسين **أخبرنا** علي بن زيد عن انس بن حكيم قال قال ابو هبيرة اذا انت اهل
مصر فاخبرهم في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما عاسب به الرجل
صلوته المكتوبة فان صلحت صلوته والا زيد فيها من تطوعه ثم يقابل ساير الاعمال
المفروضة كذلك هذا حديث حسن **باب** **صلوة المسافر**
باب **فصل في صلوة** **أخبرنا** الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا الآية
أخبرنا ابو عثمان الضبي **أخبرنا** ابو محمد الجراحي **أخبرنا** ابو القاسم البجلي **أخبرنا** ابو عيسى قتيبة **أخبرنا** محمد بن
بن عبيد الله عن محمد بن المنكدر **أخبرنا** ابو هبيرة بن ميسرة سمعنا انس بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعين ركعة وبذي الحليفة العشر ركعتين **هذا حديث**
متفق على صحته **أخبرنا** محمد بن ابي عيسى عن سفيان **أخبرنا** محمد بن ابي عيسى عن سفيان **أخبرنا** محمد بن ابي عيسى
أخبرنا عبد الواحد بن احمد الملقب بابي احمد بن عبد الله النعماني **أخبرنا** محمد بن يوسف **أخبرنا** محمد بن اسمعيل
ماسدد **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله
وسلم بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله **أخبرنا** محمد بن ابي عبيد الله

ويجب ان ينزل اذا الفريضة واختلفوا في الوتر فذهب اكثرهم الى جوازها على الواحدة وروى ذلك
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لك والشافعي واحمد واسحق وقال اصحاب
الراي لا يوتر على الواحدة وقال الخفي كانوا يصلون الفريضة والوتر بالارض ويجوز اذا النافلة على
الواحدة في السفر الطويل والقصر جميعا عند اكثرهم وهو قول الاوزاعي والشافعي واصحاب
الراي وقال مالك لا يجوز الا في سفر يقصر فيها الصلوة واذا صلى على الدابة يفتتح الصلوة الى القبلة
ان يتيسر عليه ثم يقرأ او يركع ويسجد حيث توجهت به راحلة فيومي بالركوع والسجود بواحدة
ويجعل السجود اخفض من الركوع روى عن ابن ابي اسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع
استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وجوز الاوزاعي للماشي على رجليه ان
يصل بالايها سافرا كان او غير سافر وكذلك على الدابة اذا خرج من بلد له بعض حاجته
قال ومن صلى في سفينة صلى قائما الا ان يدور رأسه فلا يقدر على القيام وقلا ابو حنيفة
يتخير بين القيام والقعود وقد اورد الحاكم في المستدرک على شرط الصحيح ما سنده
عن ميمون بن مهران عن ابي بصير قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى في السفينة قال
صليا قائما الا ان يخاف الغرق **باب الجمع بين الصلوتين**
في السفر **اخ** بن ابي الحسن الشيرازي كان امة من اجداد ابي اسحق الهاشمي
ابو منصور عن مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل
السبيل جمع بين المغرب والعشاء هذا حديث منقول على صحة اخبره مسلم عن يحيى بن يحيى
عن مالك **اخ** بن الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابا ابو نعيم الاسفندياري ابا ابو
عواد يعقوب بن اسحق بن يوسف بن عبد الاعلى كان من وحب قال اخبرني جاني بن اسمعيل عن
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السبيل
يوما يوتر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوتر المغرب حتى يجمع بينهما وبين
العشاء حين يغيب الشفق هذا حديث منقول على صحة اخبره مسلم عن ابي الطاهر عن
بن وهب **اخ** بن ابي الحسن الشيرازي كان امة من اجداد ابي اسحق الهاشمي ابا ابو منصور
عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل اخبره انه خرجوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء
فالصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء
جميعا ثم قال انكم ستأثرون عدا الله عيسى بن مريم وانكم لثانوه حتى يضع النهار
فمن جاءها فلا يمس من ما بها شيا حتى اتي قال فحينها وقد سبق اليها رجل من العبيد مثل
الشواك تبصر بشي من ما قسما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مستها من ما بها شيا
فلا نعم فاستبهما وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم عرفوا من العيز بلديهم قليلا قليلا حتى

اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العين
ما كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك يا معاذ ان طالت بك حيلة
ان ترى ما فاهنا قد ملئنا هذا حديث صحيح اخبره مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن
ابي علي الخفي عن مالك تبصر يقال بوشك يا معاذ ان طالت بك حيلة
اخ بن احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العارفي قال انا ابو بكر احمد بن الحسن الميموني ابو عباس
الاصم **اخ** بن عبد الوهاب بن محمد الحسائي ابا عبد العزيز بن احمد الخلال ابا ابو عباس الاصم
ابا الربيع ابا الشافعي اخبرني ابن ابي عمير عن حسين بن علي بن عبد الله بن عباس عن كريب عن ابن عباس
انه قال اخبركم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر كان اذا زالت الشمس وهو في
منزله جمع بين الظهر والعصر في الزوال واذا سافر قبل ان تزل الشمس اخر الظهر حتى يجمع بينهما
وبين العصر في وقت العصر قال واحسبه قال في المغرب والعشاء مثل ذلك قال
رضي الله عنه اختلف اهل العلم في الجمع في السفر بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في وقت
احدهما فذهب كثير من اهل العلم الى جوازه وهو قول ابن عباس ومنه قال عطاء بن ابي رباح وسالم
بن عبد الله وطاوس وجاهد واليه ذهب الشافعي واحمد واسحق وذهب قوم الى ان الجمع لا يجوز في
وقت احدهما بروي ذلك عن ابي بصير عن ابي جهم التيمي وحكاه عن اصحاب عبد الله وكرهه الحسن ومكحول
ولم يجوزوا اصحاب الراي وقالوا اذا اراد الجمع اخر الظهر الى اخر وقتها ويجعل العصر في اول وقتها
وروي عن سعيد بن ابي وقرة انه كان يجمع بينهما كذلك اما الجمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر
يعرفه وبين المغرب والعشاء وقت العشاء بالزلفة للحاج فمتفق عليه **باب**
الجمع بعد المطر **اخ** بن ابي الحسن الشيرازي كان امة من اجداد ابي اسحق الهاشمي
ابا ابو منصور عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن ابي ايرانية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال
مالك اري ذلك في مطر **اخ** بن احمد بن محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي جهم التيمي عن ابي جهم
عن ابي اسحق عن ابن عباس وقد اختلف الناس في جواز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء
للمسافر في الحضر فاجازه قوم دوى ذلك عن ابن عمر ورواه عن ابن عمر ورواه عن ابن عمر
العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وعامة فقهاء المدينة وهو قول مالك والشافعي واحمد وغير الشافعي
شرط ان يكون المطر قايما وقت افتتاح الصلاة الاولى وحالت الغرائغ منها الى ان يفتتح الثانية
وكذلك ابو ثور ولم يشترط ذلك غيرهما وشرط ان يكون في مسجد الجماعة وكان مالك يرى
ان الجمع للمسافر في الطين وفي حال الظلمة وهو قول عمر بن عبد العزيز ولم يجوز قوم الجمع بعد
المطر وهو قول الاوزاعي واصحاب الراي **اخ** بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن ابي محمد عبد
الرحمن بن ابي شريح ابا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن البغوي عن ابي الجعدان زهير عن

اي عن تركهم ايما قال شهر بن رعمت الخويثة ان العرب اما توامصدده وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم
افصح قال رضي الله عنه اما ترك الجمعة بالعذر فجائز بالاتفاق دعى ابن عمر لسعيد بن زيد وهو يوم
واحد من يومين بترك الجمعة فاتاه وترك الجمعة وقال ابن عباس لم يردنه في يوم مطير اذا قلت لشهد
ان محمد رسول الله فلا تقل حتى على الصلاة قل صلوا في بيوتكم وقال ان الجمعة عزمة وانى كرهت
ان اخرجكم فتمشون في الطين والوحش وروى في كفارة تارك الجمعة عن قتادة عن قدامة بن زبرة
العجفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق
بدينار فان لم يجد فنصف دينار وروى فليصدق بدينار او نصف درهم او صاع حنطة
او نصف صاع وروى عن حمزة بن عمار عن ترك الجمعة من غير عذر له بكنها كفارة دون يوم
القيامة وقال ابن عباس في قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع قال تحرم البيع حينئذ وقال عطاء عظم الصناعات كلها ٥٥٥٥
باب الجمعة في القرى احب بنا عبد الواحد
احمد الطيحي انا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا محمد بن المنثري انا ابو عامر
العقدي انا ابراهيم بن طهمان عن ابي حمزة الضبي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس نحو انا من البحر في هذا
حديث صحيح قال رضي الله عنه فيه دليل على جواز اقامة الجمعة في القرى واختلاف اهل العلم في موضع
اقامة الجمعة وفي العدد الذين ينعقدونهم وفي المسافة التي يوتى منها اما الموضع فذهب قوم الى
ان كل قرية اجتمع فيها اربعون رجلا احراز اقليمين يجب عليهم اقامة الجمعة فيها وهو قول
عبيد الله بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز واليه ذهب الشافعي واحمد واسحق وقالوا لا ينعقد الجمعة
باقل من اربعين رجلا على هذه الصفة وشرط عمر بن عبد العزيز مع عدد الاربعين ان يكون فيهم والى
والى غير شرط عند الشافعي وقال مالك اذا كان جماعة في قرية بيوها متصلة وفيها سوق
ومسجد يجتمع فيه وجبت عليهم الجمعة ولم يذكر عدد اوله بشرط الوالي وقال علي لا الجمعة الا في
مصر جامع واليه ذهب اصحاب الراي قالوا لا يجوز الجمعة الا في مصر جامع ثم ينعقد عندهم
باربعة والواي شرط وقال الاوزاعي ينعقد بثلاثة اذا كان فيهم والى وقال ابو ثور ينعقد باثنين
كسائر الصلوات يكون جماعة باثنين وقال ربيعة ينعقد باثنين عشر رجلا لانه روى عن جابر
بن عبد الله في قوله تعالى واذا رادوا فجارة اولهوا انقصوا اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة فجاءت غير من الشام فحمل طعاما فانقل الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا
فنزلت هذه الآية وليس فيه بيان انه اقام الجمعة بهم حتى يكون خمسة لا بشرط ذلك العدد
وقد روى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه كعب انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة
لا سعد بن ذرارة فقلت له اذا سمعت النداء اترحم لا سعد بن ذرارة قال لا والله اول جمعة

بنافى هزم بسكون الزاء النبي من حرة بني بياضة في تنقيع يقال له تنقيع الخضعات قلت له كم كنتم يومئذ
قال اربعون قال ابو سليمان الخطابي التنقيع بطن من الارض يستنقع فيه الغامدة فاذا انضب الماء البت
الكلا وحرة بني بياضة يقال قرية على ميل من المدينة اما المسافة التي يجب ايتان الجمعة منها اذا
اذا كان الرجل مقبلا في موضع لا يقيم فيه الجمعة قالت عائشة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
وروى عن حمزة بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة على من اواة الليل الى اهلها ٥
وهذا حديث اسناده ضعيف ضعفه احمد بن حنبل جدا ٥ وذهب بعض اهل العلم الى هذا
عن ابن ابي عمير انه كان في قصوره احيانا يجمع واحيا نالا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين وقال ابراهيم
ايت الجمعة من فرسخين وقال بعضهم لا يجب الا على من يبلغ النداء من موضع الجمعة وهو قول
الشافعي واحمد واسحق وروى عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من يسمع
النداء اسناده قبيصة ووقفه جماعة على عبد الله بن عمر وقال رضي الله عنه اما من كان مقبلا
في موضع يقيم فيه الجمعة فلا يشترط في حقه سماع النداء قال عطاء اذا كنت في قرية جامعة
فمؤدى الصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهد بها سمعت النداء اوله تسعده قال واذا وافق
يوم الجمعة يوم عيد يصلي للعبد قبل الزوال وعليه الجمعة بعد الزوال عند عامة اهل العلم ٥
وروى عن حمزة بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شا احرازه من الجمعة وانا اجتمعون وروى عن حمزة بن عطاء اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر
على عهد ابن الزبير فجمعها جميعا صلاهما ركعتين بكرة لم يرد عليهما حتى صلى العشاء وروى
ان ابن عباس طالبا لبعة فعل ابن الزبير فقال اصاب السنة وقال ابراهيم اذا اجتمع عيدان اجزا
عندك احدهما قال ابو سليمان الخطابي في اسناده حديث ابو هريرة مقال ويشبهه ان يكون معناه
لو صح فنشأ اجزاء عن الجمعة اي عن حضور الجمعة ولا يستقط عنه الظهر واما صنيع ابن الزبير فانه
لا يجوز عندي ان يحمل الا على مذهب من يرى تقدم الجمعة قبل الزوال وروى ذلك عن ابن سعد
وقال عطاء كل عيد حين يميد الضحى للجمعة والظهور الاضحي وحكي اسحق بن منصور عن احمد بن حنبل
انه قيل له الجمعة قبل الزوال او بعده قال ان صليت قبل الزوال فلا اعبيده وكذلك قال
اسحق فعلى هذا يشبهه ان يكون ابن الزبير صلى الركعتين على انها جمعة فجعل العيد في معنى النبع لها هذا
قول الخطابي **باب من لا يجب عليه الجمعة** ٥٥٥٥
احمد بن احمد بن عبد الله الصلحي ومحمد بن احمد العارفي قالوا انا ابو بكر احمد بن الحسن البصري
نا ابو العباس الاصمح ونا عبد الوهاب بن محمد الكسائي نا عبد العزيز نا احمد نا ابو العباس
الاصم نا الربيع نا الشافعي نا ابراهيم بن محمد نا سلم نا عبد الله نا علي نا محمد نا كعب نا سمع نا حنبل
من قن وايل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك
ورواه طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد او مريض وطارق بن شهاب قد راي النبي صلى

مذاہب

الخطبة قائما والجلوس بعد الخطبة

١٠١٠ ابو محمد الجراحى ابو العباس المحمدي ابو عيسى حميد بن مسعدة البصري خلد بن الحرف بن عبيد الله

عن عرو نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب أو مثل

يُخْلِدُونَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 وَكَانَ عِزُّ اللَّهِ يُعْلَمُ

ابو العباس الاميرح واخوه احمد بن محمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العاروق قالوا ان ابناك احمد بن

سنن الخيري / ابو العباس الاصم / الاربعة / الشافعي / ابا ابراهيم بن محمد اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه

جاء رسول الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تخطب يوم الجمعة خطبتين قائما يفصل بينهما

ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا تنكروا له حتى يدرأ عنكم فمناظره

رسى انا ابو ذر محمد بن ابراهيم الصالحى ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الع... بن الشاذلي اسير بن احم...

سید محمد بن حسن و نام معویه بن عمرو و ابوالحسن القزازی عن الحسن بن عماره عن الحكم بن مفسر عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم في السفر من تركه على قوس قزحاً وروى النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

عود بينهما فمما لا أرى في فقد وجهه زينة الدنيا والآخرة

بالصديق الجورجاني (أ) أبو القاسم علي بن أحمد الخوافي (أ) أبو سعيد الهيثم بن كليب (أ) أبو عبد الله بن

قد راسم من عن سائر الوراق عن جعفر بن محمد بن حريش عن أبيه ان راسم الله صلى الله عليه وسلم

رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب إلي ما أحبته من الدنيا فله الجنة

هو عبد الله بن محمد الجوزي في ان القسم الحزاعي الهنيم من كليب كابو سي

عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة دسما اراد بالدهم السود اوله يوم المظفر

سبحه بالوكل لا يهيم باله و نظا فندني قال رضي الله عنه المستحب

عالمی احد کہ از وجود ان شیخ ثوبین سوم و

عن الخطبة اخبرنا وعن عثمان الصبغى ابا محمد الخزاز عن ابي الحسن الحسينى

فليس فتيبة وهنار قال حدثنا ابو العموم عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت اُصلي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب روى عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في مجلس
بقر الفراز ويزكر الناس وروى عن حمادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما

صلوة الرجل قصر خطبته مبنية من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصر الخطبة ٥ قوله مبنية على علامة

فهو على وزن مفعلة والميم زائدة فهو لم يخلّفه ومعناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل والسنة

رضي الله عنه السيد للامام ان يطيل الخطبة قال الشافعي ويكون كلامه قصيرا بليغا جامعاً واقل ما يقع عليه اسم الخطبة ان يحمد الله ويصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وَالْخَطْبَنِينَ جَمِيعًا وَنَجِبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَى آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يُدْعُوا لِلدِّينِ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ قَوْلًا وَاحِدًا

باب من هذه الخمسة لا يصح جمعها عند الشافعي رضي الله عنه

قراءة القرآن في الخطبة اخبرنا ابو عثمان القاضي ابو محمد الجرجاني ابو

احمد بن عبد الله النعماني | احمد بن يوسف | احمد بن اسمعيل | احمد بن محمد | احمد بن اسفنديار بن عيسى بن عمر بن علي بن عطاء

عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعمى الجفبر ونادى لها ما لك

بعض علينا ذلك ٥ واحد يتفق على صحته أخرجه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفين

سازد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّا كما أحسنه على المانور ان الخطب الناصر من مائة سنة

فَكَرَى قَالَ خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فَرَأَمُ فَلَمَّا مَرَّ بِالْمَسْجِدِ

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمّرت عيناه وعلل صوته

اشدد غضبه حتى كانه منذ رجيسه

و محمد الحجري ابو العلاء الحسين بن ابي عبد الله راجع دينه من غير ان يشترط له حجة في الدنيا ولا في الآخرة

روية وبشر من مروان تخطب فرفع يديه في الدعاء فقال عمادة في الله هاتين البدن

فصبرتم فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد علي ان يقول هكذا او اشار

سليم بالسبابة - هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن
رويس عن حصن بن عبد الرحمن ورواه أبو هريرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

اصرة قال وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطب في يوم الجمعة فامعراحي

رسول الله ﷺ هلك المال وجاع العيال فادع الله فرفع يديه وروى عن ابي هريرة قال قال النبي

[illegible]

در این کتاب از خطبه میوه شروع در فیاض سلسله (۵)

فان استسقى في خطبة الجمعة يرفع يديه افتد بالنبى صلى الله عليه وسلم **باب**
الانصات للخطبة واستقبال الامام قال الله تعالى اذا قرى
القران فاستمعوا له وانصتوا اى استكنوا سكوت المستمعين **اخ** بن عبد الوهاب بن محمد
الكساى ما عبد العزيز بن احمد بن محمد بن ابي القاسم **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالحى ومحمد
بن احمد العاروف قال الا ابو بكر الخبزي قال الامام ابو الويع الشافعى ما لك عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اخ** اقلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد
لغوت هذا حديث متفق على صحته اخذناه من طرق عن ابي هريرة وقال عثمان بن عفان اذا جلس
الامام فاستمعوا وانصتوا فان المنصت الذى لا يسمع من الاجر مثل ما للمنصت السامع
قال رضى الله عنه انفق اهل العلم على كراهية الكلام والامام يخطب وان تكلم غيره فلا ينكول الا
بالاشارة قال على لا يصلى حين يقوم الامام على المنبر يوم الجمعة وقال ابن شهاب خروج الامام
يقطع الصلوة وكل ما يقطع الكلام معناه ان احدا لا يتندى الصلوة متم هو في المسجد بعد خروج الامام
حتى لا يقرئه اول الخطبة ولا يباس بالكلام ما لم يتندى الامام للخطبة واختلفوا في رد السلام وتشميت
العاظم حالة الخطبة فرخص فيه بعضهم وهو قول احمد واسحق واحد قولى الشافعى وكره بعضهم
من التابعين وغيرهم وهو قول سعيد بن المسيب قال الزهري ولا يباس بالكلام اذا نزل الامام
عن المنبر الى ان يكبر قال ابراهيم بن المهاجر راي سعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي ينكلمان والامام
يخطب يوم الجمعة **اخ** بن ابي عثمان الصبى ابو محمد الجراحى ابو القاسم المحبوف ابو عيسى
ما عباد بن يعقوب الكوفي ما محمد بن الفضل بن عطية عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا قال ابو عيسى
لا يعرف هذا الحديث الا من حديث محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف والعمل على هذا عند اكثر
اهل العلم يستحبون استقبال الامام اذا خطب سوا من بلى القبلة او لا يليها **اخ** بن
ابو عثمان الصبى ابو محمد الجراحى ابو القاسم المحبوف ابو عيسى ما محمد بن حميد الرازى والقاسم بن محمد
الدورى قال الا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب حديثى ابو مرحوم عن سهل بن حماد
بن اشعث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقى عن الحيوة يوم الجمعة والامام يخطب هذا
حديث حسن وابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون وقد كره قوم من اهل العلم الاجتناب
يوم الجمعة ولعله يكون سببا لجلب النوم وخص فيه بعضهم منهم عبد الله بن عمرو وغيره
وبه يقول احمد واسحق قال يعلى بن شداد بن اسر شهدت مع معاوية بيت المقدس
فجمع بنا فنظرت فاذا اجلس في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوايتهم فجلس
والامام يخطب **باب** من دخل الامام يخطب يصلى
وكعتين **اخ** بن عبد الوهاب بن محمد الكساى ما عبد العزيز بن احمد بن محمد بن

ابو القاسم الاصم **اخ** بن احمد بن عبد الصالحى ومحمد بن احمد العاروف قال الا ابو بكر الخبزي ابو القاسم
الاصم ابو الويع الشافعى ما سفيان بن عيينة عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله قال دخل رجل يوم الجمعة
المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا قال فصل ركعتين هذا حديث
متفق على صحته اخذناه من طرق عن علي بن عبد الله واخرجه مسلم عن اسحق بن ابراهيم كلاهما عن سفيان
اخ بن احمد بن عبد الله الصالحى ابو بكر بن الحسن الخبزي ما حاجب بن احمد الطوسى ما محمد بن
حماد ما ابو معاوية عن الاعرج عن ابي سفيان عن جابر قال جالس في الغطفاني يوم الجمعة وهو يخطب
فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل
ركعتين خفيفتين ثم يجلس **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالحى ما محمد بن حماد بن عمار عن ابراهيم عن
عيسى بن يعقوب عن الاعرج عن ابي عثمان الصبى ابو محمد الجراحى ابو القاسم المحبوف
ما ابو عيسى ما ابن ابي عمير ما سفيان بن عيينة عن محمد بن يحيى عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح
ان ابا سعيد الخدرى دخل يوم الجمعة ومروا يخطب فقام يصلى فجاء الحسن بن الحسن بن احمد
فاني حتى صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا رحمك الله انك دوا ليقعوا بك فقال ما كنت لانت
بعد قلتي رايتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بدية
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فامر به فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب **اخ** بن عبد الوهاب بن محمد الكساى ما عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد
ابو الويع الشافعى ما سفيان بن اسناده مثل معناه **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالحى ما محمد بن حماد
رجل ياد الهمة وفي هيئة بدية وفي الحديث البداءة من الايمان وهي الرثاثة
وترك الزينة **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالحى ما محمد بن حماد بن عمار عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لا يعيد ها وذ هب بعض الفقهاء الى انه يعيد الخطبة وفيه دليل على ان من دخل الامام
يخطب لا يجلس حتى يصلى ركعتين وهو قول كثير من اهل العلم واليه ذهب الحسن بن وهب قال
الشافعى وابن عيينة واحمد واسحق قال بعضهم يجلس وهو قول سفيان الثوري واصحاب
الراى وفيه ان التطوع ركعتان ليللا ونهارا **باب**
كراهية التخطي يوم الجمعة **اخ** بن ابي عثمان الصبى ابو محمد الجراحى
ما ابو القاسم المحبوف ابو عيسى ما كريب ما رشدين بن سعد عن يان بن فايد عن سهل بن
بن اشعث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى ركعتي رفات الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **اخ** بن احمد بن عبد الله الصالحى ما محمد بن حماد بن عمار عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عمرو
بن سعيد وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وزيان بن فايد منكر الحديث جدا
يتفرد عن سهل بن معاذ بن نسيئة والعمل عليه عند اهل العلم كرهوا التخطي رفات الناس
يوم الجمعة وشددوا في ذلك وروى عن عبد الله بن بشر قال دخل رجل يخطي رفات الناس

يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم غطى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت
باب من نكس نحو **اخبرنا ابو عثمان الضبي**

انا ابو محمد الجراحي ابو العباس المحبوبي ابو عيسى ابو سعيد الاشجعي باعده بن سليمان وابو خالد
الاخبر عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم
الجمعة فليتكحل من مجلسه ذلك هذا حديث صحيح **باب**

الفراقة في صلاة الجمعة **اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابو محمد**
عبد الله بن يوسف بن محمد بن مامون الاصفهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زباد البصري عليه
السلام الحسن بن الصباح الزعفراني ابو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن عبيد الله بن ابي رافع ان مردان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة فصلى بهم
ابو هريرة الجمعة وقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية اذا جازك المنافقون
فقال عبيد الله فلما انصرفوا ابو هريرة مشيت الى جنبه فقلت له لقد قرأت سورتين
سمعت علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الصلوة فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرأ بهما **هذا حديث صحيح** اخبرنا مسلم بن عتيبة عن حاتم بن اسعيل
عن جعفر **اخبرنا ابو الحسن الشيرازي** انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا
ابو مصعب عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان النخاس
بن قيس سأل النعمان بن بشير ما اذا كان يقرأ اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ اياه اتيك حديث الغاشية هذا حديث
صحيح اخبرنا مسلم بن عمار والناقد عن سيف بن عميرة عن حمزة بن سعيد **اخبرنا عبد الواد**
بن احمد الملقب انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي كاعلى بن الجعد انا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنقش سمعت ابي تحدث عن حبيب
بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسم الله
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية قال وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما جميعا
هذا حديث صحيح **اخبرنا ابو عثمان الضبي** انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس المحبوبي
ابو عيسى قتيبة انا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنقش عن ابيه عن حبيب بن سالم
عن النعمان بن بشير قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم**
الله ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما
هذا حديث صحيح اخبرنا مسلم بن عتيبة وحبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير
قال **رضي الله عنه** من ادرك الامام في صلاة الجمعة فان ادرك معه ركعة كاملة فقد ادرك
الجمعة فاذا سلم الامام اضاف اليها ركعة اخرى وتتم الجمعة وان لم يدرك معه ركعة

كاملة بان ادرك بعد ما ارتفع من الركوع في الركعة الثانية فقد فاقته الجمعة تجب عليه **190**
ان يصلها اربعاً كما روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلوة فقد ادرك الصلوة وهو قول الثوري والعلامة يروى عن عبد الله بن مسعود وعبد
الله بن عمر واسود وهو قول ابن المسيب وعلقمة والاسود وعروة والحسن بن علي قال
الزهري والثوري وما لك الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق وذهب
للكم وحامد واصحاب الراي الى انه اذا ادرك الامام في التشهد صلى ركعتين ولو ركع مع الامام
في الركعة الاولى ثم رجع عن السجود فان امكنه السجود بعد ما قام الامام الى الركعة الثانية
سجد وان لم يمكنه حتى ركع الامام في الركعة الثانية تابعه في الركوع وسجد معه في الثانية
فاذا سلم قام وقضى ركعة وان لم يمكنه السجود حتى سلم الامام سجد بعد تسليمه وانما ظهر
الاتفاق له يصل مع الامام ركعة كاملة وقال مالك لا يجب ان يبتدىء ظهور الركعة والله اعلم

باب صلاة الخوف **قال الله تعالى** اذا كنت فيهم فاقم
لهم الصلوة الآية **باب**

اذا كان العدو في غير ناحية القبلة
فرقم الامام في قنتين فصل في كل طائفة ركعة **اخبرنا ابو عثمان الضبي** انا ابو محمد الجراحي
ابو العباس المحبوبي ابو عيسى محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب انا يزيد بن زريع ومعه
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في احدى الطائفتين
ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك جاً اولئك
فصل فيهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم
هذا حديث منفق على صحته اخبرنا محمد بن عيسى عن يزيد بن زريع واخرجه مسلم عن
عبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر **اخبرنا ابو الحسن الشيرازي** انا زاهر بن
ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فصل فيهم الامام ركعة ويكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصليهم معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من
الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوفاً هو اشد من ذلك صلوا رجالاً قداماً على
اقدامهم او ركباناً مستقبلي القبلة او غير مستقبلها **قال مالك** قال نافع لا يرى غير
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا حديث صحيح** اخبرنا محمد بن عبد الله

بن يوسف عن مالك **باب** **من يقول** **نقوم**
الطائفة الاولى فتم صلواتها ثم تاتي الطائفة الثانية فيصل فيهم الامام ركعة **اخبرنا**

ابو الحسن الشيرازي ما رواه من احمد بن ابي اسحق الهاشمي ما ابو مصعب عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة
صفت معه وصفت طائفة وجاء العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما فانهم
لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاء العدو وجات الطائفة الاخرى فصلى لهم الركعة التي ثبتت
ثم ثبتت جالسوا ثم ولا نفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذاك احسن ما سمعت في صلوة
الخوف وهذا حديث متفق على صحته **اخبر** عن عبد الواحد بن احمد الملقب
ابا احمد بن عبد الله النعيمي ابا محمد بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن مسدد بن يحيى عن شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن علي بن خوات عن سهل بن احمد بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا واخرجه مسلم عن عبد الله بن معاذ العنبري قال قال في عن شعبة بهذا الاسناد مثل
معناه قال **رضي الله عنه** صلوة الخوف انواع تختلف باختلاف احوال العدو
احدها ان يكون في حالة القتال **يصلون بالايها الى جهة كانت رجالا وركبا** كما قال
الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبا فان ذلك كل من خاف من عدو او سبع او حيوان او سيل
وهرب وصلى في حالة الهرب **بالايها نحو** ومن خرج في طلب العدو فلا يصلي صلوة الخوف
عند عامة اهل العلم حكى عن الشافعي انه قال **انما انقطع الطاهرون عن اصحابهم وخافوا**
عردة المظلوبين ان يصلوا بالايها وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن
انيس الى خلد بن سفيان الهذلي ليقتله فقال في ايته وحضر صلوة العصر فانطلقت
امشي وانا اصلي امي ايها نحوه وقال **ان حضرت منا هضة حصن تشتر عند اضافة**
العجرو اشتد اشتعال القتال فلم يقدر واعي الصلوة فلم يصل الا بعد ارتفاع النهار وخ
مع ابي موسى في حالة الثانية ان يكون العدو قاربا في معسكرهم في غير ناحية القبلة
فيجعل الامام القوم فرقتين فيقف طائفة وجاء العدو ونحر سهم ويشير الامام مع
طائفة في الصلوة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع ثم اختلفت الرواية
في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فروى سهل بن احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم قام فثبت قائما حتى اتوا اصلوتهم وذهبوا الى وجاء العدو ثم انت الطائفة
الثانية فصل بهم الركعة الثانية وثبت جالس حتى اتوا اصلوتهم وسلم بهم والى هذا ذهب
مالك والشافعي واحمد واسحق وذهب اصحاب الراي الى رواية عبد الله بن عمر
ان الامام بعد ما قام الى الركعة الثانية نذهب الطائفة الاولى في خلال الصلوة
الصلوة الى وجاء العدو وثاني الطائفة الثانية فيصلي بهم الركعة الثانية وسلم بهم
لا يسلمون بل يذهبون الى وجاء العدو وتعود الطائفة الاولى فتتم صلوتها ثم
تعود الطائفة الثانية فتتم صلوتها فقد ذهب قوم الى ان هذا من الاختلاف والمباح

191
وذهب قوم الى ان رواية عبد الله بن عمر منسوخة فحديث سهل بن احمد بن حنبل
الروايتين صحيحة عن احمد بن سهل بن احمد بن حنبل اشهد موافقة لظاهر القرآن
واحاط للصلوة وابلغ في دراسة العدو وذلك لان الله تعالى قال **فاذا سجدوا فليكونوا**
من وراءكم اي اذا صلوا ثم قال ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فهذا يدل على ان الطائفة
الاولى قد صلوا او قال **فليصلوا معك** فمقتضاه ان يصلوا انتهاء الصلوة لا بعضها فظاهر
القران يدل على ان كل طائفة يفارق الامام بعد تمام الصلوة والاحتياط لا من الصلوة
من حيث انه لا يكثر فيها العهد والذهاب والحج والاحتياط للحراسة من حيث انه
اذا كانا خارجين عن الصلوة يكونا مكن للحرب والمقرب ان احتاجوا اليه وقد روى
عن سهل بن احمد بن حنبل في الطائفة الثانية ان الامام يركع بهم ثم يسجد ثم يسلم فيقومون
ويركعون نفسهم الركعة الثانية ثم يسلمون وان صلى الامام بهم صلوة ذات اربع ركعات
يصل بالطائفة الاولى ركعتين وثبت قائما في الثالثة فانهم لا ينفسهم ولو ثبت جالسا في
النشيد الاول حتى اتوا جاز ثم صلوا في الثانية ركعتين وثبت جالسا حتى اتوا فسلم بهم
ولو ان الامام صلى بالطائفة الاولى تمام الصلوة وسلم بهم ثم صلاها مرة اخرى بالطائفة
الثانية فجايز رواه ابو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن جابر ان النبي صلى
عليه وسلم كان يصلي ثلث صلوات الظهر والخوف ببطن ثل فصل في طائفة ركعتين ثم سلم
ثم جات طائفة اخرى فصل بهم ركعتين ثم سلم وهذا يدل على جواز صلوة المفترض خلف
المنتقل لان الطائفة الثانية كانت صلواتهم فرضا وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم نافلة
وقد روى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف انه صلى بهو ركعة
وبهو ركعة ولم يقضوا وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت
للقوم ركعة ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان تأوله قوم من اهل العلم على صلوة
شدة الخوف وروى عن جابر انه كان يقول **في الركعتين في السفر ليستا بقصراهما القصر**
واحدة عند القتال الى هذا ذهب جماعة ستميناهم في باب صلوة السفر وذهب
الكثراهل العلم من الصحابة فمن بعدهم الى ان الخوف لا ينقص من العدد شيئا حتى عن
ابن المنذر قال قال احمد بن حنبل كل حديث روى في ابواب صلوة الخوف والعلم
جايز روى فيه ستة اوجه او سبعة او ثمانية **باب**
من قال يصلي بكل طائفة ركعتين **اخبر** عن الامام ابو علي
الحسين بن محمد القاضي ابا بونعم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني ابا بونعم انه يعقود
بن اسحق الحافظ الصغاني كعقار بن مسلم ابا بونعم العطار عن يحيى بن ابي كثير عن
ابو سلمة عن جابر بن عبد الله قال **اقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا**

الله

بذات الرقاع فكنا اذا اتينا على شجرة ظليمة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في ارجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف
النبي صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خافني قالوا فمن
يمنعك مني قال الله يمنعي منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فعمد السيف وعلقه قال فتودى بالصلوة قال فصلى طائفة ركعتين
ثم تاخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ركعات وللقوم ركعتان في هذا حديث متفق على صحته اخرجه من رواه
ابان اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عمار بن ابيان باب
اذا كان العدو من ناحية القبلة صلى الامام بهم جميعا وحرسوا
في السجود **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الحسن المبريد كشيائي ابا
سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي ابا سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم الخطاي
ابا ابوبكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه الثمار ابا داود سليمان بن الاشعث
عاصم بن منصور جابر بن محمد بن محمد بن منصور عن معاذ بن ابي عباد
الزرقاني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثان وعلى المشركين خلق من الولد
فضلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبتا غرة لوجهنا عليهم وهو في الصلوة
فزلت اية القصر بين الظهر والعصر فلما حضر العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقبلا القبلة والمشركون امامه فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ذلك الصلوة صلاتا اخر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا
جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يلونه وقام الاخرون فحرسوهم فلما صلى هو السجدة
وقاموا سجد الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرون وتقدم
الصف الاخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا
ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون فحرسوهم فلما جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فسلامها
بعثان وصلاحها يوم بنى سليمان **هذا** حديث صحيح اخرجه مسلم من رواية جابر
بن عبد الله **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين بن محمد القاسمي ابا ابي عبد الملك بن الحسن
الاسفرايني ابا ابيوانه يعقوب بن اسحق الحافظ ابا ابي زيد هرون ابا عبد الملك
بن ابي سليمان عن عطاء بن ابراهيم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصغنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم اخذ بالسجود

والصف الذي يليه وقام الصف الاخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه الخدر الصف الموحى بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف الموحى واخذوا ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم اخذ بالسجود والصف
الذي يليه كان موحى في الركعة الاولى وقام الصف الموحى في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذي يليه الخدر الصف الموحى بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هو لا يراهم **هذا** حديث صحيح اخرجه
مسلم عن محمد بن عبد الله بن زهير عن عبد الملك بن ابي سليمان **باب**
العيد **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح ابا ابي سعيد محمد بن موسى الصغير في
ابا القاسم محمد بن يعقوب الامم ابا محمد بن هشام بن سنان النهمي مروان بن معاوية
القراري ابا حميد الطويل عن اسحاق بن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
يلعبون فيها في الحاملية فقال قدمت عليكم وكبريومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد ابدلكم
الله بهما خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر **هذا** حديث صحيح واخبرنا احمد بن عبد الله
الصالح ابا ابوبكر احمد بن الحسن الجعفي ابا حاجب بن احمد الطوسي ابا عبد الرحيم بن منيب ابا يزيد بن
هرون ابا حميد باسناده مثل معناه **باب** الخروج الى المصلى يوم
العيد **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرفي ابا ابي الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني ابا ابي عبد
الرحمن عبد الله بن عمر الجوهري احمد بن علي الكشي يهني علي بن محمد اسمعيل بن جعفر داود
بن جعفر الفراء عن عياض بن عبد الله بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا قضى صلواته قام فاقبل على الناس وهم
جلوس في مصلاتهم فان كان له حاجة يبعث او غير ذلك ذكره الناس وكان يقول تصدقوا
تصدقوا تصدقوا فان كان اكثر من تصدق النساء انصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان
بن الحكم فخرجت محاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا اكثر من الصلوات قد بنى منبر امن
طين ولين فاذا مروان تنازعني يده كانه تجرني نحو المنبر وان اجرك نحو المصلى
فلما رايت ذلك منه قلت اين لا تبدأ بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم
قلت كلا والذي نفسي بيده كانه تجرني نحو المنبر فلما علمت ذلك قلت انصرفوا **هذا**
حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن علي بن محمد واخرجه محمد بن ابي زهير عن
محمد بن جعفر عن زيد بن عياض **قال** رضي الله عنه السنة ان يخرج الى المصلى للصلاة
العيد الا من عذر فيصلي في المسجد روى عن ابي هريرة انه اصابهم مطر فصلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة العيدين في المسجد وعن علي انه امر رجلا فصلى بضعفة الناس في
المسجد للجامع يوم عيد ركعتين **قال** رضي الله عنه وفي الحديث انه عليه السلام خطب قائما

على رجله يوم العيد وعز عمر انه خطب قائما على رجله قال رضي الله عنه وخطب في الجمعة
على المنبر وفي الخ على غيره وبغيتوه باب
لا اذان ولا اقامة لصلوة العيد وتقدم الصلوة ابو عثمان
الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المحمدي ابو عيسى قتيبه ابو الاحوص عن سما
عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد بن غير مرة ولا مرتين بغير
اذان ولا اقامة هـ هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن عنه عن عنه عن عنه
الاحوص واخرجه جميعا عن جابر بن عبد الله والعمد على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه لا اذان ولا اقامة لصلوة العيد ولا لشي من النوافل هـ
ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المحمدي ابو عيسى محمد المنق
كا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
و ابو بكر وعمر يصلون في العيد من قبل الخطبة ثم يخطبون هـ هذا حديث صحيح هـ
متفق على صحته اخرجه محمد بن عقوب بن ابراهيم واخرجه مسلم عن ابن بكر بن ابي شيبه
كلها عن عنه عن ابو اسامة هـ قال رضي الله عنه هذا هو السنة بتقديم الصلوة على
الخطبة يوم العيد وعليه عامة اهل العلم واول من خطب قبل الصلوة مروا ان الحكم
و بروي عن معوية انه قد هما هـ ابو عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابو عبد العزيز
بن احمد الخلال ابو العباس الاصم ابو احمد بن عبد الله الصالح ابو محمد بن احمد
العارف قال ابو بكر احمد بن الحسن الجبيري ابو العباس الاصم ابو الربيع ابو الشافعي ابو
سفيان بن عيينه عن اقوب السخني في قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول سمعت ابن
عباس يقول شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب
فراى انه لم يسمع النساء فانهن فذكرهن وعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال فابل
بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقى الحزم والشي هـ هذا حديث متفق على صحته اخرجه
مسلم عن ابن بكر بن ابي شيبه عن سفيان واخرجه من طرق عن ابو بوب الحزض القرطبي هـ قال
رضي الله عنه ومن السنة اظهار التكبير ليلتي العيد من مقيمين وسفرا في منازلهم وفي
ومساجدهم واسواقهم وبعد الغدوة في الطريق وبالمصلى الى ان يحضر الامام وروى عن
ابن عمر انه كان يغدوا الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى
ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير وعن ابن المسيب وعروة وابي سلمة
واي بكر يكبرون ليلة الفطر في المسجد ويجهرون بالتكبير وعروة وابي سلمة انها
كانا يجهران بالتكبير حتى يغدوا الى المصلى وكان عمر يكبر في قبة بمنافيسه
اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى يخرج منا تكبيرا وقال الاسود كان

عبد الله يكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد قال الزهري مضت 193
السنة اذا خرج الى المصلى يوم الفطر ان يكبر حتى يخرج من بيته الى المصلى وجن يخرج الامام فاذا فرغ
من الصلوة قطع التكبير فكان الناس يفعلون ذلك فاذا خرج الامام سكتوا واذا اكبر كبروا هـ وروى ابن
عمر و ابا هريرة كانا نخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس التكبير هماه والسنة ان يغتسل
يوم العيد روى عن علي انه كان يغتسل يوم العيد ومثله عن ابن عمر وسلمة بن الاكوع وان يلبس احسن ما يجد
ويتطيب روى ابن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حمره في كل عيد وقال نافع كان ابن عمر يغتسل
في يوم العيد لغسله من الجنابة ثم يمس من الطيب ان كان عنده ويلبس احسن ثيابه ثم يخرج حتى
يأتي المصلى فاذا صلى الامام رجع هـ ويستحب ان يغدوا الناس الى المصلى بعد ما صلى الصبح لاخذ
بجالسهم ويكبرون ويكون خروج الامام في الوقت الذي يوافي فيه الصلوة وذلك حين ترتفع
الشمس قيد رمية ثم استحب ان يعجل الخروج في الاضحية ويوحل الخروج في الفطر قليلا هـ
ابو عبد الوهاب بن محمد الكسائي ابو عبد العزيز بن احمد الخلال ابو العباس الاصم
ابو احمد بن عبد الله الصالح ابو محمد بن احمد ابو بكر احمد بن الحسن الجبيري ابو العباس
الاصم ابو الربيع ابو الشافعي ابو ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحورث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر
بن حمر وهو بنحو ان يغسل الاضحية واخر الفطر وذكر الناس قال محمد بن ياد رايت ابا امامة و رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا الفجر يوم العيد من مع الجماعة فسلم الامام عجلوا الخروج
حتى يفقدوا اقربا من المنبره والسنة ان يخرج الى العيد ماشيا الا من عذر لما روى عن الحديث عن علي
قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل ان يخرج وقال مالك مضت السنة عندنا
في وقت الفطر والاضحية ان يخرج الامام من منزله قدر ما يبلغ مصلاه وقد حلت الصلوة هـ
باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج ابو عثمان الضبي ابو محمد الجراحي ابو العباس المحمدي ابو عيسى الحسن بن الصباح البيزار ابو عبد
بن عبد الوارث عن ثوبان بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن اسيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي هـ قال ابو عيسى هذا حديث
قال محمد بن اسمعيل ولا اعرف لثواب من عتبه غير هذا الحديث وروى عن عبد الله بن بريدة عن
اسيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل الخروج وكان اذا كان يوم الفطر يطعم
حتى يرجع فياكل من ذبيحته هـ ابو عبد الوهاب بن احمد الخلال ابو احمد بن عبد الله الصالح ابو محمد
بن يوسف ابو محمد بن اسمعيل ابو محمد بن عبد الرحيم ابو سعيد بن سليمان ابو هشيم ابو عبد الله بن ابن بكر بن اسير
عن اسير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدوا يوم الفطر حتى ياكل تمرات هـ وقال مرجاء بن رجاء
حدثني عبيد الله حدثني اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا هـ هذا حديث صحيح قال
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان الناس يوم يومرون بالاكل قبل الغدوة يوم الفطر هـ هـ

ان يخرج

ينصب الواء اول ولدي نلد ه الناقه كانوا ايد غوز خ ك لا لافهم في الجاهلية فنهولعنه وجعل ابو عبيد
هذا الحديث ناسخا للحديث الاول وسيل القسم بن محمد عن العتيرة فقال ما حاجتك الى ذباخ الجاهلية
وسيل عطار بن سيار عن العتيرة فكرها قال الحسن ليس في الاسلام عتيرة انها كان ذك في الجاهلية كان
احدهم اذا صام رجب ذبح عتيرة **باب**
الاشتراك في الاضحية **خ** بن ابي الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا
ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله انه قال اخونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وهذا حديث صحيح اخرجه
مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **خ** بن عبد الواحد بن احمد اللبي انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القسم
البحري عن علي بن الجعد انا زهير بن ابي الزبير عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشتري
في الابل والبقر كل سبعة منافي بدنة **قال** رسول الله عنه وهذا قول عامة اهل العلم من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم قالوا اذا اشتروا سبعة في بدنة او بقرة في الاضحية او في الهدي تجوز
ولا تجوز اكثر من سبعة عند اكثرهم وبه قال الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد وقال اسحق تجوز
البقرة عن عشرة **خ** بن احمد بن عبد الله الصالح انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا حاجب بن
احمد الطوسي انا عبد الرحيم بن منيب انا الفضل بن موسى بن حبيب بن واقد عن غلبان بن احمد عن عكرمة
عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرنا النحر فاشتروا في الجزر وعشرة
والبقرة عن سبعة وهذا حديث حسن غريب ولو وجب على رجل سبع شياه هذا في الحج
بان تمتع وحلق ونس وتطيب فذبح عن الكلب بدنة او بقرة جاز ولو اشتري سبعة في بدنة
او بقرة بعضهم بنو قريظة والعنبر بن زيد الخمر جوز الشافعي رحمه الله وقال مالك لا تجوز الا اشتراك
في شئ من الفسك الا ان يكونوا اهل بيت واحد وقال ابو حنيفة ان كان كلهم يريدون النسيك تجوز
وان كان بعضهم يريد الفسك وبعضهم الحج لم تجز اما الشاة الواحدة فلا تجوز الا عن واحد
قال رضي الله عنه فلو ذبحوا عن نفسه واهل بيته فحسن فقد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ضحك بكبير وقال هذا عن وعن لهم يصح من امنه وصح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
امر بكبير اذن بطا في سواد ويغير في سواد وينظر في سواد فاني به ليصحي به فاصححه
ودنحه **وقال** اسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امته محمد فوله يطا في سواد
ويبرك في سواد وينظر في سواد اي اسود القوائم والهرابض والمخارج وعن عطار بن يساب
قال سالت ابا ايوب الانصاري كيف كان في الصحا يا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى تباها الناس فصار
كما ترى وروى عن اي مبررة وابن عمر انها كانا يفعلان ذلك واجازاه ما كان الاوراع
والشافعي واحمد واسحق وهو ان يضحي الرجل بشاة عنه وعن اهل بيته وكبر لله ثوري واحمد
اراي

ولو ضحي عن ميت جاز روى عن حنبل عن علي انه كان مضحي بكبشين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم 198
والاخر عن نفسه فقيل له فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او صافني ان اضحي عنه فانا
اضحي عنه وله بر بعض اهل العلم التضيعة عن الميت وقال ابن المبارك احب ان يتصدق عنه
ولا يضحي وان ضحي فله باكل منها شيئا ويتصدق بها كلها **باب**

الاكل من الاضحية بعد ثلث فاكثره اخبرنا
ابو الحسن الشيرازي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله
جابر بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث ثم
قال بعد كلوا وتروذوا واخذوا وهذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
وانثقا على اخراجه من رواية عايشة وسلمة بن الاكوع **خ** بن عبد الواحد بن احمد اللبي
انا احمد بن عبد النعمان انا محمد بن يوسف بن اسحق بن اسحق بن سفيان عن عبد الرحمن بن عمار
عن ابيه قلت لعائشة انهي النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله
الا في عام جامع الناس فيه واراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا نرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة
قبلا ما اضطررنا اليه فضحك قلت قالت ما شبع ال محمد من خبز مادوم ثلثه ايام حتى لحق بالله
هذا حديث صحيح والعمل عليه عند عامة اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم جوزوا للمضحي ان ياكل من لحم
اضحيته ولا يجوز بيع شئ منه لانه اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل من لحوم الاضاحي
وسلم فيه وقد روى عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا واخذوا واخرجوا واوله يرد به
التجارة انما اراد الصدقة التي يتغني بها الاجر والتواب اي تصدقوا طال بين به الاجر واصله
البحر واشدد وقيل الجوز اكلها قبل الخذف من الاخذ ويروي بحجروا على الاصل

باب صلاة الخسوف واطالته
خ بن عبد الوهاب بن محمد الكسائي انا عبد العزيز بن احمد الخزاز انا ابو العباس الاصمخاني واخبرنا
احمد بن عبد الله الصالح ومحمد بن احمد العاروق انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا ابو العباس الاصم
انا الويع انا الشافعي انا سفيان بن اسحق بن اسحق بن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياة فاذا رايت ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلوة وهذا حديث متفق على
صحته اخبرنا من طريق عن اسحق بن اسحق عن مسلم عن ابن ابي عمير عن سفيان قال انكسفت
الشمس وكسفت جمع واحد ورجل كاسواي محموم قد تغير لونه يقال كسفت باله اذا
حدثته نفسه بالشئ ويقال كسوف باله اي يضيق عليه املة وقول ان الشمس والقمر
ايتان ابطال لا عتقا دا اهل الجاهلية ان الخسوف والكسوف يوجب حدوث تغير في العالم

قال عمر بن الخطاب ما بلغكم في الرخ فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سألهم عنه من امر الرخ
فاستحييت وادخلت حتى ادركت عمر وكنت في موخر الناس فقلت يا امير المؤمنين اخبرني
انك سالت عن الرخ والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرخ من روح الله تعالى
بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوهوا واسئلو الله من خيرها وعذوبها من شرها **اخبرنا**
ابو سعيد عبد الله بن احمد الطاهري كاجدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز انا محمد بن زكريا العزازي
انا اسحق الدبري كاجدي عبد الرزاق انا معمر بن الزهري بهذا الاسناد مثله **اخبرنا** الامام
ابو علي الحسين بن محمد القاضي انا ابو نعيم الاسفرايني انا ابو عوانه انا ابو سعيد بن مسلم باحجاج عن ابن جريج
اخبرني زياد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قوله الرخ من روح الله اي من رحمته ومنه قوله
عز وجل لا تيسوا من روح الله اي من رحمته وقيل في قوله وايد لهم بروج منه اي برحمته وروي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الرخ قال اللهم اي اسلك خيرها وخير ما
فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به وروي عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **روى** عن ابن عباس انه قال
ما هبت ريح الا جئت النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا اللهم اجعلها ديارا ولا تجعلها رجا قال ابن عباس في كتاب الله ارسلنا عليهم ريحا موصرا
وارسلنا عليهم الرخ العقيم وقال ارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرا **روى**
عن عبد الله بن عمر وقال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالتسرات
والاداريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالحاصف والقاصف وكهما
في البحر والصوم والعتيق وهما في البر **باب في النجم**
قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين قال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق الله النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدون بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
اخبرنا ابو الحسن علي بن يوسف الحميري انا ابو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك بن عبد
الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الجودي كاجدي احمد بن حنبل انا ابو معوية عامر عن ابن سيرين قال
كنا مع امي فتادة على سطح فانقض نجم فاتبعناه ابصارنا فنهانا وقال لا تتبعوا ابابصاركم
فانا كنا نهي عن ذلك **اخبرنا** ابو سعيد الطاهري كاجدي عبد الصمد البزاز
انا محمد بن زكريا العزازي انا اسحق الدبري كاجدي عبد الرزاق انا معمر بن الزهري بهذا الاسناد
قال نغشي ابو فتادة فوق ظهر كعب لنا فرمى بنجم فنظرنا اليه فقال لا تتبعوا ابصاركم
فانا قد نهينا عن ذلك **باب السجود عند حدوث آية**

اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح انا ابو بكر احمد بن الحسن الجبوري انا حاجب بن احمد الطوسي كاجدي
بن رافع انا ابو هب بن الحكم حدثني عن عكرمة قال سمعنا صوقا بالمدينة فقال ابن عباس يا عكرمة انظر
ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفيحة بنت حبي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفيت قال فحيث الى ابن عباس فوجدته ساجدا او لم تطلع الشمس فقلت له سبحان الله
تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال لا امة لك اليس قال **روى** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت
آية فاسجد وافاء آية اعظم من ان تخرج من امهات المؤمنين من بين اظفركم وحسن احتياكم
هذا حديث حسن غريب **ابو هب بن الحكم بن ايان** العبدى من اهل اليمن سكنوا اعدنه قال يحيى بن
معين هو ضعيف **باب الاستسقاء** **اخبرنا** ابو عبد الوهاب
بن محمد الكسائي انا عبد العزيز بن احمد الخلال انا ابو العباس الاصمح **اخبرنا** احمد بن عبد الله الصالح
ومحمد بن احمد العارفي انا انا ابو بكر الجبوري انا ابو العباس الاصمح انا الربيع انا الشافعي انا سفين انا عبد الله بن ابي
بكر قال سمعت عباد بن تميم يخبر عن عمه عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوات يستسقى فاستقبل القبلة وحول دأه وصلى ركعتين **هذا** حديث متفق على صحته
اخرجه محمد بن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفين بن عيينة **اخبرنا**
ابو عثمان الضبي انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس المحمدي انا ابو عيسى باجي بن موسى كاجدي عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى فمضى لهم
ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول دأه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة **هذا**
حديث متفق على صحته اخرجه من طريق عن الزهري **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين بن محمد
القاضي انا ابو نعيم الاسفرايني انا ابو عوانه انا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب قال حدثني ابن ابي
ذبيب ويونس بن زيد عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم لما راى انه سمع عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقول **روى** رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس
ظهوره يدعو الله واستقبل القبلة وحول دأه وصلى ركعتين قال ابن ابي ذبيب في الحديث قرا
فيها يعني الجهر **هذا** حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عمار عن ابن ابي ذبيب
واخرجه مسلم عن حمولة عن ابن وهب عن يونس **اخبرنا** ابو عبد الواحد بن احمد اللبي
انا احمد بن عبد الله النعماني كاجدي محمد بن يوسف كاجدي محمد بن اسمعيل انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول دأه
فاستسقى **هذا** حديث صحيح **اخبرنا** ابو عثمان الضبي انا ابو محمد الجراحي انا ابو العباس
المحمدي انا ابو عيسى قتيبة كاجدي محمد بن اسمعيل عن هشام بن اسحق وهو عبد الله بن كنانة
عن ابيه قال ارسلني الوليد بن عتبة وهو امير المدينة الى ابن عباس ساله عن استسقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبأه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متبذلاً متواضعاً
متضرعاً حتى أتى المصلي فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى
دعوتين كما كان يصلي في العید قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي رواية حتى أتى المصلي قرواً
على المنبر قال **رضي الله عنه** في الاستسقاء أن يخرج إلى المصلي فيبذل أبا الصلوة فيصلي بكعبتين
مثل صلوة العید يكبر في الأولى سبعاً سوى تكبيرة الافتتاح وفي الثانية خمساً سوى تكبيرة القيام
ويجهر فيها بالقراءة ثم يخطب يروي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعلي
أنهم كبروا في العیدين واستسقاء سبعاً وخمسة دجهر وأبلفقراة واليه ذهب أبو المستيب
وعمر بن عبد العزيز ومكحول وهو قول الشافعي وأحمد وذهب أصحاب الرأي إلى أنه لا يصل
بل يدعو وقال بعضهم يصلي ركعتين كسائر الصلوات وهو قول مالك وذهب قوم إلى أنه
يقدم الخطبة على الصلوة كما في صلوة الجمعة وهو قول عمر بن عبد العزيز وأبي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم وجماعة والسنة أن يخطب خطبتين ثم في الثانية الخطبة الثانية يستقبل القبلة ويحول رداءه
وجعل أسفل ماعلى جانبه الأيسر على عاتقه الأيمن وأسفل ماعلى جانبه الأيمن على عاتقه الأيسر
فيحصل به التقلب وتكبيره **هذا** إذا كان الرداء موبعاً فإن كان مدوراً قلبه ولم يتكبره
وهو أن يجعل ماعلى عاتقه الأيمن على عاتقه الأيسر وماعلى عاتقه الأيسر على الأيمن فإذا استقبل
القبلة **الحول** رداءه رفع يديه فدعا الله سراً وقال أحمد واسحق نجعل اليمين على الشمال
والشمال على اليمين ولا يتكسر قول مالك قريب منه وروى عن عباد بن نعيم عن عمه
في حديث الاستسقاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحول رداءه وجعل عطفه الأيمن على
عاتقه الأيسر وعطفه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله **هذا** أبو عبد الوهاب بن محمد
الكساوي عبد العزيز بن أحمد المظالي وأبو العباس الأصم وأبو أحمد بن عبد الله الصالح ومحمد
بن أحمد العارفي قالوا أبا بكر الخبزي أبو العباس الأصم أبا الوبيع أبا الشافعي أبا عبد العزيز بن محمد
الدرادوردي عن عمارة بن عذبة عن عباد بن نعيم قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه خميصية له سوداً فنادى أن ياخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فاعلم أن قلت عليه
قلبه على عاتقه **هذا** رواه الشافعي وموسى وقد روى مسنداً عن عباد بن نعيم
عن عمه وتأولوا أخويه الرداء على مذهب الثقال لينقلب ما به من الخرب إلى الخصب
باب رفع اليد في الاستسقاء **أخ** أبو عبد الواحد
بن أحمد المليحي أبا أحمد بن عبد الله النعيمي أبا محمد بن يوسف أبا محمد بن أسحق بن شاذان بن يحيى
وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في
شي من دعائه إلا أن الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه **هذا** حديث منقول على صحة
أخرجه مسلم عن محمد بن منته عن أنس بن عدي **أخ** أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي اسحق بن إبراهيم المجاشعي أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدعولي أبا محمد **203**
بن هبيل أبا عبيد الله بن سعيد سليمان بن داود بن شعبة عن ثابت البناني قال سمعت أبا عبد الله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه قال **شعبة** وذكرته
لعلي بن زيد فقال **أخ** في الاستسقاء **هذا** حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن
أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكر عن شعبة وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله
استسقى وأشار بظهر كفيه إلى السماء وعن غير مولى أبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي عند أحجار الزيت قريباً من الزور فافياً يدعوا يستسقي رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز
بهما رأسه وروى عن ابن عباس مرفوعاً عليه مرفوعاً المسئلة أن يرفع يديك حذو منكبيك
أو نحوهما والاستسقاء أن تشير بأصبع واحدة والابتهاال أن تمد يديك جميعاً وفي رواية الابتهاال
هكذا أرفع يديه وجعل ظهرهما مائلي وجهه وروى عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفه هكذا ورفع على يديه يديه بطنهما إلى الأرض وظهر كفيه إلى السماء
باب الاستسقاء أهل الصلاح وأهل بيت النبوة
أخ أبو عبد الواحد بن أحمد المليحي أبا أحمد بن عبد الله النعيمي أبا محمد بن يوسف أبا محمد بن أسحق
بن الحسن بن محمد أبا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمانية بن عبد الله بن أسعد عن
أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا احتطأ استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نوسل
إليك بنينا فستسقيننا وإنا ننسلك إليك بعم بنينا فاستسقيننا قال يستسقون **هذا** حديث صحيح
قال **رضي الله عنه** وروى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يتمثل لشعراي طالب
في النبي صلى الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال الينا هي عصمة **للا** زامل
قوله عصمة **للا** زامل أي بمنعهم من الضيعة وروى أن عمر كان يقول اللهم إنا نتقرب إليك بعم
نبيك وقبيحة أباية وأراد أنه كان تلوع عبد المطلب فكان إذا استسقى لأهل الحرم فسقوا
يقال **هذا** وفي الأشياع إذا كان الخلف منهم ما حوذ من قفوف الرجل إذا تبعته
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة
أخ أبو عبد الله محمد بن الفضل الخزفي أبا الحسن علي بن عبد الله الطنيسطوني أبا عبد الله
بن عمر بن الجهمي أبا أحمد بن علي الكشميهني أبا علي بن حجر أبا سعيد بن جعفر وأبو بكر بن عبد الله بن أبي عمير
أنس أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
تخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادعوا الله أن يعفينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغفنا اللهم اغفنا
اللهم اغفنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطالعت من وراء سحابة مثل النور فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت **هذا**

قال ابن قتيبة ما راينا الشمس سبنا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله بمسحها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا على الاكام والضراب وبطن الاودية ومنابت الشجر قال فاقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت ابن مالك اهو رجل الاول قال لا ادري هذا حديث
متفق على صحته اخرجه محمد بن قتيبة واخرجه مسلم عن قتيبة وابرجيد بن يحيى كل عن
اسماعيل بن جعفر القرعة القطعة من السحاب وجمعها فرع وسبع جبل قريب من المدينة
والضراب الجبال الصغار جمع الضرب والاكام جمع الاكمة وهي القل المرتفع من الارض ه
اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي ابا ابو نعيم الاسفرائيني ابا ابو عوانه
يعقوب بن اسحق والعباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوراعي قال حدثني الحسن
بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني ابن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى
عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس في يوم الجمعة له
اذ قام اعوانى فقال يا رسول الله هلكت الاموال وجمع العيال فادع الله لنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى تارتسح
كامل الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رايت الماء ينحد رجلي حتى لم يبق من يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد التي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الرجل او قال رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا تمرقت حتى ملأت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قبا شمر اوله يحيى رجل من ناحية من النواحي الا حدث
بالجود ه وحدث متفق على صحته اخرجه محمد بن عيسى بن ابراهيم بن المنذر واخرجه مسلم عن
داود بن رشيد كلاهما عن الوليد بن مسلم عن الاوراعي قوله اصاب الناس سنة اي قط
وقوله ينحد الماء على الجنة يريد ان السقف قد وكف حتى خسر الماء اليه والجوبة القرعة
في السحاب وقيل هو الترس يريد في الاستدارة والجوبة ايضا الوهدة المنقطعة عما
علا من الارض حوالينا ولا علينا والجود المطر الواسع ه اخبرنا ابو عبد الله الحارثي ابا ابو
الحسن الطيسفوني ابا عبد الله بن عمر الجوهري ابا احمد بن علي الكشي هني ابا علي بن جعفر
بن جعفر ابا حميد عن اسرافال في خط المطر عما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة فقالوا يا نبي الله في خط المطر اجدت الارض وهل المطر قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رايت بياض اظفائه
الله قال فما صلينا الجمعة حتى اتم السحاب القريب للدار الرجوع الى اهلنا قد امنت

سكون
اللام
والضراب

فلما كانت الجمعة التي يليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت والختيس الركبان قال فتنسج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرعة ملائكة ابن ادم قال بيده اللهم حوالينا ولا علينا
قال فتكشطت عن المدينة ه هذا حديث متفق على صحته قوله اللهم حوالينا ولا علينا
اضمار اي اجعله حوالينا في مواضع النبات في مواضع الابنية يقال رايت الناس حوله
وحاله وحواليه وحواليه وجمع احوال الاوردى عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوالي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرييا مريانا فغاغبر منا رعا جلا غير اجل قال فاطبقت
عليهم السماء قال الخطابي قوله يوالي معناه التحامل على يديه اذ ارفعها ومدتها في
ومن هذا التوركو على العصا وهو التحامل عليها ه وقوله مرييا يعني ذامرا وعوضا يقال
امرعت البلاد اذا خضبت ويروى مرييا بالياء اي منبتا للربيع ويقال المريع المغني عن
الارتيا والعموم والناس يرتعون حيث شاؤوا الاحتاجون الى النجعة ومنه قوله ارتفع على
نفسك اي اثبت وارتفع بها ويروى مرييا بالنون ينبت الله به ما يرتفع فيه الا بل
يقال ارتفعت الابل اي ارتفع الله عز وجل والرتع بسكون التناوخر كنهها الاشعاع
والخصب وكل مخصب مرتفع ومنه قوله تعالى ترتفع وتلعب وقوله اطبقت اي ملأت
ووالدعا اسقنا غيثا طيبا اي مائلا الارض والغيث الطبق هو العالم الواسع يطبق
الارض بالماء باب كراهية الاستمطار الانوار ه
قال الله تعالى وتجعلون زركم انكم تكذبون قال ابن عباس شكرتم وهذا معنى ما روى
عن حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فوق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون لكونك كذا وكذا اخبرنا ابو الحسن الشاذلي
ابا زاهر بن احمد ابا اسحق الهاشمي ابا ابو مصعب عن مالك بن انس عن صالح بن كيسان عن عبد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية في اترسها كانت من البيل فلما انصرفوا قبل على الناس فقال هل تدرسون
ماذا قال زكريا قالوا الله وسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بربه مؤمن بالكوكب ه هذا حديث متفق على صحته اخرجه محمد بن عبد الله بن مسلمة
واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بن انس عن ابي اسحق في اترسها اي في اترسها وهو
المطر سها لانه ينزل من السماء والنوء الكوكب الثمانية والعشرين التي هي منازل القمر
يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة في منها في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخرها بالها
من المشرق من ساعته فيكون انقضا السنة مع انقضا هذه الثمانية والعشرين واصل النوء
هو النهر من سمى نوء لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب نا الطالع بالمشرق

204

وسلم

الغداة

يَا وَجُودُ يَا وَجُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِي يَا مُعْجِبُ يَا فَعَالُ مَا تُرِيدُ
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ
لَهَا عَالَمَ خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُعْجِبُ
أَعِثْنِي يَا مُعِيتُ أَعِثْنِي يَا مُعِيتُ أَعِثْنِي قُوَّةَ الْجَابَةِ إِنَّ سَأَلَ عَلَى

الحق كفاني علك عن القائل وكم عني السواي نادى عبيداً ظم العجايب
تجدد عونا مريراً في فوايد كل م سيجل لا يكت يا علي يا علي